



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم التربية المقارنة

**دراسة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال
في الجمهورية العربية السورية واقتراح أنموذج تخطيطي
للمعلمات في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن
مرسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية المقارنة والإدارة التربوية**

إعداد الطالبة

صفاء أصلان

إشراف الدكتور

محمد حلاق

الأستاذ المساعد في قسم التربية المقارنة

1436-1437هـ

2015-2016 م

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين

أتوجه بفائق الشكر والتقدير والاحترام والامتنان لأستاذي الفاضل

الدكتور محمد أحمد حلاق لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وتكرمه بإسداء النصح والإرشاد، وإبداء الملاحظات القيمة لإنجاح العمل.

وأتوجه بالتقدير والاحترام لأعضاء لجنة الحكم لتفضلهم بمناقشة الرسالة لإثرائها بملاحظاتهم القيمة:

الدكتورة سلوى مرتضى الأستاذة في قسم تربية الطفل

الدكتور فاضل حنا الأستاذ في قسم التربية المقارنة

الدكتور ريمون المعلولي الأستاذ في قسم أصول التربية

الدكتورة سميرة منصور الأستاذة المساعدة في قسم التربية المقارنة

كما أقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور فاضل حنا والدكتورة سميرة منصور والدكتورة رانيا صاصيلا لكل ما قدموه من مساعدة وتسهيلات لإتمام العمل.

وإلى الأستاذ الدكتور ياسر جاموس لتكرمه بإبداء رأيه وملاحظاته القيمة حول الجانب الإحصائي التي كان لها الأثر الكبير في تكامل العمل.

وأتوجه بالشكر والتقدير للأستاذة الفاضلين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة بكل نزاهة وموضوعية.

كل الشكر والتقدير إلى جميع من سهل إنجاز الدراسة في وزارة التربية وفي مديرياتها في محافظات دمشق وحمص واللاذقية.

فهرس المحتويات

أ	شكر وتقدير
ب	فهرس المحتويات
م	فهرس الجداول
ص	فهرس الأشكال
ق	فهرس الملاحق
1	الباب الأول الجانب النظري
2	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
3	أولاً: المقدمة
4	ثانياً: مشكلة الدراسة
6	ثالثاً: أهمية الدراسة
6	رابعاً: أهداف الدراسة
6	خامساً: أسئلة الدراسة
7	سادساً: فرضيات الدراسة
8	سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته
9	ثامناً: منهج الدراسة وأدواتها
10	تاسعاً: حدود الدراسة
10	عاشراً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
13	الفصل الثاني الدراسات السابقة
14	تمهيد:
14	أولاً: الدراسات العربية

18	ثانياً: الدراسات الأجنبية
24	ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة
26	الفصل الثالث الأنشطة البيئية في رياض الأطفال
27	تمهيد
27	أولاً: تطور الاهتمام العالمي بالأنشطة البيئية للأطفال
30	ثانياً: أهمية الأنشطة البيئية
32	ثالثاً: مبادئ الأنشطة البيئية
34	رابعاً: أهداف النشاط البيئي في الروضة
35	1-4- الأهداف المعرفية
36	2-4- الأهداف الوجدانية
37	3-4- الأهداف المهارية
38	خامساً: معايير الأنشطة البيئية
40	الفصل الرابع طرائق الأنشطة البيئية في رياض الأطفال
41	تمهيد:
42	1- الزيارة البيئية
43	2- إجراء التجارب العلمية
43	3- لعب الأدوار
44	4- المناقشة
44	5- المشاركة بالفعاليات البيئية
44	6- أرض المدرسة (schoolgrounds)
46	8-روضة أطفال الغابة(Forest Kindergarten)
49	الباب الثاني الجانب العملي

50	الفصل الخامس الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال في سورية
51	تمهيد
52	1-المجالات البيئية في منهاج رياض الأطفال
53	1-2- الإنسان
53	2-2- الحيوانات
54	3-2- النباتات
55	4-2- المظاهر والمعالم الطبيعية
56	5-2- الغذاء
57	6-2- الماء
57	7-2- الطاقة والضوء والحرارة
58	8-2- الطقس والمناخ
59	9-2- حماية البيئة وتحسينها
59	10-2- الفضاء
60	2-تحليل المحتوى البيئي في منهاج رياض الأطفال
61	1-2- المعايير البيئية في منهاج رياض الأطفال
67	2-2- تصميم أداة التحليل
70	1-2-2- صدق أداة تحليل المحتوى
70	2-2-2- ثبات أداة تحليل المحتوى
70	3-2- المعالجة الإحصائية
76	4-2- المقارنة مع معايير المنهاج
78	5-2- أهداف الخبرات
78	6-2- تحليل محتوى المنهاج من الوسائل التعليمية
80	3- النتائج

82	الفصل السادس الواقع الميداني للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية
83	تمهيد
83	أولاً: مجتمع الدراسة
83	ثانياً: عينة الدراسة
85	ثالثاً: حدود الدراسة
85	رابعاً: أدوات الدراسة
86	4-1- استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتقويم النشاط البيئي للطفل
86	4-2- بطاقة ملاحظة (سلم رتب) لملاحظة أداء معلمة الروضة في تنفيذ الأنشطة البيئية
86	4-3- بطاقة ملاحظة (سلم رتب) واقع البيئة المادية في رياض الأطفال
87	خامساً: صدق الأدوات
87	5-1- صدق المحتوى
87	5-2 صدق الاستبانة
90	5-3 صدق بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في تنفيذ الأنشطة البيئية
91	5-4 صدق بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة
91	سادساً: ثبات الأدوات
91	6-1- ثبات الاستبانة
91	6-1-1- حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- alpha)
92	6-1-2- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار
92	6-1-3- حساب الثبات بطريقة التصنيف أو الشطر النصف
92	6-2- ثبات بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في تنفيذ النشاط البيئي
93	6-3- ثبات بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة
94	سابعاً: تفريغ الاستبانة وبطاقتي الملاحظة والمعالجة الإحصائية



9

145	أولاً: الأنشطة البيئية في منهاج مدارس الأطفال للفئة (5-6) سنوات في انكلترا
145	تمهيد
146	1-1 مادة العلوم
146	1-1-1 أهداف مادة العلوم في المنهاج الوطني البريطاني
146	1-1-2 محتوى العلوم للمستوى Kstag1
148	1-1-3 الأنشطة البيئية في مادة العلوم.
148	1-3-1-1 وحدة نحن
152	1-3-1-2 وحدة نمو النباتات
154	1-3-1-3 وحدة الضوء والظلام
155	2-1 مادة الجغرافية
156	1-2-1 أهداف مادة الجغرافية
157	2-2-1 الأنشطة البيئية في مادة الجغرافية
157	3-2-1 وحدة المنطقة المحلية حول مدرستنا
158	4-2-1 وحدة كيف نجعل منطقتنا أكثر أماناً
159	5-2-1 وحدة في أي مكان يعيش الدب برنابي
160	6-2-1 وحدة جواز سفر إلى العالم
162	3-1 مادة التصميم والتكنولوجيا
162	1-3-1 لنأكل مزيداً من الفواكه والخضروات
163	4-1 المواطنة
163	1-4-1 وحدة نحن والحيوانات
165	2-4-1 تطوير أرض مدرستنا
167	5-1 برامج الأنشطة البيئية غير الرسمية في انكلترا

168	1-5-1 المبادرات التي تقدمها NAEE
170	ثانياً: الأنشطة البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن
170	1-2-1 معايير منهاج رياض الأطفال في الأردن
171	2-2-2 المجالات البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن
172	1-2-2-1 الإنسان
172	2-2-2-2 الحيوان
174	3-2-3 النباتات
176	4-2-3 الغذاء
176	5-2-3 الطقس والمناخ
177	6-2-3 المظاهر والمعالم البيئية الطبيعية
177	7-2-3 حماية البيئة وتحسينها
178	8-2-3 الماء
179	9-2-3 الضوء والحرارة والهواء
179	3-3 برنامج المدارس البيئية العالمي في الأردن
180	1-3-3 منهجية الخطوات السبع
182	ثالثاً: العوامل المؤثرة على الأنشطة البيئية في كل من انكلترا والأردن
182	1-3-1 انكلترا
185	2-3 الأردن
190	الفصل الثامن مقابلة الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا والتحليل المقارن لها
191	تمهيد:
191	1- التحليل المقارن بين خبرات (انكلترا، الأردن، سورية)
202	2- أوجه الشبه والاختلاف بين الأنشطة البيئية في كل من (انكلترا، سورية، انكلترا)

202	1-2- الأهداف
204	2-2- المحتوى
205	3-2- الطرائق
206	4-2- الوسائل التعليمية
206	5-2- التقويم
206	3- التحليل المقارن للأنشطة البيئية بين دول المقارنة
206	1-3- الأهداف
207	2-3- المحتوى
209	3-3- الطرائق
209	4-3- الوسائل التعليمية
209	5-3- التقويم
210	الفصل التاسع النموذج التخطيطي المقترح للأنشطة البيئية في رياض الأطفال
211	تمهيد:
211	أولاً: منطلقات النموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية
212	ثانياً: مرتكزات النموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات انكلترا والأردن
212	ثالثاً: أهداف النموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات انكلترا والأردن
212	رابعاً: النموذج المقترح
213	1-4- الإنسان
213	1-1-4- الأهداف
213	2-1-4- المحتوى

214	4-1-3- الوسائل التعليمية
214	4-1-4- الطرائق
214	4-1-5- التقويم
214	4-2- الحيوان
214	4-2-1- الأهداف
215	4-2-2- المحتوى
217	4-2-3- الوسائل التعليمية
217	4-2-4- الطرائق
217	4-2-5- التقويم
217	4-3- النباتات
217	4-3-1- الأهداف
218	4-3-2- المحتوى
220	4-3-3- الوسائل التعليمية
220	4-3-4- الطرائق
220	4-3-5- التقويم
221	4-4- المظاهر والمعالم الطبيعية
221	4-4-1- الأهداف
221	4-4-2- المحتوى
222	4-4-3- الوسائل التعليمية
222	4-4-4- الطرائق
222	4-4-5- التقويم
223	4-5- الغذاء
223	4-5-1- الأهداف

223	4-5-2- المحتوى
224	4-5-3- الوسائل التعليمية
224	4-5-4- الطرائق
224	4-5-5- التقويم
224	4-6- الماء
224	4-6-1 - الأهداف
224	4-6-2- المحتوى
225	4-6-3- الوسائل التعليمية
225	4-6-4- الطرائق
225	4-6-5- التقويم
226	4-7- الطاقة، الضوء، الحرارة
226	4-7-1- الأهداف
226	4-7-2- المحتوى
226	4-7-3- الوسائل التعليمية
227	4-7-4- الطرائق
227	4-7-5- التقويم
227	4-8- الطقس والمناخ
227	4-8-1- الأهداف
227	4-8-2- المحتوى أنشطة مظاهر الطقس
227	4-8-3- الوسائل التعليمية
228	4-8-4- الطرائق
228	4-8-5- التقويم
228	4-9- حماية البيئة وتحسينها

228	4-9-1- الأهداف
228	4-9-2- المحتوى
229	4-9-3- الوسائل التعليمية
229	4-9-4- الطرائق
229	4-9-5- التقويم
230	قائمة المراجع
231	المراجع باللغة العربية
237	القرارات والمراسيم
237	المراجع الأجنبية
243	ملاحق البحث
263	ملخص البحث باللغة العربية
I	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
64	الجدول (1) معايير منهاج رياض الأطفال (الفئة الثالثة) في سورية
67	الجدول (2) يوضح معيار تحليل (المفاهيم، المهارات، القيم) البيئية
71	الجدول (3) تكرار المجالات والمفاهيم الرئيسية والفرعية
75	الجدول (4) تكرار المفاهيم الرئيسية من الأكبر إلى الأصغر
76	الجدول (5) قيمة كاي مربع
79	الجدول (6) يوضح ترتيب الوسائل التعليمية حسب استخدامها في المنهاج
83	الجدول (7) توزع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والمحافظة وتابعية الروضة
86	الجدول (8) قيم درجات الأداء في الاستبانة
88	الجدول (9) الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له
88	الجدول (10) الارتباط بين درجة المجال الفرعي والدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي له
89	الجدول (11) الارتباط بين درجة كل جانب (معرفي، مهاري، وجداني) والدرجة الكلية للاستبانة.
89	الجدول (12) اختبار T.test للفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا
90	الجدول (13) نتائج تطبيق بيرسون لمعاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.
91	الجدول (14) نتائج تطبيق بيرسون لمعاملات الارتباط بين درجة كل جانب من جوانب بطاقة ملاحظة البيئة المادية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
93	الجدول (15) نتائج معامل الارتباط بين الباحثة والملاحظين لثبات بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في تنفيذ الأنشطة البيئية
93	الجدول (16) نتائج معامل الارتباط بين الباحثة والملاحظين لثبات بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة.

الصفحة	العنوان
95	الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال المعرفي للأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة
97	الجدول (18) درجات التقدير والمتوسطات الحسابية المعادلة لها
98	الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الممارسة البيئية (المهاري) للأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة
102	الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال التأثير البيئي (الوجداني) للأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة
103	الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في أداء المعلمة في الأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة
106	الجدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال البيئة المادية للروضة
109	الجدول (23) متوسطات البيئة المادية والانحرافات المعيارية في المحافظات الثلاث
110	الجدول (24) نتائج اختبار التباين الأحادي one way anova بين متوسطات بيئة الروضة المادية والتي تعزى لمتغير المحافظة عند مستوى دلالة 0,05
111	الجدول (25) متوسطات معلمات رياض الأطفال في الجانب المعرفي في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)
111	الجدول (26) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات حول أداء الطفل في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب المعرفي) تعزى لمتغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05
111	الجدول (27) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال (الجانب المعرفي) في تقويم النشاط البيئي حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

الصفحة	العنوان
112	الجدول (28) متوسطات معلمات رياض الأطفال في الجانب المهاري في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)
112	الجدول (29) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب المهاري) يُعزى لمتغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05
113	الجدول (30) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب المهاري) حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05
113	الجدول (31) متوسطات معلمات رياض الأطفال في الجانب الوجداني في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)
114	الجدول (32) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب الوجداني) حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05
114	الجدول (33) المتوسطات على الجوانب الكلية (معرفي، مهاري، وجداني)
115	الجدول (34) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل الجوانب الكلية (المعرفي، المهاري، الوجداني) حسب متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) عند مستوى دلالة 0.05
115	الجدول (35) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل الجوانب الكلية (المعرفي، المهاري، الوجداني) حسب متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) عند مستوى دلالة 0.05
116	الجدول (36) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي في رياض أطفال مدينة دمشق في المجالات (المعرفية، المهارية، الوجدانية)
117	الجدول (37) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال مدينة دمشق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في تقويم أداء الطفل في النشاط البيئي

الصفحة	العنوان
119	الجدول (38) متوسطات معلمات رياض الأطفال(حمص) في الجوانب البيئية(المعرفي، المهاري، البيئي) تبعاً للمؤهل العلمي
119	الجدول (39) نتائج اختبار t.test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال مدينة حمص تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في أداء الطفل في النشاط البيئي.
121	الجدول (40) متوسطات معلمات رياض الأطفال في اللاذقية في الجوانب(المعرفي، المهاري، الوجداني) تبعاً للمؤهل العلمي
121	الجدول (41) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في تقييم أداء الطفل في النشاط البيئي.
124	الجدول (42) معاملات الارتباط للعلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في مدينة دمشق
125	الجدول (43) معاملات الارتباط للعلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في مدينة حمص
126	الجدول (44) معاملات الارتباط للعلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في محافظة اللاذقية
128	الجدول (45) متوسطات معلمات رياض الأطفال (الحكومية والخاصة) على الجوانب الثلاث(معرفي، مهاري، وجداني)
128	الجدول (46) نتائج اختبار T.test على مجالات وجوانب استبانة تقويم الطفل في النشاط البيئي لدراسة الفروق بين متوسطات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة دمشق
130	الجدول (47) نتائج اختبار T.test على مجالات وجوانب استبانة تقويم الطفل في النشاط البيئي لدراسة الفروق بين رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة حمص
132	الجدول (48) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال اللاذقية تبعاً لمتغير تابعة الروضة(حكومية، خاصة)

الصفحة	العنوان
134	الجدول (49) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية).
135	الجدول (50) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات أداء المعلمات في تنفيذ الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية) عند مستوى دلالة 0.05
135	الجدول (51) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة البيئية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية) عند مستوى دلالة 0.05
138	الجدول (52) معامل الارتباط ومستوى الدلالة للعلاقة بين درجات أداء المعلمات في النشاط البيئي وعدد سنوات الخبرة
139	الجدول (53) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة البيئية والتي تعزى لتابعية الروضة (حكومية، خاصة) في مدينة دمشق
193	الجدول (54) مقابلة الأنشطة البيئية في (انكلترا، سورية، الأردن)

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
84	الشكل البياني (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
84	الشكل البياني (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التبعية (حكومية- خاصة)
85	الشكل البياني (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان
244	الملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين
245	الملحق (2) التعديلات التي أجريت على أدوات البحث وفقاً لتوصيات السادة المحكمين
247	الملحق (3) استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتقويم النشاط البيئي للطفل
254	الملحق (4) بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في النشاط البيئي
256	الملحق (5) بطاقة ملاحظة وتقويم لرصد واقع بيئة الروضة
258	الملحق (6) توزع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة والمحافظة

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الأنشطة البيئية في رياض الأطفال (أهميتها، أهدافها، ماهيتها والاهتمام العالمي بها)

الفصل الرابع: طرائق التربية البيئية في رياض الأطفال

الفصل الخامس: الأنشطة البيئية في مناهج رياض الأطفال في كل من (سورية، انكلترا، الأردن)

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

أولاً: المقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أسئلة الدراسة

سادساً: فرضيات الدراسة

سابعاً: عينة الدراسة

ثامناً: منهج الدراسة وأدواتها

تاسعاً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

أولاً: المقدمة

انطلقت الثورة الصناعية في أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وشهدت خلالهما الصناعات المختلفة تطوراً كبيراً، ولم تقتصر المنتجات المصنعة على سد حاجات الإنسان الأساسية فحسب بل تحولت إلى وسائل الترفيه وصناعة الكماليات التي تطلبت مواد أولية استلزمت قطع الأشجار وتحويل الغابات إلى أراضٍ زراعية ورعوية، وقتل الحيوانات البرية واستنزاف الثروات الباطنية (مناجم، نفط، مقالع)، ونتج عن تلك الصناعات زيادة في انبعاث الغازات السامة في الجو، وتلوث مياه الأنهار والبحار بالمواد السامة، ونضوب المياه الجوفية، وانقراض بعض أنواع الحيوانات.

وكنّزت الابتكارات العلمية التي تعالج المشكلات البيئية والقوانين التي تحد منها، ولكن القوانين وتكنولوجيا العلم لا تكفي لحل المشكلات البيئية إن لم تستند إلى وعي الإنسان وإدراكه لقضية البيئة وتبنيه السلوكيات والمواقف التي تسهم في حمايتها وديمومتها، لذا بدأ الاهتمام بالتربية البيئية وبرامجها والتي وضعت أسسها في عام 1972 أثناء انعقاد المؤتمر العالمي للبيئة في مدينة استوكهولم السويدية

إلا إن مؤتمر تبليسي (Tbilisi) في عام 1977 ومقرراته يعد ركيزة في التعليم البيئي حيث تم وضع أهداف ومبادئ أساسية للتربية البيئية تبنتها معظم دول العالم وتمثلت في مساعدة الأفراد والجماعات في الحصول على المعلومات الأساسية حول البيئة، واكتساب الخبرات والمهارات البيئية المتنوعة، والقيم والمبادئ المتصلة بالبيئة، تطوير قدرات الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة وعلى كافة المستويات في حل المشكلات والقضايا البيئية المختلفة (Unisco, 1981, 30-71).

وتبلور موضوع التربية البيئية في انكلترا بشكل أكثر وضوحاً من خلال الاستراتيجية الحكومية للتربية البيئية 1996، حيث نص هدف الاستراتيجية على غرس مفاهيم التنمية المستدامة والمسؤولية الوطنية والعالمية، وتعزيز القدرة على توجيه قضايا البيئة والتنمية لمختلف المراحل العمرية (سلوم، 2005، 44).

أما في الأردن فتضمنت فلسفة التربية والتعليم خطوطاً تشير إلى روح التربية البيئية والاهتمام بثقافتها واتجاهاتها وقيمها، فقد نص قانون التربية والتعليم 1964 على فهم البيئة بأنواعها الطبيعية والاجتماعية والثقافية، وتنمية الشعور الإيجابي لدى الطفل نحو واجب الإسهام في حماية البيئة وتطويرها (مطاوع، 1995، 81).

وفي سورية فقد تم دمج مفاهيم التربية البيئية ضمن المواد الدراسية المختلفة في سياق علمي ومنطقي فضلاً عن المدخل الجزئي بشكل محدود في بعض المواد الدراسية (أبو عون، 2010، 149).

كما بُذلت جهود بالتعاون مع المنظمات الدولية كمنظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايجا (Jaica) من أجل تطوير التربية البيئية في رياض الأطفال والتأكيد على تنمية القيم الإيجابية نحو البيئة وحمايتها من خلال برامج أنشطة بيئية (رئاسة مجلس الوزراء، 2009، 22).

إذ إن مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة للطفل، كما أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب، ويكتسبون خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو (الاجتماعي، الانفعالي، المعرفي، الحركي)، وتقدم الأنشطة البيئية للطفل معارفه عن البيئة الطبيعية والبشرية ويتعرف إلى عناصرها ومثيراتها المتنوعة، ويعي دوره، وأدوار الآخرين في الحفاظ عليها وصيانتها وهذا من شأنه أن يساهم في تنشئة الأطفال ليصبحوا مواطنين قادرين على حماية بيئتهم وساعين لديمومة مواردها، وتتنوع المعارف التي يتلقاها الطفل بتنوع الأنشطة التي يشارك بها، وتختلف باختلاف النظم التعليمية التي تتبناها كل دولة وفقاً لأولوياتها المنبثقة عن البيئة المحلية.

وبما أننا نعيش في عالم مترابط تتوحد فيه الجهود بهدف حل المشاكل البيئية وضمان ديمومة الموارد واعتماد التربية البيئية كوسيلة ذات أثر بعيد في حل قضية البيئة كان لابد من الاطلاع على الجهود المبذولة والخبرات الدولية والمحلية والاستفادة منها بما يناسب واقعنا البيئي، ومن هنا جاءت فكرة دراسة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية ووضع نموذج مقترح في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تعد المشكلات البيئية مشكلات عالمية تعاني من تأثيرها كافة البلدان، رغم التفاوت في المسؤولية عن سبب هذه المشكلة فقد تأثرت العديد من الدول ومنها سورية بتغير المناخ الناتج عن ارتفاع درجة حرارة الأرض، ومشاكل التلوث المحلية كالتلوث الناتج عن معامل الإسمنت والأسمدة ومصافي النفط

وتأثيره المميت على البيئة والإنسان، بالإضافة إلى الممارسات الفردية السلبية كرمي الأوساخ في غير أماكنها، وهدر المياه وغيرها، وتُشكل قلة الوعي البيئي سبباً أساسياً في المشكلات والممارسات السابقة، إذ ينبغي التركيز على زيادة الوعي البيئي عند المواطن وتنمية القيم والاتجاهات المناسبة نحو البيئة منذ الطفولة.

ويشير الواقع التربوي في سورية إلى وجود قصور في التركيز على تنمية الاتجاهات والقيم البيئية لدى الأطفال لكونهم رجال المستقبل وقد أكدت على ذلك دراسة (وزارة التربية، 1998) إذ وجدت انخفاضاً ملحوظاً في تنفيذ الأنشطة البيئية في مرحلة التعليم الأساسي، إذ شملت الدراسة الصفين الخامس والسادس و كان من أهم توصياتها توظيف المنهاج بشكل عام للتوجه إلى العادات البيئية السليمة، وتوصلت دراسة (سليمان، 2009) إلى وجود مفاهيم علمية غير ملائمة لمرحلة رياض الأطفال، كما توصلت دراسة (المعلولي، 2010) إلى انخفاض مستوى الأنشطة ذات الطابع البيئي في عينة المدارس، وانخفاض مستويات الممارسة البيئية بين الطلاب ومدرسيهم وأوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج تأهيل المعلمين في كليات التربية.

أوضحت هذه الدراسات إن هناك قصوراً في المناهج من ناحية معالجة القضايا البيئية والتخطيط لأنشطتها بالإضافة إلى قلة الخبرة ووجدت دراسة (أصلان، 2009) أن هناك ضعفاً في التأهيل التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في تخطيط وتنفيذ الأنشطة البيئية، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه الباحثة من خلال قيامها بدراسة استطلاعية على عينة شملت (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق بالإضافة إلى الدراسة السابقة للباحثة (أصلان، 2009) التي تناولت الأنشطة التربوية بصورة عامة ومنها الأنشطة البيئية بأن هناك غموضاً وضبابية في مفهوم التربية البيئية لدى المعلمات، مما يؤدي إلى تقييد فعالية النشاط البيئي باعتباره نشاط غير أساسي، بالإضافة إلى نقص واضح لديهن في المعرفة البيئية ومفاهيمها والتخطيط لها ويمكن أن يعود هذا القصور إما لضعف خبرة المعلمات وتأهيلهن، أو لضعف خبرة الموجهين والإدارة التربوية في عملية التخطيط للأنشطة البيئية، حيث يفترض أن يكون العمل التخطيطي المنهجي متضمناً لرؤية محددة للمدخلات مثل الأهداف والإمكانات البشرية والمادية والإجراءات والنتائج المتوقعة.

وبناءً على ما تقدم ارتأت الباحثة أن تقوم بدراسة واقع الأنشطة في رياض الأطفال وتحديد أوجه القصور والإسهام في العمل على تلافيها من خلال اقتراح أنموذج لتنمية الأنشطة البيئية

بالاستفادة من خبرات رياض أطفال انكلترا والأردن، وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما النموذج التخطيطي في الأنشطة البيئية المقترح لمعلمات رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرات رياض الأطفال في كل من انكلترا والأردن؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة بالآتي:

- أهمية الأنشطة البيئية في رياض الأطفال وضرورة الوقوف على واقعها وتحديد جوانب القصور فيها.
- يؤمل أن يفيد النموذج التخطيطي المقترح للأنشطة البيئية في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن مصممي مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية في تلافي القصور في الأنشطة البيئية وإغناء المنهاج بمجالات بيئية جديدة.

رابعاً: أهداف الدراسة

- تعرّف واقع الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية).
- تعرّف جوانب القصور في منهاج رياض الأطفال المطّور للفئة الثالثة.
- تعرّف خبرات كل من انكلترا والأردن في الأنشطة البيئية في مرحلة رياض الأطفال.
- المقارنة بين الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال المطّور في سورية والأنشطة البيئية في كل من انكلترا والأردن.
- اقتراح نموذج تخطيطي للأنشطة البيئية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن.

خامساً: أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)؟

- ما المحتوى البيئي في منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية؟
- ما الخبرات في مجال الأنشطة البيئية المطبقة في مدارس الأطفال في انكلترا؟
- ما الخبرات في مجال الأنشطة البيئية المطبقة في رياض الأطفال في الأردن؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف الرئيسية بين الخبرات البيئية في كل من منهاج رياض الأطفال المطور وانكلترا والأردن؟
- ما النموذج التخطيطي المقترح للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية.

سادساً: فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى التحقق من الفرضيات الآتية:

- 1- الفرض المبدئي: قد يؤدي الأخذ بخبرات انكلترا والأردن في الأنشطة البيئية في تطوير الأنشطة البيئية في سورية.
- 2- الفرضيات المرتبطة بمتغيرات الدراسة الميدانية:
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات واقع البيئة المادية لرياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقويم النشاط البيئي للطفل في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في تقويم النشاط البيئي للطفل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في رياض الأطفال.
 - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد عينة الدراسة وعدد سنوات الخبرة في تقويم النشاط البيئي للطفل في رياض الأطفال.
 - لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقويم النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير نوع الرياض (عام، خاص).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلمة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أداء معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال.
- لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير نوع الرياض (حكومية، خاصة).

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من كل معلمات رياض الأطفال الفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية والبالغ عددهن (984) معلمة حسب إحصائيات وزارة التربية (وزارة التربية، 2013-2014).

وتكونت عينة الدراسة من:

- (247) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية أي بنسبة 25% من مجتمع الدراسة، تم الاكتفاء باختيارهن من ثلاث محافظات رئيسية هي دمشق، حمص، اللاذقية.
- منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية والمقرر للعام الدراسي 2013-2014 كتاب الطفل ودليل المعلمة.
- المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن دليل المعلمة وكتاب الطفل.
- منهاج مدارس الأطفال في انكلترا المستوى الأول (Key stage1) الفئة العمرية (5-6) سنوات.

ثامناً: منهج الدراسة وأدواتها

قامت الباحثة بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي المقارن، إذ يزودنا المنهج الوصفي التحليلي بالمعلومات اللازمة لتقرير وضع الظاهرة تقريراً موضوعياً ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها

للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث المرجوة (عبيدات وآخرون، 1998، 223).

واتبعت الباحثة ضمن هذا المنهج:

- أسلوب تحليل المضمون لمنهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة في سورية.
- الأسلوب المقارن للمقارنة بين خبرات انكلترا والأردن وسورية، وتعتمد هذه المقارنة على أسلوب بيريداي الذي يضم أربع خطوات تبدأ بالوصف، ومن ثم التحليل، فالمناظرة (المقابلة)، وأخيراً خطوة المقارنة (بيومي، 2015، 73).
- أسلوب الملاحظة لرصد أداء المعلمة في النشاط، وملاحظة البيئة المادية في رياض الأطفال، والملاحظة كأسلوب للبحث يجب أن تكون موجهة لغرض محدد وتسجل بدقة وحرص ولا تقتصر على مجرد الحواس بل تستعين بأدوات علمية دقيقة للقياس ضماناً لدقة النتائج وتقديراً لقصور الحواس كما يجب أن تخضع للضوابط العادية كالدقة والصحة والثقة في أساليب البحث (طوبار، اسماعيل، 1993، 99).

وتم إعداد أدوات الدراسة الآتية:

- استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتقويم أداء الطفل في الأنشطة البيئية، اشتملت هذه الاستبانة على قسمين أساسيين تضمن القسم الأول: بيانات أساسية اشتملت على المتغيرات الأساسية في الدراسة (المحافظة، تابعة الروضة: خاصة- حكومية، المؤهل العلمي، الخبرة)، أما القسم الثاني: يتضمن أهم النشاطات البيئية التي تنفذ خلال البرنامج اليومي في الروضة موزعة على ثلاثة جوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني)، وذلك لتقويم أداء الطفل في النشاط البيئي.
- بطاقة ملاحظة لرصد أداء المعلمات في تنفيذ الأنشطة البيئية.
- بطاقة ملاحظة لرصد واقع بيئة الروضة.
- أداة لتحليل المضمون البيئي لمنهاج الفئة الثالثة في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

تاسعاً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية).

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2013-2014

الحدود الموضوعية: الأنشطة البيئية في كل من سورية، والأردن وانكلترا.

حدود العينة: معلمات رياض الأطفال الفئة الثالثة الحكومية والخاصة.

عاشراً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

البيئة: هي مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تترابط فيما بينها وتشكل موطناً للإنسان والكائنات الحية الأخرى التي يستمدون منها زادهم ويؤدون فيها نشاطهم متأثراً وتأثيراً (وزارة التربية، 1998، 18).

أما التعريف الإجرائي للبيئة: الوسط الذي يعيش فيه الطفل ويتفاعل معه، ويحصل منه على حاجاته الأساسية ويمارس فيه أنشطته المختلفة.

التربية البيئية: هي منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه، وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها وهي التعلم من أجل البيئة والتعلم للعيش مع البيئة (وزارة التربية، 1998، 18).

أما التعريف الإجرائي للتربية البيئية: مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تهدف إلى تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى طفل الروضة نحو البيئة، وتنمية الإحساس بأهمية العمل من أجل حماية بيئته وحل مشكلاتها.

الأنشطة البيئية: يقصد بالنشاط في ميدان التربية كل ما يقوم به المتعلم من عمل حر منظم داخل غرفة النشاط أو خارجها، يوجه من قبل القائمين على العملية التعليمية، بصورة تخدم أهداف التربية البيئية (المعلولي، 2010، 104).

وتعرفها الباحثة بأنها: الأنشطة التي تنظمها إدارة الروضة أو المعلمة، ويمارسها الأطفال داخل غرفة النشاط أو خارجها وتهدف إلى تنمية الوعي البيئي لديهم وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

رياض الأطفال: هي مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال الذين بلغوا الثالثة حتى السادسة من العمر، في ثلاث فئات: الفئة الأولى 3-4 سنوات، الفئة الثانية 4-5 سنوات، الفئة الثالثة 5-6 سنوات، وتعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل، ويعد دورها امتداداً لدور الأسرة وتهيئة للمرحلة التعليمية اللاحقة (سليمان، 2009، 9).

وتعرّف الباحثة رياض الأطفال إجرائياً: بأنها مرحلة تربوية تهتم بالطفل من سن (3-6) سنوات وتمثل البيئة الصالحة لتربيته وتأهيله تأهيلاً مناسباً للمرحلة الإلزامية والإسهام في إعداد جيل المستقبل القادر على التكيف مع متطلبات الحياة وتحديات العصر، وتحدد برياض الأطفال العاملة للعام (2013-2014).

تحليل المحتوى: وتعرّفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه أحد المناهج في دراسة مضمون أحد وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة، بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كما وكيفاً (طعيمة، 2004، 72).

وتعرّف الباحثة المحتوى البيئي بأنه: المعارف والمهارات والقيم البيئية التي يقع عليها الاختيار والتي تُنظم في أنشطة ووسائل المنهاج وتؤدي لإكساب الطفل المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات البيئية

وتعرّف الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: دراسة وتحليل المحتوى البيئي في منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية، من خلال معيار يبين المفاهيم والقيم والمهارات البيئية التي احتواها المنهاج.

المفاهيم البيئية: تجريد للصفات المشتركة بين مجموعة من الظواهر أو العلاقات أو المكونات البيئية، أو بين عدة مواقف أو حقائق وعادة ما يعطى هذا التجريد مصطلحاً أو اسماً أو عنواناً أو رمزاً أي يمكن تعريفه ويعتبر التعريف بالكلمة أو المصطلح هو الدلالة اللفظية للمفهوم (خضر، 2001، 31).

وتعرّف الباحثة المفاهيم البيئية إجرائياً: عبارة عن تجريد يعطى له اسم أو عنوان أو رمز يطلق على عدد من الظواهر أو المكونات البيئية التي تتميز بخصائص أو صفات مشتركة مثل البيئة، التوازن البيئي...).

المهارات البيئية: هي القدرة على القيام بعمل عقلي أو بدني مرتبط بالبيئة في أقل وقت وجهد مع تلافي أخطائه السابقة قدر الامكان(عمارة، 2001، 12).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: القدرة على القيام بالأعمال التي يتطلبها التعامل مع البيئة، بأقل جهد وأسرع وقت مثل (مهارات الزراعة، فرز المخلفات للتدوير...).

القيم البيئية: هي معتقدات الأفراد ووجهات نظرهم ومشاعرهم نحو البيئة، وهي تشكل معايير لسلوكهم تجاه بيئتهم (الشبراوي، أبو بكر، 1992، 60).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: موقف الطفل تجاه البيئة وتقديره لها وحرصه على ديمومة مواردها، واستشعاره لمشكلاتها، ورغبته بالمساعدة في حلها.

إن الأنشطة البيئية تسهم في تحقيق أهداف التربية البيئية لذا تم تناولها في العديد من الدراسات العربية والأجنبية تم عرض بعضها في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد

أولاً: الدراسات العربية

ثانياً: الدراسات الأجنبية

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

تمهيد:

تناول هذا الفصل بعض الدراسات العربية والمحلية والأجنبية، ولم تجد الباحثة دراسة تناول موضوعها موضوع الدراسة الحالية، لذا قامت بجمع الدراسات التي لها علاقة بالبرامج البيئية ورصد الواقع البيئي وتحليل المحتوى البيئي في المنهاج والمقارنة وصنفتها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

أولاً: الدراسات العربية**1-1- (شعبان، 1990) التربية البيئية في منهاج المرحلة الابتدائية واقعها ومشكلاتها.**

تمت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت إلى معرفة آراء المعلمين حول مناهج التربية البيئية، وتحديد الصعوبات التي تواجه المعلم في تنفيذ برامج التربية البيئية في كتب المرحلة. منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة موجهة للمعلمين شملت مكونات المنهج البيئي.

من أهم نتائج الدراسة أن المشكلات البيئية المحلية غير مطروحة بشكل واقعي في المنهاج.

1-2- (وزارة التربية، 1998) الواقع البيئي لمدارس المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية

تمت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية في سورية، وتحديد مؤشرات الأساسية التي تفيد في اتخاذ القرارات المناسبة في مجال التربية البيئية وتحديد النشاطات المطبقة في تعليم مفردات التربية البيئية ودرجة تطبيقها.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فكانت استبانة لمديري المدارس، واستبانة لمعلمي الصف الخامس والسادس، واستبانة لتلاميذ الصفين الخامس والسادس، بطاقة ملاحظة لرصد الواقع البيئي المدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: انخفاض مستويات تأدية الأنشطة البيئية حيث احتلت الأنشطة البيئية ذات الطابع اللفظي المرتبة الأولى، ومن ثم الأنشطة العلمية وأخيراً الأنشطة العامة، ومن أهم

توصياتها توظيف المنهاج المدرسي بشكل عام للتوجيه إلى عادات بيئية سليمة، والاهتمام بالحدائق المدرسية.

1-3- (الشبراوي وأبو بكر، 2000) فاعلية برنامج في الأنشطة اللغوية لتأكيد الانتماء وتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طفل ماقبل المدرسة.

تمت هذه الدراسة في مصر وهدفت الدراسة إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو البيئة وتأكيد الانتماء لدى طفل ماقبل المدرسة.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة: مقياس الاتجاه نحو البيئة المصور، و بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوك الانتماء للأطفال، اختبار رسم الرجل لقياس نسبة الذكاء، استمارة تحليل محتوى بحث الأنشطة اللغوية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال على بطاقة الملاحظة لسلوك الانتماء ومقياس الاتجاه نحو البيئة للأطفال في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بالنسبة للأطفال في المجموعة الضابطة، وأثبت البرنامج درجة عالية من الفعالية في تحقيق هدف تأكيد الانتماء وتنمية الاتجاه نحو البيئة.

1-4- (الحسين، 2002) دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

تمت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت الدراسة لمعرفة واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الإستراتيجية العربية لمرحلة ماقبل المدرسة.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدم المنهج الوصفي التحليلي، و بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: غالبية الأبنية غير مناسبة لرياض الأطفال وغير مطابقة للمواصفات الاستراتيجية، والأفلام وقصص الأطفال غير معربة.

1-5- (عبد الملاك، 2004) فاعلية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات المرتبطة بها في جمهورية مصر العربية.

تمت هذه الدراسة في مصر وهدفت إلى قياس فاعلية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات المرتبطة بها.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال برنامج للأنشطة باستخدام لعب الدراما الاجتماعية تم تطبيقه على عينة من الأطفال تألفت من مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام اختبار المفاهيم البيئية المصنوع كأداة للدراسة.

وأهم النتائج التي تم التوصل إليها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

1-6- (أصلان، 2009) إدارة الأنشطة التربوية في رياض الأطفال

تمت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت التعرف إلى واقع الأنشطة التربوية في رياض أطفال مدينة دمشق.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي وتم استخدام أداة الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأداة دراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة الأنشطة التربوية من قبل المعلمات والمديرات كان فوق المتوسط، وعدم وجود فروق تتعلق بالمؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة، ونوع الرياض خاصة أو عامة.

1-7- (سليمان، 2009) تطوير منهاج العلوم الطبيعية للفئة الثالثة في رياض الأطفال (5-6) سنوات.

تمت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت إلى معرفة مدى مناسبة منهاج الفئة الثالثة لرياض الأطفال (مفاهيم العلوم) في الجمهورية العربية السورية للمرحلة العمرية المخصص لها؟

- منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج شبه تجريبي في الحصول على المعطيات، إذ درست الباحثة المنهاج من خلال تطبيق اختبار على عينة من الأطفال قبل وبعد إعطاء المفهوم من قبل المعلمة، أما أداة الدراسة فكانت اختبار المفاهيم البيئية.

- وتوصلت الدراسة إلى وجود مفاهيم غير مناسبة اقترحت الباحثة نقلها إلى مناهج الأطفال الأكبر سناً وأخرى إلى الأقل سناً، ولم تجد الباحثة أي علاقة بين درجة التحصيل العلمي للمعلمة وما تستخدمه من طرائق أو وسائل.

1-8- (المعلولي، 2010) جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية.

تمت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت إلى تعرّف واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، وتعرّف واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم، وتعرّف طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، واستبانة رصد للأنشطة البيئية.

وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستويات الممارسة البيئية، وتفاوتها من نشاط لآخر وأكدت على تحقيق المنهاج من خلال المشاركة بالنشاط البيئي.

1-9- (صاصيلا، 2010) تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

تمت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض أطفال دمشق، ومن ثم وضع تصور مقترح للبيئة التربوية كبناء وتجهيزات وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: بطاقة ملاحظة البيئة المادية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: ضعف مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال.

ثانياً – الدراسات الأجنبية**2-1 Study (Waliczek, Zajicek, 1996): School Gardening: Improving Environmental Attitudes of Children Through Hands-On Learning.**

دراسة: (ويلكزك، زاجيسك، 1996) أمريكا بعنوان: حديقة المدرسة: تنمية الاتجاهات البيئية لدى الأطفال الإيجابية خلال التعلم العملي.

- هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج أنشطة حديقة المدرسة على الأطفال من حيث اكتسابهم نمو في القيم الإيجابية نحو البيئة.

- منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة مقياس الاتجاهات البيئية، اختبار مصور.

- وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح نتائج الاختبار البعدي، وأن مواقف الأطفال تجاه البيئة أصبحت أكثر إيجابية بعد مشاركتهم في برنامج حديقة المدرسة (Green) بمقدار (0.25) نقطة أعلى قبل بدء البرنامج، الإناث أكثر استجابة من الذكور.

2-2 Study (Wilson, 1996): Starting Early: Environmental Education During the Early Childhood Years.

دراسة: (ويلسون، 1996)، أمريكا. بعنوان: البدء مبكراً: التربية البيئية خلال سنوات الطفولة المبكرة.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج في التربية البيئية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك لتحديد مدى إمكانية تدريس التربية البيئية لأطفال الروضة بالولايات المتحدة الأمريكية.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج شبه التجريبي إذ اعتمد الباحث على تفاعل الأطفال مع البيئة مباشرة لتنمية اتجاهاتهم مباشرة، وكانت أدوات الدراسة اختبار المفاهيم المصور.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البيئية، وترتكز في المقام الأول على الاستكشاف ومشاعر الاستمتاع بالعالم الطبيعي تحت توجيه وإرشاد من قبل الراشدين، نجح البرنامج في تنمية المفاهيم البيئية المختلفة.

2-3 Study (Haury, 2000): High School Biology Textbooks Do Not Meet National Standards.

دراسة هاري (Haury,2000) أمريكا بعنوان: كتاب علم الأحياء لايتوافق مع المعايير الوطنية.

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون كتب العلوم الحياتية لتحديد مدى تحقيقها لأهداف تدريس العلوم حسب المعايير الأميركية.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدم المنهج الوصفي التحليلي، و أسلوب تحليل المحتوى كأداة دراسة، وتم التركيز على مدى المواءمة ما بين المعايير وكتب علم الأرض (Geology) من جهة وبين المعايير وأدلة المعلمين من جهة أخرى.

وتوصلت الدراسة إلى إهمال معظم الكتب المفاهيم المهمة، واعتماد الأمثلة والتوضيحات بشكل مجرد أكثر منها حسي.

2-4 Study(Helm,2003): Rethinking Environmental Education Curriculum: Will an Age Appropriate Environmental Education Unit Have a Positive Impact on Students Receptivity to Science?

دراسة: (هيلم،2003) أمريكا. بعنوان: إعادة النظر في منهج التعليم البيئي هل إعطاء وحدة التربية البيئية في عمر مناسب يؤثر إيجاباً في اهتمام الأطفال بمادة العلوم؟

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعليم البيئي في استجابة الأطفال لمنهج العلوم، وتحديد العمر الملائم لتقديم منهج التربية البيئية للأطفال، من خلال تعليم المفاهيم البيئية الهامة بيئياً والعلاقات البيئية الموجودة ضمن هذه المفاهيم، بالإضافة إلى منهج تجريبي للأنشطة البيئية تضمن أنشطة وتجارب بيئية ورحلات ميدانية.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة المقابلة لتقييم النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى: نجاح المنهج في إثارة اهتمام الأطفال ودفعهم للاهتمام بمنهج العلوم، وأن مرحلة الطفولة هي المرحلة المناسبة للبدء بالتربية البيئية.

2-5 Study(Cronin, 2003): Zoo School for Preschoolers

دراسة (كرونين وآخرون، 2003) أمريكا بعنوان: حديقة الحيوان كمدرسة لأطفال ما قبل

المدرسة

هدفت الدراسة إلى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على استخدام حديقة الحيوان في الولايات المتحدة الأمريكية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقُدمت فرص تعليمية عملية لأطفال عينة الدراسة في بيئة الحديقة، وكانت أداة الدراسة اختبار المفاهيم البيئية.

ومن أهم نتائج الدراسة نجاح البرنامج المطبق في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى عينة الأطفال وتأكيد فاعلية البيئات الخارجية الطبيعية في تنمية المفاهيم البيئية.

2-6 Study (Davis, Megan, 2006): Sustainable Planet Project

دراسة(دافيس، ميجان، 2006) استراليا. بعنوان: مشروع الكوكب المُستدام.

هدفت الدراسة إلى غرس فكرة الاستدامة للموارد الطبيعية بحيث يكون الأطفال قادرين على التأثير إيجابياً على بيئتهم المحلية من خلال نشاطين أوليين هما: حفظ الماء ، وعربة التسوق. طبق المشروع على روضة أطفال الحرم الجامعي في كوينزلاند، بريسين، استراليا.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة اختبار القيم البيئية.

توصل المشروع إلى نتائج منها: وجود فروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وأكد المشروع على أهمية التعليم البيئي في رياض الأطفال لما له من أثر مستقبلي على الحياة الإنسانية.

2-7 Study(Eun Chu,2007): Korean Year 3 Children's Environmental Literacy: A Prerequisite for a Korean Environmental Education Curriculum.

دراسة (أون تشو وآخرون، 2007) كوريا الجنوبية، بعنوان: الوعي البيئي عند أطفال

الروضة(فئة أولى) في كوريا ومتطلبات منهج التربية البيئية الكوري.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة فئة أولى في كوريا الجنوبية والعوامل التي تؤثر عليه.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة مقياس الوعي البيئي لأطفال كوريا (Elikc).

(Environment Literacy Instrument for Korean Children)

توصلت الدراسة إلى أن الارتباط بين الاتجاه والسلوك البيئي للأطفال كان قوياً، أما الارتباط بين المعرفة البيئية والسلوك البيئي كان ضعيفاً، ووجدت الدراسة أن متغير الجنس، وتابعة المدرسة (حكومية، أهلية)، ومصادر المعلومات البيئية تؤثر في الوعي البيئي للأطفال.

2-8 Study(Jeronen, Raustia, 2008): Environmental Education in Finland – A Case Study of Environmental Education in Nature Schools.

دراسة (جيرنن، روستشا، 2008) بعنوان: التربية البيئية في فنلندا- دراسة حالة مدارس الطبيعة.

هدفت الدراسة التعرف إلى التعليم البيئي (EE) ومناقشة كيفية تنفيذه نوعياً في مدارس الطبيعة الفنلندية، لذا يعتبر هدف الدراسة الأساسي هو الحصول على معلومات لتطوير التعليم البيئي وذلك انطلاقاً من الأسئلة الآتية:

من زوار مدارس الطبيعة؟

ما هدف الدراسة في مدارس الطبيعة؟

ما طرائق التعليم المستخدمة في مدارس الطبيعة؟

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة الموجهة للمعلمين كأداة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن معظم خدمات مدارس الطبيعة مقدمة بشكل أساسي للأطفال واليافعين وتعتمد على فكرة أهمية حياة الطبيعة الحرة دون تدخل الإنسان المباشر، وكذلك التركيز على المسؤولية البيئية في مقاييس التعليم البيئي، ومعظم طرائق التعليم اعتمدت على الرحلات والنشاطات

البدنية في الطبيعة، وبينت الدراسة أن تأثير مدارس الطبيعة على الأطفال كان منخفضاً، نتيجة قلة عدد الزيارات وضعف التقييم لدى المعلمين.

2-9 Study(Carrier,2009): Environmental Education in the School Yard: Learning Styles and Gender.

دراسة (كارير، 2009)، أمريكا بعنوان: أسلوب التربية البيئية في الفناء الخلفي للمدارس، أسلوب التعليم ومتغير الجنس.

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أنشطة التربية البيئية التي تقدم في الفناء الخارجي للروضة والأنشطة البيئية التي تتم داخل الفصول الدراسية العادية، مع ملاحظة الفرق بين الذكور والإناث. منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة اختبار من أربع مستويات المعرفة، الاتجاهات، السلوك، مستوى الارتياح.

من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الذكور والإناث في المجموعة التجريبية لصالح الذكور، وجود فروق لصالح أنشطة التربية البيئية في الفناء الخارجي.

2-10 Study(Aguirre–Bielschowsky and others, 2012): Influences on Children's Environmental Cognition: A Comparative Analysis of New Zealand and Mexico.

دراسة (أغيري بيلوشفسكي وآخرون 2012) بعنوان: العوامل المؤثرة على الوعي البيئي لدى الأطفال، دراسة مقارنة بين أطفال نيوزيلندا والمكسيك.

هدفت الدراسة إلى مقارنة (المفاهيم، القيم، المهارات) البيئية لأطفال المكسيك وأطفال نيوزيلندا، بالإضافة إلى فهمهم للقضايا البيئية المحلية والعالمية، ومعرفة تأثير برامج التربية البيئية في المدرسة والتجربة الشخصية للطفل على موقفه تجاه البيئة.

شملت الدراسة عينة من ثلاث مدارس من مدينة دونيدن في نيوزيلندا وثلاث مدارس من مدينة انسيناندا المكسيك تمت متابعتهم لمدة خمس سنوات.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحثون طريقة المقابلة المباشرة التي شملت معلمي الأطفال ومديري المدارس.

توصلت الدراسة إلى نتائج منها: الأطفال من كلتا المدينتين فرصهم محدودة للتواصل مع الطبيعة، لم يربط الأطفال بين المشكلات البيئية والنشاط الإنساني، الأطفال من مدينة انسياندا كانوا أكثر وعياً بالقضايا البيئية العالمية وموقفهم أكثر سلبية تجاه بيئتهم المحلية من أطفال مدينة دونيدون في نيوزيلندا، كما أن مشاركتهم بالأنشطة البيئية كانت أكثر، وفي كلا البلدين الأطفال الذين خضعوا لبرامج التربية البيئية (EE)، تفوقوا بالممارسة البيئية في المدرسة والمنزل.

2-11 Study(Mutisya and others, 2013): Positive Attitude Towards Environmental Conservation: The Role Of Primary Education in Kenya.

دراسة (ميتيسايا وآخرون، 2013) بعنوان: الاتجاهات الإيجابية لحماية البيئة: واقع مدارس التعليم الأساسي في كينيا

هدفت الدراسة إلى تقييم الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مقاطعة نوراك في كينيا.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة مقياس اتجاهات التربية البيئية Environmental Education Attitude Questionnaire (PEEAQ) طبق على تلاميذ مقاطعة نوراك.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن معظم الأطفال لديهم اتجاهات إيجابية نحو التربية البيئية، صيانة البيئة، الأحياء الأخرى (حيوانات، نباتات) واعتمادها على بعضها، حماية المصادر الطبيعية، إدارة النفايات الصلبة، وحماية الغابات، وأوصت الدراسة بتطبيق التربية البيئية ضمن سياق المنهاج لغرس الاتجاهات البيئية والقيم التي تثير المتعلمين ليتعرفوا البيئة المحلية وكيفية حمايتها.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة على حد علمها أية دراسة في الجمهورية العربية السورية، تناولت أنموذجاً تخطيطياً للأنشطة البيئية في رياض الأطفال يعتمد نتائج مقارنة خبرات الأنشطة البيئية المطبقة في رياض أطفال انكلترا والأردن.

اعتمدت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي وشبه التجريبي مثل دراسة (الشبراوي 2000، عبد الملاك 2004، ويلكزاك 1996، ويلسون 1996، هيلم 2003)، بينما تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى الأنشطة البيئية في رياض الأطفال وتتفق بذلك مع دراسة (وزارة التربية 1998، وشعبان 1990، المعلولي 2010، أون تشوا وآخرون 2007، أغيري بيلوشفسكي وآخرون 2012، ميتيسايا وآخرون 2013).

وهدف بعض الدراسات إلى بناء برامج لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو البيئة في رياض الأطفال عموماً مثل دراسة (الشبراوي 2000، عبد الملاك 2004، ويلكزاك 1996، ويلسون 1996، هيلم 2003...).

بينما هدفت الدراسات الأخرى دراسة (لواء شعبان، 1990) ودراسة (وزارة التربية، 1998) ودراسة (المعلولي، 2010) ودراسة (جيرنن، روستشا، 2008) ودراسة (ميتيسايا وآخرون، 2013) لرصد واقع التربية البيئية ووضع مقترحات، وهذا يتفق مع أحد أهداف الدراسة الحالية في رصد الواقع البيئي (الأنشطة، المنهاج، البيئة المادية) في سورية ويختلف باختيار الدراسة رياض الأطفال في سورية ومنهجها كحدود للدراسة.

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (وزارة التربية 1998، شعبان 1990، المعلولي 2010) رصدت الواقع البيئي في مرحلة التعليم الأساسي الابتدائي، بينما ترصد هذه الدراسة واقع الأنشطة البيئية في رياض الأطفال.

تشابهت هذه الدراسة مع دراسات (هاري 2000، سليمان 2009) في تحليل المضمون البيئي ضمن كتب المنهاج، ولكنها اختلفت معها بالفئة المستهدفة باستثناء دراسة سليمان 2009 استهدفت العلوم الطبيعية في منهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة ولكنها اختلفت بالمنهج.

تشابهت الدراسة مع دراسة (الشبرواي 2000، وهاري 2000)، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحليل المضمون البيئي واختلفت معهم بحدود البحث.

تشابهت هذه الدراسة بأحد أهدافها مع دراسة صاصيلا 2010، والحسين 2002 برصد واقع البيئة المادية لرياض الأطفال في سورية.

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة بيلوشفسكي 2013 باستخدامها الأسلوب المقارن إذ قام بيلوشفسكي بالمقارنة بين أطفال نيوزيلاندا وأطفال المكسيك حول فهمهم للقضايا البيئية، بينما قامت الدراسة الحالية بمقارنة الخبرات البيئية في مناهج انكلترا والأردن مع مناهج رياض الأطفال المطور في سورية.

يتبين من الدراسات السابقة تفرّد الدراسة الحالية بدراسة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال من خلال رصد أداء المعلمة في النشاط البيئي ودرجة أداء الطفل في النشاط البيئي من وجهة نظر المعلمات، وتقييم المضمون البيئي في مناهج رياض الأطفال للفئة الثالثة في سورية، وتقديمها لأنموذج مقترح للأنشطة البيئية بناءً على نتائج المقارنة مع الأنشطة البيئية في انكلترا والأردن، وهذا لم يلحظ في الدراسات السابقة، استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة (الاستبانة، بطاقة الملاحظة، أداة تحليل المحتوى)، ووضع تصنيف للمجالات البيئية.

الفصل الثالث

الأنشطة البيئية في رياض الأطفال

تمهيد

أولاً: تطور الاهتمام العالمي بالأنشطة البيئية للأطفال

ثانياً: أهمية الأنشطة البيئية

ثالثاً: مبادئ الأنشطة البيئية

رابعاً: أهداف النشاط البيئي في الروضة

خامساً: معايير الأنشطة البيئية

مقدمة:

يعد النشاط الطريقة الفعالة لتعليم الأطفال في الروضة، إذ يكتسب الطفل من خلاله المعارف والمهارات والقيم في الجوانب المختلفة، ومنها الجوانب البيئية لذا كان الاهتمام بالأنشطة البيئية.

فقد بدأ النشاط البيئي للأطفال مع الرواد الأوائل في رياض الأطفال فقد ركز بستالوزي على أسلوب التعليم بالاكشاف فالطفل يكتشف بنفسه، ويختبر الأشياء باستخدام حواسه المختلفة وهذا ما يعد الآن أحد الاستراتيجيات المهمة في الأنشطة البيئية فاصطحاب الأطفال في رحلات وجولات ميدانية إلى الحدائق والمزارع يوفر لهم فرصة الملاحظة والمشاهدة، وجمع العينات، واكتشاف العلاقات بين عناصر البيئة، ثم البحث عن أجوبة أسئلته (Hill, 1970, 19).

وأكد فروبل (Fröbel) على أهمية مشاهدة وملاحظة الطبيعة والبيئة ليتعلم الطفل من خلالها المبادئ الأولى عن البيئة بالإضافة إلى دعم مناهج رياض الأطفال بالمحتوى البيئي المناسب.

أولاً: تطور الاهتمام العالمي بالأنشطة البيئية للأطفال

أولى المعنيون في عالمنا المعاصر قضايا البيئة اهتماماً خاصاً بالطفولة وأكدوا على الاهتمام بالبعد البيئي في تنشئة الأطفال وتربيتهم وتجلي ذلك بالمؤتمرات واللقاءات الدولية وإذ كانت البداية الجادة مع مؤتمر تبليسي إلا أن قمة الأرض في ريو دو جانيرو في البرازيل عام 1992 كان من نتائجها عقد ثلاث مؤتمرات خصصت للأطفال بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP وكان آخرها مؤتمر الألفية الدولي للأطفال حيث ناقشت في هذا المؤتمر قضايا التعايش على كوكبنا، والماء هو الحياة، والحياة في المدن، وغيرها (المعلولي، 2010، 162).

وبالإضافة إلى الجهود التي تبذلها الدول والمنظمات البيئية في تطوير الأنشطة البيئية فقد قامت اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتطوير برامج محاكاة على الحاسوب تحاكي البيئة والأنشطة التي تنفذ فيها (تايلور، 1989، 11).

وتبذل دول العالم جهوداً متفاوتة في مجال حماية البيئة مستخدمةً لهذه الغاية تشريعات وقوانين وبرامج بيئية تطبق أنواع مختلفة من الأنشطة للمستويات المختلفة ومنها رياض الأطفال، ففي الولايات المتحدة الأميركية هناك برامج بيئية على مستوى الولايات وعلى المستوى القومي ففي ولايات فلوريدا وبنسلفانيا ونيوجيرسي ينص قانون التربية البيئية فيها على وضع برامج بيئية ومناهج للمدارس

لتعزيز الوعي البيئي وحل المشكلات البيئية. وعلى المستوى القومي فقد تم تطبيق المنهج الأخضر الذي يتكون من مواضيع بيئية عديدة، كدراسة الكائنات الحية وغير الحية والعلاقة بينهما والغلاف الحيوي وارتباط الإنسان ببيئته وغيرها، وقد طبق هذا المنهج في انكلترا وأستراليا بسبب تكامله مع العلوم، وتركيزه على الأنشطة والتجارب الحقلية والرحلات التي تحبب الأطفال بالعلوم وتظهر موقع الإنسان وأهميته في البيئة (جهاز شؤون البيئة في مصر، 1999، 58).

كما أن هناك برنامج الإنسان ومجتمعه وهو برنامج تربية بيئية وضعت مؤسسة مينسوتا للعلوم البيئية بالتعاون مع وزارة التربية بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتلخص في إعداد بطاقات تصنيف يتيح للمتعلمين من خلالها الحصول على أجوبة للاستفسارات ، وتم إعداد المجموعة الأولى الخاصة بتلوث الماء (وهبي، العجي، 2009، 121).

وفي انكلترا فهناك مجلس للتربية البيئية منذ 1970، يعمل على إدخال التربية البيئية في معظم المواد الدراسية، والربط بين ما يتعلمه الطفل وبين محيطه الذي يعيش فيه ليتقن أساليب المحافظة على البيئة الطبيعية، إذ يقوم الأطفال في المدارس بأنشطة تخدم المواد الدراسية فالتربية البيئية لا تعد مادة بل تعد نشاطاً، وتتمحور الأسس التي تُدرّس التربية البيئية وفقها حسب مجلس المدارس البريطاني حول:

- استثمار التربية للمحافظة على البيئة، ودراسة مشكلات التلوث والزيادة السكانية، وإدخال الوعي البيئي.
- استخدام المواقف الحياتية في البيئة وسيطاً يتعلم منه الطفل ما يصلح مواهبه وينمي فيه الابتكار وأسلوب حل المشكلات.
- التركيز على البيئة كقضية أساسية للبحث والاستقصاء.
- فهم الدورات الطبيعية في البيئة وإدراك الطفل أن البيئة عملية ديناميكية متكاملة.
- معرفة الموارد الطبيعية من حيث النوع والخواص والتصنيف وأثر هذه الموارد على حياة الإنسان.
- معرفة أثر الإنسان في البيئة من مختلف الجوانب كاستنزاف الموارد والازدياد في الاستهلاك وتشويه البيئة.

- معرفة الأضرار التي تلحق بالإنسان وصحته ومستقبله جرّاء التصرفات غير العقلانية للإنسان.

- معرفة أن الإنسان بمقدوره الحفاظ على البيئة إذا كان تصرفه سليماً (وهبي، العجي، 2009، 123).

فيما يؤكد بشكل دائم على التعلّم في الطبيعة كي يكتسب الأطفال خبرات معرفية ومهارية وتشكل المزرعة المكان المناسب لممارسة الأنشطة الحركية، ضمن عوامل ومعايير الأمان من أجل حماية الأطفال.

كما أن تطبيق معايير اليونسيف تأخذ حيزاً واسعاً في مؤسسات رعاية الأطفال حيث أن تطبيق هذه المعايير يخلق من أثر إيجابي على أخلاق الأطفال تجاه أنفسهم والمجتمع والبيئة.

(Ofsted, 2011, 21)

أما في الدول الاسكندنافية حيث توجد اتفاقية ثقافية بين هذه الدول، فيأخذ النشاط البيئي أهمية كبيرة في تنمية المعرفة والمهارات البيئية اللازمة لفهم العلاقات والتغيرات التي تحصل في البيئة وذلك لخدمة الفرد والمجتمع، وتدرس في السويد أساليب المحافظة على الطبيعة منذ عام 1919 ، وفي عام 1968 وضعت لجنة خاصة أسس تعليم التربية البيئية في كافة المراحل حيث تدرس بالأسلوب الدمجي في كافة المراحل باستثناء المرحلة الثانوية العليا تدرس بشكل مدخل مستقل أما في النرويج تدرس بشكل مستقل (وهبي، العجي، 2003، 127).

وفي كندا هناك ربط بين مختلف العلوم والتربية البيئية وتركيز على أنشطة الهواء الطلق والنشاط الحركي حيث تشكل هذه الأنشطة بيئة غنية للتعلّم البيئي، كما أن أنشطة القراءة تحتل حيزاً مهماً في تنمية المعرفة البيئية وبشكل عام تُستخدم كل الأنشطة (البدينية، اللغوية،....) في الموضوع البيئي (The Ontario Curriculum, 2011, 6).

ثانياً: أهمية الأنشطة البيئية

يعرّف النشاط تربوياً بأنه كل مايقوم به المتعلم من عمل حر ومنظم داخل غرفة النشاط وخارجها، ويوجه من قبل القائمين على العملية التربوية، بصورة تخدم أهداف المنهاج، وتحقيق نمو الطفل(معلولي، 2014، 237).

وتعد الأنشطة البيئية من أفضل الوسائل لتحقيق أهداف التربية البيئية، لأنها تكسب الأطفال مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمهارات البيئية المختلفة، والاتجاهات الإيجابية، وتنمي القدرة على التفكير بحلول للمشكلات البيئية، والعمل الجماعي التعاوني (سلوم، 2005، 220).

كما أن لها دوراً كبيراً في فهم قضايا البيئة ومشكلاتها وطرق حمايتها، وتحويل الصورة المجردة التخيلية للمعلومة إلى الحيز الواقعي المحسوس (مطاوع، 1995، 105).

إذ أن فهم الأطفال للقضايا البيئية والمواقف تجاهها هي من بين العوامل الهامة لنجاح التربية البيئية (Bradley et al. 1999,87).

وتسهم الأنشطة البيئية في إكساب الأطفال المعارف والتي تشمل جوانب المعرفة العلمية البيئية، والمهارات البيئية التي تتضمن تعامل الطفل مع البيئة ومكوناتها، والقيم البيئية التي تحدد ممارسات الإنسان السليمة والخاطئة تجاه البيئة، ويعتقد معظم الناس أن أساس علاقتهم مع البيئة شُكّلت خلال مرحلة الطفولة. (Chawla, 1999,90)

ويمكن تقسيم هذه الأنشطة إلى ثلاثة أقسام:

- أنشطة التعرف إلى البيئة أي المعرفة البيئية، فهم للظواهر والمفاهيم البيئية.
- أنشطة العمل من أجل البيئة أي رعاية البيئة والعمل من أجلها.
- أنشطة التفاعل مع البيئة أي تشجيع التفاعلات واكتساب الخبرات من البيئة.

(Malone, Tranter, 2003, 2)

وهذه التقسيمات هي ظاهرية، وهي متداخلة يصعب فصلها عند تنفيذ الأنشطة البيئية حيث أنها تمارس خلال اليوم الدراسي بكامله.

وتتبع أهمية الأنشطة البيئية في مرحلة رياض الأطفال في كون هذه المرحلة هي مرحلة الاكتشاف للطفل فالطفل متعطش للاستطلاع والمعرفة، إذ يتعلم الطفل المفاهيم البيئية وتتاح له فرص إدراك العلاقات بين عناصرها واشتقاق علاقات أخرى بينها وتوظيفها واستخدامها، ويستخدم الاستقصاء والاستكشاف معتمداً على الاستطلاع والاستفسار والملاحظة وجمع المعلومات والتجريب العملي، مما يؤدي إلى اكتساب الطفل معرفةً وقيماً ومهارات بيئية تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه البيئة.

وتبرز أهمية الأنشطة البيئية من خلال ما تقدمه للأطفال من إمكانيات وفرص غير متوفرة بالتعليم التقليدي، مثل:

❖ الخروج بالطفل من بيئة الصف الضيقة إلى البيئة الخارجية الرحبة الغنية بالمواد والأدوات والكائنات الحية التعليمية، مما يضيف على التعلم المزيد من الحيوية والنشاط فتزداد دافعية الطفل وتقل مشكلاته الدراسية والسلوكية، فقد وجدت (الشوارب وغيث، 2007) أن الأنشطة البيئية تتجاوز التعلم الرسمي، باعتمادها على اللعب، والرحلات، والاكتشاف، والتعلم الحر فتساهم في تطوير علاقة جيدة مع الطبيعة، كما تطور الأنشطة البيئية المعرفة والقيم التي تتعلق بحماية البيئة، والسلوكيات البيئية المسؤولة، التي تسعى برامج التربية البيئية إلى تحقيقها (الشوارب، غيث، 2007، 36).

❖ إن الأنشطة البيئية تربط التعلم بحياة الطفل، إذ تقدم مواضيع يتعامل معها الطفل يومياً وأشياء متصلة ببيئته المحلية مما يشكل عنده دافعية أقوى للتعلم (المعلولي، 2014، 241).

❖ تسهم الأنشطة البيئية في تزويد الأطفال بخبرات تعليمية حسية، إذ أن استخدام حواس الطفل مجتمعة خلال النشاط، يعزز عملية التعلم لديه وهذا ما تحققه الأنشطة البيئية من خلال الزيارة البيئية والتفاعل مع الطبيعة (السعود، 2007، 223-227).

❖ إن العمل الجماعي في النشاط البيئي يسهم في تقوية الترابط بين الأطفال، إذ أن المشاركة الجماعية تؤدي إلى نمو العلاقات الاجتماعية وتقويتها فيما بينهم وتنمية المعرفة لديهم وزيادة وعيهم ببيئتهم التي يعيشون بها، وباحتياجات مجتمعهم ومشكلاته وموارده وإمكاناته (برعي، 2006، 544).

❖ تعد الأنشطة البيئية وسيلة لتحسين العلاقة بين المعلمة و الأطفال حيث يرى الأطفال المعلمة وهي تخطط للنشاط وتنفذه وتقومه فتتوطد العلاقة بينهما(صاصيلا، 2002، 46).

❖ ويربط هوكل وسترلينغ (Huckle, Sterling) بين النشاط البيئي العلمي ومهارات البحث العلمي إذ يمارس الطفل عمليات الملاحظة والقياس والتجريب، وجمع العينات فبيئة الطفل هي نوافذ المعرفة حيث تحفزه على الاستفسار والمناقشة والاكتشاف مما يؤثر بشكل إيجابي على مستوى تفكيره وقدراته العقلية(Huckle, Sterling, 1996).

❖ إن ممارسة الأنشطة البيئية تسهم في تكامل الخبرات التعليمية، ففي زيارة المصانع والمزارع ومراكز تدوير النفايات ومعالجتها يرى الأطفال دور العلم والعلماء في حماية البيئة وحل مشكلاتها واستغلال مواردها لصالح الناس.

إن الشمولية في المجالات المختلفة للأنشطة البيئية، تكسب الأطفال المعارف والمهارات، والقيم والاتجاهات البيئية، وتعزز علاقته مع البيئة ومع الآخرين، وتعدهم ليكونوا مواطنين صالحين.

ثالثاً: مبادئ الأنشطة البيئية

تطلق مبادئ الأنشطة البيئية من ضرورة أن يكون الطفل هو المستكشف وليس المتلقي ويستخدم المهارات العقلية (ملاحظة، مقارنة، تصنيف، تحليل)، وإعطائه فرص الاستطلاع والاستفسار والمشاركة وجمع المعلومات والتجريب العملي لتكوين المفهوم واكتساب المهارات ولذا ينبغي مراعاة النقاط الآتية:

❖ تفاعل الأطفال مع المعلمة ومع بعضهم البعض: إن تدخل المعلمة أثناء النشاط البيئي يدفع الأطفال للاستجابة بحماس وهذا يوجه أسئلتهم الفضولية نحو المعلمة التي تقدم لهم المعرفة المناسبة، وتقوم بالتعزيز الإيجابي لسلوك الأطفال نحو البيئة وتربط النشاط بحياتهم اليومية، وتشجعهم على تبادل المعرفة والخبرات مع بعضهم، مثل سؤال بعضهم البعض عن كيفية عمل الأشياء أو كيفية استخدام أداة ما(جاد، 2007، 117).

❖ تجميع المعلومات: الأطفال بحاجة لفرصة ليجمعوا المعلومات التي ترضي فضولهم، وهم يفعلون ذلك بعدة طرق، عن طريق سؤال البالغين، وسؤال بعضهم البعض.

❖ استخدام السلوكيات والطرائق المبتكرة يحقق تعلم أفضل والاستفادة من جميع الفرص التي من شأنها أن تربط خبرات التعلم المختلفة للطفل بمحاولات حل المشكلات البيئية وتحسينها وإيجاد المواقف التي تشجع كل طفل على إشباع حب الاستطلاع الطبيعي لديه للتعرف على البيئة والعالم المحيط به وتوفير الاهتمام اللازم لتشجيع كل طفل على التعبير عن نفسه (جاء، 2007، 116).

❖ التعليم المباشر للمهارات والمعارف: إن الأطفال بحاجة لمعرفة كيف تعمل الأدوات والمعدات المختلفة وهذا يمكن أن يُقدّم أثناء أنشطة التحقيق، مثلاً يمكن إعطاء الطفل بعض المعلومات والرموز البسيطة حول الأماكن التي سوف نقوم بزيارتها (مزرعة، مركز،.....) من أجل تحقيق أقصى استفادة للطفل، وينبغي تجنب إعطاء الطفل المعلومة مجردة وحرمانه من متعة لحظة المعرفة أي كل شيء ينبغي أن يُقدّم له من خلال نشاط موجه.

(Learning and Teaching Scotland, 2011,15)

❖ صياغة الأسئلة المستخدمة في النشاط البيئي بعناية: إن الأسئلة ذات النهايات المفتوحة مهمة لتطوير مفردات ومعارف الطفل، وينبغي تشجيع الأطفال على أن يتحدثوا مع بعضهم البعض حول ما شاهدوه في البيئة الخارجية، وعلى توقع النتائج المستقبلية فهذا يساهم في تطوير مفرداتهم ومعارفهم البيئية، لذلك لابد من تزويد الطفل بمجموعة من المثيرات البيئية لتشجيعه على اكتشاف بيئته ومعرفة مافيه وكيفية المحافظة عليها.

❖ ضمان المساواة بين الأطفال في المشاركة في الأنشطة: عند التخطيط للنشاط ينبغي مراعاة الفروق الفردية إذ أن قدرات الأطفال العقلية مختلفة لذا ينبغي توفير طرائق ووسائل مساعدة متنوعة (سبع العيش، 25، 90).

❖ تفعيل الأنشطة البيئية في الهواء الطلق والجوار: تسمح هذه الأنشطة للأطفال بالتجربة الحقيقية للبيئة الطبيعية، الطقس، البيئة المادية التي تحيط بنا، يمكن متابعة النشاط داخل غرفة النشاط من خلال دراسة العينات التي تم جمعها خارجاً (أوراق، أزهار....) أو رسم لبناء تمت مشاهدته خارجاً، وهناك عدة طرائق للتعلم في الطبيعة تجعل التعليم أكثر متعة وذو مغزى وصلة بالأطفال أنفسهم، ويمكن أن يساهم بشكل كبير في التنمية المستدامة من خلال المبادرات

مثل العمل على تحسين التنوع البيولوجي في حديقة الروضة، وزيارة الغابات المحلية، وتحقيق الأنشطة في الطبيعة تحسن في الصحة وزيادة في مستويات النشاط البدني.

(Learning and Teaching Scotland, 2011,15)

❖ الحرص الدائم على البيئة الآمنة والوصول إلى الموارد والمصادر: ينبغي أن تكون الأدوات والمصادر متوفرة بين يدي الأطفال أو يسهل الوصول إليها، حيث يولى اهتمام دقيق للبيئة المادية وكيفية استخدامها لتعزيز التعلم، وفي الوقت نفسه ضمان سلامة الأطفال، وتُعطى النظافة الأولوية في جميع المجالات، بالإضافة إلى إزالة الأخطار والفوضى بشكل روتيني لمنع وقوع الحوادث (Ofsted, 2011, 14).

رابعاً: أهداف النشاط البيئي في الروضة

تتطلب أهداف الأنشطة البيئية في رياض الأطفال من أهداف التربية البيئية ومن خصائص نمو طفل الروضة (الجسمي والانفعالي)، ويرى سلوم اعتماداً على تحليل أهداف التربية البيئية في ضوء خصائص التحسس لطفل ماقبل المدرسة، أنه بشكل عام يوجد أربع فئات من الأهداف البيئية لطفل الروضة:

- ❖ إكساب معارف على مستوى بسيط جداً (تعرف حيوانات ونباتات البيئة المحيطة بالطفل، وتصنيفها على نحو بسيط).
- ❖ تحسس بعض المشكلات البيئية (خطر بعض الحيوانات، المياه غير النظيفة).
- ❖ اكتساب مهارة تمييز السلوك البيئي السليم على نحو بسيط وضيق (سلوك استهلاك المياه، صيد الطيور).
- ❖ اكتساب بعض السلوكيات أو العادات البيئية الحسية على نحو بسيط، يمكن أن يمهد الطريق لتحقيق أغراض التربية البيئية (التعامل مع الحديقة العامة، الشارع، حديقة المدرسة...).
- إذ يُكتفى في مرحلة رياض الأطفال بتعرف البيئة المحيطة بالطفل من خلال الحركة والتجول والاكتشاف في البيئة القريبة المحيطة به، انطلاقاً من خصائص نمو الأطفال المتمثل في محاولة الطفل السيطرة على البيئة المحيطة فيتعرفها حسياً، ويكتسب خبرة التعامل معها (سلوم، 2005، 171-214).
- وانطلاقاً من ذلك يمكن تصنيف أهداف الأنشطة البيئية إلى أهداف معرفية، مهارية، وجدانية.

4-1- الأهداف المعرفية

المعارف البيئية هي المعارف التي تستهدف مساعدة الأطفال على تحصيل خبرات متنوعة واكتساب المفاهيم الأساسية للبيئة وتقسّم إلى ثلاثة أقسام:

4-1-1- المعرفة المستوحاة من البيئة From the Environment

يقوم التركيز فيها على التفاعل مع مكونات البيئة، والتعلم من البيئة خلال الزيارات والرحلات التي يقوم بها الأطفال، وتُعلّم المعارف بالمشاهدة والمناقشة والتفسير.

4-1-2- المعرفة المستوحاة عن البيئة About the Environment

وتشمل القواعد والمبادئ لجوانب المعرفة العلمية والتي يستخدمها الطفل لتفسير الظواهر البيئية والعلاقات القائمة بين الأشياء الحية وغير الحية وأثر الإنسان على بيئته وكيف يتعامل معها وتلعب المعلمة الدور الرئيسي في توجيه الطفل وتقويمه.

4-1-3- المعرفة المستوحاة من أجل البيئة For the Environment

وينصب الاهتمام على أهداف المحافظة على البيئة وحسن استثمارها والاستمتاع بها ويكون للطفل والمعلمة الأدوار الرئيسة في تحديد ممارسات الإنسان الخاطئة والسليمة في الاستفادة من بيئته والتركيز على المشكلات البيئية واستخدام أسلوب الابتكار والنقد الذاتي واتخاذ القرار (المري، 1996، 228).

لذا يمكن تلخيص الأهداف المعرفية للتربية البيئية باكتساب الأطفال للمفاهيم والمعارف الأساسية عن البيئة ومكوناتها، وإدراك العلاقات والتفاعلات بين جوانبها الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، والإحساس بأهمية المحافظة على الموارد البيئية وترشيد استهلاكها، وحمايتها من مخاطر التلوث أي:

- معرفة أنواع النبات والحيوان في بيئة الطفل والعلاقات بينها وبين مقومات حياتها واعتماد كل منها على الآخر ومعرفة الطرق الصحيحة للتعامل مع هذه البيئة (جاد، 2009، 98).
- معرفة أهمية الموارد الطبيعية لحياتنا وأهمية رعاية وحماية الحيوان والنبات والمحافظة على التوازن البيئي (وهبي، العجي، 2003، 69).

- التعرف إلى بعض المشكلات البيئية وما ينجم عنها من أخطار، والجهود التي تبذل للحد من خطورة هذه المشكلات، والتواصل الإيجابي الدائم مع البيئة الطبيعية والمادية (معلولي، 2010، 176).

4-2- الأهداف الوجدانية

تعرف القيم البيئية بأنها الموقف الذي يتخذه الإنسان تجاه البيئة من حيث استشعاره مشكلاتها أو عدم استشعاره مشكلاتها، ومن ثم استعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة نحو الأفضل أو عدم استعداده وموقفه من استغلال الموارد الطبيعية سلباً أو إيجاباً (الدمرداش، 1988، 362).

والقيم البيئية أبرز المرتكزات التي تستهدفها التربية البيئية للارتقاء بمستوى وعي الأطفال نحو البيئة في صورتها الكلية والإحساس بمشكلاتها، وإدراك المسؤولية الأخلاقية لحمايتها من الانتهاك، وتكوين الاتجاهات نحو مختلف قضاياها (الباهي، 1997، 179).

ولذا ينبغي التركيز على الجوانب القيمية في الأنشطة البيئية إذ ينبغي الاستفادة من الموروث الاجتماعي والديني ومبدأ المنفعة أو اللذة في بناء الأنشطة التي ترسخ القيم البيئية وكذلك توضيح أثر الالتزام بالقيم البيئية على المجتمع بشكل عام والطفل نفسه بشكل خاص وذلك وفق سلسلة مبرمجة من الأنشطة التي تصب في هذا السياق.

وتهدف الأنشطة البيئية لتحقيق القيم البيئية التي صنفها الخوري في أربع مجالات هي: حفظ البيئة من التلوث، المحافظة على الموارد البيئية من الاستنزاف، استهلاك الموارد الطبيعية، الصحة العامة (الخوري، 2002، 40-45).

وعند محمد الباهي فهي: قيم حماية البيئة من التلوث، المحافظة على الموارد البيئية من الاستنزاف، قيم المحافظة على جمال الطبيعة، قيم المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة، القيم العلمية، قيم الانتماء للبيئة (الباهي، 1997، 18-20).

وأما دراسة محمود عوض الله وآخرون صنفن القيم البيئية إلى: قيم المحافظة على البيئة، وقيم الاستغلال الرشيد للموارد، وقيم الإيمان والإعتقاد بأهمية البيئة (سالم، 1992، 29).

وفي دراسة عماد رمضان سليمان حسن تم تصنيف القيم البيئية إلى: قيمة تذوق جمال البيئة، وقيمة المحافظة على الموارد البيئية، وقيمة تقدير القيمة الاقتصادية للآثار التاريخية، وقيمة الاستغلال الأمثل لموارد البيئة، وقيمة المشاركة الإيجابية في تحسين البيئة (حسن، 2005، 60-62).

أما عند ريتشموند وريتشارد فهي ثلاثة محاور: المصادر الطبيعية، التلوث والسكان، الطاقة والسلامة البيئية.

وعند زيمرمن هي: القيم المتصلة بالحفاظ على البيئة، القيم المتصلة بالتلوث، القيم المتصلة بحماية المصادر الطبيعية (Zimerman, 1996, 17-22).

ويمكن القول أن النواتج الوجدانية المرغوبة للأنشطة البيئية هي:

- ❖ احترام الأطفال لجميع المخلوقات في الطبيعة ابتداءً من الإنسان إلى أصغر المخلوقات وأدقها، واحترام حقوق الآخرين في البيئة والالتزام بحمايتها وصيانتها (جاد، 2004، 99).
- ❖ اكتساب الأطفال سلوكيات مرغوبة تجاه احترام البيئة وحمايتها وتقدير ما في البيئة من مكونات حية وغير حية، وتنمية الميول الإيجابية لدى الطفل نحو العلم، وحب الاستطلاع، وتنمية الحس الجمالي نحو البيئة المادية والطبيعية (المعلولي، 2014، 177).

3-4- الأهداف المهارية

يقصد بالمهارة القيام بالعمل المعين في أقل ما يمكن من الوقت، وبأيسر ما يمكن من الجهد، وبأكمل ما يمكن من الأداء، مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطاء، وهكذا فإن مفهوم المهارات يشير إلى أي سلوك متعلم مقبول يمكن الشخص من التفاعل مع المواقف بفاعلية، ويتجنب بفعله الاستجابات غير المناسبة (Stasz, 1980, 3).

والمهارات الأساسية التي يكتسبها الطفل للتعامل مع البيئة تتضمن:

- ❖ تنمية مهارة إجراء التجارب البسيطة والتوصل إلى نتائج (المعلولي، 2014، 177).
- ❖ تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللازمة التي تؤدي إلى تكوين الوعي والإدراك لما في بيئة الطفل من مصادر والتشابه والاختلاف بينها أي تكوين الوعي البيئي.
- ❖ اكتساب الأطفال بعض المهارات المتنوعة التي تستهدف صيانة وحماية الموارد الطبيعية في البيئة والمحافظة عليها وتنمية القدرة على العمل التعاوني والجماعي (سلوم، 2005، 221).

❖ اكتساب الأطفال المهارات اليدوية التي تمكنهم من التعامل مع الموارد الطبيعية بشكل إيجابي كالبستنة، والتحكم بإغلاق صنابير المياه (جاد، 2009، 101).

خامساً: معايير الأنشطة البيئية

عند التخطيط للنشاط البيئي لابد من مراعاة بعض النقاط مثل: توافر المعلومات التي يسعى إليها النشاط، ومدى الحاجة إلى تدريب المعلمات والموظفات في الروضة للقيام بأدوارهن وتقبلهن لفلسفة البرامج البيئية المعدة، ولتدرك كل معلمة أن كل نشاط تقدمه ليس إلا خطوة في تحقيق أهداف بعيدة المدى للتربية البيئية.

مراعاة المكان داخل الروضة وخارجها، كي لا يكون من الصعب التحكم في الأطفال أثناء ممارسة النشاط، ولكي لا يضيع الكثير من الوقت في نقل الوسائل المستخدمة من مكان إلى آخر في كل نشاط، وتوفير الأدوات والوسائل المناسبة بكميات كافية لعدد الأطفال، ومراعاة الوقت فلا يكون عدد الأنشطة المخطط تنفيذها أكثر أو أقل مما يسمح به الوقت المخصص لها (البديري، 2009، 25).

ويتوقف نجاح التعليم البيئي القائم على الأنشطة الحرة بدرجة كبيرة على النجاح في تصميم برامج تسمح بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة الموجهة للتعرف على البيئة الطبيعية وجمع البيانات عن مكوناتها وتدريب الأطفال على اكتساب مهارات دراسة مشكلاتها، وتطبيق معارفهم حولها بصورة إجرائية لضمان تكوين قيم واتجاهات سلوكية موجبة نحو البيئة (NAAEE, 2010, 14).

إذ ينبغي أن يراعى في النشاط البيئي الفروق الفردية بين أطفال الروضة، وأن تسمح للأطفال بالمناقشة والحوار والتعبير عن آرائهم وأن تكون مثيرة لاهتمام الأطفال (سنقر، 1994، 154).

ويتفق ذلك مع معايير (NAAEE) في أن تتعدد ألوان النشاط البيئي حتى يتمكن كل طفل من النشاط الذي يلائم ميوله ورغباته ويتناسب مع قدراته، بحيث يظهر تصورات الطفل ومواقفه ومعتقداته تجاه البيئة، بالإضافة إلى استخدام التغذية الراجعة بناءً على نواتج الأطفال وعلى آراء المعلمات.

كما ينبغي أن يتيح النشاط البيئي تطبيق معارف الطفل البيئية بشكل عملي، وتطبيق السلوك البيئي الملائم مثل إطفاء الأنوار، احترام الأحياء الأخرى.

وأن يتيح النشاط إمكانية إجراء التجارب وتنفيذ الألعاب في الهواء الطلق، ويؤمن المشاركة الفعالة بين الأطفال وبين الأطفال والمعلمة (NAAEE, 2010, 14).

ويرى (الفاضل، 2000) أنه لكي يحقق النشاط البيئي أهدافه ويظهر بالمظهر التربوي البناء والهادف يتطلب جهد وعمل إداري متكامل يشمل جميع عناصر العملية الإدارية والتي تشمل على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف والمتابعة والتقويم، وحيث أن هذه العناصر الإدارية من المسؤوليات المباشرة لمديرة الروضة، فينبغي أن تؤخذ موافقة مديرة الروضة عن كل مجال ولون من ألوان النشاط البيئي قبل تنفيذه. وعلى مديرة الروضة ومساعدتها مراعاة بعض النقاط المبدئية والعامة في عملية التخطيط قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي نشاط بيئي (موافقة أو رفض)، مثل:

- ❖ التأكد من الفوائد التي يمكن أن تتحقق من النشاط البيئي، ومدى مساهمته في تحقيق التنمية الشاملة للطفل وإمكانية تنفيذه بالإمكانات البيئية المتاحة.
- ❖ مدى ملائمة النشاط البيئي لمراحل نمو الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم، وقدرته على إشباع حاجات الأطفال وتلبية ميول ورغبات وإبراز مواهب وقدرات الأطفال المتميزة.
- ❖ مدى تحقيق النشاط البيئي للأهداف المنشودة، وخدمته للبيئة المحلية وعدم تعارضه مع المجتمع المحلي (الفاضل، 2000، 19).

تتفق جميع الأنظمة والبرامج التربوية على دور الأنشطة البيئية في تحقيق أهداف التربية البيئية، لذلك حظيت بالاهتمام العالمي، إلا أن القاسم المشترك هو التركيز على الأنشطة الخارجية في الطبيعة لما لها من نتائج إيجابية على الأطفال وعلى تكوينهم لاتجاهات إيجابية نحو البيئة.

الفصل الرابع

طرائق الأنشطة البيئية في رياض الأطفال

تمهيد:

- طرائق الأنشطة البيئية

- 1- الزيارة البيئية
- 2- التجارب العلمية
- 3- لعب الأدوار
- 4- المناقشة
- 5- الفعاليات البيئية
- 6- أرض المدرسة
- 7- روضة أطفال الغابة

تمهيد:

تتنوع القضايا التي تتناولها التربية البيئية وتختلف من مكان لآخر في العالم لاختلاف الأولويات، إلا أن اكتساب الأطفال المعلومات والحقائق وتكوين القيم والمدرجات وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لهم وتقدير العلاقات المعقدة بين الإنسان وحضارته ومحيطه الحيوي تشكل الإطار العام للأنشطة البيئية.

وحتى يعرف الطفل أهمية البيئة كمكان للعيش ومصدر للغذاء، ويعرف الدور المنوط به وبالأخرين في استثمار مواردها وضمان ديمومتها وحمايتها، ينبغي أن تتاح له الفرصة كي يكتشف البيئة ويتمثل دوره الصحيح فيها، وذلك عبر أنشطة تتم بطرائق وأساليب مختلفة، تحقق التفاعل والاندماج إلى حد ما مع الطبيعة بكل مظاهرها واحترامها.

إذ إن زيارة المنتزهات والمحميات توفر للأطفال المعرفة حول مواردها ومحدوديتها، كما أن التعامل اليومي مع المنزل والروضة والحديقة، يعلم الأطفال السلوكيات الصحيحة للتعامل مع البيئة (sauve,2005,5).

إن تكوين السلوكيات الإيجابية نحو البيئة، يتطلب الإدراك الإيجابي للبيئة والذي يتكون من خلال ما يمر به الطفل من مواقف بيئية مرتبة يتكرر فيها تعرضه لمثيرات بيئية، من خلال عدة أشكال لإدخال البيئة وقضاياها في أنشطة منهاج رياض الأطفال كالمدخل الاندماجي والمدخل المستقل.

فالمدخل الدمجي يتم من خلال دمج المفاهيم والموضوعات البيئية في جميع المقررات الدراسية حيثما كان ذلك ملائماً، وذلك بإدخال معلومات بيئية أو ربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة، على شكل أمثلة بيئية ومفاهيم وقوانين في المواد الدراسية المختلفة وخاصة المواد القريبة التخصص من البيئة مثل العلوم والجغرافية ويمكن تطبيقه دون عبء على المنهاج (سلوم، 2005، 211).

ويتمثل المدخل المستقل في برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية كمنهاج دراسي مستقل، إذ أن الأطفال في هذه المرحلة غير معنيين بتفريع المعرفة وينظرون إلى الظاهرة أو المشكلة نظرة كلية شمولية (السعود، 2007، 237).

وهناك أيضاً مدخل الوحدات الدراسية الذي يعتمد على تخصيص وحدات دراسية بيئية في المناهج المتعددة (سكيكر وآخرون، 2007، 210).

ويستخدم منهاج رياض الأطفال في سورية المدخل الاندماجي في دمج الأنشطة البيئية مع باقي أنشطة المنهاج.

تزايد الاهتمام بالطرائق التربوية التي تتضمن أنشطة فعلية مبتكرة في التعلم البيئي لأن التجارب أثبتت فعاليتها في جعل التعليم أكثر متعة وذو مغزى وصلة بالأطفال أنفسهم.

هناك عدة طرائق يمكن اتباعها لإيصال المفاهيم والاتجاهات والقيم البيئية الإيجابية للأطفال، وكلها تعتمد على إشراك الطفل في نشاط أو فعالية معينة تخدم الهدف المطلوب ومنها:

1- الزيارة البيئية

يمثل هذا النشاط أحد أهم استراتيجيات تعليم التربية البيئية، إذ أن تفاعل الأطفال المباشر مع البيئة يوفر الأساس المادي المحسوس لتعلم المفاهيم البيئية وزيادة فهم الأطفال لبيئتهم وتقديرهم لها، وتتضمن استراتيجية الزيارة البيئية تعلّم الأطفال عن طريق أكثر من حاسة من حواسهم، ومن المعلوم أنه كلما كثرت الحواس التي يستخدمها المتعلم كلما كان تعلمه أسرع وأثبت، كما أن الأطفال يجدون خارجاً معلومات عن العالم الذي يعيشون فيه والناس الذين يقابلونهم، و يكتسبون مجموعة من المهارات والمعارف تساعد على فهم العالم بطرق عديدة فهم يتعلمون المهارات اللازمة لهذا المجال باستخدام مجموعة من الأدوات مثل: أجهزة الكمبيوتر، النظارة المكبرة، أدوات الحقائق، والمقص، وهم يتعلمون أيضاً عن طريق مواجهة الكائنات الحية وغير الحية في بيئتها الطبيعية وفي مواقف الحياة الحقيقية (DFEE,2000,85).

ويمكن أن تشمل الزيارة البيئية مواقع في البيئة الطبيعية كشاطئ البحر أو منطقة جبلية أو منطقة صحراوية أو محمية طبيعية، أو محطة تقطير مياه، أو مصنع تعليب مواد غذائية، أو محطة تنقية للمياه، ويتطلب هذا النشاط من معلمة الروضة تحديد منطقة الزيارة وتحديد منحنى وجوانب الأسئلة التي تغطي الموضوع البيئي والمهارات التي من الممكن اكتسابها من النشاط، والإشراف على سير الزيارة ومساعدة الأطفال على إظهار ما اكتسبوه من خلال التعبير الشفوي أو من خلال الرسم أو الكتابة (سلوم، 2005، 255).

وتعمّق هذه الطريقة المعارف والمعلومات لدى الأطفال، إضافة إلى نشر الوعي البيئي لديهم خلال إتاحة الفرص أمامهم للتعامل مع مكونات البيئة من حولهم سواء عن طريق نشاطاتهم داخل الروضة أو خارجها (عربيات، ماهرة، 2008، 69).

2- إجراء التجارب العلمية

تعتمد هذه الطريقة على حب الاستطلاع والاستكشاف لدى الأطفال، إذ أن الأطفال باحثون بطبعهم ولا بد من توافر اهتمام وتشجيع المعلمة، وتتم هذه الطريقة من خلال إجراء التجارب العلمية البسيطة التي تشرح بعض المفاهيم البيئية والمشكلات البيئية، مثل المقارنة بين النباتات التي تسقى بالماء والنباتات التي تترك بلا سقاية، ويمكن الاستفادة من الزيارات الميدانية لربطها بإجراء التجارب العلمية حول المفاهيم البيئية والمشكلات البيئية وهذا يحقق أهداف تربوية هامة ومنها: تنمية مهارات التفكير العلمي من ملاحظة دقيقة، وجمع بيانات، وتبويبها وتصنيفها، ومن ثم الخروج بقوانين أو أحكام عامة، وأيضاً تنمية المهارات اليدوية، كاستخدام الأجهزة وجمع العينات وحفظها، بالإضافة إلى تعزيز فرص التعليم عن طريق العمل وتنمية فرص العمل الجماعي التعاوني (المعلولي، 2014، 88).

3- لعب الأدوار

يُقدّم لعب الأدوار العديد من المعلومات البيئية حول فوائد الحيوانات والنباتات وأهميتها وكيفية العناية بها، مما يُكسب الطفل اتجاهات إيجابية نحو الفلاح والمهن الزراعية، ويتطلب اختيار المواضيع البيئية المراد تمثيلها مع الأطفال مراعاة بعض النقاط مثل: استخدام أدوات ووسائل أثناء التمثيل حتى يصبح التمثيل أكثر حيوية وواقعية، وأن لا تحوي أحداثاً تثير مشاعر القلق والخوف والحزن والعنف والعدوان والغضب، وأن تكون نهاية المسرحية نهاية سعيدة يتجسد فيها قيم الخير، بالإضافة إلى الاستعانة بشيء من الخيال ممزوجاً مع الواقع من أجل إضفاء نوع من الإثارة والحيوية، ولنجاح طريقة لعب الأدوار ينبغي إشراك أكبر عدد من الأطفال في التمثيل والمناقشة، وأن يلعب الطفل الدور مرة واحدة فقط، والتدرج في الخبرات من السهل إلى الأصعب (صاصيلا، 2002، 13).

ومن أجل النجاح في تحقيق الغرض من هذه الطريقة يُحدد الموضوع والشخصيات التي سيقولها الأطفال، وذلك قبل أسبوع من عرض الموضوع، ومن ثم يتم اختيار الأطفال وتوزيع الأدوار حسب الرغبة قدر الإمكان وتدريبهم وتوفير الاحتياجات (ملابس، أدوات....) والمكان المناسب، وتبدأ المعلمة

النشاط بإعطاء مقدمة عن الموضوع، وتنتهي بالمناقشة واستعراض الأدوار وإظهار المغزى (سلوم، 2005، 253).

4- المناقشة

يعتمد هذا النوع من النشاط على المحادثة التي تجريها المعلمة مع الأطفال حول موضوع بيئي معين، وتتضمن عرض مقدمة تتضمن معلومات عن موضوع المناقشة تتناسب مع الهدف المطلوب، ومن ثم تقوم بتوجيه مسار المناقشة من خلال الأسئلة الموجهة والمحفزة، وتشجيع الأطفال الخجولين على المشاركة (سلوم، 2005، 251).

5- المشاركة بالفعاليات البيئية

وأهم الأنشطة التي يمكن ان يشارك أطفال الروضة فيها:

- تنظيف الروضة من المهملات، والمشاركة في مبادرات أهلية مثل تنظيف حديقة عامة أو شاطئ في الجوار.
- الاحتفال بالمناسبات البيئية، كمشاركة الأطفال برسومهم حول البيئة في معرض يقام بهذه المناسبة والتي تعكس ممارسات سلبية وإيجابية لتعامل الإنسان مع البيئة.
- الاتصال بأخصائيين في موضوعات بيئية معينة، مثل أطباء الصحة العامة، ومهندسي الأحياء القائمين على المحميات الطبيعية، والمشرفين على حدائق الحيوان، للحديث حول النشاطات البيئية التي يمارسونها (مكتب اليونسكو الإقليمي، 1990، 132-134).

6- أرض المدرسة (Schoolgrounds)

وتطبق في هذه الطريقة نظريات جون ديوي، إذ نادى بضرورة إكساب محتوى المنهاج للأطفال من خلال البيئة والتجربة، وبأن يكون منهاج رياض الأطفال أساسه التجربة والاستكشاف وهذا مايطبق في مدارس كل من منتسوري وروجيو إميليا (Johnson, 2000, 9).

تتدرج فكرة هذا البرنامج ضمن نطاق التعلم في الطبيعة، إذ طُبِّقت فكرة تحويل أراضي المدرسة إلى بيئة للحياة البرية تتضمن حدائق وبساتين ومنطقة خضراء تمثل الفلتر الحيوي الذي ينقي

الجو، وتشكل بمجملها نظام بيئي مصغر، يؤدي إلى توسيع فرص التعلم المستمر للأطفال والمجتمع (Johnson, 2000, 2).

ويحظى البرنامج في انكلترا بدعم وطني قوي عبر منظمة (LTL Learning Through Landscapes) والتي تعنى ببحث وتطوير الأراضي البيئية والطبيعية الملحقة بالمدارس منذ عام 1990 (Johnson, 2000,36).

إذ قامت LTL بتحسين ثلث المدارس البريطانية حوالي 30000 مدرسة ضمن برنامج أرض المدرسة (Schoolgrounds)، وفي كندا أُطلق برنامجاً مماثلاً اسمه (Learning Grounds) أراضي التعلم، وفي السويد أُطلق برنامج (Skolans Uterum)، وكل هذه البرامج تلتزم بتحسين أرض المدرسة (Schoolgrounds) وجعلها خضراء لتحسين قيمتها للأطفال، بحيث تظهر جمالية الطبيعة وتسهم في تحسين نتائج التعلم البيئي (Rivkin, 1997, 25).

وتقدم هذه البرامج إمكانيات متعددة منها:

- إمكانية الوصول والتواصل مع الحياة الطبيعية الحقيقية، مثل تمييز الأشياء الحية وغير الحية، دورة الحياة، إعادة التدوير.....الخ).
- الارتباط بالعالم الطبيعي، والتنوع والإعداد الجيد لبيئة اللعب مما يؤدي إلى قيم التعاون والاحترام وتحمل المسؤولية تجاه البيئة (Moore, 1986, 232).
- تؤثر أرض المدرسة على أخلاق وسلوك الأطفال من خلال عملهم على صيانتها ورعايتها. (Johnson, , 2000,21)
- تطوير إحساس الأطفال بالمكان وبالسمات الطبيعية لبيئتهم ويتضمن ذلك النباتات والتربة والحيوانات.
- تخلق أرض الروضة بيئة متجاوبة وطبيعة تلبي حاجات وتساؤلات الأطفال التي تتناسب مع مقدراتهم (The Scottish Government, 2008).

ولعل مركز لكانو للأطفال في نيوزيلاندة (Lucknow) من الأمثلة الرائدة لأنشطة أرض المدرسة البيئية، إذ يعتمد فلسفة واضحة المعالم ومباشرة للبيئة المستدامة إذ أن معظم الأنشطة تستخدم المواد المحلية المتوفرة في المركز وفق الخطوط العريضة الآتية:

- يقوم الأطفال وبشكل منتظم بتجميع الورق في برميل خارجاً من أجل إعادة التدوير.
 - حاويات التخزين مصنوعة من الكتان والذي يزرع في الروضة ويستخدم لصنع الحاويات محلياً.
 - توافر كم واسع من المواد الطبيعية التي تنمي حب الاستكشاف لدى الأطفال.
 - التطوير المستمر لأرض المركز ورعاية النباتات المحلية وزراعة الجديدة ووضع بيوت للطيور والحشرات.
 - حصاد المحاصيل الزراعية والحيوانية (بيض الدجاج) واستخدامها في الطهي.
- كما يقوم المركز بنشاط صناعة الخبز الذي يحقق أهدافاً أبعد من التعلم وقد خلص مخططو المشروع إلى أن صنع الخبز من شأنه أن يعزز الممارسات الصحية الأساسية، وقيم التغذية ويقدم بدائل اقتصادية للأغذية المعلّبة التي يتناولها الأطفال.
- يقوم الأطفال بمساعدة المشرفين بزراعة بعض الحبوب في الأرض الصغيرة الملحقة بالروضة ومن ثم حصادها وطحنها بواسطة آلة طحن ملائمة للروضة ومن ثم العجن وبذلك يشهد الأطفال دورة حياة النبات والسلسلة الغذائية، ويكتسبون مفاهيم ومهارات وقيم منها:
- اكتساب اتجاهات نحو النظافة وإجراءاتها الصحيحة عند إعداد الطعام.
 - تعرّف مصادر الطحين اللازم لصناعة الخبز.
 - معرفة كيفية تشكيل العجين، والتفاعلات الكيميائية مع الخميرة، والنسب اللازمة لإنتاج الخبز والتغيرات التي تطرأ عند تسخين العجين.
 - اكتساب اتجاهات نحو الطعام الصحي، إذ أن الطعام اللذيذ ليس موجوداً فقط في علب جميلة على رفوف المتاجر (Ministry of education New Zealand, 2009, 2).

8- روضة أطفال الغابة (Frest Kindergarten)

يُطبق هذا البرنامج في الدول الإسكندنافية منذ 25 عاماً وتدعى روضة أطفال الطبيعة، وتطبق أيضاً في انكلترا على نحو واسع وتعتمد على توفير فرص التعلم باللعب الفريد والمستمر ويطبق البرنامج على مدار السنة، ويركز على تطوير الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للطفل ومن أبرز ماتقدمه للطفل:

- تخطيه لحاجز الخوف في الطبيعة والخوف من البلل أو التوسخ.
 - تنمية مهارة العمل التعاوني الجماعي في الأنشطة المختلفة في الغابة مع توفير الوقت لتجربة فردية للطفل لاكتشاف مكونات الغابة والعالم الطبيعي.
 - تطوير الأطفال ألعابهم الخاصة من وحي المكان الطبيعي وانطلاقهم في فهم وتقدير الغابة وسكانها ، وتعزيز الشعور بالهوية المحلية والثقافية التي هي أساس للشعور بالانتماء.
- وتُحسن روضة أطفال الغابة مستويات الأطفال بالنشاط البدني الذي ينعكس إيجاباً على الصحة الجسدية والنفسية، وتدعم تطوير مهارات الأطفال في الهواء الطلق، ضمن بيئة مناسبة للتعلم توفر الخبرات التي قد لا تكون موجودة في المنزل (Robertson,2009,17).

وتطبق في انكلترا أيضاً فكرة روضة أطفال الحديقة السرية الخارجية (في الهواء الطلق) (The Secret Garden Outdoor Nursery)، حيث تؤمن الرعاية للأطفال ما قبل المدرسة في الهواء الطلق (الريف، الغابات) من خلال توفير الفرصة لتطوير حب الاستطلاع والاستكشاف بالاندماج في الطبيعة (الفصول، والعناصر)، وقد حازت على الكثير من الاهتمام نظراً لتوفيرها الرعاية في كل الفصول وظروف الطقس.

ووجد القائمون على التجربة أنه كلما كانت أعمار الأطفال المشاركين أصغر كان تأقلمهم واندماجهم مع الطبيعة أفضل، وتطور المنهاج بشكل دائم بالاعتماد على مبدأ أن الطبيعة هي المعلم، ويمثل العمل في الروضة من خلال أربع دوائر كل اثنين يشكلان مجموعة، دائرة داخلية ودائرة خارجية، الدائرة الداخلية تمثل رحلة الطفل الإبداعية في الروضة وتتضمن المفاهيم والاتجاهات والمهارات الفردية التي اكتسبها، أما الخارجية فتتمثل العمل الجماعي التعاوني للمجموعة وقيم الجماعة بشكل عام والروابط مع الفرد، أما المجموعة الثانية وتسمى الطفل الواثق بنفسه والسعيد، حيث تمثل الدائرة الداخلية، علاقة الطفل بنفسه، والخارجية علاقة الطفل بالآخرين وبالبيئة، وتقاس المرحلة النمائية للطفل فردياً وللمجموعة بشكل عام (Robertson,2009,23).

ولا تعتمد هذه الروضة على الغابة كمكان بل هو استكشاف للمواطن الطبيعية ويشمل التعلم والتواصل مع المجتمع المحلي، والثقافة، والتاريخ، والعمل على استخدام الموارد المحلية وإظهار الحب والرعاية والعمل الإيجابي من أجل البيئات الطبيعية والبشرية، و تطوير علاقة مع العالم وضمان

الممارسات المستدامة انطلاقاً من السؤال هل ما نقوم به إيذاء أو مساعدة الآخرين والنباتات والحيوانات؟

تلقي الطرائق المبتكرة اهتماماً واسعاً من قبل الدول والحكومات لأن النتائج التي حققتها هذه البرامج أظهرت نمواً في القيم والمفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الأطفال الذين طبقت عليهم، كما أنها تحظى باهتمام وإقبال الأطفال أنفسهم لأنها تعتمد على أنشطة وألعاب تثير اهتمامهم، لذا لا بد من التركيز على التواصل المباشر مع الطبيعة ومع مكوناتها من أجل فهم أوسع وأعمق للبيئة ومشكلاتها.

الباب الثاني

الجانب العملي

الفصل الخامس: الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال في سورية

الفصل السادس: الواقع الميداني للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية

الفصل السابع: الأنشطة البيئية في منهاج كل من انكلترا والأردن للأطفال (5-6) سنوات

الفصل الثامن: مقارنة الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا والتحليل المقارن لها

الفصل التاسع: الأنموذج التخطيطي المقترح للأنشطة البيئية في رياض الأطفال

الفصل الخامس

الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال في سورية

1- المجالات البيئية في منهاج رياض الأطفال في سورية

2- تحليل المحتوى البيئي في المنهاج المطّور

3- النتائج

تمهيد

لقد أولت سورية اهتماماً وعناية بقطاع التربية في ضوء تحديات العصر ومتطلباته والتطلعات نحو المستقبل، إذ ليس هناك عملية تطوير ما لم تبدأ من رأس المال البشري، لذا ارتكزت التربية في الجمهورية العربية السورية على محور استراتيجي أساسي هو بناء الإنسان باعتباره الغاية والمنطلق، ويؤكد دستور الجمهورية العربية السورية مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أمام جميع المواطنين، حيث ورد في المادة/37/ منه "التعليم حق تكفله الدولة وهو مجاني في جميع مراحلها وإلزامي في مرحلته الابتدائية"، وتعمل الدولة على مد الإلزام إلى مراحل أخرى، وتشرف على التعليم وتوجهه بما يحقق الربط بينه وبين حاجات المجتمع والإنتاج. (وزارة التربية، 2015، 3-14).

وتتجه سورية بخطوات حثيثة نحو اللامركزية في الإدارة التربوية تمثلت في إنشاء مجالس ووحدات تربوية جديدة تساهم في عملية المشاركة بين الإدارات وقد أصدرت قرارات تناولت الترابط مابين الوزارة والمجالس التربوية المحلية، ومنح صلاحيات أوسع لمديريات التربية ومسؤوليات أشمل لمديري المدارس في التعليم العام(حلاق، 2012، 159).

وأخذ الاهتمام بالبيئة حيزاً واسعاً ففي الخطة الخمسية العاشرة (2006-2010) كان هناك محور خاص بقطاع البيئة حيث أكدت على ضرورة الارتقاء بنوعية الحياة و الأداء البيئي في سورية، وحماية الموارد الطبيعية وتبني مبدأ الاستدامة في توظيف واستغلال هذه الموارد عبر المسؤولية المشتركة لكافة قطاعات الدولة والقطاع الخاص و المجتمع الأهلي من أجل المحافظة على الموارد البيئية المتاحة، وتطوير أفضل للممارسات الصديقة للبيئة في عملية التنمية القائمة على ضمان حق الأجيال القادمة، وكذلك إدراج البعد البيئي كمتغير أساسي في تخطيط وتنفيذ وتقييم مشاريع التنمية، والعمل على رفع مستوى الأداء البيئي الحكومي والمجتمعي من أجل الوصول إلى تحقيق قدر أعلى من المعايير والمقاييس المتفق عليها في المعاهدات و الاتفاقيات العالمية، والوصول بالوعي البيئي والسلوك الطوعي بين المواطنين إلى مراحل متقدمة من أجل الحفاظ على البيئة وذلك عن طريق نشر التربية والثقافة البيئية(الجريدة الرسمية السورية، 2006، 1235).

ومن أجل تحسين واقع الأطفال تقوم الحكومة في الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع المنظمات الدولية كمنظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا)، فقد قامت وكالة جايجا بوضع خطط وبرامج لتطوير رياض الأطفال التابعة للاتحاد العام النسائي تتضمن تأكيداً على تنمية القيم الإيجابية نحو البيئة وحمايتها من خلال برامج أنشطة بيئية (رئاسة مجلس الوزراء، 2009، 22).

لذا استخدم المدخل الدمجي لإدراج التربية البيئية في منهاج رياض الأطفال انطلاقاً من معايير قامت بوضعها وزارة التربية ومنها معرفة الطفل للمفاهيم البيئية التي تشمل الأحياء والطبيعة، والكائنات الحية وحاجاتها ومتطلبات نموها وعلاقتها ببيئتها والفرق بينها وبين المكونات غير الحية، والتحويلات التي ترافقها، ومفاهيم الطقس والفصول، وتنوع بيئة السكن.

وتسعى وزارة التربية إلى إقامة الندوات وعقد المؤتمرات حول الأنشطة البيئية وتعميم الفعاليات البيئية للتكامل مع أنشطة المنهاج من أجل تحقيق غايات التربية البيئية في سورية.

صدر منهاج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وطُبّق في رياض الأطفال للمرة الأولى في العام الدراسي 2013-2014 وشمل ثلاث عشرة خبرة ست خبرات للفصل الأول وسبع خبرات للفصل الثاني بالإضافة إلى خبرة الأعياد التي توزعت على كامل السنة.

1- المجالات البيئية في منهاج رياض الأطفال

قامت الباحثة بالاعتماد على المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال، وعلى تصنيف بعض الباحثين للمجالات البيئية بتصنيف المحتوى البيئي في منهاج رياض الأطفال إلى خمسة مجالات بيئية رئيسية هي: البيئة والنظام البيئي ويضم مفاهيم (الإنسان، الحيوان، النبات، المظاهر والمعاليم الطبيعية والبشرية)، الموارد الطبيعية وتضم مفاهيم: (الغذاء، الماء، الطاقة والضوء والحرارة والهواء)، الطقس والمناخ، المشكلات البيئية وحماية البيئة وتحسينها، الفضاء.

2-1- الإنسان:

إن مفهوم الإنسان من المفاهيم المهمة التي ينبغي أن يعرفها الطفل فهو إنسان يتصف بمجموعة من الصفات الجسمية والعقلية وله احتياجات لاستمرار حياته ونموه، لذا هدفت أنشطة الإنسان في الجانب المعرفي إلى أن:

- يتعرّف الطفل إلى جسمه وأجزائه وحواسه.

- يتعرّف إلى مفهوم النمو.

- يتعرّف إلى حاجات الإنسان (الغذاء، المأوى).

وعلى الجانب المهاري سعت الأنشطة التي تناولت هذا المفهوم إلى اكساب الطفل مهارة المحافظة على جسمه، وأن يستطيع تمييز الاختلافات بين البشر.

أما وجدانياً فكان هدف الأنشطة أن يقدر الطفل المحافظة على جسمه وحواسه.

المحتوى: تم تناول هذا المفهوم من خلال عدة أنشطة توزعت على الخبرات وتناولت المفاهيم الفرعية الآتية: صفات الإنسان (قصة أشرف، قصة بشير)، أجزاء جسم الإنسان (أجزاء لعبتي، بزل جسم الإنسان)، أنشطة الحواس، المحافظة على الجسم (طبيب الأسنان، أنشطة العناية بالحواس، الإسعافات الأولية)، أنشطة المسكن.

الطرائق: تم استخدام طريقة المناقشة، والزيارة الميدانية.

الوسائل التعليمية: مجسم لجسم الإنسان، بطاقات وصور، بعض أدوات النظافة الشخصية والسلامة.

التقويم: اختيار من متعدد.

2-2- الحيوانات:

يشكل مفهوم الحيوانات عنواناً عاماً لمجموعة كبيرة من المفاهيم المتنوعة التي تغطي عالم الحيوان الواسع، فتعددت وتنوعت التصنيفات والتسميات التي تناولت هذا المجال في أنشطة منهاج رياض الأطفال التي هدفت في الجانب المعرفي إلى:

- التعرف إلى الحيوانات وأنواعها وفق التصنيفات المختلفة.

- معرفة فوائد الحيوانات واحتياجاتها.

وهدفت بالجانب المهاري إلى:

- تدريب الأطفال على كيفية رعاية الحيوانات الأليفة.

- تقليد الحيوانات (صوت، حركة).

أما في الجانب الوجداني فقد هدفت الأنشطة إلى تقدير الحيوانات والتعامل معها برعاية، والحذر من الحيوانات الضارة.

المحتوى: تضمن محتوى الأنشطة البيئية أنواع الحيوانات: أنشطة حيوانات (اليابسة، الماء)، أنشطة تصنيف الحيوانات (طريقة التنقل، مكان العيش)، أنشطة الحيوانات الأليفة، أنشطة الحيوانات غير الأليفة، أنشطة الطيور، أنشطة الحشرات، أنشطة الزواحف، أنشطة حيوانات البحر حاجات الحيوانات: أنشطة الحيوانات بحاجة لغذاء، أنشطة الحيوانات بحاجة للمأوى، أنشطة الحيوانات بحاجة للرعاية، نمو وتكاثر الحيوانات: أنشطة الحيوانات تنمو، أنشطة التكاثر بالبيض، أنشطة التكاثر بالولادة، فوائد الحيوانات: أنشطة الحيوانات تخدمنا، أنشطة ماذا تقدم الحيوانات.

الطرائق: المناقشة، لعب الأدوار، الزيارة البيئية.

الوسائل التعليمية: بطاقات وصور، نماذج حيوانات، عارض فيديو + فيلم، آلة تسجيل، شريط لأصوات حيوانات، آلة تصوير.

التقويم: أكمل الرسم والتلوين، وصل كل جزء بما يناسبه، أرقم الرسوم.

2-3- النباتات

إن عالم النباتات واسع يضم الكثير من الأنواع والتصنيفات وهو على تماس مباشر مع حياة الطفل اليومية في المنزل والروضة والشارع لذلك هدفت الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال في الجانب المعرفي إلى:

- أن يتعرفَ الطفل إلى أن النباتات كائنات حية متعددة الأنواع والأصناف
- أن يتعرفَ إلى أهمية وفوائد النباتات.

الجانب المهاري: تعلم استنبات بعض البذور، والتعامل مع أدوات الزراعة.

الجانب الوجداني:

- تقدير أهمية النباتات لحياتنا، وضرورة الحفاظ عليها وتجنب الضارة منها.
- يبدي الطفل احتراماً وتقديراً لعمل الفلاح

المحتوى: تناولت خبرة النباتات في منهاج رياض الأطفال في سورية العديد من المفاهيم العامة التي تفرعت منها مفاهيم فرعية فقد احتوى المنهاج مفاهيم النباتات كائنات حية، أنواع النباتات: أنشطة الأشجار دائمة الخضرة وغير دائمة الخضرة، نباتات الزينة، الحبوب، النباتات المفيدة والضارة، نمو النباتات: أنشطة نمو النباتات، أنشطة مراحل نمو النباتات، أجزاء النبات: أنشطة أجزاء النبات، فوائد النباتات: أنشطة الغذاء، نبات الزينة، زراعة النباتات: أنشطة الفلاح وأدوات الزراعة، أنشطة الاستنبات، الزراعة والمزارع في وطني.

الطرائق: المناقشة، المشروع، التجارب العلمية، الزيارة الميدانية.

الوسائل التعليمية: نباتات مزروعة في أصيص، حبوب للاستنبات، قرص مرن، حاسوب، بطاقات وصور، نباتات بأجزاء كاملة، حبوب، خضروات، معاول صغيرة، عارض فيديو + فيلم عن الزراعة في سورية.

التقويم: تلوين، وصل كل جزء بما يناسبه، أكمل رسم، اختيار من متعدد.

2-4- المظاهر والمعالم الطبيعية

تشمل أنشطة المظاهر والمعالم الطبيعية كافة المظاهر التضاريسية (جبال، سهول، صحراء،...) والمعالم الطبيعية الأخرى مثل الأنهار والبحيرات والغابات، التي ينبغي أن يميزها الطفل ويحدد موقعها في وطنه سورية، وتهدف الأنشطة البيئية إلى:

معرفة: يتعرف الطفل إلى المعالم الطبيعية في سورية، والتنوع البيئي (بادية، ريف).

مهارياً: التعامل مع الخرائط والصور الفضائية.

وجدانياً: يقدر جمال سورية وغناها الطبيعي والبيئي.

المحتوى: شمل المحتوى البيئة المحلية، موقع روضتي، عنوان بيتي، أنواع المساكن، لعب أدوار (أنواع المساكن)، تنوع المظاهر والمعالم الطبيعية، أسمي الأماكن السياحية والطبيعية في سورية، أتعرف خارطة سورية، سورية نهر جبل، أحدد مصور سورية، المظاهر الطبيعية على اليابسة، لعبة البركان، نبنى جبلنا، اختلاف الريف والمدينة عادات أهل البادية، غيث أين ستعيش (الريف والمدينة)، أشكل حي في المدينة و الريف، العالم، القارات على الكرة الأرضية.

الطرائق: المناقشة، لعب أدوار.

الوسائل التعليمية: عارض فيديو + فيلم، صور وبطاقات، خرائط ومصورات.

التقويم: اختيار من متعدد، وصل كل جزء بما يناسبه، أكمل التلوين والرسم، تحديد على الخريطة.

2-5- الغذاء

ترتبط الصحة الجيدة بالتغذية الجيدة لذا ينبغي مراعاة الشروط الصحية في وجباتنا الغذائية وذلك بالتعرّف إلى مفهوم الغذاء الصحي ومما تتكون الوجبات الغذائية الصحية لذا تهدف الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال:

معرفة: يتعرّف الطفل إلى أهمية وضرورة الغذاء ومصادره المتنوعة للإنسان،

مهارياً: تعلم إعداد بعض الأطباق السهلة.

وجدانياً: تمثل العادات الصحية في الغذاء.

المحتوى: لم تقتصر أنشطة الغذاء على خبرة الغذاء فقط بل تواجدت في أكثر من خبرة ومن حيث المفاهيم التي تناولتها يمكن إجمالها بالآتي: أنواع الأغذية: أنشطة الخضار والفواكه، أنشطة أغذية الطاقة، أنشطة مصادر الغذاء الحيواني، أنشطة الأغذية من الحيوانات، أنشطة فرز الأغذية، أنشطة مصادر الغذاء الرئيسية: حصاد القمح، مسرحية الأغذية، حفظ الأغذية: فرز الأغذية (طبيعية، معلبة، مفرزة)، حفظ الحبوب، صناعة المخلل، أنشطة الغذاء الصحي المتوازن.

الطرائق: المناقشة، لعب أدوار، المشروع.

الوسائل التعليمية: عارض فيديو + فيلم، صور وبطاقات ونماذج، أدوات تحضير الطعام، خضار وفواكه، أغذية متنوعة معلبة، مجمدة، مجففة.

التقويم: أكمل التلوين والرسم، وصل كل جزء بما يناسبه.

2-6- الماء

الماء مفهوم رئيسي وهو أساس الحياة لذا ينبغي على الأطفال أن يعرفوا أهميته وماهيته ويقدرُوا ضرورته لاستمرارية حياتنا، ولم يحوي المنهاج خبرة خاصة للماء بل توزعت أنشطته على عدد من خبرات المنهاج، وهدفت معرفياً إلى:

- معرفة مصادر الماء وحالاته.

- معرفة فوائد الماء وأهميته.

مهارياً: إجراء بعض التجارب، حول الماء.

وجدانياً: تقدير نعمة الماء وترشيده.

المحتوى: وردت المفاهيم الآتية حالات الماء: آلية تشكل المطر، ألعب مع حالات الماء، أنشطة

مصادر المياه: في وطني، أنشطة البحر، أنشطة أهمية الماء.

الطرائق: المناقشة، تجربة علمية.

الوسائل التعليمية: فيلم فيديو، بطاقات وصور كأس ماء وملح، مصدر حراري.

التقويم: أكمل الرسم.

2-7- الطاقة والضوء والحرارة

إن مفهوم الطاقة مفهوم شامل وواسع، إذ هدف المنهاج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

معرفياً:

- يتعرّف الطفل إلى مصادر الضوء والحرارة للأرض.

- يتعرّف الطفل إلى أهمية الوقود ومصادره.

- تعرّف الأطفال إلى المصادر التي تستخدم في التدفئة (المازوت، الغاز، الحطب، الكهرباء).

- أن يتعرّف فوائد الرياح.

مهارياً: قياس الحرارة والتمييز بين درجات الحرارة المختلفة.

وجدانياً:

- يقدر أهمية الطاقة.

- يبدي حرصاً على تجنب الاقتراب من المدفأة.

المحتوى: تضمنت أنشطة المنهاج مفاهيم الحرارة والتدفئة: أرسم ميزان الحرارة، التدفئة في فصل الشتاء، تمييز بارد من حار، الهواء وفوائده: الهواء وفوائده، الرياح، صنع مروحة ورقية، الكهرباء: الكهرباء تخدمنا، لعبة الأدوات الكهربائية، أخطار الكهرباء و فوائدها)، الضوء: قوس قزح، تعاقب الليل والنهار، أمثل الليل والنهار، أتعرف إلى الأدوات البصرية.

الطرائق: تجارب علمية، مناقشة، جولة ميدانية.

الوسائل التعليمية: مصدر ضوئي، مواد لتجربة مقارنة الحرارة صور متنوعة، بعض أنواع المدافئ المختلفة، عارض فيديو + فيلم، رسومات، صور متنوعة.

التقويم: أكمل الرسم والتلوين، تحديد درجة الحرارة على الرسم.

2-8- الطقس والمناخ

يؤلف الطقس والمناخ مادة يتعامل معها الطفل يومياً فهو يرتدي اللباس المناسب لكل حالة طقس لذلك تهدف الأنشطة في المنهاج معرفياً إلى:

- تعرّف مظاهر الفصول الأربع.

- تعرّف أهمية تعاقب الفصول على زراعة وجني المحاصيل.

مهارياً: ارتداء اللباس المناسب لكل فصل.

وجدانياً: يقدر أهمية تغير الفصول في الزراعة.

المحتوى: مناخ فصل الخريف، نحن غيوم فصل الخريف، مظاهر فصل الخريف، مظاهر فصل الشتاء، مظاهر فصل الصيف، مظاهر فصل الربيع.

الطرائق: المناقشة.

الوسائل التعليمية: عارض فيديو + فيلم، بطاقات صور.

التقويم: لون، وصل كل جزء بما يناسبه، اختيار من متعدد.

2-9- حماية البيئة وتحسينها

تشكل البيئة المحلية للطفل المحيط الذي يتعامل معه في الروضة والمنزل والطريق، لذا ينبغي إشراك الأطفال وتعزيز دورهم في الحفاظ على هذه البيئة نظيفة، والتعامل الصحيح مع المكونات وفق القواعد والعمل على ملاحظة السلبيات الموجودة ومحاولة تحسينها، وتهدف الأنشطة البيئية في الجانب المعرفي إلى: معرفة القواعد الأساسية للتعامل مع البيئة والمجتمع.

مهارياً:

- التعامل الصحيح مع إشارات المرور.

- التعامل مع الأخطار المحتملة.

- القيام بأعمال التخميم.

وجدانياً: تمثل واحترام القيم البيئية والمجتمعية.

المحتوى: معرفة القواعد الأساسية للتعامل مع البيئة والمجتمع (تأثر يكره الأوامر، إشارة المرور الضوئية، آداب المرور)، والتعامل مع الأخطار المحتملة (أخطار النار)، القيام بأعمال التخميم (التخطيط للنزهة في فصل الربيع، التخميم في حديقة الروضة، رحلات فصل الصيف ونزهاته، ما يلزمنا للذهاب في نزهة).

الطرائق: المناقشة، المشروع.

الوسائل التعليمية: خيمة، أدوات تخميم، صور وبطاقات ملونة، بعض أدوات شرطة المرور..

التقويم: تلوين، اختيار من متعدد.

2-10- الفضاء

يرتبط مفهوم الفضاء بالمركبة الفضائية والنجوم والكواكب، وهو موضوع جاذب للأطفال ويداعب أخیلتهم وقد تضمن منهاج رياض الأطفال خبرة الكون والطبيعة التي تناولت هذا المفهوم وقد هدفت معرفياً إلى: يتعرف الطفل إلى الفضاء والكواكب والشمس.

مهارياً: يقلد حركة دوران الكواكب حول الشمس.

وجدانياً: يقدر أهمية التقنيات الحديثة.

المحتوى: أنشطة أتعرف الفضاء (نجوم وكواكب)، أنشطة المركبة الفضائية

الطرائق: المناقشة.

الوسائل التعليمية: صور مجسمات الكواكب، الشمس والقمر، فيلم فيديو عن المركبات الفضائية.

التقويم: وصل كل جزء بما يناسبه (وزارة التربية، 2013).

تنوعت الأنشطة البيئية وتعددت أهدافها وشملت بنسب مختلفة المجالات البيئية وتوزعت على كامل خبرات منهاج انطلاقاً من المدخل الدمجي للتربية البيئية في منهاج، وشكلت المفاهيم الأساسية حول النبات والحيوان القسم الأكبر من الأنشطة، وهدفت لتكوين المعرفة الأساسية للطفل حول هذه المفاهيم.

2- تحليل المحتوى البيئي في منهاج رياض الأطفال

تتضمن دراسة الأنشطة البيئية في سورية تحليل الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال وذلك للإجابة عن أحد أسئلة البحث وهو:

ما المحتوى البيئي في أنشطة منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية؟

لذلك قامت الباحثة بالاطلاع على منهاج رياض الأطفال المطور للعام (2012 - 2013) الصادر عن وزارة التربية، الذي اعتمد على نظام الوحدات حيث تشكل كل وحدة خبرة بحد ذاتها وهي ثلاث عشرة خبرة ستة للفصل الأول تتضمن:

■ أنا وروضتي، الخريف، بيتي وأسرتي، غذائي وصحتي، الشتاء.

وسبع خبرات للفصل الثاني تتضمن:

■ وسائل النقل والاتصال، النباتات، الربيع، المهن، الحيوانات، الصيف، الكون والطبيعة.

وخبرة الأعياد توزع على كامل العام الدراسي.

ولاستخراج المحتوى البيئي (المعرفي، المهاري، الوجداني)، قامت الباحثة بـ:

❖ استخلاص المعايير البيئية من المعايير العامة لمنهاج رياض الأطفال.

- ❖ وضع تصنيف للمحتوى البيئي اعتماداً على المعايير والدراسات السابقة وأدبيات البحث، وتصميم أداة تحليل المحتوى اعتماداً على التصنيف والمعايير البيئية.
 - ❖ تحليل مضمون أنشطة الخبرات لاستخراج المحتوى البيئي وفق أداة التحليل.
 - ❖ ترتيب المحتوى البيئي (المعرفي، المهاري، الوجداني) الناتج عن التحليل وتفسيره.
 - ❖ تحليل الوسائل التعليمية لتنفيذ الأنشطة البيئية الواردة في المنهاج.
- وقد أصدرت منظمة اليونسكو دليلاً لتطوير الكتب المدرسية ومن بين ما تناوله هذا الدليل أسلوب تحليل هذه الكتب والأهداف التي يستهدفها مثل هذا التحليل ومن بين هذه الأهداف:
- ❖ استكشاف أوجه القوة والضعف في المواد التعليمية وتقديم أساس لمراجعتها، وتعديلها عند الحاجة، وتبيان أي المواضيع أكثر قيمة.
 - ❖ تقديم المساعدة للمؤلفين وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية والإشارة إلى ما يجب تجنبه وما يجب تضمينه (جيدوري وأخرس، 2005، 101).
- وترى الباحثة أن الهدف من تحليل محتوى الأنشطة البيئية توفير الملاحظة الدقيقة، والموضوعية التي يمكن الوثوق بها لمدى تكرار صفات معينة للمحتوى، لتحسين المحتوى التعليمي، كما وكيفاً بدلاً من الانطباع الذاتي، والملاحظات غير الدقيقة.

2-1- المعايير البيئية في منهاج رياض الأطفال

تعرف المعايير: بأنها بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة، أو معترف بها بشأن درجة، أو هدف معين يراد الوصول إليه لتحقيق قدر مطلوب من الجودة (Quality) أو التميز (Excellence) (السعيد، 2009، 20).

وتعد المعايير مؤشرات تصف معرفة الطفل، وفهمه وقدرته على ما ينبغي عمله، ولاشك أن المفاهيم والعمليات الموحدة تستمر مع الطفل حتى المراحل اللاحقة، أما المعايير الأخرى فتختلف باختلاف المرحلة

وتكمن أهمية المعايير في أنها:

- ❖ توفر مقياساً لتقويم أبعاد التعليم، وتحديد ما ينبغي أن يكون عليه التعليم والتعلم.

❖ تمثل المعايير قاعدةً للمحاسبية (Accountability) وهو مدخل مهم لإصلاح العملية التربوية والتعليمية من خلال انتقال المؤسسات التعليمية إلى التربية المتمركزة على الأداء مستخدمة آليات وإجراءات واختبارات تقوم على أساس الأداء (فضل الله، 2005، 155).

❖ تسهم المعايير في بناء تقويم تتوافر فيه درجة عالية من الثبات يساعد على تتبع تطور الأطفال والحكم على مدى تقدمهم.

❖ تربط المعايير مابين المعرفة واستخداماتها، وتظهر دمجاً مابين المفاهيم من ناحية والقدرة على توظيفها من ناحية أخرى.

❖ تضمن المعايير استمرارية الخبرة من مرحلة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى (محمود، 2006، 452).

وقد اشتقت مواضيع الأنشطة البيئية في المنهاج اعتماداً على معايير وطنية صادرة عن وزارة التربية عام (2012-2013) (وزارة التربية- وثيقة المعايير، 2012-2013).

شملت عدة مجالات تضمن ثلاثة عشر معياراً بيئياً عاماً تفرعت منه معايير خاصة وفق الآتي:

1-1- معيار الملاحظة والتجريب والاكتشاف وتضمن المعايير الخاصة الآتية:

- يلاحظ الطفل التحولات التي تطرأ على ما حوله (الإنسان، الحيوان، النبات، الأشياء).
- يكتشف أوجه الشبه والاختلاف بين المخلوقات.
- يكتشف مبادئ المحافظة على النظافة.
- يكتشف مبادئ المحافظة على الموارد.
- فهم المفردات والمصطلحات الخاصة بالطبيعة والظواهر الطبيعية.

1-2- فهم المفردات والمصطلحات الخاصة بالطبيعة والظواهر الطبيعية.

1-3- تعرّف متطلبات النمو السليم وتضمن:

- يميز الطفل الاحتياجات الأساسية للأحياء الماء والغذاء للإنسان والنبات والحيوان.

1-4- إدراك أهمية النظافة الشخصية.

1-5- إدراك مفهوم الزمن وتسلسله.

1-6- التمييز بين المكونات الحية وغير الحية.

1-7- فهم العلاقة بين الأحياء وبيئتها.

- 1-8- إدراك المفاهيم المتعلقة بالطقس وتتضمن:
 - أن يربط بين مظاهر الطقس وفصول السنة.
 - 1-9- تمييز أماكن السكن بحسب نوعها (مدينة، ريف، بادية) وتتضمن:
 - يميز بين الخصائص العامة لأماكن السكن في الريف (القرية).
 - يميز خصائص المدينة.
 - يميز الخصائص العامة لأماكن السكن في البادية.
 - 1-10- اكتشاف مواطن الجمال في الطبيعة وتذوقها.
 - 1-11- تعرّف قوانين التعامل مع بيئة الروضة المادية وتتضمن:
 - يحافظ على المواد والأدوات والخامات ويساهم في عدم هدرها.
 - 1-12- تعرّف قوانين المحافظة على الذات ويتضمن:
 - يفهم أهمية النظافة الشخصية والهندام.
 - يكتسب العادات الصحية للمحافظة على نظافته (وزارة التربية، 2013).
 - 1-13- الاعتماد على الذات والثقة بالنفس من خلال استخدام المرافق الصحية والمحافظة على النظافة الشخصية ونظافة المكان.
- يتنوع محتوى منهاج رياض الأطفال بالمواضيع المختلفة والتي تقدّم للأطفال بشكل مبسط يتناسب مع القدرة النمائية للطفل.
- وتكمن أهمية المنهاج باحتوائه الأنشطة البيئية المناسبة لعمر الطفل، إذ يؤكد سوبل (Sobel) على أن الأطفال من الروضة إلى الصف الرابع ينبغي أن لا يواجهوا المشكلات البيئية المروعة في المنهاج لأنه سيكون من الصعب تشجيعهم على تقديم حلول معقولة لإجراء تغييرات أفضل لحماية البيئة (Sobel, 1999, 28).
- إذ أن التعامل مع المشكلات البيئية الكبيرة في مرحلة الروضة والصفوف الدنيا يبني المواقف السلبية ويمنع الأطفال من أخذ مواقف إيجابية تجاه البيئة، ونتيجة ذلك سيكون عندهم معلومات خاطئة حول البيئة في المستقبل، ولذا ينبغي اختيار المفاهيم والعمليات والمشكلات البيئية المناسبة للطرح على أطفال الروضة حيث تشكّل المفاهيم قاعدة السلوك المعرفي، فالمفهوم لبنته المعرفة، ومن المفاهيم تتشكل المبادئ، ومن المبادئ تتشكل التعميمات (نشواتي وآخرون، 1990، 205).

ويتوجب التركيز على هذه الجوانب في الأنشطة البيئية إذ ينبغي الاستفادة من الموروث الاجتماعي والديني في بناء الأنشطة التي ترسخ القيم البيئية، كما ينبغي استخدام مبدأ المنفعة في ترسيخ القيم البيئية لدى الطفل من خلال توضيح أثر الالتزام بالقيم البيئية على المجتمع بشكل عام والطفل نفسه بشكل خاص، وذلك وفق سلسلة مبرمجة من الأنشطة التي تصب في هذا السياق.

ولكي نبني القيم البيئية ينبغي مراعاة الأسس الآتية:

❖ أن يفهم المتعلم الكيفية التي يستخدم بها الموارد البيئية لضمان الوفاء باحتياجات بقية الكائنات الحية.

❖ أن يسعى المتعلم إلى تحقيق ثنائية التوافق بينه وبين البيئة.

❖ أن يعي المتعلم واجب صيانة الموارد البيئية (سالم، 1992، 5).

❖ وينبغي أن يترافق بناء القيم البيئية مع إكساب الطفل مهارات بيئية يمكن تحديدها بـ:

✓ ممارسة التفكير العلمي في التعرف إلى المشكلات البيئية والمشاركة باقتراح الحلول.

✓ تنمية مهارات تصنيف العينات المتنوعة التي تجمع من البيئة.

✓ تنمية مهارات الأطفال بإنشاء الحدائق البيئية.

✓ تنمية مهارات الإبداع.

2-1-1- تحليل المعايير البيئية لمنهاج رياض الأطفال

اعتمد المنهاج على معايير عامة تفرعت منها معايير خاصة تغطي مجالات أساسية وفرعية في المنهاج. بلغ عدد المعايير العامة 118 معياراً عاماً وتم استخلاص المعايير التي تهتم بالتربية البيئية التي بلغت 13 معياراً عاماً أي بنسب 11% من المعايير العامة وتوزعت كما في الجدول الآتي:

الجدول (1) معايير منهاج رياض الأطفال (الفئة الثالثة) في سورية

المجال العام	المجال الفرعي	المعيار العام	المعيار الخاص	معرفي	مهاري	وجداني
التفكير العلمي		1 الملاحظة والتجريب الاكتشاف	يلاحظ الطفل التحولات التي تطرأ على ما حوله (الإنسان، الحيوان، النبات، الأشياء)		1	

المجال العام	المجال الفرعي	المعيار العام	المعيار الخاص	معرفي	مهاري	وجداني
			يكتشف أوجه الشبه والاختلاف بين المخلوقات الحية والأشياء		1	
			يكتشف مبادئ المحافظة على النظافة		1	
			يكتشف مبادئ المحافظة على الموارد.		1	
	المفردات	2. فهم المفردات والمصطلحات الخاصة بالطبيعة والظواهر الطبيعية	يتعرّف المفردات والمصطلحات الدالة على المدركات الحسية	1		
		3. تعرّف متطلبات النمو السليم	يُميز الاحتياجات الأساسية للأحياء الماء والغذاء للإنسان والنبات والحيوان والنبات.	1		
		4. إدراك أهمية النظافة الشخصية والهندام		1		
المعرفة والثقافة العامة	المفاهيم والعلاقات	5. إدراك مفهوم الزمن وتسلسله	يتعرّف إلى فصول السنة	1		
		6. التمييز بين المكونات الحية وغير الحية			1	
		7. فهم العلاقة بين الأحياء وبيئتها		1		
		8. إدراك المفاهيم المتعلقة بالطقس	يربط بين مظاهر الطقس وفصول السنة		1	
		9. تمييز أماكن السكن بحسب نوعها (مدينة، ريف، بادية)	يُميز خصائص العامة لأماكن السكن في الريف (القرية).		1	
			يُميز خصائص المدينة.	1		

المجال العام	المجال الفرعي	المعيار العام	المعيار الخاص	معرفي	مهاري	وجداني
			يميز الخصائص العامة لأماكن السكن في البادية	1		
	المبادئ والقوانين والاتجاهات	10. اكتشاف مواطن الجمال في الطبيعة وتذوقها				1
		11. تعرّف قوانين التعامل مع بيئة الروضة المادية	يحافظ على المواد والأدوات والخامات ويساهم في عدم هدرها.			1
	مبادئ وأسس السلوك النفسي والاجتماعي والعلاقات الاجتماعية	12. تعرّف قوانين المحافظة على الذات	يفهم أهمية النظافة الشخصية والهندام	1		
			يكتسب العادات الصحية للمحافظة على نظافته			1
		13. الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	في المحافظة على النظافة الشخصية			1
			في استخدام المرافق الصحية	1		
			المحافظة على نظافة المكان من خلال:			
			المبادرة			1
			المثابرة			1
			التعاون			1
		المجموع		10	8	7

يتبين أن السيادة للمعايير المعرفية بنسبة 40% تليها المهارية بنسبة 32% ومن ثم الوجدانية بنسبة 28% وركزت هذه المعايير على معرفة الطفل للمفاهيم البيئية التي تشمل الأحياء والطبيعة، والكائنات الحية وحاجاتها ومتطلبات نموها وعلاقتها ببيئتها والفرق بينها وبين المكونات غير الحية، والتحويلات التي ترافقها، ومفاهيم الطقس والفصول، وتنوع بيئة السكن، وركزت المعايير على النظافة فالمعيار رقم 5 خصص للنظافة الشخصية وتكررت في المعايير الفرعية، 13، 14، ونظافة المكان في

المعيار 14، بينما لم تذكر أي مشكلة بيئية محلية أو عالمية باستثناء فقره المحافظة على نظافة المكان، وفقره يكتشف مبادئ المحافظة على الموارد.

إذاً هناك تركيزاً على الجانب المعرفي وعدم تناول للمشكلات البيئية، واقتصار حماية البيئة في ترشيد استهلاك الموارد.

ولتحقيق هذه المعايير اعتمد المنهاج على نظام الخبرات حيث تضم كل خبرة مجموعة من الأنشطة تؤدي إلى ترسيخ مفاهيم ومهارات وقيم لدى الطفل، ويتألف منهاج من ثلاثة عشر خبرة، ست خبرات للفصل الأول هي خبرة أنا وروضتي، الخريف، غذائي وصحتي، الشتاء، أسرتي، وطني، سبع خبرات للفصل الثاني هي: وسائل النقل، النباتات، الربيع، المهن، الحيوانات، الصيف، الكون والطبيعة.

ويسبق كل خبرة إضاءات الخبرة والتي تبدأ بالتصريح الآتي: "جميع الأنشطة المقدمة في هذه الخبرة مختصرة ويمكن للمعلمة التوسع فيها وإضفاء روح المجتمع ومكتسبات الطفل إليها" (وزارة التربية، 2011، 15).

2-2- تصميم أداة التحليل

قامت الباحثة بدراسة معايير منهاج رياض الأطفال الصادرة عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية عام (2012)، وقامت باستخلاص المجالات والمعايير التي تتناول الموضوع البيئي، بالإضافة إلى استخلاص الأهداف البيئية للمنهاج.

كما قامت بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تحليل محتوى المناهج الدراسية، وكذلك بعض الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ووضعت أداة للتحليل تتضمن خمسة مجالات عامة يتفرع منها 23 مفهوماً رئيسياً يضم 70 مفهوماً فرعياً وفق الجدول (2)

الجدول (2) معيار تحليل (المفاهيم، المهارات، القيم) البيئية

المجال	المفهوم الرئيسي	المفهوم الفرعي
1. البيئة والنظام البيئي	1. الإنسان	1. أجزاء الجسم
		2. حاجات الإنسان
		3. نمو الإنسان
	2. الحيوانات	4. أنواع الحيوانات

المجال	المفهوم الرئيسي	المفهوم الفرعي
2. الموارد الطبيعية	3. النباتات	5. الطيور
		6. الحشرات
		7. النمو
		8. التكاثر
		9. حاجات الحيوان
		10. فوائد الحيوانات
	3. النباتات	11. أنواع النباتات
		12. أجزاء النباتات
		13. مراحل نمو النباتات
		14. شروط نمو النباتات
		15. زراعة النباتات
		16. فوائد النباتات
	4. المظاهر والمعالم الطبيعية والبشرية	17. المظاهر الطبيعية على اليابسة
		18. تنوع بيئة السكن على اليابسة
		19. تنوع بيئة السكن على اليابسة
	5. أنواع الأغذية	20. وقاية
	6. مصادر الغذاء	21. بناء
		22. طاقة
		23. حيواني
	7. حفظ الأغذية	24. نباتي
		25. حفظ الأغذية
	8. مصادر الطاقة	26. الوقود
		27. الطاقة الكهربائية
		28. الطاقة النظيفة
	9. الحرارة	29. الحرارة
	10. الضوء	30. الضوء
	11. الماء	31. مصادر الماء
		32. حالات الماء
		33. أهمية الماء
		34. المحيطات والبحار

المجال	المفهوم الرئيسي	المفهوم الفرعي
	12. الهواء	35. الأنهار والبحيرات
		36. فوائد الهواء
		37. الرياح
3. الطقس والمناخ		38. مظاهر الطقس
		39. تعاقب الفصول
		40. اختلاف الطقس بين الفصول
4. الكون	13. المجموعة الشمسية	41. الشمس
		42. القمر
		43. الكواكب
5. المشكلات البيئية وحماية البيئة وتحسينها	14. تلوث البيئة المحلية	44. تلوث الماء
		45. تلوث الهواء
	15. استنزاف الموارد	46. الموارد الحية (غابات حيوانات)
		47. الموارد غير الحية (ماء نفط معادن)
	16. حماية البيئة المحلية من التلوث	48. تلوث الماء
		49. تلوث الهواء
		50. النظافة العامة
	17. المحافظة على الموارد من الاستنزاف	51. ترشيد استهلاك الطاقة
		52. ترشيد استهلاك الماء
	18. المحافظة على جمال الطبيعة	53. حماية الموارد الحية (النبات والحيوان)
		54. حماية الطبيعة من التشويه
		55. تذوق جمال الطبيعة
	19. المشاركة بحل المشكلات البيئية المحلية	56. رفض العادات غير الصحية السيئة
		57. التمييز بين الكائنات الحية وغير الحية
		58. اقتراح حل مشكلة تلوث الماء
	20. العمل الميداني	59. اقتراح حل مشكلة تلوث الهواء
		60. تصنيف العينات المتنوعة التي تجمع من البيئة
		61. إنشاء الحدائق والمزارع الصغيرة
		62. التعامل مع الخرائط والصور الفضائية
		63. تنظيم وتجميل البيئة المحلية
		64. التخطيط للرحلات في الطبيعة

المجال	المفهوم الرئيسي	المفهوم الفرعي
	21. حماية الذات وإجراءات السلامة في البيئة المحلية	65. فرز المخلفات من أجل عمليات إعادة التدوير
		66. النظافة الشخصية
		67. الحفاظ على سلامة الجسم
		68. تعليمات المرور
		69. الالتزام بتعليمات وقوانين المجتمع واحترامها
		70. الحذر من النباتات الضارة والحيوانات المؤذية

2-2-1- صدق أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بعرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين وأجرت التعديلات التي أوصوا بها فتم إضافة عبارات جديدة وحذف أخرى ملحق (2).

2-2-2- ثبات أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بالاستعانة بباحثة أخرى إذ اختارت ثلاث خبرات للتحليل (غذائي وصحتي، الحيوانات، النباتات) وقامت كل باحثة بالتحليل على حدا وحُسبت نقاط الاتفاق والاختلاف لنواتج التحليل وطُبقت معادلة هولستي فبلغ معامل الثبات 92% وهي نسبة عالية تدل على الثبات. قامت الباحثة باستخدام الفكرة وحدةً للتحليل، إذ من الممكن أن تكون عبارة أو جملة أو نشاط يتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

2-3- المعالجة الإحصائية

استُخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب تكرارات المفاهيم الفرعية الواردة في المنهاج والتي بلغ عددها 58 مفهوماً فرعياً، كان الأعلى تكراراً أغذية الوقاية (الخضار والفواكه) بلغت 19 تكراراً بنسبة 7.1، ومفهوم أنواع الحيوان 17 تكرار ونسبة 6.3 وبلغ تكرار مفهومي الغذاء والمأوى 12 بنسبة 5.2.

وبتطبيق كاي مربع لحساب التوافق بين توزيع التكرارات على المفاهيم الفرعية نجد أن قيمة كاي مربع تبلغ 178.76 عند درجة حرية 56 وهي قيمة أكبر من كاي الجدولية وبالتالي توزيع التكرارات غير عادل بالنسب للمفاهيم والقيم والمهارات الفرعية.

والجدول (3) يبين التكرارات على المجالات والمفاهيم الرئيسية والمفاهيم الفرعية.

الجدول (3) تكرار المجالات والمفاهيم الرئيسية والفرعية

المجال	المفهوم الرئيسي	المفهوم الفرعي	التكرار	%	تكرار الرئيسي	تكرار المجال العام	%
1. البيئة والنظام البيئي	الإنسان	أجزاء الجسم	2	0.72	17	120	43.01
		حاجات الإنسان	13	4.66			
		نمو الإنسان	2	0.72			
	الحيوانات	أنواع الحيوانات	17	6.09	49		
		الطيور	6	2.15			
		الحشرات	6	2.15			
		النمو	3	1.08			
		التكاثر	4	1.43			
		حاجات الحيوان	7	2.51			
		فوائد الحيوانات	6	2.15			
	النباتات	أنواع النباتات	14	5.02	37		
		أجزاء النباتات	2	0.72			
		مراحل نمو النباتات	6	2.15			
		شروط نمو النباتات	3	1.08			
		زراعة النباتات	6	2.15			
		فوائد النباتات	6	2.15			
	المظاهر والمعالم الطبيعية والبشرية	المظاهر الطبيعية على اليابسة	9	3.23	17		
		تنوع بيئة السكن على اليابسة	6	2.15			
		المعرفة المكانية	2	0.72			
2. الموارد الطبيعية	أنواع الأغذية	وقاية	19	6.81	28	77	27.60
		بناء	4	1.43			
		طاقة	5	1.79			
	مصادر الغذاء	حيواني	9	3.23	11		
		نباتي	2	0.72			
	حفظ الغذاء	حفظ الأغذية	4	1.43	4		
	مصادر الطاقة	الوقود	2	0.72	6		

المجال	المفهوم الرئيسي	المفهوم الفرعي	التكرار	%	تكرار الرئيسي	المجال العام	تكرار	%	
		الطاقة الكهربائية	4	1.43					
		الحرارة	3	1.08	3				
		الضوء	4	1.43	4				
	الماء	مصادر الماء	3	1.08	19				
		حالات الماء	1	0.36					
		أهمية الماء	2	0.72					
		المحيطات والبحار	8	2.87					
		الأنهار والبحيرات	5	1.79					
	الهواء	فوائد الهواء	1	0.36	2				
		الرياح	1	0.36					
3.الطقس والمناخ		مظاهر الطقس	7	2.51	16	16	5.73		
		تعاقب الفصول	6	2.15					
		اختلاف الطقس بين الفصول	3	1.08					
4.الكون	المجموعة الشمسية	الشمس	3	1.08	7	7	2.51		
		القمر	2	0.72					
		الكواكب	2	0.72					
5. المشكلات البيئية وحماية البيئة وتحسينها	حماية الموارد	النظافة العامة	2	0.72	11	59	21.15		
		ترشيد استهلاك الماء	1	0.36					
		حماية الموارد الحية(النبات والحيوان)	8	2.87					
	المحافظة على جمال الطبيعة	حماية الطبيعة من التشويه	3	1.08	7				
		تذوق جمال الطبيعة	3	1.08					

المجال	المفهوم الرئيسي	المفهوم الفرعي	التكرار	%	تكرار الرئيسي	تكرار المجال العام	%
	العمل الميداني	رفض العادات غير الصحية السيئة	1	0.36		16	
		التمييز بين الكائنات الحية وغير الحية	1	0.36			
		تصنيف العينات المتنوعة التي تجمع من البيئة	2	0.72			
		العناية بالحدائق والمزارع (البستنة) الصغيرة	3	1.08			
		التعامل مع الخرائط والصور الفضائية	6	2.15			
		لتخطيط للرحلات في الطبيعة	4	1.43			
	حماية الذات وإجراءات السلامة في البيئة المحلية	الحفاظ على سلامة الجسم والعادات الصحية	12	4.30	25		
		النظافة الشخصية	2	0.72			
		تعليمات المرور	3	1.08			
		الالتزام بتعليمات وقوانين المجتمع واحترامها	4	1.43			
		الحذر من النباتات الضارة والحيوانات المؤذية	4	1.43			
المجموع							100
							279

بمراجعة النتائج وجد أن هناك غياباً تاماً للمفاهيم الفرعية الآتية:

- الطاقة النظيفة(الطاقة الشمسية، طاقة الرياح).
- تلوث الماء.
- تلوث الهواء.
- استنزاف الموارد الحية(غابات حيوانات) ضمن مجال المشكلات البيئية.
- استنزاف الموارد غير الحية(ماء نفط معادن) ضمن مجال المشكلات البيئية.
- حماية الماء من التلوث.
- حماية الهواء من التلوث.
- ترشيد استهلاك الطاقة.
- تنظيم وتجميل البيئة المحلية.
- حل مشكلة تلوث الهواء.
- حل مشكلة تلوث الماء.
- فرز المخلفات من أجل عمليات إعادة التدوير.

وتتدرج هذه المفاهيم تحت المفاهيم الرئيسية الآتية: الطاقة، المشكلات البيئية، حماية البيئة، حل المشكلات البيئية، والمهارات البيئية.

وهناك مفاهيم تكررت مرة واحدة فقط هي حالات الماء، فوائد الهواء، الرياح، ترشيد استهلاك الماء، رفض العادات غير الصحية، التمييز بين الكائنات الحية وغير الحية.

أما المفاهيم الفرعية الأكثر تكراراً فكانت مفاهيم الخضار والفواكه(أغذية الوقاية) بـ19 تكراراً ونسبة 6.81 مئوية تليها أنواع الحيوانات بـ 17 تكراراً ونسبة 6.09 % ثم أنواع النباتات بتكرار 14 بنسبة 5.02%.

يتبين بعد التحليل وفق المعيار المعتمد أن هناك مواضيع لم تُذكر في المنهاج وهي مجال المشكلات البيئية بكل ما يحتويه من مفاهيم رئيسية وفرعية، ويتبين غياب تام لمفهوم التلوث في كافة المفاهيم الرئيسية والفرعية، ووردت النظافة العامة في مفهوم حماية البيئة من التلوث ولم يُذكر مفهوم تلوث الماء وتلوث الهواء، وأهمل مفهوم ترشيد الطاقة الكهربائية رغم التوجه الحكومي نحو الترشيد الكهربائي، وكذلك الأمر لترشيد باقي أنواع الطاقات مثل طاقة الوقود الأحفوري التي تؤمن التدفئة في فصل الشتاء مثلاً، وبالنسبة للعادات غير الصحية التي تواجه الطفل بمحيطه يومياً لم يلحظ بالمنهاج إلا

صورة تقويمية واحدة فقط توصي بتجنب الأطعمة المكشوفة، وبما أن المنهاج لم يتناول المشكلات البيئية بشكل واضح، فإن هذا انعكس على باقي المفاهيم فالمشاركة باقتراح حلول للمشكلات البيئية المحلية البسيطة لم يُذكر، وأُغفل بشكل عام استنزاف الموارد الطبيعية.

ولدراسة المفاهيم الرئيسية قامت الباحثة بقراءة أنشطة الخبرات وتصنيفها وفق المفاهيم التي يتناولها ومن ثم قامت باستخدام البرنامج الإحصائي spss لحساب التوزيع التكراري وحساب قيمة كاي مربع لمعرفة عدالة توزيع التكرارات على المفاهيم الرئيسية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) تكرار المفاهيم الرئيسية من الأكبر إلى الأصغر

الترتيب	النسبة المئوية	القيمة المتوقعة	تكرار	المفهوم الرئيسي	
5	6.14	15.38	17	الإنسان	1
1	17.69	15.38	49	الحيوانات	2
3	13.36	15.38	37	النباتات	3
2	15.52	15.38	43	الغذاء	4
6	6.14	15.38	17	اليابسة	5
14	2.17	15.38	6	مصادر الطاقة	6
4	6.50	15.38	18	الماء	7
17	0.72	15.38	2	الهواء	8
7	5.78	15.38	16	الطقس والمناخ	9
18	0.72	15.38	2	حماية البيئة من التلوث (النظافة العامة)	10
11	3.25	15.38	9	المحافظة على الموارد من الاستنزاف	11
12	2.53	15.38	7	المحافظة على جمال الطبيعة	12
9	5.05	15.38	14	حماية الذات	13
13	2.53	15.38	7	المجموعة الشمسية	14
8	5.42	15.38	15	العمل الميداني	15
10	3.97	15.38	11	تطبيق إجراءات السلامة في البيئة المحلية	16
16	1.08	15.38	3	الحرارة	17
15	1.44	15.38	4	الضوء	18

وبحساب كاي مربع لمعرفة مدى توافق توزيع التكرارات على المفاهيم الرئيسية نجد أن قيمة كاي مربع بلغت 216.65 عند درجة حرية 17 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة إذ أنها أكبر من كاي الجدولية التي بلغت عند نفس درجة الحرية ومستوى الدلالة قيمة 45.974، وفق الجدول (5).

الجدول (5) قيمة كاي مربع

قائمة المفاهيم الرئيسية	قيمة كاي مربع
210.378	قيمة كاي مربع
17	درجة الحرية
0.000	مستوى الدلالة

وبالتالي التوزيع غير عادل والتفاوت في توزيع التكرارات على المفاهيم الرئيسية حقيقي إذ احتل المفهوم الرئيسي الحيوانات المرتبة الأولى بتكرار بلغ 49 تكرار بنسبة 17.69 وحصل مفهوم الغذاء على 43 تكرار ونسبة 15.52، ثم مفهوم النباتات بنسبة 13.36 وتكرار بلغ 37، أما أدنى تكرار فكان لحماية البيئة من التلوث الذي ضم مفهوماً فرعياً واحداً في المنهاج (النظافة العامة) إذ حصل على تكرارين ونسبة 0.72% ويأتي قبله مفهومي الضوء والحرارة بـ 4، 3، تكرارات ونسبة 1.44، 1.08 مئوية.

ويعود هذا التفاوت في التكرارات إلى وجود مفاهيم تدرج أيضاً تحت المفاهيم العلمية، وهي مفاهيم أساسية للتطور النمائي للطفل ومنها الإنسان والحيوان والنباتات والغذاء، وتأخذ حيزاً كبيراً من مساحة المنهاج.

2-4- المقارنة مع معايير المنهاج

وجدت الباحثة أن معيار الملاحظة والتجريب والاكتشاف محقق من خلال التحولات التي تطرأ على الإنسان والنبات والحيوان خلال النمو بنسبة 4%، أما أوجه التشابه والاختلاف بين الكائنات الحية فهي محققة من خلال الحاجات الأساسية التي تشاركها الكائنات الحية بنسبة 8% أما أوجه الاختلاف فهي غير واردة في الأنشطة باستثناء أوجه التشابه والاختلاف بين الحيوانات تم تناولها من خلال أنواع الحيوانات بنسبة 6.25% من نسبة تكرارات المفاهيم الفرعية ككل، والتشابه والاختلاف بين النباتات من خلال مفهوم أنواع النباتات بنسبة 5.15% من التكرارات الفرعية، والمعيار

الخاص (يكتشف مبادئ المحافظة على الموارد) محقق بنسبة صغيرة جداً بلغت 0.47%، أما مبادئ المحافظة على النظافة فالنظافة العامة حصلت على 0.47% والشخصية 0.47% وهي نسب قليلة مقارنة بتكرار النظافة العامة والشخصية في معايير المنهاج إذ تكررت أيضاً في المعيار العام (إدراك أهمية النظافة الشخصية)، وفي معيار المحافظة على الذات (فهم أهمية النظافة الشخصية)، وفي معيار الاعتماد على الذات (المحافظة على النظافة الشخصية) و(المحافظة على نظافة المكان).

❖ يتبين مما سبق أن معيار الملاحظة والتجريب محقق بنسبة 13.31% من توزيع تكرارات المفاهيم الفرعية.

❖ معيار فهم المفردات والمصطلحات الخاصة بالطبيعة والظواهر الطبيعية كان ممثلاً بشكل جيد بأنشطة المنهاج لأنه يشمل كل المفاهيم المتعلقة بالكائنات الحية وغير الحية والظواهر والمظاهر الطبيعية الموزعة على أنشطة المنهاج وتشمل (الإنسان والنبات والحيوان واليابسة والماء والمجموعة الشمسية.....الخ) لذلك هذا المعيار محقق بشكل كبير (المفاهيم المتعلقة بالكائنات الحية 37.50% المفاهيم المتعلقة بالغذاء 15.81 المفاهيم المتعلقة بالأرض 22.79...الخ).

❖ أما معيار تعرّف متطلبات النمو السليم والذي يضم (يميز الاحتياجات الأساسية للأحياء الماء والغذاء للإنسان والنبات والحيوان والنبات) محقق بنسب 12% من مجموع المفاهيم الفرعية التي تم تناولها في أنشطة المنهاج.

❖ كما تم تناول غذاء الإنسان وأنواعه وأهميته في الوقاية وبناء الجسم وتوفير الطاقة للحركة والنشاط في خبرة مستقلة بنسبة 15.81% من مجموع المفاهيم المتداولة.

❖ المعيار العام إدراك مفهوم الزمن وتسلسله الذي يضم المعيار الخاص (التعرّف إلى فصول السنة) محقق بنسبة 2.21% من تكرارات المفاهيم الفرعية في أنشطة المنهاج.

❖ التمييز بين المكونات الحية وغير الحية محقق بنسبة 0.37 من تكرارات المفاهيم الفرعية في أنشطة المنهاج.

❖ فهم العلاقة بين الأحياء وبيئتها محقق من خلال تصنيف الحيوانات والنباتات حسب البيئة التي تعيش بها وتنوع بيئة السكن للإنسان على اليابسة وهي محققة بنسبة 17.9% من تكرارات المفاهيم الفرعية في أنشطة المنهاج.

- ❖ إدراك المفاهيم المتعلقة بالطقس والعلاقة بين الطقس والفصول محققة بنسبة 3.58%
- ❖ تمييز أماكن السكن بحسب نوعها (مدينة، ريف، بادية) يتقاطع هذا المعيار مع البند رقم 7 في جزء منه تنوع بيئة السكن محقق بنسبة 2.2%.
- ❖ اكتشاف مواطن الجمال في الطبيعة وتذوقها محققة بنسبة 1.1% من مجمل المفاهيم التي ضمتها أنشطة المنهاج.

أي أن هناك تفاوت واضح في نسب تحقيق المعايير البيئية في المنهاج فمعيار المفردات والمصطلحات محقق بشكل عالي يليه العلاقة بين الأحياء والبيئة، ثم معيار متطلبات النمو السليم للأحياء وغذاء الإنسان، أما باقي المعايير فهي محققة بنسب قليلة وخصوصاً النظافة التي جرى التأكيد عليها في المعايير بشكل كبير إلا أنه جرى التطرق إليها بنسب قليلة.

2-5- أهداف الخبرات

توزعت أهداف المنهاج على الخبرات إذ بلغت أهداف الخبرات مجتمعةً (382) هدفاً بلغت الأهداف البيئية منها (111) هدفاً بنسبة 29% من مجموع الأهداف ككل وتوزعت الأهداف البيئية إلى (62) هدفاً معرفياً بنسبة 55.8% و(12) هدفاً مهارياً بنسبة 10.8% و(37) هدفاً وجدانياً بنسبة 33.3%.

ومن خلال مقارنة أهداف الخبرات مع نتائج التحليل لكل خبرة معظم أهداف المنهاج محققة من خلال الأنشطة ولكن بنسب متفاوتة.

2-6- تحليل محتوى المنهاج من الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ الأنشطة

قامت الباحثة بمراجعة دليل المعلمة والمعايير الخاصة بالمنهاج وصنفت الوسائل التعليمية إلى صور فوتوغرافية، رسوم (ملونة، تحتاج إلى تلوين، متاهة، وصل كل جزء بما يناسبه)، دمي ومسرح عرائس، موقف تمثيلي مسرحي، عارض فيديو + فيلم، نماذج، مجسمات، مواد طبيعية.

وبعد مراجعة أنشطة المنهاج في دليل المعلمة والتقويم الموجود في كتاب الطفل وحساب التكرارات والنسب المئوية توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

من أصل 138 نشاطاً بيئياً هناك 13 نشاط يُنفذ خارج غرفة النشاط أما الباقي وهي 125 تنفذ داخل غرفة النشاط والجدول الآتي يبين توزيع التكرارات والترتيب للوسائل التعليمية المستخدمة في المنهاج.

الجدول (6) يوضح ترتيب الوسائل التعليمية حسب استخدامها في المنهاج

الوسيلة	التكرار	%
صور	74	30.08
رسوم ملونة	35	14.23
رسوم بحاجة لتلوين	27	10.98
مواد طبيعية	27	10.98
مجسمات	20	8.13
وصل كل جزء بما يناسبه	19	7.72
أنشطة في الباحة	10	4.06
دمى مسرح	9	3.65
نماذج	8	3.25
موقف تمثيلي	6	2.43
عارض فيديو + فيلم	5	2.03
متاهة	3	1.22
زيارات	3	1.22
مجموع	246	100

يبين الجدول (53) أن الصور تحتل المرتبة الأولى بنسبة 30.08%، وثانياً الرسوم الملونة بنسبة 35% والرسوم التي يوم الأطفال بتلوينها 10.98% وكذلك المواد الطبيعية (فواكه خضار....الخ) بنسبة 10.98%، وحصلت أنشطة الباحة على 4.06% والزيارات الميدانية على نسبة 1.22%.

واستخدم المنهاج وسائل أخرى مثل أدوات الزراعة، بعض الأدوات البصرية، الأجهزة الكهربائية الموجودة في الروضة ولكن بشكل محدود.

3- النتائج

- تضمنت أهداف الخبرات مجتمعة 111 هدفاً بيئياً أي مانسبته 29% من مجموع الأهداف ككل وكانت السيادة للأهداف المعرفية بنسبة 55.8% و(12) هدفاً مهارياً بنسبة 10.8% و(37) هدفاً وجدانياً بنسبة 33.3%.
- وجود تفاوت في تناول المفاهيم الفرعية والرئيسية فمثلاً حصل المفهوم الرئيسي الحيوان على نسبة 18% من مجموع المفاهيم ككل، بينما حصل مفهوم حماية البيئة من التلوث على 0.47%، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (شعبان، 1990) إذ تفاوتت القيم المتداولة في المنهاج لصالح قيم (حماية الموارد الطبيعية الحية)، ومع دراسة سليمان (2009) بوجود تفاوت بالمفاهيم ووجود مفاهيم غير مناسبة لمرحلة رياض الأطفال، واختلفت مع دراسة هاري (2000) (Haury, التي توصلت إلى إهمال كتب العلوم المفاهيم المهمة.
- لم تذكر المشكلات البيئية التي يعاني منها العالم ويعاني منها القطر العربي السوري رغم أهميتها كالتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية وغيرها، وتتفق بذلك مع دراسة (لواء شعبان، 1990) إذ لم تطرح المشكلات البيئية في منهاج التعليم الأساسي.
- لم يُذكر مفهوم الطاقة النظيفة رغم التوجه العالمي والمحلي نحو الطاقة النظيفة (الشمسية، الرياح)، ولم يُنطرق إلى ترشيد الطاقة الكهربائية مثلاً رغم الحملات الإعلامية التي تواكب هذا التوجه.
- لم تتناول أنشطة المنهاج حلول المشكلات البيئية المقترحة سواء التي يقترحها الأطفال أو التي تقوم بها.
- تناول أنشطة المنهاج للأنشطة الميدانية البيئية (جمع عينات، زيارة للحديقة البيئية، حديقة الحيوان، أعمال البستنة ورعاية الحيوان في الروضة) كانت قليلة إذ حصل تصنيف العينات المتنوعة التي تجمع من البيئة على نسبة 0.47 من مجموع المفاهيم التي تناولتها أنشطة المنهاج ككل وحصل العناية بالحدائق والمزارع (البستنة) على 1.1% من المجموع. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (وزارة التربية 1998) ودراسة (المعلولي 2010) التي توصلت إلى انخفاض في ممارسة الأنشطة البيئية.
- معظم أهداف المنهاج محققة من خلال الأنشطة ولكن بنسب متفاوتة.

- معظم الأنشطة البيئية تُنفذ داخل غرفة النشاط، حيث احتلت الأنشطة في الباحة 4.06% والزيارات 1.22% من مجموع تكرارات الوسائل التعليمية ويتفق هذا مع دراسة هاري (Haury,2000) إذ توصلت إلى التركيز على المفاهيم المجردة أكثر من الحسية وهذه سلبية بالنسبة للتربية البيئية لأن معظم برامج التربية البيئية الحديثة تركز على التفاعل مع الطبيعة سواء في حديقة المدرسة، أو الرحلات الميدانية.

المقترحات

- يتبين من التحليل السابق وجود تفاوت في تناول المفاهيم البيئية بالإضافة لعدم تناول مفاهيم أخرى، لذا نقترح الباحثة الآتي:
- إعادة تطعيم المنهاج بأنشطة حول مفاهيم المشكلات البيئية، حماية البيئة، مهارات العمل البيئي.
 - تطعيم المنهاج بأنشطة وفعاليات خاصة عن النظافة والنظافة العامة، وإعادة التدوير، بشكل يتناسب مع معايير منهاج رياض الأطفال.
 - زيادة أنشطة الرحلات الميدانية والزيارات لفعاليتها في تحقيق أهداف التربية البيئية.
 - زيادة أنشطة لعب الأدوار وأنشطة القصة.
 - تفعيل حديقة الروضة ووضع أنشطة أكثر لها.

الفصل السادس الواقع الميداني للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية

تمهيد:

أولاً: مجتمع الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: حدود الدراسة

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: صدق الأدوات

سادساً: ثبات الأدوات

سابعاً: تفريغ الاستبانة وبطاقتي الملاحظة والمعالجة الإحصائية

ثامناً: الأنشطة البيئية والبيئة المادية في رياض الأطفال في سورية

تاسعاً: نتائج الفرضيات

عاشراً: النتائج

تمهيد

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تمت دراسة واقع الأنشطة البيئية والبيئة المادية في رياض أطفال سورية، ويتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وصدق الأدوات، وثبات الأدوات والإجراءات، وتصحيح الأداة، وتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات في الجمهورية العربية السورية محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية) والبالغ عددهن (984) معلمة للفئة الثالثة وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (وزارة التربية، 2013-2014).

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (247) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية تم الاكتفاء باختيارهن من ثلاث محافظات هي دمشق، حمص، اللاذقية وبنسبة 25% من مجتمع الدراسة الكلي، إذ اختيرت المعلمات ضمن المحافظة الواحدة بطريقة عشوائية وذلك بإنشاء قائمة مؤلفة من جميع معلمات رياض الأطفال في المحافظة، وإعطاء رقم محدد لكل معلمة ومن ثم كتابة هذه الأرقام على قصاصات ورقية يصار إلى وضعها فيما بعد في كيس وتخلط جيداً وتم السحب منها لنحصل على الأرقام المدونة عليها والممثلة للمعلمات اللواتي اخترن عشوائياً.

وفيما يأتي وصف عينة الدراسة حسب متغيراتها الأساسية (المحافظة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، تابعة الروضة).

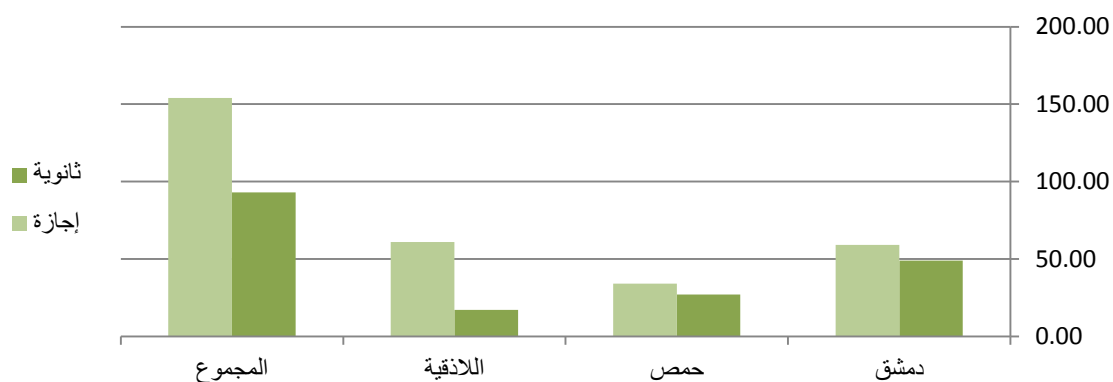
الجدول (7) توزع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والمحافظة وتابعة الروضة

		دمشق		حمص		اللاذقية		المجموع	
		431		241		312		984	
المجتمع الكلي									
العينة		عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
المؤهل العلمي	ثانوية	49.00	19.84	27.00	10.93	17.00	6.88	93.00	37.65
	إجازة	59.00	23.89	34.00	13.77	61.00	24.70	154.00	62.35
	مجموع	108.00	43.72	61.00	24.70	78.00	31.58	247.00	100.00
التابعة	حكومية	44.00	40.74	14.00	22.95	8.00	10.26	66.00	26.72
	خاصة	64.00	59.26	47.00	77.05	70.00	89.74	181.00	73.28

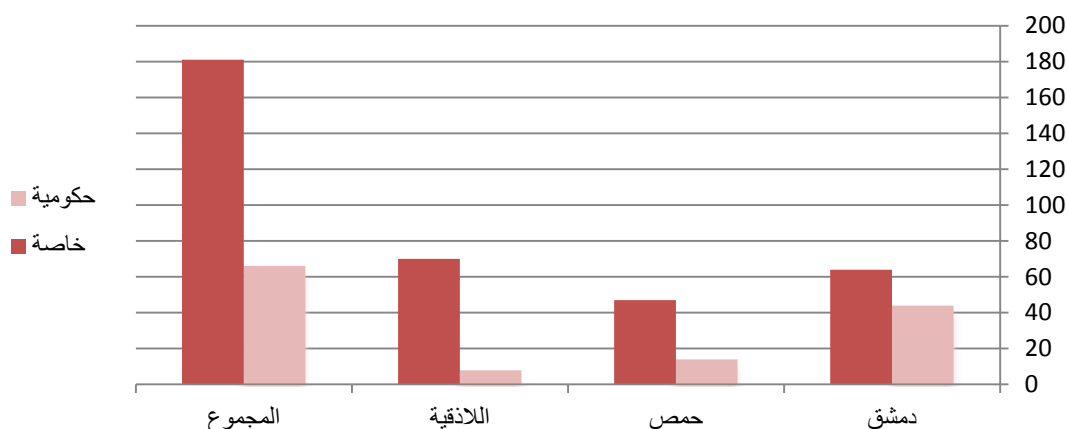
100.00	247.00	100.00	78.00	100.00	61.00	100.00	108.00	مجموع
--------	--------	--------	-------	--------	-------	--------	--------	-------

يبين الجدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والمحافظة والتبعية (حكومية - خاصة)، في محافظات دمشق، حمص، اللاذقية.

أما بالنسبة للمؤهل العلمي فقد توزعت العينة على مستويين من المؤهل العلمي هي ثانوية عامة، إجازة جامعية، وقد سجل المؤهل العلمي (إجازة) أعلى نسبة في رياض الأطفال، وقد بلغت نسبته في محافظة دمشق 23.89% من المجموع العام بينما بلغت 13.77% في محافظة حمص وبلغت 24.70% في اللاذقية، وتوزعت عينة الدراسة حسب تابعة الروضة إلى (181) معلمة من رياض الأطفال الخاصة و(66) معلمة في رياض الأطفال الحكومية توزعت تبعيتها إلى وزارة التربية ونقابة المعلمين والاتحاد النسائي، والشكل البياني (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، والشكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التبعية (حكومية - خاصة).



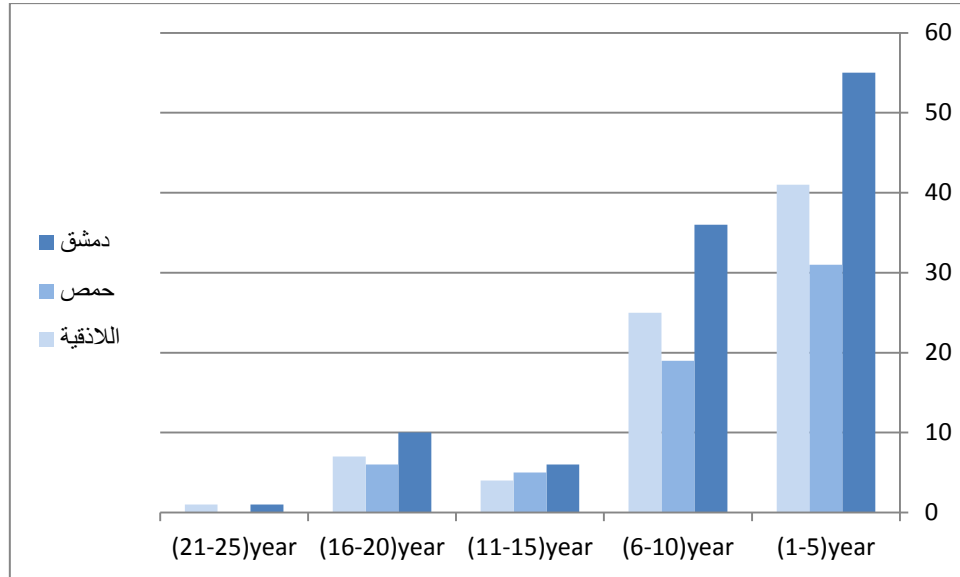
الشكل البياني (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



الشكل البياني (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التبعية (حكومية - خاصة)

أما بالنسبة لعدد سنوات الخبرة فتراوحت بين (1- 25) سنة والجدول (3) المدرج في الملاحق يبين توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة، والشكل البياني رقم (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.



الشكل البياني (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

ثالثاً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية).

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2013- 2014

الحدود الموضوعية: الأنشطة البيئية في كل من سورية الأردن و انكلترا.

حدود العينة: معلمات رياض الأطفال الفئة الثالثة.

رابعاً: أدوات الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع

هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة وشملت:

4-1- استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتقويم النشاط البيئي للطفل

اشتملت هذه الاستبانة على قسمين أساسيين تضمن القسم الأول: بيانات أساسية اشتملت على المتغيرات الأساسية في الدراسة (المحافظة، تابعة الروضة: خاصة- حكومية، المؤهل العلمي، الخبرة)، أما القسم الثاني: يتضمن أهم النشاطات البيئية التي تنفذ خلال البرنامج اليومي في الروضة موزعة على ثلاثة جوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني)، وذلك لتقويم أداء الطفل في النشاط البيئي. وتوزعت إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة البالغ عددها (63) فقرة كما يأتي:

الجدول (8) قيم درجات الأداء في الاستبانة

درجة أداء عالية جداً	درجة أداء عالية	درجة أداء متوسطة	درجة أداء ضعيفة	درجة أداء ضعيفة جداً
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	1 درجة

4-2- بطاقة ملاحظة (سلم رتب) لملاحظة أداء معلمة الروضة في تنفيذ الأنشطة البيئية

يعد سلم الرتب من أهم أدوات التقويم بالملاحظة، ويستخدم لتقويم الصفات والأفعال، إذ أن كل بند من بنود سلم الرتب يبين وجود الصفة موضع الاهتمام وتحديد مستوى الجودة أو النوعية لها، وعدد الرتب أو الدرجات هو خمس على الأغلب (مخائيل، 2011، 389).

وقد اشتملت بطاقة ملاحظة المعلمة في تقويم النشاط البيئي للطفل على قائمة من البنود بلغ عددها (27) بنوداً موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: البيئة والنظام البيئي، الموارد الطبيعية، الطقس والمناخ، المشكلات البيئية، حماية البيئة، لرصد أداء المعلمة في النشاط البيئي في رياض الأطفال، بالإضافة إلى المتغيرات الأساسية التي سبق ذكرها، وتمت الملاحظة من قبل الباحثة وفق ما يأتي درجة أداء عالية جداً (5) درجات، درجة أداء عالية (4) درجات، درجة أداء متوسطة (3) درجات، درجة أداء ضعيفة (2) درجة، درجة أداء ضعيفة جداً (1) درجة.

4-3- بطاقة ملاحظة (سلم رتب) واقع البيئة المادية في رياض الأطفال

اقتصر سلم الرتب على ثلاث رتب لبطاقة ملاحظة واقع البيئة المادية في رياض الأطفال إذ اشتملت البطاقة على قائمة من البنود بلغ عددها (43) بنوداً موزعة على (5) مجالات رئيسية هي: موقع

الروضة، الجانب الصحي والسلامة، مكونات المبنى، أهداف المنهاج وخصائص نمو الطفل، الجانب الجمالي، تمت الإجابة عليها وفق الآتي: (3) ممتازة، (2) جيدة، (1) مقبولة.

خامساً: صدق الأدوات

5-1- صدق المحتوى

ترتكز هذه الطريقة التي تسمى الصدق المنطقي أو الصدق التمثيلي على الدراسة التحليلية الشاملة والمنظمة للخاصية أو للبنود التي تؤلف الاختبار للتأكد مما إذا كانت هذه البنود تغطي المحتوى المطلوب، إذ تعتمد على العمليات المنطقية والاستنتاجات العقلية أساساً في صياغة بنود الاختبار واختيارها (مخائيل، 2006، 53).

فقد قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة (الاستبانة وبطاقتي الملاحظة وأداة التحليل) بصورتها المبدئية على عدد من المحكمين في مجال الإدارة والأنشطة التربوية ورياض الأطفال، والتربية البيئية والسكانية والتقييم والقياس في كلية التربية بجامعة دمشق، ووزارة التربية (الملحق رقم 1) وذلك لإبداء آرائهم فيما يخص مدى ارتباط الفقرات بالمجال الذي تتدرج تحته ومناسبتها له، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى يراها المحكمون ضرورية، من حيث تقدير مدى صدق الفقرات للغرض الذي أعدت من أجله وصدقها فأجري التعديل اللازم على الفقرات وقد أضيفت مجموعة من البنود وحذفت مجموعة أخرى (الملحق 2)، بالإضافة إلى التقيد بالملاحظات التي اقترحتها المحكمون حتى أصبحت الأدوات بشكلها الحالي إذ اشتملت الاستبانة على (63) بنداً، وبطاقة ملاحظة أداء المعلمة (27) بنداً، بطاقة الملاحظة حول واقع البيئة المادية (43) بنداً.

5-2 صدق الاستبانة

5-2-1 الصدق الداخلي

استخدمت الباحثة لحساب الصدق الداخلي لاستبانة واقع تنفيذ الأنشطة البيئية إجابات (30) معلمة شكلن العينة الاستطلاعية للبحث، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، فإذا كان معامل الارتباط قوي ومعنوي إحصائياً دل ذلك على الصدق الداخلي للاستبانة.

وكون الاستبانة مؤلفة من ثلاث جوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني)، وكل جانب من هذا الجوانب مقسم إلى خمسة مجالات هي (البيئة والنظام البيئي، الموارد الطبيعية، المناخ، المشكلات البيئية، حماية البيئة)، لذلك تم أولاً حساب الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه وفق الجدول الآتي:

الجدول (9) الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له

المجال	الجانب المعرفي	الجانب المهاري	الجانب الوجداني
المجال	معامل ارتباط الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه	ترابط الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه	ترابط الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه.
البيئة والنظام البيئي	** (0.91 - 0.82)	** (0.96 - 0.80)	** (0.91 - 0.80)
الموارد الطبيعية	** (0.88 - 0.70)	** (0.92 - 0.81)	** (0.88 - 0.70)
الطقس والمناخ	** (0.69 - 0.80)	** (0.83 - 0.79)	** (0.88)
المشكلات البيئية	** (0.79 - 0.70)	** (0.91 - 0.80)	** (0.81)
حماية البيئة	** (0.84 - 0.85)	** (0.70 - 0.90)	** (0.74 - 0.94)

يبين الجدول أن جميع قيم معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (9) أن هناك ارتباط قوي ودال عند مستوى دلالة 0.01 بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه، وبحساب الترابط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للجانب (المعرفي، المهاري، الوجداني) كانت النتائج وفق الجدول (10):

الجدول (10) الارتباط بين درجة المجال الفرعي والدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي له

المجالات	الجانب المعرفي	الجانب المهاري	الجانب الوجداني
البيئة والنظام البيئي	0.87**	0.91**	0.87**
الموارد الطبيعية	0.82**	0.89**	0.83**
الطقس والمناخ	0.79**	0.82**	0.89**
المشكلات البيئية	0.78**	0.89**	0.82**
حماية البيئة	0.83**	0.86**	0.86**

يبين الجدول (4) أن جميع قيم معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول (4) أن هناك ارتباط قوي ودال عند مستوى دلالة 0.01 بين كل مجال من مجالات الاستبانة والجانب الذي تنتمي إليه.

وبحساب الترابط بين كل جانب من الجوانب (معرفي، مهاري، وجداني) ودرجة الاستبانة الكلية كانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (11) الارتباط بين درجة كل جانب (معرفي، مهاري، وجداني) والدرجة الكلية للاستبانة.

الجوانب الأساسية	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة
الجانب المعرفي	0.89**
الجانب المهاري	0.83**
الجانب الوجداني	0.85**

يبين الجدول (11) أن هناك ارتباط قوي ودال عند مستوى دلالة 0.01 بين كل جانب من الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية) ودرجة الاستبانة الكلية.

ومن ملاحظة الجدول (3) و (4) و (5) نجد أن الاستبانة ذات صدق داخلي عالي.

5-2-2- صدق المجموعات الطرفية (الصدق التمييزي)

تم حساب الصدق التمييزي من خلال اختيار أعلى وأدنى 25% من درجات معلمات العينة الاستطلاعية البالغ عددها 30 معلمة على كل جانب من جوانب الاستبانة وعلى المجموع العام وكانت النتائج وفق الجدول (12).

الجدول (12) اختبار T.test للفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا

واقع تنفيذ الأنشطة البيئية	مجموعة طرفية	العدد	المتوسط	انحراف معياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الجانب المعرفي	الأدنى	8	94.5	3.11	-4.29	14	0.001	دالة
	الأعلى	8	100	1.85				
الجانب المهاري	الأدنى	8	63.87	2.75	-4.84	14	0.000	دالة
	الأعلى	8	70.62	2.82				

واقع تنفيذ الأنشطة البيئية	مجموعة طرفية	العدد	المتوسط	انحراف معياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الجانب الوجداني	الأدنى	8	48.37	3.02	-4.42	14	0.001	دالة
	الأعلى	8	54.12	2.01				
الاستبانة الكلية	الأدنى	8	208.75	9.10	-3.84	14	0.002	دالة
	الأعلى	8	223.62	6.86				

يبين الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعلى الدرجات وأدناها على استبانة واقع الأنشطة البيئية وذلك على الجوانب الفرعية للاستبانة الكلية، إذاً هناك قدرة على التمييز بين القيم العليا والقيم المنخفضة فالصدق التمييزي محقق للاستبانة وهي جاهزة للتطبيق.

5-3 صدق بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في تنفيذ الأنشطة البيئية

يهدف قياس صدق بطاقة الملاحظة، لتبيان ما إذا كنت هذه الأداة قادرة على قياس ما وضعت لقياسه، هو شرط ضروري لابد من توفره من أجل عمليات القياس والتقويم (مخائيل، 2013، 256). وقد تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي في كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة، ومدى ارتباط فقرات كل مجال مع بعضها البعض بإيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة، وفق الجدول (13).

الجدول (13) نتائج تطبيق بيرسون لمعاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

المجال البيئي	معامل الارتباط بين المجال البيئي والدرجة الكلية للبطاقة	القرار الإحصائي
البيئة والنظام البيئي	0.733**	دالة
الموارد الطبيعية	0.69**	دالة
الطقس والمناخ	0.77**	دالة
المشكلات البيئية	0.79**	دالة
حماية البيئة	0.89**	دالة

يبين الجدول (13) أن كل قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 وبطاقة الملاحظة ذات صدق عال.

4-5 صدق بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة

قامت الباحثة بحساب ارتباط درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع درجة المجال الكلية ووجدت الباحثة أن قيم معامل الارتباط عالية ودالة عند مستوى 0.01 والجدول موضحة بالملحق رقم (3)

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل جانب من جوانب بطاقة الملاحظة وبين درجة البطاقة الكلية وكانت النتائج وفق الجدول (14).

الجدول (14) نتائج تطبيق بيرسون لمعاملات الارتباط بين درجة كل جانب من جوانب بطاقة ملاحظة البيئة المادية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

جوانب البيئة المادية للروضة	معامل الارتباط بين الجانب البيئي والدرجة الكلية للبطاقة	القرار الإحصائي
موقع الروضة	0.86**	دالة
الجانب الصحي والسلامة	0.95**	دالة
مكونات المبنى	0.91**	دالة
أهداف المنهاج وخصائص نمو الطفل	0.92**	دالة
الجانب الجمالي	0.87**	دالة

يبين الجدول (14) أن قيم معامل الارتباط عالية ودالة عند قيمة مستوى دلالة 0.01 وبالتالي بطاقة ملاحظة البيئة ذات صدق عالي.

سادساً: ثبات الأدوات

6-1- ثبات الاستبانة

6-1-1- حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- alpha)

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال غير المشمولين في عينة الدراسة، وذلك بهدف التوصل إلى دلالات ثبات الاستبانة وفعالية فقراتها، ولذا فقد حسب معامل ثبات الاستبانة باتباع طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا (Cronbach- alpha)، فبلغ معامل الثبات (0.85) للمقياس الكلي، أما معامل الثبات لكل مجال

من مجالات الاستبانة فقد بلغ (0.89) للمجال المعرفي، و(0.81) للجانب المهاري، و(0.85) للجانب الوجداني، وهذا يدل على أن هناك ثبات عال بطريقة ألفا كرونباخ.

6-1-2- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية - نتائج التطبيق الأول- وبعد فترة زمنية بلغت خمسة عشر يوماً أعادت الباحثة تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية - نتائج التطبيق الثاني- بعد ذلك قامت بحساب معامل الارتباط بين نتائج العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول ونتائجهم في التطبيق الثاني للاستبانة نفسها وعلى كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعامل الارتباط المحسوب هنا هو معامل الثبات وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.85) للمقياس الكلي، أما معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة فقد بلغ (0.90) للجانب المعرفي، و(0.82) للجانب المهاري، و(0.84) للجانب الوجداني، وهذا يدل على أن هناك ترابطاً بين نتائج التطبيقين.

6-1-3- حساب الثبات بطريقة التنصيف أو الشطر النصف

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستبانة بطريق التنصيف أو الشطر النصف باستخدام معادلة سبيرمان- براون وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.90) لدرجات للمقياس ككل، أما معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة فقد بلغ (0.92) للجانب المعرفي، و(0.88) للجانب الوجداني، و(0.89) للجانب المهاري. وهذا يدل على أن هناك ترابطاً بين مجالات الاستبانة، وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

6-2- ثبات بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في تنفيذ النشاط البيئي

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة مع ملاحظتين اثنتين بالإضافة إلى الباحثة كملاحظ أساسي بعد تدريب الملاحظين على الملاحظة، للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة وفاعلية فقراتها، وسجلت نتائج الملاحظين والنتائج التي حصلت عليها الباحثة، ثم حُسِبَ معامل الارتباط بين نتائج كل ملاحظ مع نتائج الباحثة وكانت النتائج وفق الجدول (15):

الجدول (15) نتائج معامل الارتباط بين الباحثة والملاحظين لثبات بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في تنفيذ الأنشطة البيئية

الترابط مع نتائج ملاحظ 2	الترابط مع نتائج ملاحظ 1	
.883(**)	.837(**)	نتائج الباحثة
.000	.000	
24	24	
.739(**)	1	نتائج ملاحظ أول
.000	.	
24	24	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين الجدول (15) أن قيمة معامل الارتباط 0.84 مع الملاحظ الأول و0.88 مع الثاني وبلغ معامل ارتباط الملاحظ الأول مع الثاني 0.74، وهذا دليل على وجود ارتباط قوي بين نتائج كل ملاحظ مع النتائج التي حصلت عليها الباحثة. مما سبق يتبين أن بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في النشاط البيئي ذات صدق وثبات عاليين وبالتالي بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق.

6-3- ثبات بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة مع ملاحظين اثنين بعد تدريبهما على الملاحظة بالإضافة إلى الباحثة كملاحظ أساسي، وذلك للتأكد من ثبات بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة وفاعلية فقراتها، وسجلت نتائج الملاحظين والنتائج التي حصلت عليها الباحثة ثم حسب معامل الارتباط بين نتائج كل ملاحظ مع نتائج الباحثة وكانت النتائج وفق الجدول (16).

الجدول (16) نتائج معامل الارتباط بين الباحثة والملاحظين لثبات بطاقة ملاحظة البيئة المادية للروضة.

الترابط مع ملاحظ 2	الترابط مع ملاحظ 1	
.787(**)	.769(**)	نتائج الباحثة
.000	.000	
8	8	
.835(**)	1	نتائج ملاحظ أول
.000	.	
8	8	
.	.000	

يبين الجدول (16) أن قيم معامل الارتباط بين الباحثة والملاحظ الأول 0.769 والباحثة والملاحظ الثاني، 0.787، وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني 0.835، وهي قيم عالية ودالة عند مستوى دلالة 0.01 وتدل على ثبات عالي لبطاقة ملاحظة واقع البيئة المادية للروضة، وبهذا تصبح بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق.

سابعاً: تفريغ الاستبانة وبطاقتي الملاحظة والمعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بتفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وبطاقتي الملاحظة، وذلك من خلال استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجراء المقارنات بين رياض الأطفال في محافظات دمشق، حمص، اللاذقية حول واقع بيئة الروضة وأهم النشاطات البيئية التي تنفذ خلال البرنامج اليومي في الروضة، كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA واختبار شيفيه (Scheffe) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في محافظات دمشق، حمص، اللاذقية، واستخدم معامل الارتباط الخطي لبيرسون لدراسة العلاقة بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في محافظات دمشق، حمص، اللاذقية ودرجة تنفيذ الأنشطة البيئية حسب متغير (الخبرة)، كما استخدم اختبار T.test لدراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في محافظات دمشق، حمص، اللاذقية، في تقويم النشاط البيئي للطفل حسب متغير تابعة الروضة ومتغير المؤهل العلمي.

ثامناً: الأنشطة البيئية والبيئة المادية في رياض الأطفال في سورية

يتفرع عن سؤال الدراسة الأول ما واقع الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية (الفئة الثالثة) الأسئلة الآتية:

❖ ما واقع أداء الطفل في الأنشطة البيئية من وجهة نظر معلمة الروضة؟

❖ ما واقع أداء المعلمة في النشاط البيئي؟

❖ ما واقع البيئة المادية لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية؟

قامت الباحثة بتطبيق استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتقويم النشاط البيئي للطفل للتعرف إلى آرائهن في أداء الطفل في الأنشطة البيئية، وقامت برصد واقع البيئة المادية للروضة من خلال

بطاقة ملاحظة واقع بيئة الروضة، كما قامت الباحثة برصد أداء المعلمات في النشاط البيئي من خلال بطاقة ملاحظة أداء المعلمة وتوصلت إلى النتائج الآتية:

8-1-1- تقويم النشاط البيئي للطفل في رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)

لتقويم الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في المحافظات الثلاثة من خلال إجابات معلمة الروضة، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقويم النشاط البيئي للطفل وفق بنود الاستبانة المقسمة إلى ثلاثة جوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني).

8-1-1- الجانب المعرفي

لدراسة واقع الأنشطة البيئية (الجانب المعرفي) حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) كما يوضح الجدول (17):

الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال المعرفي للأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة

المحاور		يتوقع من الطفل أن...	دمشق		حمص		اللاذقية	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
	1	يصف مكونات الأرض الأساسية (يابسة - ماء - هواء).	3.92	0.65	3.84	0.56	3.88	0.59
	2	يعطي أمثلة عن تنوع اليابسة (بيئة الريف، بيئة البادية....الخ).	3.95	0.72	3.83	0.6	3.80	0.6
	3	يذكر مكونات النظام المائي: البحار، المحيطات، الأنهار، الكائنات الحية بها،... إلخ.	3.97	0.75	3.90	0.61	4.05	0.65
	4	يسمي بعض الكائنات الحية في بيئته المحلية.	4.00	0.76	3.95	0.59	4.26	0.57
	5	يذكر فوائد بعض الكائنات الحية في بيئته.	3.92	0.66	3.80	0.62	4.07	0.73

المحاور	يتوقع من الطفل أن...	دمشق		حمص		اللاذقية	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
	6	3.55	0.67	3.48	0.59	3.59	0.73
	7	3.99	0.66	3.91	0.58	4.08	0.53
	8	3.80	0.76	3.72	0.52	3.68	0.69
	9	3.81	0.73	3.73	0.62	4.34	0.66
	10	3.82	0.79	3.74	0.57	4.08	0.68
	11	3.82	0.84	3.71	0.62	4.07	0.57
الموارد الطبيعية	12	2.77	0.77	2.69	0.8	2.69	0.67
	13	2.80	0.73	2.71	0.8	2.67	0.65
	14	2.28	0.71	2.45	0.8	2.32	0.7
	15	3.90	0.77	3.85	0.62	3.78	0.65
	16	3.94	0.72	3.87	0.59	3.82	0.7
	17	3.87	0.66	3.78	0.63	3.73	0.72
	18	3.72	0.84	3.64	0.68	3.60	0.7
المناخ							

المحاور		دمشق		حمص		اللاذقية	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المشكلات البيئية	19	3.31	0.72	3.18	0.64	3.15	0.7
	20	3.07	0.7	3.10	0.69	3.02	0.69
	21	3.17	0.81	3.14	0.7	3.07	0.59
	22	3.18	0.74	3.31	0.66	3.17	0.73
حماية البيئة	23	3.09	0.73	3.04	0.64	2.98	0.7
	24	3.48	0.81	3.19	0.8	2.75	0.66
	المجموع	3.55	0.73	3.48	0.64	3.53	0.66

لتقويم الأنشطة البيئية قامت الباحثة بوضع درجات التقدير والمتوسطات الحسابية المعادلة لها

وفق الجدول (17): اعتماداً على المعادلة الآتية درجة المستوى = $\frac{\text{درجة السلم} - 1}{\text{مستويات التقدير}}$

$$1.33 = \frac{1-5}{3} \text{ وتصبح المجالات وفق الآتي:}$$

الجدول (18) درجات التقدير والمتوسطات الحسابية المعادلة لها

5-3.68	عالية
3.67 -2.34	متوسطة
2.33-1	ضعيفة

يبين الجدول (11) أن واقع الأنشطة البيئية في الجانب المعرفي كما تراها معلمات رياض الأطفال متوسطة في معظم فقراتها، وترتفع في رياض أطفال مدينة دمشق عنها في رياض الأطفال في

محافظات حمص واللاذقية ماعدا الفقرة رقم (3) إذ كانت مرتفعة في محافظة اللاذقية أكثر من باقي المحافظات أما الفقرة رقم (22)، فكانت في رياض أطفال محافظة حمص أعلى من باقي المحافظات وفي الواقع ومن خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات في المحافظات الثلاثة يُلاحظ أن تفاعل الطفل مع الجانب المعرفي البيئي كان متوسطاً في محافظة دمشق إذ بلغ المتوسط (3.56)، بانحراف معياري (0.73)، وفي محافظة حمص كان متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.49) في رياض أطفال حمص بانحراف معياري (0.64)، ومتوسط حسابي (3.53) في رياض أطفال اللاذقية وبانحراف معياري (0.66).

8-1-2- جانب الممارسة البيئية (المهاري)

لتقويم الأنشطة البيئية (الجانب المهاري) حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) كما يوضح الجدول (19):

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الممارسة البيئية (المهاري) للأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة

البيئية المحاور	رقم	يتوقع من الطفل أن..	دمشق		حمص		اللاذقية	
			متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
البيئة والنظام البيئي	1	يضع جدولاً يوضح صفات الكائنات الحية وغير الحية.	3.86	0.66	3.66	0.68	3.45	0.61
	2	يفرق بين الحيوانات المائية والبرية من حيث مكان العيش	3.85	0.74	3.79	0.92	3.95	0.99
	3	يناقش أماكن عيش بعض الكائنات الحية. (مياه عذبة، مالحه، غابات، صحراء.... الخ)	3.59	0.67	3.61	0.74	3.66	0.83
	4	يجمع معلومات عن عناصر الأنظمة البيئية المختلفة (بيئة الريف، البادية، البيئة البحرية)	3.84	0.85	3.74	0.96	3.7	0.83
	5	يصنف الأشياء وفقاً (لون، شكل، وظيفة، بيئة... الخ).	3.89	0.85	3.66	0.78	3.63	0.64

البيئية	رقم	يتوقع من الطفل أن..	دمشق		حمص		اللاذقية	
			متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
	6	يناقش خواص بعض الكائنات غير الحية في بيئته المحلية.	3.65	0.95	3.36	0.93	3.56	0.91
	7	يصنف الحاجات الأساسية للكائنات الحية.	3.9	0.82	3.77	0.88	3.89	0.81
الموارد الطبيعية	8	يسجل نتائج مراقبته لنمو النباتات في الروضة (الاستنبات، الشتلات)	3.5	0.75	3.49	0.72	3.52	0.77
	9	يجمع معلومات عن موارد البيئة الطبيعية (المتجددة، غير المتجددة، الدائمة).	3.33	0.63	3.37	0.51	3.34	0.9
	10	يستثمر مصادر الضوء والحرارة (المصادر الطبيعية، الصناعية).	3.82	0.39	3.66	0.33	3.64	0.83
	11	يصنف مصادر الطاقة على الأرض (طاقة نظيفة، الطاقة الناتجة عن حرق الوقود).	3.29	0.58	3.31	0.59	3.26	0.86
	12	يفرز المواد المستهلكة القابلة للتدوير (الورق، الخشب...).	3.78	0.64	3.81	0.84	3.66	0.89
	13	يصنف مصادر غذاءنا المتنوعة (لحوم، ثمار،... الخ).	3.65	0.75	3.47	0.78	3.52	0.75
	14	يشرح الفرق بين المواد الصلبة والسائلة من حيث اللون والطبيعة.	3.68	0.86	3.65	0.74	3.63	0.76
المناخ	15	يسجل أثر تغير المناخ (الاحتباس الحراري، الفيضانات...) على الحياة على سطح الأرض.	3.11	0.69	3.23	0.66	3.15	0.91
	16	يصنف بعض الأسباب المسؤولة عن تغير المناخ (عوادم المصانع والسيارات، ثقب الأوزون...).	2.72	0.8	2.73	0.77	3.53	0.84
المشكلات البيئية	17	يميز مشكلات البيئة التي تتعلق بالنظام المائي (نقص المياه الصالحة للحياة، التلوث).	3.88	0.81	3.82	0.7	3.81	0.75
	18	يرسم رسومات عن بعض المشكلات البيئية.	3.82	0.75	3.69	0.78	3.83	0.86
البيئة	19	يقترح حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية البشرية البسيطة.	3.64	0.89	3.53	0.82	2.62	0.72

البيئية	رقم	يتوقع من الطفل أن..	دمشق		حمص		اللاذقية	
			متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
	20	يعلق بالاشتراك مع رفاقه لوحات حول النظافة وحماية البيئة.	3.75	0.8	3.7	0.81	3.74	0.77
	21	يقدم اقتراحات لجعل بيئة الروضة أفضل وأنظف(تعديل أماكن سلال المهملات مثلاً).	3.59	0.71	3.31	0.68	3.48	0.75
	22	يعتني بالنباتات في الروضة(يغرس، يسقي، يسمد، يقليم).	3.69	0.74	3.11	0.72	3.08	0.69
	23	يشارك في الزيارات البيئية.	1.17	0.15	1.14	0.29	2.23	0.28
		كلي	3.52	0.71	3.42	0.72	3.48	0.78

يبين الجدول (19) أن واقع الأنشطة البيئية في الجانب المهاري كما تراها معلمات رياض الأطفال متوسطة في معظم فقراتها إلا أنها تنخفض عن الجانب المعرفي، وترتفع أيضاً في رياض أطفال مدينة دمشق عنها في رياض الأطفال في محافظات حمص واللاذقية ماعدا الفقرة رقم (2) والفقرة رقم (3) إذ كانت مرتفعة في محافظة اللاذقية عن باقي المحافظات أما الفقرة رقم (18)، فكانت في رياض أطفال محافظة حمص مرتفعة أكثر، وفي الواقع ومن خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات في المحافظات الثلاثة فيتبين أن اكتساب الطفل للمهارات البيئية كان متوسطاً وإن كان يعلو في رياض الأطفال في محافظة دمشق عنها في حمص واللاذقية فقد كان المتوسط لجميع فقرات المجال (3.52) في رياض أطفال دمشق، بانحراف معياري (0.71)، ومتوسط حسابي (3.42) في رياض أطفال حمص بانحراف معياري (0.72)، ومتوسط حسابي (3.48) في رياض أطفال اللاذقية بانحراف معياري (0.78).

8-1-3- جانب التأثير البيئي (الوجداني)

لتقويم الأنشطة البيئية (الجانب الوجداني) حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة(دمشق، حمص، اللاذقية) كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال التأثير البيئي (الوجداني) للأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة

المحاور البيئية		يتوقع من الطفل أن..		دمشق		حمص		اللاذقية	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
البيئة والنظام البيئي	1	يشارك في أعمال البستنة في حديقة الروضة.	3.53	0.74	3.46	0.81	3.48	0.86	
	2	يساهم بالعناية بالحيوانات الموجودة في الروضة.	2.20	0.79	2.30	0.92	2.34	0.75	
	3	ييدي إعجابه بالنواحي الجمالية في البيئة (الأزهار، شلالات المياه.... الخ).	3.93	0.82	3.90	0.87	3.95	0.76	
الموارد الطبيعية	4	يتعامل بشكل إيجابي مع مقتنيات البيئة المتوفرة سواء في الروضة (مياه الشرب، نباتات الزينة.... الخ).	3.95	0.85	3.85	0.72	3.86	0.77	
	5	لا يرحب باستعمال المنتجات المصنعة التي تسبب تلوث ودمار للبيئة.	2.99	0.72	2.77	0.87	2.85	0.75	
	6	يؤيد الاستخدام الأمثل: لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء، الشمس، الماء والاستفادة منها كطاقة نظيفة.	3.58	0.74	3.43	0.79	3.45	0.86	
	7	يوضح بعض الأساليب المفيدة للمحافظة على موارد البيئة الطبيعية (المتجددة، غير المتجددة، الدائمة).	3.62	0.86	3.53	0.84	3.49	0.99	
	8	يرغب في الاستغلال الراشد لموارد البيئة الطبيعية غير المتجددة، مثل: الغاز، البترول، المعادن.	2.45	0.71	2.32	0.93	2.41	0.83	
الطقس والمناخ	9	ينتقد أسباب تغير المناخ (الاحتباس الحراري نتيجة الغازات الضارة المنبعثة من السيارات والمعامل).	2.00	0.92	2.01	0.87	1.94	0.89	
المشكلات البيئية	10	يطالب بتخفيف أثر تلوث النظام البيئي على الإنسان، النبات، الحيوان.	3.06	0.67	3.03	0.58	3.16	0.81	
حماية البيئة	11	يرفض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.	3.57	0.74	3.41	0.93	3.58	0.83	

المحاور البيئية		يتوقع من الطفل أن..		دمشق		حمص		اللاذقية	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
	12	لا يرحب بتلويث موارد البيئة الطبيعية الدائمة.	3.45	0.86	3.35	0.95	3.41	0.84	
	13	يضع الفضلات في مكانها المخصص.	3.81	0.8	3.79	0.93	3.81	0.61	
	14	يحافظ على نظافة (غرفة النشاط، حديقة الروضة...).	3.73	0.99	3.64	0.8	3.70	0.64	
	15	يرفض شراء الأطعمة المكشوفة.	3.62	0.79	3.48	0.42	3.54	0.83	
	16	يقدر أهمية الحفاظ على الغطاء النباتي.	3.65	0.96	3.39	0.99	3.54	0.77	
			3.32	0.81	3.22	0.82	3.28	0.79	

يبين الجدول (20) أن واقع الأنشطة البيئية في جانب التأثير البيئي (الوجداني) كما تراها معلمات رياض الأطفال متوسطة إلا أنها انخفضت عن قيم الجانب المعرفي والجانب المهاري، وارتفعت في معظم فقراتها في رياض أطفال مدينة دمشق عنها في رياض الأطفال في محافظات حمص واللاذقية، ومن خلال ملاحظة نتائج الاستبانة في الجوانب الثلاث (المعرفي، المهاري، الوجداني) حصل الجانب المعرفي على أعلى متوسط في المحافظات فالمهاري ثم الوجداني وهذا يعكس التركيز على الجانب المعرفي، كما ترتفع في رياض أطفال مدينة دمشق عنها في رياض الأطفال في محافظات حمص واللاذقية وذلك بسبب الإشراف المباشر من قبل وزارة التربية والجهات المسؤولة وتوفر التجهيزات اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة في محافظة دمشق بالإضافة إلى الريادة في تطبيق المنهاج والبرامج التربوية التي تعممها وزارة التربية والتي يتابع تطبيقها من قبل جهات الإشراف المختصة في الوزارة ماعدا الفقرة (3) في الجانب المعرفي والمهاري إذ كانت مرتفعة في محافظة اللاذقية أكثر من باقي المحافظات وذلك يعود إلى بيئة المحافظة الملاصقة للبحر وغناها بالأنهار مما يجعل الأطفال على تماس مباشر مع البيئة المائية وأحيائها أما الفقرة (22) في الجانب المعرفي و(18) في الجانب المهاري فكانت في رياض أطفال محافظة حمص أعلى من باقي المحافظات بسبب ظهور مشاكل التلوث من خلال التلوث الذي تحدثه مصفاة حمص الضخمة، ومعامل الكيماويات، ولكن يبقى واقع تنفيذ الأنشطة البيئية منخفضاً وهذا يتماشى مع دراسة (وزارة التربية، 1998)، التي توصلت إلى

انخفاض مستوى تأدية الأنشطة البيئية في المدارس الابتدائية في سورية وسيادة الجانب المعرفي على الأنشطة البيئية و(المعلولي، 2010) في سورية والتي توصلت إلى انخفاض مستويات تطبيق التربية البيئية، ومع دراسة (دراسة جيرنن، روستشا، 2008) في فنلندا التي توصلت إلى محدودية تأثير NS على الأطفال، وقد يكون ذلك بسبب اهتمام المعلمة بتلقين الأطفال المعارف الأساسية والمفاهيم العلمية الواردة بالمنهاج دون الانتباه للجانب البيئي.

8-2- دراسة أداء المعلمة في النشاط البيئي

8-2-1- نتائج رصد أداء المعلمة في الأنشطة البيئية

لدراسة أداء المعلمات في النشاط البيئي حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة وفيما يأتي دراسة لكل نشاط في رياض الأطفال في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية):

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في أداء المعلمة في الأنشطة البيئية حسب متغير المحافظة

المجال		الفقرة	دمشق		حمص		اللاذقية	
			متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
البيئة النظام البيئي	1	توضح المعلمة للأطفال الفرق بين الكائنات الحية و الكائنات غير الحية.	3.72	0.42	3.68	0.57	3.65	0.61
	2	تسرد قصة عن أهمية التنوع الحيوي في السلسلة الغذائية (مثلاً حبوب – فأر – قط – ذئب).	2.68	0.56	3.31	0.60	3.37	0.60
	3	تستخدم بطاقات صور حيوانات للربط بينها ومكان عيشها.	3.60	0.49	3.59	0.48	3.54	0.51
	4	تعرض أفلام عن البيئة الطبيعية(عالم البحار، حيوانات الغابة.....الخ).	3.16	0.61	3.11	0.49	3.51	0.67
	5	تصطحب الأطفال بزيارات إلى البيئة المحلية للتعرف على مواردها ومكوناتها.	3.17	0.65	2.83	0.52	3.56	0.50
الطبيعة الموارد	6	تصنّف للأطفال مصدر غذائنا (نباتات قمح، خضروات- لحوم).	3.65	0.58	3.58	0.73	3.49	0.53

المجال		الفقرة	دمشق		حمص		اللاذقية	
	7	تشرح أهمية الأشجار (أخشاب، ثمار،.....).	3.17	0.61	3.30	0.60	3.38	0.69
	8	تجري تجارب بسيطة حول أهمية الهواء للكائنات الحية(مثل حاول أن لا تتنفس).	3.30	0.59	3.19	0.58	3.15	0.57
	9	تشرح للأطفال أهمية الماء للكائنات الحية.	3.55	0.65	3.45	0.59	3.60	0.39
	10	تجري تجارب بسيطة حول أهمية المياه للكائنات الحية (عدم سقاية نبتة موجودة في الروضة ونرى النتيجة).	3.21	0.54	3.19	0.60	3.17	0.40
	11	تعرض نماذج عن الطاقة النظيفة (سفينة شراعية، مروحة ورقية.....).	3.12	0.61	3.16	0.73	3.31	0.50
	12	تقارن بين مصادر الطاقة التي تعتمد على حرق الوقود ومصادر الطاقة النظيفة من حيث التلوث والحفاظ على الموارد البيئية.	3.00	0.70	3.00	0.67	2.85	0.70
الطقس والمناخ	13	تستعمل لوحة الطقس للدلالة على حالة الطقس اليومية	2.92	0.65	2.88	0.68	2.87	0.50
	14	تعرض صور لمظاهر الفصول المختلفة	3.02	0.54	2.98	0.68	3.05	0.45
المشكلات البيئية	15	تصنف للأطفال ملوثات الهواء (عوادم السيارات، دخان المصانع، المواد الكيماوية.....).	2.48	0.57	2.47	0.67	2.34	0.63
	16	تصنف للأطفال ملوثات المياه(الصرف الصحي، مخلفات المصانع، التسرب النفطي....).	2.66	0.63	2.62	0.62	2.61	0.58
	17	تتناقش الأطفال حول الآثار السلبية لهدر المياه على الكائنات الحية.	3.19	0.65	3.00	0.59	2.95	0.62
	18	تعطي مثالا عن أثر التلوث على الكائنات الحية(موت الأسماك نتيجة التلوث النفطي في البحار).	2.52	0.51	2.45	0.56	2.74	0.61
	19	تعطي أمثلة عن أثر النشاط البشري على التنوع الحيوي	2.81	0.62	2.60	0.67	2.60	0.63
	20	تفسر للأطفال ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ (ظاهرة البيت الزجاجي).	2.59	0.56	2.53	0.58	1.91	0.62

المجال		الفقرة	دمشق		حمص		اللاذقية	
حماية البيئة	21	تشرح للأطفال أهمية عملية إعادة التدوير في الحفاظ على موارد البيئة وحمايتها من التلوث.	2.56	0.43	2.28	0.67	2.36	0.59
	22	تدرّب الأطفال على فرز المخلفات أثناء رميها (بلاستيك، زجاج، أوراق) من أجل عملية إعادة التدوير.	2.75	0.37	2.39	0.69	2.17	0.56
	23	تقيّم أعمال الأطفال في أعمال البستنة في الروضة والاعتناء بالنباتات.	2.75	0.40	2.57	0.71	3.02	0.70
	24	تناقش الأطفال في اقتراحاتهم لحلول بعض المشكلات البيئية المحلية.	2.70	0.35	2.54	0.71	2.46	0.64
	25	تبدي حرصاً على مكافأة الأطفال عند محافظتهم على النظافة.	2.91	0.43	2.77	0.62	2.88	0.66
	26	تظهر التقدير للأطفال لسلوكهم الإيجابي تجاه الموارد المتاحة في الروضة.	3.18	0.52	2.50	0.71	2.80	0.68
	27	ترحب بعناية الأطفال بالنباتات والحيوانات في الروضة	2.85	0.49	2.63	0.65	2.86	0.63
	28	تشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة البيئية	2.72	0.43	2.37	0.68	2.65	0.58
	29	تتعاون مع أولياء الأمور لحثهم على المشاركة في الأنشطة البيئية	2.43	0.53	2.34	0.62	2.66	0.61
		الكلي	2.98	0.54	2.87	0.63	2.95	0.58

يبين الجدول (21) أن درجة أداء المعلمة في الأنشطة البيئية في المحافظات الثلاث متوسطة تقريباً في جميع فقراتها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة وزارة التربية (1998)، ومع (جيرنن، روستشا، 2008) في ضعف الممارسة البيئية ولكن من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية بين المحافظات الثلاث يتبين أن أداء المعلمة في الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في محافظة دمشق كانت أعلى منها في رياض الأطفال في محافظات اللاذقية وحمص، وقد يعود ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال في دمشق يحظين بإشراف ومتابعة من خلال البرامج والدورات التدريبية، بالإضافة إلى توافر الامكانيات أكثر من بقية المحافظات.

8-3- دراسة واقع البيئة المادية في رياض أطفال (دمشق، حمص، اللاذقية)

لمعرفة واقع البيئة المادية في رياض أطفال (دمشق، حمص، اللاذقية) حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عناصر العينة 20% من عدد الروضات في كل محافظة، (دمشق 28 روضة، اللاذقية 38 روضة، حمص 28 روضة) كما يبين الجدول (22):

الجدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال البيئة المادية للروضة

اللاذقية	حمص		دمشق		البند		
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
0.21	1.48	0.26	1.48	0.29	1.44	1	موقع الروضة
0.43	1.37	0.52	1.22	0.54	0.93	2	
0.5	1.33	0.44	1.3	0.47	1.35	3	
0.53	1.48	0.59	1.43	0.6	1.39	4	
0.57	1.41	0.58	1.35	0.53	1.38	5	
0.62	0.95	0.58	0.81	0.6	0.83	6	الجانب الصحي والسلامة
0.48	2.09	0.13	2	0.26	2.04	7	
0.41	1.32	0.44	1.31	0.46	1.34	8	
0.26	1.56	0.29	1.56	0.35	1.59	9	
0.6	1.95	0.53	1.91	0.37	1.97	10	
0.63	1.11	0.63	1.06	0.63	1.06	11	
0.5	1.65	0.38	1.55	0.43	1.46	12	

اللائقية	حمص		دمشق		البند		
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
0.63	1.76	0.67	1.59	0.54	1.64	13	معلومات العينة
0.55	2.04	0.55	2.02	0.55	2.06	14	
0.59	1.65	0.62	1.66	0.63	1.65	15	
0.43	1.58	0.49	1.55	0.46	1.55	16	
0.21	1.98	0.26	1.96	0.21	2.04	17	
0.5	0.97	0.51	1.06	0.51	0.92	18	
0.56	1.48	0.57	1.45	0.84	1.53	19	
0.6	1.22	0.62	1.21	0.57	1.28	20	
0.64	1.56	0.68	1.57	0.62	1.6	21	
0.56	1.34	0.61	1.33	0.74	1.4	22	
0.29	1.4	0.26	1.43	0.29	1.54	23	معلومات العينة
0.45	1.34	0.43	1.39	0.32	1.43	24	
0.81	1.56	0.85	1.56	0.7	1.59	25	
0.32	1.19	0.77	1.2	0.74	1.24	26	
0.77	0.63	0.74	0.6	0.84	0.66	27	
0.71	0.67	0.68	0.64	0.77	0.75	28	
0.76	0.72	0.73	0.67	0.72	1.01	29	
0	2.53	0	2.55	0	2.48	30	
0.37	1.29	0.26	1.28	0.21	1.28	31	
0.66	1.13	0.67	1.08	0.75	1.2	32	

اللائقية	حمص		دمشق		البند		
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
0.3	0.2	0.15	0	0.21	0.4	33	
0.46	0.28	0.44	0.06	0.5	0.48	34	
0.71	1.12	0.75	0.9	0.68	1.14	35	أهداف وخصائص النمو
0.76	1.53	0.79	1.5	0.74	1.67	36	
0.87	1.62	0.83	1.57	0.77	1.74	37	
0.84	1.48	0.82	1.36	0.82	1.53	38	
0.83	1.3	0.83	1.17	0.74	1.33	39	
0.43	2.3	0.44	2.29	0.41	2.32	40	
0.82	1.09	0.8	1.08	0.83	1.15	41	
0.65	1.58	0.66	1.57	0.62	1.6	42	
0.55	1.37	0.54	1.33	0.54	1.40	الكلبي	

يبين الجدول (22) أن واقع البيئة المادية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية منخفضة في معظم فقراتها مع ارتفاعها في رياض أطفال محافظة دمشق عنها في رياض الأطفال في محافظات حمص واللاذقية حيث جاء الترتيب حسب المتوسطات كالاتي دمشق (1.40)، اللاذقية (1.33)، حمص (1.37)، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات في المحافظات نجد أن الخمس فقرات الأولى سجلت متوسطات أعلى في محافظة اللاذقية وذلك يعود

للطبيعة الهادئة والبنية العمرانية للمدينة التي تختلف عن العاصمة دمشق المكتظة عمرانياً والتي تحفل بالحركة التجارية مما انعكس على موقع الروضة في دمشق وبعده عن الضوضاء والتلوث والمساحات المشجرة التي تحيط بها وكذلك الوضع بالنسبة لمحافظة حمص إلا أنها تختلف عن محافظة اللاذقية بوجود مصادر تلوث (مصفاة النفط، الصناعات الكيماوية...) بالإضافة إلى الوضع الأمني والذي انعكس على معايير الروضة في حمص إذ حصلت على أقل متوسط 1.33، وبشكل عام: إن تطبيق معايير البيئة المادية منخفض في رياض أطفال الجمهورية العربية السورية وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (صاصيلا، 2010) والتي توصلت إلى ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وكذلك مع نتائج دراسة (المعلولي، 2010) التي توصلت إلى انخفاض مستوى الواقع البيئي لمدارس التعليم الأساسي، ويتوافق أيضاً مع دراسة ابراهيم الحسين (2002) التي توصلت إلى أن غالبية الأبنية غير مناسبة لرياض الأطفال في سورية.

تاسعاً: نتائج الفرضيات

9-1- نتائج الفرضية الأولى

لاتوجد فروق بين متوسطات درجات واقع البيئة المادية لرياض الأطفال يعزى لمتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية).

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات واقع البيئة المادية في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية) والانحرافات المعيارية وفق الجدول (23):

الجدول (23) متوسطات البيئة المادية والانحرافات المعيارية في المحافظات الثلاث

اللاذقية		حمص		دمشق	
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.55	1.37	0.54	1.33	0.54	1.40

ولاختبار هل هناك فروق بين متوسطات درجات واقع البيئة المادية بين رياض الأطفال في المحافظات الثلاث قامت الباحثة بتطبيق اختبار التباين الأحادي one way anova وكانت النتائج وفق الجدول (24).

الجدول (24) نتائج اختبار التباين الأحادي one way anova بين متوسطات بيئة الروضة المادية وفقاً لمتغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.029	2	.015	.086	.918
داخل المجموعات	15.497	91	.170		
المجموع	15.526	93			

يتبين من الجدول (24) أن مستوى الدلالة 0.918 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معايير بيئة الروضة المادية ومتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية)، والفروق بين المتوسطات ظاهرية وهذا يتوافق مع (الحسين، 2002) ويعود ذلك بسبب لتشابه الإمكانيات المادية والاقتصادية والعمرانية بين المحافظات الثلاث.

9-2- نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقويم النشاط البيئي للطفل في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية).

لدراسة الفروق بين متوسطات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل والتي تعزى إلى متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) قامت الباحثة بتطبيق اختبار one way anova للفروق بين المتوسطات على كل مجال من الأنشطة البيئية:

9-2-1- دراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب المعرفي) تعزى لمتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية)

عند دراسة متوسطات المعلمات (الجانب المعرفي) في المحافظات الثلاث تبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات وفق الجدول (25).

الجدول (25) متوسطات معلمات رياض الأطفال في الجانب المعرفي في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)

الانحراف	المتوسط	العدد	
0.73	3.55	108	دمشق
0.64	3.48	61	حمص
0.66	3.53	78	اللاذقية

ولدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم أداء الطفل في الأنشطة البيئية الجانب المعرفي والتي تعزى لمتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) قامت الباحثة بتطبيق اختبار one way anova للفروق بين المتوسطات كما يوضح الجدول (26):

الجدول (26) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم أداء الطفل في النشاط البيئي (الجانب المعرفي) تعزى لمتغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.184	2	.592	5.106	.007
داخل المجموعات	28.292	244	.116		
المجموع	29.476	246			

يبين الجدول رقم (26) أن مستوى الدلالة 0.007 أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الرياض في تقويم أداء الطفل في الأنشطة البيئية (الجانب المعرفي) تعزى لمتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق طُبّق اختبار شيفيه وفق الجدول (27):

الجدول (27) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال (الجانب المعرفي) في تقويم النشاط البيئي حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

(I) مدينة	(J) مدينة	متوسط الاختلاف (I-J)	خطأ الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	95% فاصل الثقة	
					أحد الأدنى	أحد الأعلى
دمشق	حمص	.17026(*)	.05454	.008	.0359	.3046
	اللاذقية	.02962	.05060	.843	-.0950	.1542
حمص	اللاذقية	-.14064	.05820	.056	-.2840	.0027

* The mean difference is significant at the .05 level.

يتبين من الجدول أن الفروق لصالح محافظة دمشق مقابل محافظة حمص، وهذا يعود لريادة العاصمة في تطبيق البرامج التربوية والمتابعة المباشرة من قبل جهات الإشراف وتتفوق في ذلك على مدينة حمص التي مرت بأوضاع أمنية قلقة أكثر.

9-2-2- دراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل الجانب المهاري والتي تعزى لمتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية)

عند دراسة متوسطات المعلمات (الجانب المهاري) في المحافظات الثلاث تبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات وفق الجدول (28).

الجدول (28) متوسطات معلمات رياض الأطفال في الجانب المهاري في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)

الانحراف	المتوسط	العدد	
0.71	3.52	108	دمشق
0.72	3.42	61	حمص
0.78	3.48	78	اللاذقية

ولدراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم أداء الطفل في النشاط البيئي (الجانب المهاري) وفق متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) قامت الباحثة بتطبيق اختبار one way anova للفروق بين المتوسطات كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (29) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب المهاري) يُعزى لمتغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.918	2	.459	4.269	.015
داخل المجموعات	26.242	244	.108		
المجموع	27.160	246			

يبين الجدول رقم (29) أن مستوى الدلالة 0.015 أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب المهاري)، تبعاً لتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية)، ولمعرفة الفروق طبق اختبار شيفيه.

الجدول (30) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب المهاري) حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

(I) city	(J) city	متوسط الاختلاف (I-J)	خطأ الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	95% فاصل الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
دمشق	حمص	.15336(*)	.05253	.015	.0240	.2827
	اللاذقية	.06043	.04873	.465	-.0596	.1805
حمص	اللاذقية	-.09293	.05605	.255	-.2310	.0451

* The mean difference is significant at the .05 level.

يتبين من الجدول (30) أن الفروق لصالح محافظة دمشق مقابل محافظة حمص وهذا يعود كون الجانب المهاري يحتاج إلى تنفيذ العديد من الأنشطة التي تتطلب إمكانات ومعدات وأمكنة خارج غرفة الصف وهذا متوافر في رياض أطفال مدينة دمشق أكثر من مدينة حمص.

9-2-3- دراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل الجانب الوجداني والتي تعزى متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية)

عند دراسة متوسطات المعلمات (الجانب الوجداني) في المحافظات الثلاث تبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات وفق الجدول (31).

الجدول (31) متوسطات معلمات رياض الأطفال في الجانب الوجداني في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)

المتوسط	العدد	الانحراف	
3.32	108	0.81	دمشق
3.22	61	0.82	حمص
3.28	78	0.79	اللاذقية

ولدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل الجانب الوجداني وفق متغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية) قامت الباحثة بتطبيق اختبار one way anova للفروق بين المتوسطات كما يوضح الجدول رقم (32):

الجدول (32) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب الوجداني) حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	.367	2	.183	1.447	.237
داخل المجموعات	30.921	244	.127		
المجموع	31.288	246			

يبين الجدول رقم (32) أن مستوى الدلالة 0.237 أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل (الجانب الوجداني) تبعاً لتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية)، والفروق بين المتوسطات ظاهرية، لأن الجانب الوجداني يحظى باهتمام أقل على حساب سيادة الجانب المعرفي في الأنشطة البيئية، في المحافظات الثلاث.

9-2-4- دراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال والجوانب الكلية(المعرفي، المهاري، الوجداني) والتي تعزى لمتغير للمحافظة

عند حساب المتوسطات الكلية وجد أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات وفق الجدول(33).

الجدول (33) المتوسطات على الجوانب الكلية(معرفي، مهاري، وجداني)

المتوسط الكلي	العدد	الانحراف المعياري
3.47	108	0.75
3.27	61	0.72
3.44	78	0.74

ولدراسة هذه الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار التباين الأحادي وكانت النتائج وفق الجدول

(34):

الجدول (34) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في تقويم النشاط البيئي للطفل الجوانب الكلية (المعرفي، المهاري، الوجداني) حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.661	2	.830	17.525	.000
داخل المجموعات	11.559	244	.047		
المجموع	13.220	246			

يتبين من الجدول (34) أن مستوى الدلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل على الجوانب الكلية (المعرفي، المهاري، الوجداني) تعزى لمتغير المحافظة ولمعرفة هذه الفروق طُبّق اختبار شيفيه الجدول (35).

الجدول (35) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل الجوانب الكلية (المعرفي، المهاري، الوجداني) حسب متغير المحافظة عند مستوى دلالة 0.05

(I) محافظة	(J) محافظة	متوسط الاختلاف (I-J)	خطأ الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	95% فاصل الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
دمشق	حمص	.20206(*)	.03486	.000	.1162	.2879
	اللاذقية	.03698	.03234	.521	-.0427	.1166
حمص	اللاذقية	-.16508(*)	.03720	.000	-.2567	-.0735

* The mean difference is significant at the .05 level.

يتبين من الجدول (35) أن العلامة النجمية تدل على وجود فروق لصالح درجة متوسطات معلمات دمشق في تقويم النشاط البيئي للطفل مقابل متوسطات حمص، وأيضاً توجد فروق لصالح متوسطات معلمات رياض الأطفال في اللاذقية مقابل متوسطات المعلمات في حمص وقد يعود ذلك للأوضاع الأمنية التي تعرضت لها المحافظة والذي انعكس على تنفيذ الأنشطة في رياض أطفال حمص.

9-3- نتائج الفرضية الثالثة

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في رياض الأطفال في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية).

لدراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل وفق متغير المؤهل العلمي في رياض أطفال المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية) قامت الباحثة بدراسة كل محافظة على حدة.

9-3-1- دراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال دمشق التي تعزى لمتغير

المؤهل العلمي

قبل البدء بمناقشة الفروق بين المتوسطات حسب متغير المؤهل العلمي حُسبت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي في رياض أطفال محافظة دمشق على الجوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني) وذلك لمعرفة موقع هذه الفروق إن وجدت كما يوضح الجدول (36):

الجدول (36) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي في رياض أطفال مدينة دمشق في المجالات (المعرفية، المهارية، الوجدانية)

المؤهل العلمي	عدد	المتوسط المعرفي	المتوسط المهاري	المتوسط الوجداني	المتوسط الكلي
ثانوية عامة	49	3.49	3.47	3.28	3.42
إجازة	95	3.58	3.54	3.34	3.49
مجموع	108	3.54	3.50	3.31	3.45

يبين الجدول رقم (36) أن المؤهل العلمي (إجازة) حصل على المتوسط الحسابي الأعلى في الجوانب (معرفي، مهاري، وجداني).

ولدراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال دمشق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية- إجازة) في تقويم الطفل في النشاط البيئي، قامت الباحثة بتطبيق اختبار T.test وكانت النتائج وفق الجدول (37):

الجدول (37) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال بمدينة دمشق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في تقويم أداء الطفل في النشاط البيئي

المجال	المتغير	العدد			درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	المعرفي
			متوسط	انحراف					
البيئة والنظام البيئي	ثانوية	49	3.71	0.73	106	-1.21	0.23	غير دالة	
	إجازة	59	3.88	0.70					
الموارد الطبيعية	ثانوية	49	3.65	0.55	106	-0.48	0.64	غير دالة	
	إجازة	59	3.71	0.61					
الطقس والمناخ	ثانوية	49	3.56	0.63	106	-0.77	0.94	غير دالة	
	إجازة	59	3.57	0.75					
المشكلات البيئية	ثانوية	49	3.30	0.78	106	-0.89	0.49	غير دالة	
	إجازة	59	3.41	0.90					
حماية البيئة	ثانوية	49	3.19	0.69	106	-1.06	0.29	غير دالة	
	إجازة	59	3.34	0.82					
الكلي معرفي	ثانوية	49	3.48	0.29	106	-1.91	0.06	غير دالة	
	إجازة	59	3.58	0.26					
البيئة والنظام البيئي	ثانوية	49	3.71	0.87	106	-0.76	0.45	غير دالة	المهاري
	إجازة	59	3.83	0.77					
الموارد الطبيعية	ثانوية	49	3.59	0.64	106	0.54	0.59	غير دالة	
	إجازة	59	3.66	0.73					
الطقس والمناخ	ثانوية	49	3.50	0.61	106	0.02	0.98	غير دالة	
	إجازة	59	3.50	0.59					
المشكلات البيئية	ثانوية	49	3.26	0.86	106	-1.00	0.32	غير دالة	
	إجازة	59	3.43	0.89					
حماية البيئة	ثانوية	49	3.28	0.64	106	-1.25	0.8	غير دالة	
	إجازة	59	3.30	0.54					
الكلي مهاري	ثانوية	49	3.46	0.34	106	-1.23	0.22	غير دالة	
	إجازة	59	3.54	0.32					

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية			العدد	المتغير	المجال	إجمالي	
				انحراف	متوسط					
غير دالة	-1.2	0.20	106	0.67	3.60	49	ثانوية	البيئة والنظام البيئي	إجمالي	
				0.64	3.76	59	إجازة			
غير دالة	-0.73	0.47	106	0.69	3.46	49	ثانوية	الموارد الطبيعية		
				0.70	3.55	59	إجازة			
غير دالة	0.86	-0.17	106	0.76	3.16	49	ثانوية	الطقس والمناخ		
				0.78	3.19	59	إجازة			
غير دالة	0.89	132.0-	106	0.70	53.2	49	ثانوية	المشكلات البيئية		
				0.65	263.	59	إجازة			
غير دالة	0.95	0.06	106	30.7	792.	49	ثانوية	حماية البيئة		
				10.6	2.96	59	إجازة			
غير دالة	0.56	-0.59	106	0.50	3.28	49	ثانوية	الكلي وجداني		
				0.52	3.34	59	إجازة			
غير دالة	0.1	-1.70	106	120.	23.4	49	ثانوية	الكلي		
				30.2	943.	59	إجازة			

من الجدول (37) نجد أن هناك فروقاً بين المتوسطات في الجوانب الرئيسية والمجالات الفرعية بين المتوسطات ولكنها غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم، وهذا يتوافق مع دراسة (سليمان، 2009) ودراسة (أصلان، 2009) ويعود ذلك لأن أداء الطفل في النشاط البيئي يرتبط بما تقدمه المعلمة من أنشطة وخبرات بيئية تلقته خلال الدراسة أو من خلال البرامج البيئية التربوية، إذ أن المؤهل العلمي (إجازة) لا يقدم للمعلمة أي خبرة بيئية إضافية عن المؤهل العلمي ثانوية، باستثناء التخصصات العلمية مثل الجغرافية وفق دراسة (الزيادات، 2013).

9-3-2- دراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال حمص تبعاً

لمتغير المؤهل العلمي

قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي في رياض أطفال محافظة حمص على الجوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني) وفق الجدول (38):

الجدول (38) متوسطات معلمات رياض الأطفال (حمص) في الجوانب البيئية (المعرفي، المهاري، الوجداني) تبعاً للمؤهل العلمي

العينة	معرفي	مهاري	وجداني	كلي	
27	3.36	3.31	3.07	3.28	ثانوية
43	3.59	3.42	3.3	3.43	إجازة جامعية
61	3.47	3.36	3.18	3.35	المجموع

يبين الجدول (38) ارتفاع متوسطات درجات المعلمات ذوي المؤهل العلمي إجازة عن متوسطات المعلمات ذوي المؤهل العلمي ثانوية ولدراسة دلالة الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار T, test وكانت النتائج وفق الجدول (39)

الجدول (39) نتائج اختبار t. test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال مدينة حمص تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في أداء الطفل في النشاط البيئي.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	انحراف	متوسط	العدد	المتغير	المجال	البيئية
غير دالة	0.55	-0.60	59	0.31	3.61	27	ثانوية	البيئة والنظام البيئي	المعرفي
				0.32	3.66	34	إجازة		
غير دالة	0.93	-0.08	59	0.57	3.54	27	ثانوية	الموارد الطبيعية	
				0.51	3.55	34	إجازة		
غير دالة	0.97	0.34	59	0.60	3.30	27	ثانوية	الطقس والمناخ	
				0.52	3.29	34	إجازة		
غير دالة	0.64	-0.47	59	0.48	3.60	27	ثانوية	المشكلات البيئية	
				0.50	3.66	34	إجازة		
غير دالة	0.85	-0.19	59	0.44	3.26	27	ثانوية	حماية البيئة	

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	انحراف	متوسط	العدد	المتغير	المجال	المهاري
				0.35	3.28	34	إجازة		
غير دالة	0.74	-0.34	59	0.31	3.46	27	ثانوية	الكلي معرفي	
				0.32	3.49	34	إجازة		
غير دالة	0.81	-0.24	59	0.38	3.57	27	ثانوية	البيئة والنظام البيئي	
				0.46	3.59	34	إجازة		
غير دالة	0.39	-0.87	59	0.40	3.43	27	ثانوية	الموارد الطبيعية	
				0.34	3.51	34	إجازة		
غير دالة	0.95	-0.06	59	0.39	3.23	27	ثانوية	الطقس والمناخ	
				0.33	3.24	34	إجازة		
دالة	0.04	-2.08	59	0.39	3.42	27	ثانوية	المشكلات البيئية	
				0.33	3.61	34	إجازة		
غير دالة	0.34	-0.95	59	0.54	3.22	27	ثانوية	حماية البيئة	
				0.59	3.36	34	إجازة		
غير دالة	0.27	1.13-	59	0.25	3.38	27	ثانوية	الكلي مهاري	
				0.26	3.46	34	إجازة		
غير دالة	0.6	-0.54	59	0.44	3.35	27	ثانوية	البيئة والنظام البيئي	
				0.40	3.41	34	إجازة		
غير دالة	0.61	-0.52	59	0.64	3.31	27	ثانوية	الموارد الطبيعية	
				0.66	3.39	34	إجازة		
غير دالة	0.46	-0.74	59	0.50	2.96	27	ثانوية	الطقس والمناخ	
				0.48	3.05	34	إجازة		
غير دالة	0.92	-0.1	59	0.96	3.32	27	ثانوية	المشكلات البيئية	
				1.1	3.35	34	إجازة		
غير دالة	0.86	-0.18	59	0.60	2.99	27	ثانوية	حماية البيئة	
				0.67	3.02	34	إجازة		
غير دالة	0.69	-0.41	59	0.47	3.19	27	ثانوية	الكلي وجداني	
				0.56	3.25	34	إجازة		
غير دالة	0.45	-0.74	59	0.29	3.36	27	ثانوية	حمص الكلي	
				0.27	3.40	34	إجازة		

يتبين من الجدول (39) أن مستويات الدلالة في المجالات المختلفة أكبر من 0.05، والفروق بين المتوسطات ظاهرية لا دلالة لها، باستثناء مجال المشكلات البيئية في الجانب المهاري فقد كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 والفروق ذات دلالة معنوية لصالح المؤهل العلمي (إجازة)، وقد يكون ذلك بسبب المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع المحلي في محافظة حمص وتداولها ضمن المناهج الجامعية في المحافظة.

9-3-3- دراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي في رياض أطفال محافظة اللاذقية على الجوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني) وفق الجدول الآتي.

الجدول (40) متوسطات معلمات رياض الأطفال في اللاذقية في الجوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني) تبعاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	معرفي	مهاري	وجداني	كلي
ثانوية	17	3.49	3.38	3.21	3.36
إجازة جامعية	61	3.55	3.50	3.27	3.44
المجموع	78	3.52	3.44	3.24	3.40

يتبين من الجدول (40) أن أعلى متوسطات كانت للمؤهل العلمي إجازة، ولدراسة الفروق قامت الباحثة بدراسة الفروق تبعاً للمؤهل العلمي في كل مجال على حدا في محافظة اللاذقية كما يأتي وفق الجدول (41):

الجدول (41) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في تقويم أداء الطفل في النشاط البيئي.

المتغير	العدد	متوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	المجال	المتغير
المعرفي	17	3.73	0.47	76	-0.26	0.80	غير دالة	البيئة والنظام البيئي	ثانوية
	61	3.77	0.63	76	-0.26	0.80	غير دالة		إجازة
	17	3.63	0.34	76	-0.31	0.76	غير دالة	الموارد الطبيعية	ثانوية
	61	3.70	0.80	76	-0.31	0.76	غير دالة		إجازة
	17	3.45	0.33	76	-0.31	0.76	غير دالة	الطقس والمناخ	ثانوية
	61	3.49	0.94	76	-0.31	0.76	غير دالة		إجازة
	17	3.44	0.38	76	-0.19	0.85	غير دالة	المشكلات البيئية	ثانوية
	61	3.48	0.86	76	-0.19	0.85	غير دالة		إجازة
	17	3.19	0.44	76	-0.53	0.60	غير دالة	حماية البيئة	ثانوية
	61	3.30	0.81	76	-0.53	0.60	غير دالة		إجازة
	17	3.49	0.44	76	-0.18	0.70	غير دالة	الكلبي معرفي	ثانوية
	61	3.30	0.70	76	-0.18	0.70	غير دالة		إجازة
المهاري	17	3.54	0.87	76	-0.51	0.61	غير دالة	البيئة والنظام البيئي	ثانوية
	61	3.65	0.79	76	-0.51	0.61	غير دالة		إجازة
	17	3.42	0.78	76	-0.72	0.47	غير دالة	الموارد الطبيعية	ثانوية
	61	3.56	0.68	76	-0.72	0.47	غير دالة		إجازة
	17	3.34	0.82	76	-0.57	0.57	غير دالة	الطقس والمناخ	ثانوية
	61	3.48	0.88	76	-0.57	0.57	غير دالة		إجازة
	17	3.34	0.78	76	-0.37	0.71	غير دالة	المشكلات البيئية	ثانوية
	61	3.42	0.84	76	-0.37	0.71	غير دالة		إجازة
	17	3.25	0.72	76	-0.61	0.54	غير دالة	حماية البيئة	ثانوية
	61	3.38	0.79	76	-0.61	0.54	غير دالة		إجازة
	17	3.38	0.69	76	-0.6	0.55	غير دالة	الكلبي مهاري	ثانوية
	61	3.50	0.73	76	-0.6	0.55	غير دالة		إجازة
الوجداني	17	3.51	0.60	76	-0.65	0.52	غير دالة	البيئة والنظام البيئي	ثانوية
	61	3.60	0.51	76	-0.65	0.52	غير دالة		إجازة
	17	3.38	0.70	76	-0.33	0.74	غير دالة	الموارد الطبيعية	ثانوية
	61	3.44	0.60	76	-0.33	0.74	غير دالة		إجازة

ت.ج.	المجال	المتغير	العدد	متوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	الطقس والمناخ	ثانوية	17	3.19	0.67	76	-0.11	0.91	غير دالة
		إجازة	61	3.21	0.61				
	المشكلات البيئية	ثانوية	17	2.93	0.67	76	-0.88	0.38	غير دالة
		إجازة	61	3.08	0.61				
	حماية البيئة	ثانوية	17	3.03	0.43	76	-0.1	0.93	غير دالة
		إجازة	61	3.04	0.57				
	الكلي وجداني	ثانوية	17	3.21	0.32	76	-0.91	0.37	غير دالة
		إجازة	61	3.27	0.25				
	الكلي	ثانوية	17	3.36	0.26	76	-0.91	0.37	غير دالة
		إجازة	61	3.44	0.35				

يتبين من الجدول (41) أن القرار الإحصائي على الجوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني، الكلي) غير دال وقيم مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والفروق بين المتوسطات ظاهرية وبالتالي نقبل فرضية العدم.

من مراجعة نتائج اختبار T.test في المحافظات الثلاث وفق الجداول السابقة نجد أنه لا توجد فروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، رغم ارتفاع متوسطات المعلمات ذوي المؤهل العلمي (إجازة) عن ذوي المؤهل العلمي (ثانوية) في المجالات كافة، وذلك بسبب انخفاض التعاطي العام مع البيئة ومشكلاتها إذ يتبين بالجدول انخفاض متوسطات مجالي المشكلات البيئية وحماية البيئة مقارنة مع باقي المجالات، إذ تقتصر التربية البيئية على المناهج الرسمية التي تعاني من قصور وذلك وفق دراسة سليمان (2009) وبما أن الممارسة البيئية ترتبط بالمعرفة البيئية فإن هناك انخفاضاً في مستويات تنفيذ الأنشطة البيئية بالمقارنة مع أهمية الموضوع البيئي والاهتمام العالمي به، وهو غير مرتبط بدرجة المؤهل العلمي الذي تحمله المعلمة والتي حصلت معلوماتها حول الموضوع البيئي من المناهج الفقيرة أصلاً بقضية البيئة.

9-4- نتائج الفرضية الرابعة

لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في تقويم النشاط البيئي للطفل في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية).

9-4-1- دراسة العلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في محافظة

دمشق.

تم دراسة العلاقة بين سنوات الخبرة ودرجات معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق على الجوانب والمجالات وكانت النتائج وفق الجدول (42):

الجدول (42) معاملات الارتباط للعلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في مدينة دمشق

المجال	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
البيئة والنظام البيئي	108	1.84	0.06	غير دالة
	108	0.43	0.66	غير دالة
	108	-0.05	0.58	غير دالة
	108	0.72	0.46	غير دالة
	108	-0.06	0.56	غير دالة
	108	0.10	0.30	غير دالة
الموارد الطبيعية	108	0.51	0.60	غير دالة
	108	0.11	0.91	غير دالة
	108	0.18	0.06	غير دالة
	108	-0.01	0.90	غير دالة
	108	0.84	0.39	غير دالة
	108	0.12	0.22	غير دالة
الطقس والمناخ	108	0.25	0.8	غير دالة
	108	0.03	0.75	غير دالة
	108	0.08	0.43	غير دالة
	108	0.04	0.65	غير دالة
	108	-0.05	0.61	غير دالة
	108	0.04	0.71	غير دالة
المشكلات البيئية	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
حماية البيئة	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
الوعي البيئي	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة
	108	0.12	0.21	غير دالة

بالعودة إلى الجدول (42) نجد وجود علاقات ارتباطية طردية ضعيفة وضعيفة جداً بين درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق وسنوات الخبرة على الجوانب الرئيسية والمجالات الفرعية ماعدا مجالي الطقس والمناخ وحماية البيئة في الجانب المعرفي ومجال المشكلات البيئية في الجانب المهاري ومجال حماية البيئة في الجانب الوجداني كانت العلاقة عكسية، ولكن كل هذه العلاقات غير دالة إحصائياً، لذلك نقبل فرضية العدم.

9-4-2- دراسة العلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في محافظة

حمص

تم دراسة العلاقة بين سنوات الخبرة ودرجات معلمات رياض الأطفال في محافظة حمص على الجوانب والمجالات عبر تطبيق معامل الارتباط الخطي لبيرسون وكانت النتائج وفق الجدول (43).

الجدول (43) معاملات الارتباط للعلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في مدينة حمص

المجال	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
المعرفي	61	0.14	0.28	غير دالة
	61	0.22	0.09	غير دالة
	61	-0.05	0.69	غير دالة
	61	0.03	0.79	غير دالة
	61	0.15	0.25	غير دالة
	61	0.12	0.35	غير دالة
المهاري	61	0.07	0.58	غير دالة
	61	0.21	0.11	غير دالة
	61	0.12	0.35	غير دالة
	61	-0.09	0.47	غير دالة
	61	0.11	0.42	غير دالة
	61	0.12	0.37	غير دالة
الوجداني	61	0.19	0.14	غير دالة
	61	0.02	0.87	غير دالة
	61	0.07	0.57	غير دالة
	61	0.08	0.53	غير دالة
	61	0.16	0.21	غير دالة

المجال	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الكلبي وجداني	61	0.12	0.35	غير دالة
حمص الكلبي	61	0.13	0.31	غير دالة

يتبين من الجدول (43) انه بالمجمل توجد علاقة ارتباطية ضعيف طردية باستثناء المشكلات البيئية في الجانب المهاري، والطقس والمناخ في الجانب المعرفي كانت العلاقة عكسية ولكن كل العلاقات على المجالات الفرعية غير دالة إحصائياً بين متوسطات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في مدينة حمص، سواء على الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية) أو بشكل كلي، وبالتالي نقبل فرضية العدم.

9-4-3- دراسة العلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في محافظة

اللاذقية

لدراسة العلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة تم تطبيق معامل الارتباط لبيرسون وكانت النتائج وفق الجدول (44):

الجدول (44) معاملات الارتباط للعلاقة بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في محافظة اللاذقية

المجال	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
البيئة والنظام البيئي	78	0.10	0.38	غير دالة
	78	0.08	0.51	غير دالة
	78	0.12	0.30	غير دالة
	78	0.09	0.44	غير دالة
	78	0.05	0.65	غير دالة
	78	0.10	0.36	غير دالة
الموارد الطبيعية	78	0.05	0.69	غير دالة
	78	0.15	0.19	غير دالة
	78	0.05	0.68	غير دالة
	78	0.06	0.60	غير دالة
	78	0.05	0.65	غير دالة
	78	0.08	0.48	غير دالة
	78	0.08	0.48	غير دالة

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العدد	المجال	
غير دالة	0.90	0.01	78	البيئة والنظام البيئي	بيئة
غير دالة	0.2	0.15	78	الموارد الطبيعية	
غير دالة	0.81	0.03	78	الطقس والمناخ	
غير دالة	0.81	-0.02	78	المشكلات البيئية	
غير دالة	0.88	-0.02	78	حماية البيئة	
غير دالة	0.54	0.07	78	الكلي وجداني	
غير دالة	0.78	0.03	78	اللاذقية الكلي	

يتبين من الجدول (44) توجد علاقة ارتباطية ضعيفة طردية باستثناء المشكلات البيئية وحماية البيئة كانت العلاقة عكسية في المجال الوجداني ولكن كل العلاقات على المجالات الفرعية غير دالة إحصائياً بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في مدينة اللاذقية، سواء على الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية) أو بشكل كلي، وبالتالي نقبل فرضية العدم.

وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة لمعلمة رياض الأطفال وأداء الطفل في النشاط البيئي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النوح، 2012)، (أصلان، 2009)، (الزيادات، 2013).

إذ أن تكرار المواقف التعليمية البيئية نفسها مع الزمن لا يقدم أي جديد للمعلمة كي تقدم المعرفة والقيم والاتجاهات البيئية المناسبة للطفل إذ ينبغي زيادة المعرفة البيئية عند المعلمة وإكسابها المهارة اللازمة من خلال البرامج التدريبية حول التربية البيئية.

9-5- نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية)

قامت الباحثة بحساب المتوسطات على الجوانب الثلاث وفق الجدول (45)

الجدول (45) متوسطات معلمات رياض الأطفال (الحكومية والخاصة) على الجوانب الثلاث (معرفي، مهاري، وجداني)

العدد	معرفي	مهاري	وجداني	كلي
44	3.53	3.52	3.31	3.45
64	3.59	3.56	3.33	3.49
108	3.56	3.54	3.32	3.47
المجموع				

نلاحظ من الجدول ارتفاع متوسطات معلمات رياض الأطفال الخاصة على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، لذا قامت الباحثة بدراسة كل مجال على الجوانب الثلاث وفق الآتي.

9-5-1- دراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي

للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) في محافظة دمشق

لدراسة الفروق بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (خاصة، حكومية) في محافظة دمشق حسب المتوسطات، وتم تطبيق اختبار T.test وفق الجدول (46):

الجدول (46) نتائج اختبار T.test على مجالات وجوانب استبانة تقويم الطفل في النشاط البيئي لدراسة الفروق بين متوسطات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة دمشق

المتغير	العدد	متوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
خاصة	66	63.8	0.71	106	0.93-	350.	غير دالة
حكومية	44	3.78	0.74				
خاصة	66	3.68	0.61	106	0.209	0.83	غير دالة
حكومية	44	3.71	0.54				
خاصة	66	3.55	0.76	106	0.57	0.571	غير دالة
حكومية	44	3.63	0.61				
خاصة	66	3.42	0.87	106	-	0.54	غير دالة
حكومية	44	3.31	0.81		0.614		
خاصة	66	3.13	0.76	106	-0.49	0.63	غير دالة
حكومية	44	3.24	0.73				
خاصة	66	3.56	0.27	106	-0.56	0.57	غير دالة
حكومية	44	3.53	0.30				

البيانات	المجال	المتغير	العدد	متوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
المهاري	البيئة والنظام البيئي	خاصة	66	3.83	0.77	106	-0.41	0.68	غير دالة
		حكومية	44	3.77	0.88				
	الموارد الطبيعية	خاصة	66	3.69	0.73	106	-0.52	0.60	غير دالة
		حكومية	44	3.62	0.62				
	الطقس والمناخ	خاصة	66	3.50	0.60	106	0.72	0.47	غير دالة
		حكومية	44	3.58	0.59				
	المشكلات البيئية	خاصة	66	3.50	0.84	106	-1.53	0.128	غير دالة
		حكومية	44	3.23	0.91				
	حماية البيئة	خاصة	66	3.40	0.52	106	-1.67	0.1	غير دالة
		حكومية	44	3.21	0.62				
	الكلي مهاري	خاصة	66	3.58	0.34	106	-1.53	0.13	غير دالة
		حكومية	44	3.52	0.42				
البيئي	البيئة والنظام البيئي	خاصة	66	3.66	0.65	106	0.4	0.7	غير دالة
		حكومية	44	3.71	0.67				
	الموارد الطبيعية	خاصة	66	3.47	0.73	106	0.61	0.55	غير دالة
		حكومية	44	3.56	0.63				
	الطقس والمناخ	خاصة	66	3.27	0.79	106	-0.46	0.18	غير دالة
		حكومية	44	3.04	0.73				
	المشكلات البيئية	خاصة	66	3.28	0.66	106	-0.46	0.65	غير دالة
		حكومية	44	3.22	0.68				
	حماية البيئة	خاصة	66	3.03	0.65	106	-1.35	0.18	غير دالة
		حكومية	44	2.86	0.66				
	الكلي وجداني	خاصة	66	3.34	0.60	106	-0.58	0.57	غير دالة
		حكومية	44	3.28	0.54				
	الكلي دمشق	خاصة	66	3.42	0.21	106	-1.62	0.11	غير دالة
		حكومية	44	3.50	0.26				

يتبين من الجدول (46) أن أداء الطفل من وجهة نظر المعلمة في الأنشطة البيئية كان متوسطاً ودون الوسط مع ارتفاع المتوسطات الكلية لمعلمات رياض الأطفال الخاصة عن الحكومية وهذا يتوافق مع دراسة (أصلان، 2009)، كما يتبين ارتفاع قيم الجانب المعرفي على باقي الجوانب (المهاري، الوجداني) في رياض الأطفال الخاصة والحكومية، وهذا يعود للتركيز على الجانب المعرفي، كما يُلاحظ ارتفاع تناول مجال البيئة والنظام والبيئي مقارنة مع مجالات البيئة ومشكلاتها وحلولها والتأثيرات المناخية، وهذا يعود إلى تعدد الأنشطة والمصادر التي تتناول النظام البيئي مثل أنشطة العلوم وهذا يتوافق مع دراسة (سليمان، 2009) وبالإجمال كانت الفروق الكلية بين رياض الأطفال الخاصة والحكومية ظاهرة وغير دالة وبالتالي نقبل فرضية العدم، وهذا يتوافق مع دراسة (أصلان، 2009) ويختلف مع دراسة أون تشوا (Eun Chu, 2007) إذ وجدت فروق تبعاً للمدرسة (حكومية، أهلية، تتبع لجمعيات مختلفة).

9-5-2- دراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي

للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) في محافظة حمص

لدراسة الفروق بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (خاصة، حكومية) في محافظة حمص حسب المتوسطات حسب المجال والجانب الكلي، وتم تطبيق اختبار T.test وفق الجدول (47):

الجدول (47) نتائج اختبار T.test على مجالات وجوانب استبانة تقويم الطفل في النشاط البيئي لدراسة الفروق بين رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة حمص

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	انحراف	متوسط	العدد	المتغير	المجال	المتغير
غير دالة	0.28	-1.09	59	0.32	3.66	47	خاصة	البيئة والنظام البيئي	البيئي
				0.29	3.56	14	حكومية		
غير دالة	0.627	-0.49	59	0.58	3.57	47	خاصة	الموارد الطبيعية	البيئي
				0.31	3.49	14	حكومية		
غير دالة	0.40	-0.84	59	560.	3.32	47	خاصة	الطقس والمناخ	البيئي
				0.52	3.18	14	حكومية		
غير دالة	0.54	-0.61	59	0.53	3.66	47	خاصة	المشكلات البيئية	البيئي
				0.35	3.57	14	حكومية		

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	انحراف	متوسط	العدد	المتغير	المجال	إجمالي
غير دالة	0.130	-1.58	59	0.41	3.31	47	خاصة	حماية البيئة	المهاري
				0.23	3.13	14	حكومية		
غير دالة	0.33	-0.98	59	0.43	3.51	47	خاصة	الكلي معرفي	
				0.25	3.39	14	حكومية		
غير دالة	0.39	-0.84	59	0.44	3.60	47	خاصة	البيئة والنظام البيئي	
				0.37	3.49	14	حكومية		
غير دالة	0.09	-1.47	59	390.	523.	47	خاصة	الموارد الطبيعية	
				220.	333.	14	حكومية		
غير دالة	0.128	-1.45	59	80.3	3.27	47	خاصة	الطقس والمناخ	
				80.2	.103	14	حكومية		
غير دالة	0.24	0.81	59	400.	3.51	47	خاصة	المشكلات البيئية	
				0.21	3.60	14	حكومية		
غير دالة	0.88	-1.14	59	0.60	3.30	47	خاصة	حماية البيئة	
				0.44	3.28	14	حكومية		
غير دالة	0.31	-1.53	59	0.44	3.44	47	خاصة	الكلي مهاري	
				0.37	3.36	14	حكومية		
غير دالة	-0.38	-1.57	59	0.39	433.	47	خاصة	البيئة والنظام البيئي	الوجداني
				0.46	3.24	14	حكومية		
غير دالة	0.71	-0.37	59	0.53	3.28	47	خاصة	الموارد الطبيعية	
				0.68	3.37	14	حكومية		
غير دالة	0.69	-0.41	59	0.49	3.03	47	خاصة	الطقس والمناخ	
				0.51	2.96	14	حكومية		
غير دالة	0.59	-0.54	59	1.1	3.37	47	خاصة	المشكلات البيئية	
				0.97	3.20	14	حكومية		
غير دالة	0.57	-0.57	59	0.57	3.04	47	خاصة	حماية البيئة	
				0.55	2.93	14	حكومية		
غير دالة	0.46	-0.75	59	0.56	3.25	47	خاصة	الكلي وجداني	
				0.45	3.13	14	حكومية		
غير دالة	0.2	-1.2	59	0.31	3.40	47	خاصة	حمص الكلي	

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	انحراف	متوسط	العدد	المتغير	المجال	ن.م.
				0.20	3.29	14	حكومية		

Group Statistics

يتبين من الجدول (47) أن أداء الطفل من وجهة نظر المعلمة في الأنشطة البيئية في محافظة حمص كان متوسطاً ودون الوسط مع ارتفاع المتوسطات الكلية لمعلمات رياض الأطفال الخاصة عن الحكومية، كما يتبين ارتفاع متوسطات مجال المشكلات البيئية وذلك بسبب مشكلة التلوث الحاضرة في المحافظة وكذلك ارتفاع قيم الجانب المعرفي على باقي الجوانب (المهاري، الوجداني) في رياض الأطفال الخاصة والحكومية، وبالإجمال كانت الفروق بين الخاصة والحكومية ظاهرة و غير دالة، وبالتالي نقبل فرضية العدم.

9-5-3- دراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي

للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) في محافظة اللاذقية

لدراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال اللاذقية في تقويم النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة)، تم حساب المتوسطات للمجالات والجوانب وتطبيق اختبار T.test وفق الجدول (48):

الجدول (48) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض أطفال اللاذقية تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة)

المجال	المتغير	العدد	المتوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	المعرفي
البيئة والنظام البيئي	خاصة	70	3.78	0.59	76	-0.85	0.39	غير دالة	
	حكومية	8	3.59	0.62					
الموارد الطبيعية	خاصة	70	3.72	0.70	76	-1.46	0.14	غير دالة	
	حكومية	8	3.33	0.87					
الطقس والمناخ	خاصة	70	3.50	0.85	76	-0.73	0.47	غير دالة	
	حكومية	8	3.27	0.65					
المشكلات البيئية	خاصة	70	3.48	0.80	76	-1.12	0.26	غير دالة	

المجال	المتغير	العدد	المتوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	البيانات
حماية البيئة	حكومية	8	3.15	0.71	76	-0.58	0.56	غير دالة	المهاري
	خاصة	70	3.29	0.75					
	حكومية	8	3.13	0.69					
	خاصة	70	3.55	0.66	76	-1.1	0.29	غير دالة	
	حكومية	8	3.30	0.63					
	البيئة والنظام البيئي	خاصة	70	3.64	0.81	76	-0.66	0.50	
حكومية		8	3.44	0.72					
الموارد الطبيعية	خاصة	70	3.56	0.71	76	-1.11	0.27	غير دالة	
	حكومية	8	3.27	0.58					
الطقس والمناخ	خاصة	70	3.48	0.87	76	-1.21	0.23	غير دالة	
	حكومية	8	3.10	0.75					
المشكلات البيئية	خاصة	70	3.42	0.81	76	-0.62	0.53	غير دالة	
	حكومية	8	3.23	0.96					
حماية البيئة	خاصة	70	3.36	0.75	76	-0.49	0.62	غير دالة	البيئي
	حكومية	8	3.22	0.95					
الكلبي مهاري	خاصة	70	3.49	0.74	76	-0.87	0.38	غير دالة	
	حكومية	8	3.25	0.74					
البيئة والنظام البيئي	خاصة	70	3.59	0.53	76	-0.36	0.71	غير دالة	
	حكومية	8	3.52	0.52					
الموارد الطبيعية	خاصة	70	3.45	0.59	76	-1.19	0.23	غير دالة	
	حكومية	8	3.18	0.77					
الطقس والمناخ	خاصة	70	3.19	0.61	76	-0.96	0.34	غير دالة	
	حكومية	8	2.97	0.63					
المشكلات البيئية	خاصة	70	3.06	0.64	76	-0.39	0.70	غير دالة	
	حكومية	8	2.97	0.53					
حماية البيئة	خاصة	70	3.6	0.55	76	-0.80	0.42	غير دالة	
	حكومية	8	2.90	0.41					
الكلبي وجداني	خاصة	70	3.27	0.24	76	-1.83	0.07	غير دالة	
	حكومية	8	3.11	0.24					

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	انحراف	المتوسط	العدد	المتغير	المجال	ن.ج.
غير دالة	0.20	-1.28	76	0.47	3.44	70	خاصة	كلي	
				0.40	3.23	8	حكومية		

يتبين من الجدول (48) أن الفروق بين متوسطات معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة غير دالة مع ارتفاع المتوسطات الكلية لمعلمات رياض الأطفال الخاصة عن العامة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع الروضة (خاصة- حكومية) في تقويم النشاط البيئي للطفل، والفروق بين المتوسطات ظاهرية ونقبل فرضية العدم، وقد يعود ذلك لأن الرياض العامة والخاصة تتبع مناهج متقاربة في موضوع التربية البيئية.

9-6- نتائج الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات متوسطات أداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة.

عند دراسة أداء المعلمة في النشاط البيئي وجدت الباحثة المتوسطات الحسابية لأداء المعلمة والانحرافات المعيارية لمعلمات كل محافظة وفق الآتي:

الجدول (49) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية).

اللاذقية		حمص		دمشق	
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
2.47	2.95	0.45	2.87	0.43	2.98

لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أداء المعلمات في تنفيذ الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في محافظة دمشق، حمص، اللاذقية حسب متغير المحافظة قامت الباحثة بتطبيق اختبار one way anova للفروق بين المتوسطات كما يوضح الجدول رقم (50):

الجدول (50) اختبار one way anova للفروق بين متوسطات درجات أداء المعلمات في تنفيذ الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية) عند مستوى دلالة 0.05

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.422	2	.211	1.024	.361
داخل المجموعات	50.309	244	.206		
المجموع	50.731	246			

يبين الجدول (50) أن مستوى الدلالة 0.361 أعلى من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في المحافظات الثلاث في أداء المعلمة في تنفيذ الأنشطة البيئية، وقد يعود ذلك بسبب تشابه التأهيل والخبرة بين معلمات المحافظات.

9-7- نتائج الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلمة في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية).

عند دراسة واقع أداء المعلمة في النشاط البيئي وجدت الباحثة أن عينة البحث تألفت من مستويين فقط هما الإجازة الجامعية والثانوية العامة وهما السمة الغالبة على مجتمع الدراسة ولدراسة الفروق بين متوسطات درجات أداء المعلمات في تنفيذ الأنشطة البيئية في المحافظات الثلاث حسب متغيرات المؤهل العلمي طُبِّقَ اختبار T.test وفق الجدول (51)

الجدول (51) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات درجات أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة البيئية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية) عند مستوى دلالة 0.05

المحافظة	المجال	المتغير	لعدد	المتوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
33	البيئة والنظام البيئي	ثانوية	49	3.18	0.39	106	-1.52	0.13	غير دالة
		إجازة	50	3.31	0.45				

المحافظة	المجال	المتغير	لعدد	المتوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
اللاذقية	الموارد الطبيعية	ثانوية	49	3.14	0.46	106	-0.59	0.58	غير دالة
		إجازة	50	3.20	0.59				
	الطقس والمناخ	ثانوية	49	2.81	0.52	106	-1.82	0.07	غير دالة
		إجازة	50	3.01	0.64				
	المشكلات البيئية	ثانوية	49	2.77	0.53	106	0.14	0.89	غير دالة
		إجازة	50	2.75	0.55				
	حماية البيئة	ثانوية	49	2.78	0.54	106	-0.30	0.76	غير دالة
		إجازة	50	2.81	0.51				
	الكلي	ثانوية	49	2.94	0.36	106	-1.05	0.30	غير دالة
		إجازة	50	3.01	0.44				
الحمص	البيئة والنظام البيئي	ثانوية	27	3.35	0.54	59	-0.28	0.54	غير دالة
		إجازة	34	3.39	0.54				
	الموارد الطبيعية	ثانوية	27	3.23	0.52	59	-0.14	0.89	غير دالة
		إجازة	34	3.25	0.61				
الدرعية	الطقس والمناخ	ثانوية	27	2.98	0.60	59	0.28	0.78	غير دالة
		إجازة	34	2.94	0.62				
	المشكلات البيئية	ثانوية	27	2.37	0.85	59	-2.01	0.04	دالة
		إجازة	34	2.76	0.60				
	حماية البيئة	ثانوية	27	2.14	0.73	59	-0.96	0.34	غير دالة
		إجازة	34	2.38	0.82				
	الكلي	ثانوية	27	2.82	0.56	59	-0.96	0.343	غير دالة
		إجازة	34	2.94	0.47				
	البيئة والنظام البيئي	ثانوية	17	3.13	0.64	76	-1.48	0.14	غير دالة
		إجازة	34	2.94	0.47				

المحافظة	المجال	المتغير	عدد	المتوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
		إجازة	61	3.41	0.7				دالة
		ثانوية	17	3.14	0.55				غير دالة
	الموارد الطبيعية	إجازة	61	3.33	0.54	76	-1.23	0.22	غير دالة
		ثانوية	17	2.86	0.57				
	الطقس والمناخ	إجازة	61	2.99	0.61	76	-0.77	0.45	غير دالة
		ثانوية	17	2.26	0.70				
	المشكلات البيئية	إجازة	61	2.36	0.68	76	-0.57	0.57	غير دالة
		ثانوية	17	2.77	0.49	76	-0.75	0.49	غير دالة
	حماية البيئة	إجازة	61	2.87	0.48				
	الكلية	إجازة	61	2.99	0.42	76	-1.1	0.27	غير دالة
		ثانوية	17	2.86	0.46				

يتبين من الجدول (51) أن مستويات الدلالة أكبر من 0.05 في المحافظات الثلاث ولذلك كان القرار الإحصائي غير دال والفروق بين المتوسطات ظاهرية باستثناء مجال المشكلات البيئية فقد كان دالاً في محافظة حمص لصالح المؤهل العلمي (إجازة) وهذا لأن محافظة حمص تعاني من المشكلات البيئية بشكل أكبر من باقي المحافظات وازدياد وعي حملة المؤهل العلمي (إجازة) لهذه المشكلات بسبب التعاطي المستمر معها خلال سنوات الدراسة، ولكن بالإجمال وبشكل عام على كافة المحافظات لا توجد فروق بين متوسطات أداء المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك قد يعود لارتباط أداء المعلمة في النشاط البيئي بالوعي البيئي الذي يتضمن (المعرفة البيئية، القيم البيئية) والذي يُكتسب من عدة مصادر منها المناهج الدراسية والتي ينخفض فيها تناول الموضوع البيئي وفق الدراسات السابقة.

9-8- نتائج الفرضية الثامنة

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات أداء معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في تنفيذ النشاط البيئي للطفل في المحافظات الثلاث (دمشق، حمص، اللاذقية).

لدراسة العلاقة بين درجات أداء المعلمات في تنفيذ الأنشطة البيئية ومتغير عدد سنوات الخبرة في المحافظات الثلاث، تم تطبيق معامل بيرسون للارتباط الخطي وكانت النتائج وفق الجدول رقم (52).

الجدول (52) معامل الارتباط ومستوى الدلالة للعلاقة بين درجات أداء المعلمات في النشاط البيئي وعدد سنوات الخبرة

المحافظة	العدد	المجال البيئي	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
دمشق	108	البيئة والنظام البيئي	0.02	0.77	غير دالة
		الموارد الطبيعية	0.12	0.23	غير دالة
		الطقس والمناخ	0.17	0.07	غير دالة
		المشكلات البيئية	0.11	0.27	غير دالة
		حماية البيئة	0.08	0.4	غير دالة
حمص	61	البيئة والنظام البيئي	0.09	0.5	غير دالة
		الموارد الطبيعية	0.06	0.63	غير دالة
		الطقس والمناخ	0.13	0.34	غير دالة
		المشكلات البيئية	0.152	0.24	غير دالة
		حماية البيئة	0.22	0.09	غير دالة
		كلي	0.15	0.25	غير دالة
اللاذقية	78	البيئة والنظام البيئي	0.17	0.54	غير دالة
		الموارد الطبيعية	0.18	0.13	غير دالة
		الطقس والمناخ	0.15	0.18	غير دالة
		المشكلات البيئية	0.17	0.14	غير دالة
		حماية البيئة	0.05	0.64	غير دالة
		كلي	0.12	0.28	غير دالة

يبين الجدول (52) أن قيم معامل الارتباط في المحافظات الثلاث تراوحت بين 0.02 و0.17 هذا يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة وضعيفة جداً بين درجات أداء معلمات رياض الأطفال ومتغير عدد سنوات الخبرة وهذه العلاقة غير دالة عند مستوى 0.05 وفق الجدول السابق، إذ أن إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات والقيم البيئية يتطلب من المعلمة تطبيق برامج في التربية البيئية بشكل مباشر أو من خلال الدمج مع بقية المواد من خلال منهجية محددة بالإضافة إلى إلمام المعلمة بالموضوع البيئي (مفاهيم، مهارات، قيم)، وهذا غير مرتبط بسنوات الخبرة التي تقضيها المعلمة في التعليم.

9-9- نتائج الفرضية التاسعة

لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) في المحافظات الثلاث.

لدراسة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق تبعاً لمتغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) قامت الباحثة بتطبيق اختبار T.test وفق الجدول (53):

الجدول (53) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ الأنشطة البيئية والتي تعزى لتابعة الروضة (حكومية، خاصة) في مدينة دمشق

المحافظة	المجال	المتغير	العدد	المتوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	البيئة والنظام البيئي	خاصة	64	3.03	0.46	106	-1.28	0.21	غير دالة
		حكومية	44	2.93	0.37				
	الموارد الطبيعية	خاصة	64	3.09	0.60	106	-0.39	0.7	غير دالة
		حكومية	44	3.05	0.43				
	الطقس والمناخ	خاصة	64	3.12	0.59	106	-1.12	0.27	غير دالة
		حكومية	44	3.00	0.44				
	المشكلات البيئية	خاصة	64	2.72	0.55	106	0.42	0.68	غير دالة
		حكومية	44	2.77	0.54				
	حماية البيئة	خاصة	64	2.59	0.52	106	-0.80	0.94	غير دالة
		حكومية	44	2.58	0.53				
	الكلي	خاصة	64	3.00	0.44	106	-0.36	0.72	غير دالة

المحافظة	المجال	المتغير	العدد	المتوسط	انحراف	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
حمص	البيئة والنظام البيئي	حكومية	44	2.97	0.34	59	-0.77	0.44	دالة
		خاصة	47	3.27	0.56				غير دالة
	الموارد الطبيعية	حكومية	14	3.40	0.53	59	0.59	0.55	دالة
		خاصة	47	3.32	0.67				غير دالة
	الطقس والمناخ	حكومية	14	2.96	0.58	59	-0.05	0.96	دالة
		خاصة	47	2.95	0.71				غير دالة
	المشكلات البيئية	حكومية	14	2.64	0.74	59	-0.97	0.33	دالة
		خاصة	47	2.42	0.74				غير دالة
	حماية البيئة	حكومية	14	2.30	0.82	59	-0.48	0.63	دالة
		خاصة	47	2.19	0.64				غير دالة
	الكلي	حكومية	14	2.90	0.54	59	-0.45	0.66	دالة
		خاصة	47	2.83	0.54				غير دالة
اللاذقية	البيئة والنظام البيئي	حكومية	8	3.39	0.70	76	-1.33	0.19	دالة
		خاصة	70	3.00	0.61				غير دالة
	الموارد الطبيعية	حكومية	8	3.32	0.54	76	-1.40	0.17	دالة
		خاصة	70	3.04	0.48				غير دالة
	الطقس والمناخ	حكومية	8	2.98	0.60	76	-1.03	0.31	دالة
		خاصة	70	2.75	0.65				غير دالة
	المشكلات البيئية	حكومية	8	2.37	0.68	76	-1.06	0.29	دالة
		خاصة	70	2.10	0.71				غير دالة
	حماية البيئة	حكومية	8	2.87	0.46	76	-1.49	0.14	دالة
		خاصة	70	2.61	0.59				غير دالة
	الكلي	حكومية	8	3	0.43	76	-1.76	0.08	دالة
		خاصة	70	2.71	0.34				غير دالة

يبين الجدول (53) أن مستويات الدلالة أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلومات في تنفيذ الأنشطة البيئية تبعاً لمتغير تابعة الروضة (خاصة- حكومية)

وبالتالي نقبل فرضية العدم والفروق بين المتوسطات ظاهرية، وقد يعود ذلك بسبب تشابه التأهيل والتدريب للمعلمات في المحافظات الثلاث.

عاشراً: النتائج

10-1- واقع البيئة المادية

إن واقع البيئة المادية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية يتراوح بين المنخفض والمتوسط في معظم الفقرات وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (صاصيلا، 2010) والتي توصلت إلى ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وكذلك مع نتائج دراسة (المعلولي، 2010) التي توصلت إلى انخفاض مستوى الواقع البيئي لمدارس التعليم الأساسي، وكانت المتوسطات كالاتي دمشق (1.40)، اللاذقية (1.37)، حمص (1.33) ويتبين تطبيق معايير البيئة المادية كان مرتفعاً في رياض أطفال دمشق مقارنة مع حمص واللاذقية ويعود ذلك إلى المتابعة المباشرة والدائمة من قبل الوزارة ومديرياتها لعمليات الترخيص لمباني الروضات.

10-2- الأنشطة البيئية في الروضة

وجدت الباحثة من خلال هذه الدراسة:

- إن أداء الطفل في النشاط البيئي على الجوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني) كما تراها معلمات رياض الأطفال متوسطة في معظم فقراتها، وترتفع في رياض أطفال مدينة دمشق عنها في رياض الأطفال في محافظات حمص واللاذقية وذلك بسبب الإشراف المباشر من قبل الوزارة والجهات المسؤولة وتوافر التجهيزات اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة في محافظة دمشق بالإضافة إلى الريادة في تطبيق المنهاج والبرامج التربوية التي تعممها وزارة التربية والتي يتابع تطبيقها من قبل جهات الإشراف المختصة في الوزارة.
- هناك تركيزاً على الجانب المعرفي البيئي أكثر من الجوانب المهارية والوجدانية، كما أن مجال المشكلات البيئية وحماية البيئة يحظى باهتمام أقل على الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية) مقارنة مع المجالات الأخرى رغم الأهمية الكبرى له.

- إن أداء المعلمة في الأنشطة البيئية في المحافظات الثلاث كان متوسطاً بنسب مختلفة أعلاها كان في الجانب المعرفي وتنخفض في الجانب المهاري والجانب الوجداني وهذا يتفق مع دراسة (وزارة التربية، 1998) ، (المعلولي، 2010) التي توصلت إلى انخفاض في الممارسة البيئية في مدارس التعليم الأساسي ودراسة كرونين (2009) التي توصلت إلى انخفاض في الممارسة البيئية في مدارس الطبيعة نتيجة ضعف التقييم.
- إن أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ النشاط البيئي بلغ الوسط في مدينة دمشق وكان دون الوسط في محافظتي حمص واللاذقية ويعود ذلك إلى قلة الدورات في التربية البيئية للمعلمة، إذ يحتاج النشاط البيئي إلى توافر المعرفة والمهارات البيئية لدى المعلمة لكي ينجح.
- كانت متوسطات أداء معلمات رياض الأطفال ذوات المؤهل العلمي إجازة، أعلى من متوسطات المعلمات ذوات المؤهل العلمي ثانوية، ولكن هذه الفروق كانت ظاهرية إذ لم تجد الباحثة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في المحافظات الثلاث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتابعة الرياض ولم تجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أداء معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة وتتفق بذلك مع دراسة (أصلان 2009).

المقترحات

يتبين من النتائج أن أداء الطفل والمعلمة في الأنشطة البيئية في رياض الأطفال كان متوسطاً ومتفاوتاً بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ولذا تقترح الباحثة:

- إغناء مناهج الأنشطة في رياض الأطفال بخبرات بيئية تعزز المعرفة والممارسة البيئية الجيدة
- الاهتمام بتدريب وتأهيل معلمة الروضة بيئياً من خلال البرامج والدورات التدريبية الخاصة بالتربية البيئية.
- زيادة الاهتمام بالأنشطة البيئية في رياض الأطفال وتطعيمها ببعض الخبرات حول المشكلات البيئية وحماية البيئة من التلوث.
- توفير المستلزمات والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة البيئية (إعادة التدوير، العناية بالنباتات والحيوانات...).
- إعطاء حديقة الروضة الاهتمام المطلوب وزراعتها بالأنواع المختلفة من النباتات.
- تنظيم الزيارات إلى الحديقة البيئية وحديقة الحيوان بشكل ممنهج يتمشى مع المفاهيم والاتجاهات المطلوبة للطفل.
- الاستعانة بمختصين لشرح المشكلات البيئية والصحية المحلية والعالمية في رياض الأطفال.
- التعاون مع أولياء أمور الأطفال لدعم المبادرات البيئية المحلية.

الفصل السابع الأنشطة البيئية في منهاج كل من انكلترا والأردن للأطفال (5-6) سنوات

1. الأنشطة البيئية في منهاج مدارس الأطفال للفئة (5-6) سنوات في انكلترا

2. الأنشطة البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي في الأردن

أولاً: الأنشطة البيئية في منهاج مدارس الأطفال للفئة (5-6) سنوات في انكلترا

تمهيد:

هناك عدة مراحل للتعليم في انكلترا تبدأ من مرحلة الحضانة، تليها مرحلة التعليم الابتدائي التي تشمل على مدارس الأطفال (Infant School) التي تقبل الأطفال من سن الخامسة وحتى السابعة و تعتبر بداية التعليم الإلزامي، وقد تكون هذه المدارس في أبنية مستقلة، أو في أبنية مشتركة مع المرحلة الابتدائية.

ويعود تاريخ مدارس الأطفال في انكلترا إلى ما يقرب من قرن ونصف، وذلك حينما أنشأ (روبرت أوين) أول مدرسة من هذا النوع في عام 1816م ليلعب بها أبناء العمال، ولكن ما لبثت هذه المدارس أن بدأت بتدريس المواد حتى ظهرت الطرائق التربوية الحديثة التي ركزت على العناية بنمو الطفل، فاتجهت هذه المدارس إلى الاهتمام بنمو الأطفال البدني والعاطفي والاجتماعي.

والوظيفة الأساسية لهذه المدارس هي مساعدة الطفل تدريجياً على الدخول في المدرسة الابتدائية، ويتلقى الطفل فيها العديد من المفاهيم العلمية والبيئية التي تشكل الأساس الذي تبنى عليه التربية البيئية في المراحل اللاحقة إذ تأخذ هذه المدرسة بمبدأ أنه يجب وضع الطفل قدر الإمكان في جو يساعده على أن يتعلم بنفسه، وينبغي أن لاتأتي المعرفة المراد الحصول عليها عن طريق المعلم، بل عن طريق إحاطته ببيئة غنية بالمؤثرات (علي، 2003، 142).

يشمل محتوى مدارس الأطفال وفق الإطار العام للمنهاج الوطني في انكلترا للعام (2013) على منهجين تعليميين الأول موجه للمرحلة العمرية (5-6) سنوات والثاني للمرحلة العمرية (6-7) سنوات، ويتألف منهج المرحلة العمرية 5-6 أعوام من المواد الآتية:

مواد رئيسية (core subjects): وهي اللغة الانكليزية، الرياضيات، العلوم.

مواد تأسيسية (basic subjects): وهي الفن والتصميم، المواطنة، الكمبيوتر، التصميم والتكنولوجيا، الجغرافية، التاريخ، الموسيقى، التربية البدنية، التربية الدينية (Department for Education, 2013, 7).

ولا توجد مادة مخصصة للتربية البيئية إنما دُمجت المواضيع البيئية مع المواد الدراسية الأخرى، في وحدات العلوم، الجغرافية، المواطنة، والتصميم والتكنولوجيا.

1-1 مادة العلوم

يتعلم الأطفال في مادة العلوم الجوانب الأساسية من المعرفة واستخدامات العلم، من خلال بناء مجموعة من المعارف والمفاهيم الأساسية، إذ يُشجّع الأطفال على التفسير المنطقي للظواهر الطبيعية، والشعور بالفضول نحوها، والتنبؤ بنتائج أحداث العلم.

1-1-1 أهداف مادة العلوم في المنهاج الوطني البريطاني

- تطوير المعرفة واستيعاب المفاهيم العلمية الأساسية.
- تطوير فهم الطبيعة من خلال الاستفسارات العلمية التي تساعد الأطفال على الإجابة عن الأسئلة العلمية المتعلقة بالعالم من حولهم.
- تزويد الطفل بالمعرفة العلمية اللازمة لفهم استخدامات وآثار العلم آنياً ومستقبلاً.
- ويركز المنهاج على أن معظم عمليات تعلّم العلوم ينبغي أن تتم بواسطة الزيارة البيئية، مع القليل من المصادر الثانوية كتب أفلام....الخ، واتباع الخطوات العلمية يأخذ قسم منفصل من المنهاج ولكنه يتداول خلال الموضوعات ذات الصلة في العلوم (Department for Education, 2013, 155).

1-1-2 محتوى العلوم للمستوى 1Kstag¹

- أ- البحث العلمي: خلال السنوات الأولى والثانية، ينبغي أن يتعلم الأطفال استخدام الأساليب العلمية العملية والعمليات والمهارات الآتية خلال برنامج التعلم:
- ❖ طرح أسئلة بسيطة والإجابة بطرق مختلفة.
 - ❖ مراقبة عن كثب، وذلك باستخدام معدات بسيطة.
 - ❖ إجراء اختبارات علمية بسيطة.
 - ❖ استخدام عمليات التصنيف.
 - ❖ استخدام الملاحظات لبناء الأفكار وجمع وتسجيل البيانات للمساعدة في الإجابة عن الأسئلة.

ب- النباتات: والهدف من هذا المحتوى هو تعليم الأطفال:

¹ Kstag1: الفئة العمرية ضمن (5-6) سنوات في مدارس الأطفال

❖ تحديد وتسمية مجموعة متنوعة من النباتات البرية ونباتات الحديقة، بما في ذلك الأشجار المتساقطة ودائمة الخضرة.

❖ تحديد ووصف البنية الأساسية لمجموعة متنوعة من النباتات المزهرة المشتركة، بما في ذلك الأشجار.

❖ استخدام الأطفال للبيئة المحلية على مدار السنة للاستكشاف والإجابة عن الأسئلة حول النباتات التي تنمو في بيئتها حيثما كان ذلك ممكناً، وملاحظة نمو الأزهار والخضروات التي تم زراعتها مسبقاً.

❖ أن يعرف الطفل الأسماء الشائعة للأزهار، والأشجار المتساقطة ودائمة الخضرة وكذلك بُنى النباتات (بما في ذلك الأوراق والأزهار، والفواكه، والجذور، والبذور، والجذع والفروع).

وبالنسبة للمهارات العملية يتعلم الأطفال: المراقبة عن كثب باستخدام النظارات المكبرة، والمقارنة وإظهار التباين بين النباتات المألوفة، والقيام بعمليات التصنيف والتبويب للنباتات المختلفة، ورسم المخططات التي تظهر أجزاء من النباتات المختلفة بما في ذلك الأشجار، وإنشاء سجلات تبين كيفية تغير النبات على سبيل المثال تساقط أوراق الأشجار وتفتح البراعم.

(Department for Education, 2013, 159)

ج- الحيوانات:

يتعلم الأطفال في هذا المحتوى:

❖ تحديد وتسمية مجموعة متنوعة من الحيوانات بما في ذلك الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات ووصفها ومقارنتها.

❖ تحديد وتسمية مجموعة متنوعة من الحيوانات الشائعة كالحيوانات آكلة اللحوم، والحيوانات العاشبة.

❖ استخدام الأطفال للبيئة المحلية على مدار السنة للاستكشاف والإجابة عن الأسئلة حول الحيوانات في بيئتها وتدريب الأطفال على كيفية رعاية الحيوانات المأخوذة من البيئة المحلية، وضرورة إعادتها سالمة بعد الدراسة.

❖ أن يتعلم الأطفال أسماء أجزاء الجسم الرئيسية (بما في ذلك الرأس والعنق والذراعين والمرفقين والساقين والركبتين والوجه والأذنين والعينين والشعر والفم والأسنان) من خلال الألعاب، والأنشطة الموسيقية.

ويتعلم الأطفال المهارات العملية الآتية:

استخدام ملاحظاتهم للمقارنة بين الحيوانات المختلفة بشكل مباشر أو عبر الصور الفوتوغرافية، وتصنيف وتجميع الحيوانات حسب (نوعية الغذاء، البيئة، طريقة التنقل،....)، و تمييز أصوات الحيوانات المختلفة (Department for Education, 2013, 159, 160).

1-1-3 الأنشطة البيئية في مادة العلوم

1-3-1-1 وحدة نحن

تركز هذه الوحدة على تحقيق المهارات الآتية:

- استكشاف الحواس واستخدامها.
 - مراقبة ووصف الكائنات الحية، والتواصل مع بعضهم أثناء العمل.
 - تعلم الأطفال كيفية التعامل مع كل الكائنات الحية الأخرى باهتمام ورعاية.
- وتستعمل الوسائل التعليمية الآتية: مصادر ثانوية (تتضمن نماذج أو رسومات تبين الحيوانات الكبيرة وصغارها)، صورة فوتوغرافية لنفس الأشخاص من مرحلة الطفولة حتى الكهولة، عارض فيديو + فيلم، شريط تسجيل يظهر بعض الأصوات المألوفة، عدسة مكبرة.

وتتضمن هذه الوحدة (10) أنشطة بيئية هي: أجزاء الجسم، الحواس الخمس، الحيوانات والبشر، النمو والتغير، المطابقة والربط بين الحيوانات وصغارها، النمو والتقدم في السن، الاختلافات بين البشر، كيف تتحرك الحيوانات، الكائنات الحية وغير الحية، الأكل والشرب (National, 2010, archives/science)

❖ أجزاء الجسم

الهدف من هذا القسم هو معرفة الطفل بأن البشر لديهم أجسام متماثلة (نفس الأقسام: يد، رأس، عيون.....)

النشاط: مسرحية "سيمون يقول" وفيها يأخذ أحد الأطفال دور سيمون ويقوم بتسمية أعضاء جسمه، ويشاركه الأطفال بذلك.

مخرجات النشاط: أن يشير الطفل ويسمي الأجزاء الخارجية من الجسم مثل الذراع والساق والركبة، والعين، الأذن، الأنف، اللسان.

❖ الحواس الخمسة

يُعرض مفهوم الحواس من خلال أغنية أو مقطع شعري، ومن ثم تمييز الأصوات من خلال الاستماع إلى شريط تسجيل، وتمييز الأشياء بالنظر مثلاً هذه برتقالة، وتمييز الروائح مثل رائحة الليمون، رائحة سائل الغسيل، وتمييز الأشياء في كيس من خلال اللمس، وتمييز طعم الأطعمة المالحة والحلوة بواسطة التذوق، ومن ثم سؤال الأطفال عن كل عضو استعمل في تمييز الأشياء.

مخرجات النشاط: التعرف إلى الحواس الخمس، وأماكن توضعها عن طريق الإشارة إليها والتمييز بين الحاسة والآلية المتوافقة معها مثل العين للرؤية والأذن للسمع.

❖ تغير الشكل والمظهر أثناء النمو

يهدف إلى معرفة الأطفال للتغيرات التي يمر بها الإنسان خلال مراحل عمره، حيث تُجمع مجموعة من الصور الفوتوغرافية تمثل أشخاصاً خلال مراحلهم العمرية المختلفة (من الطفولة حتى الكهولة)، ويتحدث الأطفال عن التغيرات التي طرأت عليهم منذ الولادة والتنبؤ بالشكل الذي قد يصبحون عليه عندما يكبرون في السن.

مخرجات النشاط:

- وصف التغيرات التي يمر بها الإنسان من الصغر حتى الكهولة.

- المطابقة والربط بين الحيوانات وصغارها.

❖ المطابقة بين الحيوانات وصغارها

يهدف إلى: المقارنة بين الإنسان والحيوانات الأخرى، إذ يقوم الأطفال باستخدام مصادر ثانوية (نماذج، مجسمات، رسوم) أو من خلال زيارة مزرعة ريفية أو حديقة الحيوان أو إحصار الحيوانات إلى الفصول الدراسية لإجراء مقارنة بين الحيوانات وصغارها مثل بعض الأنواع المألوفة للأطفال كالفراسة واليرقة، الضفدع والشرغوف.

مخرجات النشاط:

- يطابق الطفل كل حيوان مع صغيره.
- يصف التغيرات الناتجة عن النمو في الحيوانات المألوفة مثل القطط، الكلاب، والفئران البيضاء.
- شرح بأن النمو يعني زيادة في الوزن والطول ويمكن أن يشمل التغيرات الأخرى.

❖ النمو والتقدم في السن

يهدف النشاط إلى:

- أن يشرح الطفل التغيرات التي ستطرأ عليه.
 - المقارنة بالطول بين الأطفال.
 - معرفة العلاقة بين الطول والسن.
- تناقش المعلمة مفهوم النمو، ومن ثم مساعدة الأطفال لقياس طولهم كما تطلب منهم التنبؤ فيما إذا كان الأكبر سناً هم الأطول ومعرفة ذلك من خلال الاصطفاف بجانب بعضهم البعض.
- مخرجات النشاط: يقارن الأطفال طولهم مع غيرهم و يدرك الأطفال أن الأكبر سناً في الفئة ليس بالضرورة هم الأطول.

❖ الاختلافات بين البشر

يهدف النشاط إلى: معرفة الأطفال الاختلافات بين البشر عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتقديمها في مخطط.

النشاط: تطلب المعلمة من الأطفال تحديد الاختلافات فيما بينهم وتساعدهم على جمع البيانات عن أنفسهم، مثل لون العينين، وحجم القدمين، ولون الشعر، وتنظيم ذلك باستخدام المخططات، مثلاً إحصاء عدد الأطفال الذين لهم عيون زرقاء، أو اختلاف مقاسات الأحذية.

مخرجات النشاط: يناقش الأطفال الاختلافات من خلال تفسير الرسم البياني، على سبيل المثال 8 أشخاص لديهم مقاس 10، 7 لديهم مقاس 8 و 10 مقاس 6.

❖ كيف تتحرك الحيوانات

يهدف النشاط إلى: معرفة الطفل أن الإنسان والحيوان يتحرك ويتنقل من مكان إلى آخر، وتمييز الطريقة التي تتحرك بها الحيوانات، والمقارنة بين الطرق المختلفة للحركة.

يُعرض فيديو يظهر حركة الإنسان والحيوانات، ومن ثم سؤال الأطفال عن كيفية تحرك الحيوانات المختلفة وأي أجزاء من الجسم تعتمد في الحركة مثل الأجنحة، والطلب من الأطفال تقليد حركات الحيوانات.

مخرجات النشاط: يصنف الطفل بعض صور الحيوانات بناءً على طريقة حركتها.

❖ الكائنات الحية وغير الحية

يهدف النشاط إلى: معرفة الطفل بأن الإنسان والحيوانات كائنات حية، ومراقبة وجمع ملاحظات عن الحيوانات وتصنيفها.

النشاط: باستخدام الصور أو مجموعات من اللافتات الصغيرة والجماد تناقش المعلمة الأطفال في الاختلافات بين الحيوانات والجماد، أو يمكن أخذ الأطفال في نزهة قصيرة لجمع المواد مثل علب فحم الكوك، والأحجار، القواقع، ومن ثم سؤال الأطفال عن آلية فرز ما تم جمعه إلى مجموعات وشرح المعايير التي استخدموها.

مخرجات النشاط: أن يميز الطفل بين الكائنات الحية (التي تتغذى وتتحرك) وغيرها.

❖ تناول الطعام والشراب

يهدف النشاط إلى معرفة الطفل أهمية تناول الطعام والشراب للبقاء على قيد الحياة واستخدام الرسومات والمخططات لعرض أفكار حول الأطعمة.

النشاط: المناقشة مع الأطفال حول أفكارهم لماذا نأكل؟ وماذا نأكل ونشرب؟ واحتياجات الحيوانات الأليفة لدينا، وتسأل المعلمة الأطفال عن أفكارهم عن الطعام والشراب المناسب للإنسان والحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب والطيور والأسماك ومساعدتهم على تسجيل النتائج في رسومات و مخططات بسيطة.

مخرجات النشاط: تحديد أن الإنسان والحيوانات الأخرى تحتاج إلى الطعام والشراب للبقاء على قيد الحياة والتعرف إلى بعض الأطعمة التي تؤكل من قبل الإنسان والحيوانات الأخرى عبر المخططات أو الرسومات (national archives/science،2010).

1-3-2 وحدة نمو النباتات

في هذه الوحدة تُعرض مواضيع حاجات النباتات لكي تنمو، وفوائد النباتات وأهميتها، والفرق بين النباتات الحية والاصطناعية، وتضم هذه الوحدة الأنشطة الآتية:

❖ العثور على النباتات

يهدف النشاط إلى:

- معرفة النباتات المختلفة في البيئة المحلية.
- التعرف إلى احتياجات النباتات كي تنمو وضرورة رعايتها.
- مراقبة نمو نبتة معينة وتسجيل ملاحظات عنها.
- معرفة أقسام النبات الأوراق والسوق والأزهار.

النشاط: يؤخذ الأطفال في نزهة حول المدرسة ويطلب منهم إيجاد النباتات التي تنمو في العديد من الأماكن المختلفة حولهم، والاستماع إلى أفكارهم حول (لماذا تنمو النباتات في هذه الأماكن)، ويقوم الأطفال بلصق تسميات أو صور النباتات على مخطط أو خريطة للمنطقة في المكان الذي وجدت فيه، مثلاً على الممشى، في البركة، ورسم بعض النباتات وتسمية أجزائها الرئيسية، ويسأل الأطفال لماذا من المهم عدم قطف النباتات أو تخريبها؟

مخرجات النشاط: تسمية بعض النباتات التي توجد في جميع أنحاء المدرسة مثل الأقحوان، الهندباء وتصنيف النباتات مثل الأشجار والحشائش، الطحلب.

❖ مشاهدة النباتات تنمو

وتهدف إلى:

- ملاحظة نمو النباتات
- استخدام الرسومات لتسجيل ملاحظات الأطفال ومناقشتها
- معرفة أقسام النباتات (الأوراق والسوق والأزهار)

- معرفة احتياجات النباتات كي تنمو.

النشاط: تسأل المعلمة الأطفال لماذا نعتني بالنباتات؟ ثم تقوم بعرض بعض الشتلات المزروعة مثل البازلاء، الفول، الفاصولياء أو بذور سريعة النمو مثل عباد الشمس، وتسأل الأطفال كيف سيصبح شكل النباتات عندما تنمو؟ وتساعد المعلمة الأطفال على الاعتناء ومراقبة الشتلات على فترات منتظمة على سبيل المثال 2-3 أيام خلال الأسبوع، وتسجيل الملاحظات على شكل رسومات تظهر التغيرات التي طرأت عليها.

مخرجات النشاط: يصف الطفل عملية النمو، مثل أن يقول أن النبتة قد نمت، أصبحت النبتة أطول، صار لها أوراق أكثر، ساقها أكثر ثخانة من قبل، وتسجل الملاحظات في رسومات وأوصاف مثل أصبح للنبتة عدة أوراق.

❖ النباتات لطعامنا

ويهدف النشاط إلى: أن يعرف الطفل أهمية النباتات في توفير الغذاء للإنسان.

النشاط: يشاهد الأطفال صور نباتات مثل أشجار التفاح، نباتات الطماطم، الذرة، الكرنب (الملفوف) وتطلب المعلمة منهم أن يشرحوا لماذا النباتات مهمة للبشر.

مخرجات النشاط: يسمي الطفل بعض النباتات التي يأكلها البشر.

❖ سقاية النباتات

ويهدف النشاط إلى:

- أن يعرف الطفل أن النباتات لها جذور.

- مراقبة جذور النباتات المختلفة والمقارنة بينها.

النشاط: تحضر المعلمة أصيص نبات كان قد نمت بشكل كبير بالنسبة للوعاء الموضوع فيه وتخرجه و يشاهد الأطفال الجذور وتطلب منهم أن يشرحوا لماذا يحتاج النبات لإعادة وضعه في إناء أكبر، كما تطلب من الأطفال مقارنة جذور النبات الكبير مع جذور بعض الشتلات، ومساعدتهم على مراقبة الخصائص مثل الألوان، والثخانة، والطول.

مخرجات النشاط: يحدد الطفل جذور النبات، ويجري مقارنة ويحدد الاختلافات وبعض أوجه التشابه بين بعض الجذور المختلفة مثل: كلاهما عليه نقاط بيضاء.

❖ النباتات والضوء

ويهدف النشاط إلى:

- معرفة الطفل أهمية الضوء لنمو النباتات.
 - مراقبة النباتات الخضراء التي تزرع في أماكن الضوء وأخرى في الظلام والمقارنة بينهما.
 - استنتاج أن النباتات الخضراء تحتاج إلى الضوء لتنمو بشكل جيد.
- النشاط: سؤال الأطفال عن النباتات الخضراء هل تحتاج إلى الضوء لتنمو، وكيف يمكن أن نختبر الفكرة، ومناقشة الظروف والمعطيات.
- مخرجات النشاط: يستخلص الأطفال أن النباتات بحاجة إلى الضوء.

❖ النباتات الحية والاصطناعية

ويهدف إلى: تمييز الطفل بين النباتات الحية والنباتات الصناعية.

النشاط: يشاهد الأطفال النبات الصناعي والنبات الحي المشابه له ومن ثم تطلب المعلمة منهم أن يبينوا الفرق بين النباتات الحية والصناعية ثم تناقش أفكار الأطفال وتوسع نطاق المناقشة حيث نستعين ببعض الشتلات الميتة.

النتيجة:

- أن يعرف الطفل أن النباتات الحية هي التي تنمو فقط.
 - التمييز بين النبات الميت، والنبات الصناعي الآخر.
- في نهاية هذه الوحدة تُستعرض الأعمال المنجزة عن طريق عرض رسم لنبات أخضر، ومن ثم تسمية أجزائه والشرح عن طريق الرسم، ما تحتاجه النباتات لكي تنمو الماء والمطر وأشعة الشمس (National archives/science,2010)

1-3-3 وحدة الضوء والظلام

هذه الوحدة تطوّر فهم الأطفال للحاجة إلى الضوء من أجل رؤية الأشياء إذ يتعلم الأطفال أن الظلام هو غياب الضوء، وتضم هذه الوحدة عدة أنشطة منها: مصادر الضوء، الشمس.

❖ مصادر الضوء

يهدف إلى:

- أن يعرف الأطفال بأن هناك مصادر ضوء عدة.

- المقارنة بين مصادر الضوء المختلفة.

النشاط: أخذ الأطفال في جولة سيراً على الأقدام من المدرسة للبحث عن مصادر للضوء مثل ضوء إنارة الشارع المركزية، وأضواء التحذير تطلب المعلمة منهم أن يفكروا أكبر عدد ممكن من مصادر الضوء وجمع مجموعة من مصادر الضوء أو صور عنها، كما تطلب من الأطفال المقارنة بين مصادر الضوء المختلفة.

النتيجة: أن يحدد الطفل عدد من مصادر الضوء المختلفة وأن يقارن بينها.

❖ الشمس:

يهدف النشاط إلى:

- أن يعرف الطفل أن الشمس هي مصدر الضوء للأرض.

- أن يقدر خطر النظر إلى الشمس مباشرة لأنها ساطعة جداً وأن يسجل الملاحظات ويحاول تفسيرها.

النشاط: في يوم مشمس مع بعض الغيوم يمكن اصطحاب الأطفال إلى ساحة اللعب، حيث تطلب المعلمة من الأطفال النظر قليلاً إلى الشمس وهي خلف الغيمة، وملاحظة الفرق (قبل الغيمة وبعدها)، و شرح ما حدث، وتسجيل ملاحظاتهم.

النتيجة:

- يصف الطفل التغيرات التي تحدث عند غياب الشمس وراء الغيمة ويدرك أن هذا مختلف عن التغيرات التي تحدث عند حلول الظلام.

- يشرح الطفل أن الشمس هي مصدر للضوء حتى عندما تكون وراء سحابة.

- يدرك الطفل خطورة النظر مباشرة إلى الشمس (National archives/science،2010).

1-2 مادة الجغرافية

ويهدف منهاج الجغرافية إلى تطوير معرفة الأطفال بالعالم، والمملكة المتحدة وبلداتهم وينبغي أن يفهم الأطفال المفردات المتعلقة بالجغرافيا البشرية والمادية والبدء باستخدام المهارات الجغرافية، بما في ذلك المراقبة المباشرة لتعزيز وعيهم بالمكان.

1-2-1 أهداف مادة الجغرافية

- معرفة الموقع

معرفة بأن العالم يتألف من: سبع قارات وخمسة محيطات، ومعرفة الأسماء وتحديد الموقع والخصائص في الدول الأربع التي تؤلف المملكة المتحدة وعواصمها والبحار المحيطة بها.

- المعرفة المكانية

معرفة أوجه التشابه الجغرافي والاختلافات من خلال دراسة الجغرافيا البشرية والمادية لمنطقة صغيرة من المملكة المتحدة، ومنطقة صغيرة في بلد غير أوروبي وإظهار الاختلافات البشرية والمادية.

- تحديد أنماط الطقس الموسمية واليومية في المملكة المتحدة وموقع المناطق الساخنة والباردة

من العالم خط الاستواء والقطبين الشمالي والجنوبي.

استخدام المفردات الجغرافية الأساسية للإشارة إلى الخصائص الفيزيائية الرئيسية بما في ذلك: الشاطئ، والهاوية، والساحل، الغابات، التلال، الجبال، البحار، المحيطات، والأنهار، والترية، والوادي، والغطاء النباتي، والمواسم والطقس.

ملاحظ الإنسان الأساسية، بما في ذلك: المدينة أو البلدة أو القرية، المصنع، المزرعة، المنزل (Department for Education, 2013, 215).

- المهارات الجغرافية والعمل الميداني

وتهدف إلى تعلم الطفل المهارات الآتية:

1. استخدام خرائط العالم، الأطالس والكرات الأرضية لتحديد المملكة المتحدة ودولها، وكذلك الدول والقارات والمحيطات.

2. استخدام البوصلة لتحديد الاتجاهات (شمال، جنوب، شرق وغرب) والموقعية والاتجاهية في اللغة [على سبيل المثال، القريب والبعيد؛ اليسار واليمين] لوصف موقع ميزات وطرق على الخريطة.

3. استخدام الصور الفضائية لمعرفة المعالم والملاح البشرية والمادية الأساسية.

4. استخدام مهارات الرصد لدراسة جغرافية مدرستهم والملاح الرئيسية البشرية والمادية في البيئة المحيطة بها (Department for Education, 2013, 220).

- تغير الفصول

وتهدف إلى: مراقبة التغيرات عبر الفصول الأربعة ووصف التغيرات في الطقس والمواسم، بالإضافة إلى تعلم مهارات بناء الجداول والرسوم البيانية حول الطقس وتبيان تغير الطقس مع تغير المناطق الجغرافية ومع تغير الفصول (Department for Education, 2013, 161).

1-2-2 الأنشطة البيئية في مادة الجغرافية

وتتضمن مادة الجغرافية الوحدات الآتية: وحدة المنطقة المحلية حول مدرستنا، كيف نجعل منطقتنا أكثر أماناً، وحدة أين يعيش الدب برنابي، وحدة جواز سفر إلى العالم.

1-2-3 وحدة المنطقة المحلية حول مدرستنا

تتناول هذه الوحدة البيئة الطبيعية والبشرية في المنطقة حول المدرسة واستعمالات الأراضي وإمكانية تطويرها.

الوسائل التعليمية: الخرائط المحلية مثل هيئة المساحة واسعة النطاق وخرائط الشوارع و برامج الكمبيوتر لرسم الرسوم البيانية البسيطة و صور من المنطقة المحلية (التي تم جمعها من قبل المعلمين أو الأطفال ومن أدلة محلية).

أهداف الوحدة: أن يفهم الطفل التنوع في المعالم التي تشكل قسماً من البيئة المحلية والأشخاص الذين يطورون ويعملون تغييراً في البيئة المحلية.

وتتضمن الوحدة الأنشطة الآتية: البيئة حولنا، التغيرات التي تحدث حولنا.

❖ البيئة حولنا

ويهدف إلى أن:

- يصف الطفل ملامح البيئة المحلية.

- التعبير عن وجهات النظر حول مميزات البيئة المحلية والتغيرات التي تحدث في المكان.

وينفذ النشاط من خلال المشي مع الأطفال في المنطقة المحيطة والتعرّف إلى المعالم المميزة (طبيعية والبشرية) حديقة، مرآب، ووصف التغيرات التي حدثت على المنطقة، إذ تطلب المعلمة من الأطفال الرسم أو تصوير مجموعة من الأماكن الجذابة وغير الجذابة وتحديدها على الخريطة وسؤالهم عن سبب جمالية هذه الأماكن.

النتائج: استخدام الأطفال مجموعة من الكلمات والصور لإظهار وجهات نظرهم بشأن نوعية البيئة للتعرف إلى التغيرات في بلداتهم.

❖ هل هناك أي تغيرات تحدث في منطقتنا

ويهدف إلى معرفة الطفل بالتغيرات التي تطرأ على الأماكن باتجاه الأفضل أو الأسوأ.

النشاط: المناقشة مع الأطفال حول التغيرات التي حصلت في منطقتهم (البيئة الطبيعية، البشرية) مع الاستعانة بالصور قبل وبعد وهل هي أسوأ أم أفضل.

النتيجة: ينبغي أن يدرك الأطفال أن عملية التغيير مستمرة في كل الأماكن، وتنمية قدرتهم على تأريخ الأحداث (National archives/geography،2010).

1-2-4 وحدة كيف نجعل منطقتنا أكثر أماناً

تتيح هذه الوحدة الفرصة للأطفال للمراقبة والعمل الحقل والتدريب على اتخاذ القرار بما يجعل البيئة المحيطة أفضل وأكثر أماناً.

وينفذ هذا النشاط في موقع المدرسة وما حولها من المظاهر الطبيعية والبشرية، ويهدف لإكساب الطفل مهارات استعمال المصطلحات الجغرافية ومباشرة العمل الميداني ووضع الخرائط والمخططات. الوسائل التعليمية: حقل العمل، صور للمنطقة، برامج حاسوبية للجداول أو للمخططات البسيطة، مخطط شارع.

❖ هل مدرستنا في شارع مزدحم

ويهدف إلى: مناقشة الأطفال حركة المرور والاختناقات المرورية وأسبابها، إذ تطلب المعلمة منهم الاستعانة بالصور الفوتوغرافية المناسبة وأن يقارنوا مع شوارع غير مزدحمة.

❖ نشاط موقف السيارات

يقوم الأطفال بإجراء مسح حول السيارات المتوقفة في الشارع وعدد ساعات وقوفها ليستنتجوا سبب الازدحام.

❖ نشاط: كيف نجعل المنطقة أكثر أماناً

يهدف هذا النشاط إلى أن يقترح الطفل حلولاً لجعل منطقته أكثر أماناً وتمييز طرق تغير البيئة، إذ تطلب المعلمة من الأطفال اقتراح أماكن توقف للسيارات ومناطق عبور المشاة من أجل تسهيل المرور وجعله أكثر أماناً، وبذلك يتدرب الأطفال على إيجاد الحلول ووضعها في تقرير. (National archives /geography،2010)

1-2-5 وحدة في أي مكان يعيش الدب برنابي

يتعلم الأطفال في هذه الوحدة استعمال المصطلحات الجغرافية، والخرائط والمخططات، وتعرف المظاهر والمعالم الطبيعية المختلفة.

وتتطلب هذه الوحدة أشياء تعبر عن الدب برنابي مثل جواز سفره، بطاقات بريدية وصور للأماكن التي قام برنابي بزيارتها، مواد من أجل مكونات بيت الدب برنابي.

ويتوقع من الأطفال أن يميزوا الأماكن التي زارها الدب وتحديدًا على الخريطة وان يستوعبوا المظاهر الطبيعية والبشرية التي تميز كل منطقة وكيفية الوصول إليها (أي نوع من وسائل النقل هي مناسبة)، وتضم الأنشطة الآتية:

❖ إلى أين سيسافر الدب برنابي هذا الأسبوع(الشهر)

يهدف النشاط إلى تحديد الأماكن المتنوعة، من خلال إجراء الترتيبات اللازمة لسفر الدب مع الأهل والأطفال والموظفين والسلطات المختصة، وكذلك الترتيبات للدب الذي سيقوم بإرسال البطاقات البريدية والصور من وجهة السفر.

❖ إيجاد المكان على الخريطة

❖ كيف هو المكان الذي سافر إليه برنابي

يقوم الأطفال بوصف الأماكن الذي زاره برنابي وذلك من خلال استخدام البطاقات البريدية والصور الفوتوغرافية التي وردت.

❖ كيف يسافر برنابي إلى هذه المناطق

يقوم الأطفال بمناقشة الصور التي أرسلها برنابي من الجبال أو البحار ووسيلة النقل المناسبة التي استعملها (National archives/geography، 2010).

1-2-6 وحدة جواز سفر إلى العالم

تشجع أنشطة هذه الوحدة الأطفال على تطوير معرفتهم بالأماكن وتحديد المواقع على الخرائط والمخططات، وكيفية التواصل والاتصال مع الأماكن المختلفة.

وتهدف هذه الوحدة إلى:

- أن يعرف الطفل استعمال الخرائط والمخططات.

- يستخدم المراجع الجغرافية والمصطلحات الجغرافية.

- يرسم مخطط أو خريطة بسيطة.

- يصف الأماكن المختلفة ويقارن بينها.

وتستخدم الوسائل التعليمية الآتية: خرائط جدارية لانكلترا ولأوروبا وللعالم، مجموعة من الطوابع والبطاقات البريدية، بزل خريطة بريطانية، صور من المنطق المحلية، جرائد، قصص من أماكن مختلفة من العالم.

وتتضمن الأنشطة الآتية: إلى أين أستطيع الذهاب من بيتي، هناك أماكن متشابهة وأماكن مختلفة، ما الذي يربطني بالعالم، نستطيع التعرف إلى العالم عبر وسائل الإعلام.

❖ إلى أين أستطيع الذهاب انطلاقاً من المنزل

ويهدف هذا النشاط إلى ربط منزل الطفل مع الأماكن الأخرى في المجتمع المحلي.

النشاط: يقوم الأطفال بتحديد موقع بيتهم على الخريطة المحلية، ومن ثم تحديد موقع آخر مثل معلم تجاري أو سياحي أو منزل طفل آخر وتحديد طرق الوصول إليه، وتحديد هل هو قريب أو بعيد. مخرجات النشاط: يحدد الطفل موقع بيته وموقع آخر في منطقته المحلية ويحدد كيفية الوصول.

❖ ما الذي يربطني بالعالم

ويهدف هذا النشاط إلى: أن يعرف الأطفال أنهم مرتبطون مع أماكن أخرى في العالم وأن يحدد الطفل هذه الأماكن على الخريطة وكيفية تحديد طرق ارتباط هذه الأماكن مع بعضها البعض.

النشاط: يحدد الطفل موقع منطقته على الخريطة، وتقوم المعلمة بإحضار مغلفات أغذية فارغة من بلدان أخرى، طوابع بطاقات بريدية من أماكن أخرى، ويقوم الطفل بتحديد هذه الأماكن على الخريطة.

مخرجات النشاط: يتعرف الطفل على الأماكن خارج حدود منطقته أو وطنهم ويدرك ارتباط الأماكن ببعضها البعض من خلال تبادل البضائع مثلاً.

❖ هناك أماكن متشابهة وأماكن مختلفة في العالم

ويهدف هذا النشاط إلى:

- أن يتعرف الأطفال الأماكن حولهم وخارج انكلترا.

- أن يعرف الطفل أنه توجد مناطق تشبه منطقته وأخرى تختلف عنها.

يعرض على الأطفال صور من المنطقة المحلية وصور من بلدان أخرى، ثم تحديدها على الخريطة ومن ثم المقارنة أيهما متشابه وأيهما مختلف، واستخدام لوحات البزل لخريطة انكلترا أو الاتحاد الأوروبي، وجمع قطع نقدية أو طوابع من بلدان مختلفة.

مخرجات النشاط: تحديد الأماكن في موقعها الصحيح والمقارنة بين الأماكن المختلفة والتعرف إلى شكل المكان على الخريطة.

❖ نستطيع التعرف إلى العالم عبر وسائل الإعلام

ويهدف النشاط إلى استعمال وسائل الإعلام (جرائد، تلفزيون، انترنت...)، إذ تُعرض صور فوتوغرافية، أو عناوين رئيسية في الجرائد لأحداث متنوعة (سياسية، رياضية...)، والطلب من الأطفال تحديد مواقعها على الخريطة، وقراءة قصة تجري أحداثها في جزء آخر من العالم وتحديد مواقعها.

مخرجات النشاط: أن يعرف الطفل أن القصص يمكن أن تجري في أماكن أخرى بعيدة (National archives/geography, 2010).

3-1 مادة التصميم والتكنولوجيا

تضم هذه المادة جزء يتعلق بمبادئ التغذية وتعلم كيفية طهي الطعام، إذ يتعلم الأطفال كيفية الطبخ وتطبيق مبادئ التغذية وتناول الطعام الصحي.

من خلال استخدام المبادئ الأساسية لنظام غذائي صحي ومتنوع لإعداد أطباق ومعرفة مصادر الغذاء (Department for Education, 2013, 213).

وتتضمن الوحدات الآتية:

1-3-1 لنأكل مزيداً من الفواكه والخضروات.

في هذه الوحدة يطور الأطفال معرفتهم للخضار والفواكه (المظهر، الطعم، الرائحة) وأهمية تناول الغذاء الصحي من خلال تصميم وصنع طبق معين لأحد المناسبات باستخدام الأدوات المناسبة، وتهدف إلى:

- أن يفهم الطفل خصائص الخضار والفواكه وأهميتها للجسم.
 - معرفة أنواع الخضار والفواكه وتسمياتها وأماكن نموها.
 - أن يصف الطفل الخضار والفواكه من حيث (الشكل، الرائحة، اللون).
 - التعرف إلى بنية الخضار والفواكه (القشر، البذور...).
 - تقييم المنتجات الغذائية لتحديد الأفضل (اختبارات التفضيل) مثل سلطة البطاطا الطازجة سلطة البطاطس المعلّبة، سلطة البطاطس محلية الصنع.
 - إنشاء قاعدة بيانات للأطعمة عن طريق الاسم أو الصورة أو باستعمال الكمبيوتر.
 - تبادل الأفكار عن مختلف الأشياء التي يمكن أن تكون مصنوعة من الفاكهة والخضار.
- وهناك نشاطين رئيسيين في هذه الوحدة هما:

❖ مناقشة العادات الصحية الغذائية الأساسية مع الأطفال

تطلب المعلمة من الأطفال استخدام مهاراتهم والأدوات اليدوية (غسل الخضار والفواكه، التقشير، التقطيع،) لتجهيز بعض الأغذية البسيطة، ومن ثم شرح كيفية تغيير الفاكهة والخضار عند طهيها مثل

خبز التفاح والبطاطا المسلوقة، كما تطلب من الأطفال اقتراحاتهم حول مكونات الطعام وأهميتها، وتأثير كل مكون على الناتج النهائي.

❖ تصميم وتقديم منتج غذائي لمناسبة ما

ويهدف هذا النشاط إلى تشجيع الأطفال على تناول الخضار والفواكه.

تتأقش المعلمة الأطفال حول الأطعمة التي يمكن صنعها مثل سلطة الفواكه أو الخضار أو بعض العصائر، وتقوم بتوزيع الأطفال على مجموعات، ثم تطلب منهم تحديد المكونات التي يريدونها في سلطة الفواكه مثل العصير، أو في سلطة الخضار مثل الخس.

وتركز المعلمة على مراعاة تخطيط العمل، المواد المطلوبة، الوقت المتاح، ترتيب المراحل، و تشجع الأطفال على تقديم طعامهم بشكل جذاب و تسجيل ما قاموا به من خلال الرسم أو الكتابة والتعليق على المنتج النهائي (National archives/ designtech،2010).

1-4 المواطنة

وتهدف إلى زيادة الاهتمام والالتزام والمشاركة في العمل التطوعي، فضلاً عن أشكال أخرى من النشاط المسؤول (Department for Education,2013,201).

وتضم الوحدات الآتية:

1-4-1 وحدة نحن والحيوانات

يتعرف الأطفال إلى الحاجات الأساسية للإنسان والحيوان وحقوق الحيوان ومسؤولية الإنسان تجاهها، وتهدف هذه الوحدة إلى:

- أن يعرف الطفل أن الحيوانات لها احتياجات مثل البشر.
- أن يعرف الطفل الاحتياجات الأساسية للحيوان هي (الطعام، الماء، الشريك أو القطيع، المأوى الجيد).
- أن يعرف حق الحيوان في الرعاية البيطرية، والحرية في ممارسة نشاطه الطبيعي.
- أن يدرك الطرق التي يظهر فيها مسؤوليته تجاه الحيوانات.

الوسائل التعليمية: ألعاب حيوانات وإكسسواراتها، صور لحيوانات مختلفة، مادة إعلانية حديثة تدعو لحماية الحيوان، كتاب وليم وخنزير غينيا.

وتتضمن هذه الوحدة الأنشطة الآتية:

❖ الجميع لديه احتياجات أساسية

ويهدف إلى أن يعرف الطفل الاحتياجات الرئيسية للإنسان والحيوان

يبدأ النشاط بالجلوس في دائرة والطلب من الأطفال أن يحددوا متطلباتهم كي يكونوا بحالة صحية جيدة وسعادة، ومناقشة إن كانت الماء والغذاء والكساء والمأوى والصدقة هي الحاجات الأساسية للإنسان، ومن ثم مناقشة احتياجات بعض الحيوانات وما إذ كانت متشابهة بين جميع الحيوانات، ووضع قائمة بالاحتياجات المتشابهة بين الإنسان والحيوانات.

❖ كيف نعتني بالحيوانات

ويضم عدة أنشطة تهدف إلى:

- أن يدرك الطفل حاجة الحيوانات الأليفة إلى الرعاية.
- أن يعرف الطفل ضرورة التعامل مع الحيوانات بلطف واحترام.
- أن يدرك الطفل مسؤولية الإنسان في متابعة أوضاع الحيوانات والتأكد بأنها بوضع جيد.
- معرفة القواعد الرئيسية للتصرف في مناطق الحياة البرية.

نشاط العناية بالحيوانات الأليفة: تسأل المعلمة الأطفال عن الأدوات المناسبة لكل حيوان أليف، وتطلب منهم وضع قائمة بأسماء الحيوانات الأليفة، ثم يوضع صورة حيوان أليف منتصف الصفحة وإحاطة الصورة بصور صغيرة أو كلمات تمثل احتياجات الحيوان ومسؤوليتنا تجاهها، ومن ثم الحديث عن الحيوانات التي تحتاج للرعاية وذلك بالاستعانة ببعض القصص والصور وإكسسوارات الحيوانات وأدوات العناية بها لتبيان حاجة هذه الحيوانات الأليفة المختلفة للعناية.

توزع دمي تمثل حيوانات أليفة مختلفة على كل مجموعة من مجموعات الأطفال، و يقوم الأطفال بذكر ما تحتاجه يومياً مثلاً (الكلب بحاجة إلى المشي يومياً، الهامستر بحاجة إلى تنظيف أفضاصها).

نشاط حاجات الحيوانات البرية: تنفيذ لعبة أسماء الحيوانات يختار كل طفل اسم حيوان بري، ويتحدث عن طعامه ومكانه الطبيعي المفضل، والأخطار التي تهدد هذا الحيوان مثل المفترسات، ويقوم الأطفال الآخرون بتخمين اسم الحيوان.

نشاط حاجات حيوانات البيئة المحلية: يُطلب من الأطفال بذكر الحيوانات التي تعيش في أرض المدرسة والمنطقة المحيطة، وفي الأرياف القريبة منها، وتُعرض صور تمثل حيوانات البيئة البريطانية (قنفذ، سنجاب، بومة) وتُسأل المعلمة عن احتياجات هذه الحيوانات، وكيفية مساعدة هذه الحيوانات في بيئتها كوضع الطعام المناسب للطيور حتى تلتقطه، تحديد بعض قواعد السلوك في مناطق الحياة البرية مثل لا تخرب أعشاش الطيور، وضع القمامة في صناديق خاصة، تجنب الدوس على الحشرات.

تطلب المعلمة من الأطفال تصميم حديقة بيئية تمثل الحياة البرية، ومراعاة الميزات المختلفة التي تساعد الحيوانات على التلائم مع بيئتها (National archives/ citizenship, 2010).

1-4-2 تطوير أرض مدرستنا

في هذه الوحدة يقوم الأطفال بالعمل على تحسين الواقع البيئي والجمالي لأرض المدرسة، وتهدف إلى ملاحظة طرق صرف الموارد، ومعرفة أثر القرارات الاقتصادية على استدامة البيئة.

❖ الوسائل التعليمية:

- أرض المدرسة - دليل للممارسات الجيدة ومراجع تعليمية.
- المساحات الخضراء في المدرسة - مساعدة المدارس لخلق بيئات تعليمية خارجية مستدامة (سلسلة التعلم من خلال الطبيعة، 1442 184185 ISBN).

العديد من المجموعات والمنظمات تنتج موارد الانترنت التي لها صلة بالمواطنة مثل:

www.standards.dfes.gov.uk/schemes-

www.nc.uk.net/esd - (التعليم QCA لموقع التنمية المستدامة).

التعلم من خلال الطبيعة publications.naturalengland.org.uk .

معهد المناظر الطبيعية www.landscapeinstitute.org .

- مجلس الفنون الإقليمي www.artscouncil.org.uk (Arts Council England)
 - مركز التكنولوجيا البديلة www.cat.org.uk (Centre for Alternative Technology).
 - مجموعة التعليم والتمويل الشخصي www.pfeg.org (Personal Finance Education) .Group
 - RSPCA (Royal Society for the Prevention of Cruelty to Animals) (للاطلاع على تفاصيل كيفية إنشاء حديقة للحياة البرية) www.rspca.org.uk .
- وتتضمن هذه الوحدة الأنشطة الآتية:

❖ المساهمة في تطوير أرض مدرستنا

وتهدف إلى تطوير أدوار الأطفال كأعضاء في المدرسة، وأعضاء في المجتمع المحلي.

النشاط: يُعرض شريط فيديو يظهر مدارس أخرى تقوم بمشاريع لتحسين المكان أو أرض المدرسة، ومناقشة الأطفال بالسؤال الآتي:

ما التغيرات التي تجعل أرض المدرسة أفضل؟ مثل مرافق لعب أفضل، منطقة لعب هادئة، فصول دراسية في الهواء الطلق، المزيد من المساحات الخضراء حول موقع المدرسة، منطقة للحياة البرية، إضافة سلال ومستوعبات إضافية للمهمات.

مخرجات النشاط: أن يدرك الطفل أثر بعض القرارات على الصعيد الشخصي والمجتمع وعلى استدامة البيئة.

❖ ما الأفكار تجاه أرض المدرسة

وتهدف إلى:

- أن يقول الطفل أفكاره حول ما أعجبه وما لم يعجبه.
 - يسجل الطفل بعض المعالم الجغرافية الأساسية على الخريطة أو المخطط.
- النشاط: تتم مناقشة الأطفال حول ما يحبون وما يكرهون في أرض المدرسة، ويعبرون عن آرائهم إما بالرسم أو بالكتابة، وتحديد الأشياء التي يمكن إضافتها لجعلهم سعداء، وعن كيفية استخدام الملعب في أحوال الطقس المختلفة، ومن ثم إضافة نتائج هذه المناقشة في مشروع لتحسين أرض المدرسة بالتنسيق مع الإدارة.

النتيجة: تقييم مدى ملائمة مرافق أرض المدرسة للاستعمالات الحالية، ومعرفة كيفية استخدام الملعب خلال أوقات مختلفة من السنة.

❖ ما أولوياتنا بالنسبة لأرض المدرسة

وتهدف إلى: أن يعرض الطفل أفكاره و يبتكر الحلول، وأن يراعى الكلفة والقيود المفروضة في وضع الحلول.

إذ تُشكّل مجموعات نقاش من الأطفال، لمناقشة كلفة التغيرات في الملعب والأمور التي ينبغي مراعاتها كذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يمكن أن يشارك الأطفال في فعاليات متنوعة لجمع التبرعات للمساهمة في تكاليف التحسين.

مخرجات النشاط: يساهم الطفل في عملية صنع القرار وتقدير التكاليف وتأمينها.

❖ مراقبة التغيرات

ويهدف إلى: المقارنة بين التوقعات والأفكار والأعمال المنجزة على الأرض.

النشاط: يتلقى الأطفال تقريراً عن الأعمال المنجزة، حيث يقارن الأطفال بين الأعمال على الأرض والأفكار والتصورات التي ناقشوها، ويحددوا مدى التطابق وأسباب التمايز إن وجدت.

مخرجات النشاط: معرفة بعض الصعوبات التي تحصل أثناء تنفيذ المشروع وأسبابها.

(National archives/ ks1-2citizenship,2010).

1-5 برامج الأنشطة البيئية غير الرسمية في انكلترا

بالإضافة إلى المحتوى البيئي في المنهاج هناك عدة منظمات وجمعيات تربوية تساهم في التربية البيئية للأطفال لعل أهمها NAEU والتي هي اختصار لـ National Association for Environmental Education UK الجمعية الوطنية للتربية البيئية في المملكة المتحدة.

تدعم NAEU التربية البيئية في انكلترا من خلال الألعاب البيئية ضمن المنهاج، إذ تُدمج مع المنهاج مما يتيح للأطفال اكتشاف وفهم البيئة بشكل أعمق بالإضافة إلى التركيز على مراكز التعلم في الهواء الطلق وذلك من خلال تحقيق النقاط الآتية.

- **التخطيط العميق:** يتطلب تخطيط الأنشطة البيئية عبر المنهاج أن يكون المنهاج واضحاً مفهوماً ويلقى قبولاً من مجتمع الأطفال والمعلمين والموظفين المسؤولين والأهل، وسواء كان المنهاج تقليدياً أم إبداعياً، ينبغي أن يراعى في تقديم المفاهيم والمهارات والاتجاهات فهم الأطفال وتقديمهم، وليس الالتزام بجدول ووقت ومادة محددة ينبغي أن تقدم.

- **الفعالية:** ينبغي أن يتعلم الأطفال من خلال نموذج يرتبط بالمحتوى، يثير فضول الأطفال وحب الاستطلاع لديهم، ضمن العمل في بيئات مختلفة مثل العمل في حديقة المدرسة (زراعة النباتات)، أو العمل معاً للأطفال الذين يعيشون في تجمع واحد.

- **المحتوى المناسب:** ينبغي أن تربط محتويات المنهاج بالموضوع البيئي مثل أن تنميتها الاجتماعية تعتمد على المصادر الطبيعية، التي ينبغي أن تحمي وتستثمر بإدامة كي تصل للأجيال القادمة.

- أن يربط المحتوى مع البيئة المحلية ومشكلاتها.
- أن يتيح للأطفال التعامل مع البيئة المحلية ومشكلاتها سواء في المدرسة أو الحي.
- التعرف إلى بيئات مختلفة من خلال وسائط الميديا، ووضع حلول للمشكلات المحلية.
- تقييم المعرفة والسلوك معاً.
- ينبغي أن يكون التقييم مستمراً والتصحيح العملية التعليمية من خلال التغذية الراجعة (Nae,1998).

1-5-1 المبادرات التي تقدمها NAE

1-1-5-1 الألعاب البيئية من خلال المنهج الدراسي (ورشة عمل NAE)

تقدم الجمعية ورش عمل للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، تستمر كل ورشة عمل ساعة واحدة و هي مناسبة لعدد يصل إلى 30 مشاركاً.

من خلال عدد من الألعاب البيئية البسيطة وكيفية دمجها في موضوعات تفيد المناهج المدرسية ككل، وتعتمد على الاكتشاف ومشاركة الجميع وتناسب الأنشطة موضوعات المناهج الدراسية: العلوم، والفن والتكنولوجيا، الجغرافيا، والرياضيات.

1-5-1-2 دمج التعليم البيئي

تُخطط مواضيع التعلم البيئي (EE) خلال المناهج الدراسية لإعطاء الأطفال فرص لاكتشاف وفهم العمليات الطبيعية، وتأثير الأنشطة البشرية على العمليات الإيكولوجية والمواطن الطبيعية والحياة البرية والبيئة، وكيفية استخدام اللازم من الموارد المتجددة وغير المتجددة وإمكانيات التنمية المستدامة. تُضمن بعض من هذه الجوانب بالفعل ضمن المناهج الدراسية في مواضيع مثل العلوم والجغرافيا والتاريخ والتكنولوجيا، ولكن عن طريق اختيار بيانات المواضيع المناسبة ووضعها ضمن الخطة الدراسية، لتحديد أين يمكن طرح EE على وجه التحديد وربطه بباقي الموضوعات.

1-5-1-3 مراكز التعلم في الهواء الطلق

وهي مراكز تابع للجمعية في عدة مناطق تقدم أنشطة بيئية للأطفال ولكن تعاني حالياً من ضعف في التمويل.

1-5-1-4 الانخراط مع الطبيعة

تشمل أفكاراً وخططاً للمدرسة، ومواضيع عن العالم الطبيعي، لتطوير الألعاب والأنشطة لتشجيع الأطفال على الانخراط مع الحياة البرية والعالم الطبيعي داخل وخارج المدرسة على حد سواء.

1-5-1-5 البعد البيئي للمدرسة

وهو أحد أشكال برنامج المدارس البيئية العالمي إذ تمت مراجعة المناهج لتحديد المواضيع التي تخدم التعليم البيئي (EE)، والتعليم من أجل الاستدامة (ESD)، وتم تحديد الشروط لانضمام المدرسة لهذه المبادرة.

1-5-1-6 الفريق البيئي:

يُشكّل فريق يضم ممثل عن الإدارة ومدرس واحد (مسؤول المناهج) وبعض الأطفال لتصبح مسؤولة عن الانضباط البيئي في المدرسة من خلال زيادة الوعي البيئي عبر المناهج الدراسية وتحديد فرص العمل الإيجابي للحد من انبعاثات الكربون في المدرسة.

1-5-1 ميثاق المدرسة

تشجيع الأطفال، من خلال مجلس المدرسة، لكتابة الميثاق البيئي الذي يهدف لتعزيز توفير الطاقة، والمياه، والحد من النفايات وإعادة التدوير، وخلق مناطق محمية طبيعية ودعم العادات الصحية الغذائية، والمشي و ركوب الدراجات إلى المدرسة، بالإضافة إلى معظم الأفكار التي تؤدي إلى إجراءات إيجابية للحد من الإضرار بالبيئة وتصبح المدرسة أكثر المستدامة.

1-5-1-8 التعلم في الهواء الطلق (الموارد والمناهج الدراسية):

يُتيح التعلم خارجاً في الهواء الطلق للأطفال الانخراط مع القضايا الحقيقية في الأماكن الحقيقية، وتصبح المدرسة حقل تجارب إذ يفكر الأطفال في المشاكل البيئية والفرص لحلها على أبوابهم، والتواصل بشأن التحديات الكبيرة، العالمية أحياناً.

إذ أن البيئة الطبيعية والبشرية المحلية تشكل مصدراً غنياً للتحقيقات العلوم والدراسات المحلية والجغرافيا والتاريخ.

يمكن القيام برحلات أبعد من ذلك بأخذ الأطفال خارج موقع المدرسة برحلات إلى بيئة لا تشبه البيئة المحلية (الجبل، البحر...) (Naee, 2012).

إن مراحل التعليم في انكلترا تختلف عن النظام المعمول به في سورية وأن المنهاج البريطاني اعتمد المدخل الدمجي لتعليم التربية البيئية من خلال المواد ذات الصلة من خلال أنشطة متنوعة تركز على التعامل المباشر مع الطبيعة، لإكساب الأطفال مفاهيم جديدة ومهارات وقيم بيئية تساعدهم على فهم الطبيعة والحفاظ على البيئة لضمان ديمومة مواردها.

ثانياً: الأنشطة البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن

تتعلق الأنشطة البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن من الأهداف العامة للتربية في الأردن إذ يهدف المنهاج إلى:

الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالطبيعة الجغرافية والسكانية والاجتماعية والثقافية المحلية واستخدامها بفعالية في الحياة العامة، واستيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها (وزارة التربية والتعليم، 2011)

تم بناء أنشطة المنهاج اعتماداً على معايير شملت جوانب متعددة وفيما يتعلق بالجانب البيئي كانت وفق الآتي (وزارة التربية والتعليم_ إدارة المناهج ،):

2-1- معايير منهاج رياض الأطفال في الأردن

تضمنت معايير منهاج رياض الأطفال في الأردن محاور تفرعت منها عدة معايير انبثق عنها عدة مؤشرات إذ تضمن المحور الثاني التطور الانفعالي والاجتماعي ومن مؤشرات أن يتعرف مفهوم الحي والجيران والبيئة المكانية التي يسكن فيها، ومظاهر حياة سكانها اليومية.

أما المحور الثالث حول التطور الحركي والصحة الجسدية تضمن عدة معايير منها:

- ❖ يظهر الطفل بحالة صحية جيدة ويتضمن مؤشرات أن يتمتع الطفل بالعادات الغذائية المناسبة، وأن ينام عدداً مناسباً من الساعات، ويظهر وعياً متزايداً تجاه الأخطار الصحية المحتملة.
- ❖ يظهر الطفل ممارسات نظافة شخصية كافية وقد تضمن مؤشرين هما: يظهر اهتماماً بنظافته، يطور وعياً لنظافة الماء والطعام.

وتضمن المحور الرابع محور المنطق والتفكير عدة معايير منها:

- ❖ يطور الطفل فهماً علمياً يناسب عمره وقد تضمن مؤشرين هما: يبدي فهماً متزايداً للاستفسار العلمي، يبدي فهماً للفرق بين المخلوقات الحية والأشياء غير الحية.
- ❖ يظهر الطفل معرفة تناسب عمره حول المعلومات الشخصية ولها مؤشر يطور المعرفة بالمعلومات الشخصية.

- ❖ يطور الطفل معرفة تناسب عمره حول الدراسات الاجتماعية، ويتضمن: يظهر وعياً بمظاهر الطقس، ويستطيع أن يتكلم عن نفسه وعائلته وعن غيرهم، يطور وعياً بالثقافة المحلية وغيرها (طريقة العيش، العمل).

المحور الخامس وهو محور الأساليب المنتهجة في التعلم وله معيار واحد فقط أن يظهر الطفل اتجاهات وأمزجة وأساليب تعلم إيجابية في العديد من الأماكن والمواقف ومع الآخرين وقد تضمن هذا المعيار أربع مؤشرات هي:

- 1- يحضر الأنشطة والمهام ويثابر لإتمامها.
- 2- يظهر إبداعاً في اللعب والمهام التي يقوم بها بأسلوب مرن ومبتكر.

3- يظهر مرونة و إبداعاً في حل المشكلات.

4- يظهر مهارات عملية مناسبة لعمره (الملاحظة، الاكتشاف، الربط).

2-2- المجالات البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن

يتألف المنهاج من الوحدات الآتية: أنا طفل الروضة، وحدة الماء، وحدة الحيوان، وحدة الفصول، وحدة النباتات، ويتضمن العديد من الأنشطة البيئية التي تتناسب مع المواضيع المطروحة في الوحدات، وقد قامت الباحثة بتوزيع المحتوى البيئي على المجالات البيئية الأساسية الآتية.

2-2-1- الإنسان

يهدف المنهاج بتناوله لهذا المفهوم إلى مساعدة الأطفال على إحساسهم بأنهم أشخاص مستقلون من خلال معرفتهم بأنفسهم، وتسمية أعضاء جسمهم، ومعرفة وظيفة كل عضو واستخداماته المختلفة، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم لحماية أجسامهم، وتعريف الأطفال بالسلامة والصحة الشخصية والنظافة والسلامة العامة وقواعد التصرف الآمن في البيت والروضة وتعزيز الاحترام المتبادل بين الجميع، كبشر خلقهم الله سبحانه (وزارة التربية والتعليم - إدارة المناهج، 2003، 127).

وشمل المنهاج الأنشطة الآتية التي تناولت مفهوم الإنسان:

- أنشطة وصف الجسم، أصف جسمي، أنشطة تعرّف الوجه، أنا في المرأة، أعضاء الوجه في علبة، أنشطة حاسة البصر، أنشطة حاسة السمع، أنشطة حاسة الشم، أنشطة حاسة التذوق، أنشطة حاسة اللمس.

- أنشطة نحن بشر، البشر يرقصون.

- أنشطة النظافة الشخصية والعادات الصحية، أسنان الحليب، لالالم.

- أنشطة السلامة الشخصية، الخطر يبتعد، تاج الصحة.

2-2-2- الحيوان

تساعد أنشطة هذه الوحدة الطفل على تطوير طريقة تفكيرهم وتشجعهم على حب الطبيعة وتنمّي لديهم عادات إيجابية وأساليب سلوك مقبولة للتعامل مع عالم الحيوان (وزارة التربية والتعليم - إدارة المناهج، 2003، 373).

ويهدف منهاج في مجال الحيوانات إلى:

- التعرف إلى حيوانات المزرعة وعائلاتها وفوائدها للإنسان ومساكنها وطرق عيشها
- وتنمية مقدرة الأطفال على تكوين اتجاهات إيجابية نحوها وتمييزها عن الحيوانات المفترسة.
- التعرف إلى أنواع الطيور وعائلاتها والحيوانات البحرية والتميز بين الحشرات والزواحف، واكتشاف التنوع في طرق عيش الحيوانات المختلفة.
- إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة لبعض حركات الحيوانات، وتقليدها مع أصواتها، وإكساب الأطفال مهارات البحث العلمي.
- التعرف إلى التقنيات في إنتاج البيض والدواجن والألبان، وإلى تراث الأردن من الإنتاج اليدوي من صوف الحيوانات.
- معرفة الحيوانات النادرة في الأردن مثل غزال المها والنعام والطائر الوردي، وإدراك أهمية المحميات في الأردن لحماية الحيوانات من الانقراض.
- وشمل منهاج الأنشطة الآتية التي تناولت مفهوم الحيوان:
- أنشطة بيوت الحيوانات: وتهدف أن يتعرف الطفل حول أحد حاجات الحيوان وهو المأوى، إذ يتعرف أشكاله ويشارك في بناء نماذج له وفق الأنشطة الآتية: المهندس الصغير، أختار لمزرعتي، حيوانات ليست من المزرعة، بيت خاص، بيوت أعرفها، أختار البيت.
- أنشطة فوائد حيوانات المزرعة: ماذا أستفيد.
- أنشطة حيوانات المزرعة وصغارها: القطط وصغارها، أستطيع أن.
- أنشطة العناية بالحيوانات الأليفة: القط الزائر، حمام الحسان، الكلب الصديق، ننظف معاً، نستضيف أحد الحيوانات.
- أنشطة الحيوانات المفترسة: مسرح الدمى، حديقة الحيوان، أنشطة غذاء الحيوانات المفترسة، ماذا تأكل الحيوانات، أصنف، صيد القرد، لعبة الوصف.
- أنشطة فوائد الحيوانات المفترسة: أعرف الفيل، فراء في الصف، أصنع جلد النمر.
- أنشطة المحافظة على الحيوانات من الانقراض: شريط فيديو، محمية في الأردن، حارس حديقة الحيوان، الحيوانات معاً.

- أنشطة فوائد الحيوانات البحرية: مطعم السمك، زيت السمك والعنبر، سمك الزينة. أنشطة السمك (وحدة المياه): أسماك على الورق، السمك.
- أنشطة الطيور الداجنة: طيور في السماء، حديقة الطيور، أنشطة عامة للطيور، العش الصغير، الطير الجائع، الطائر الأحمر.
- أنشطة التعريف ببعض الطيور الجارحة: على القمة، الليل والخفاش، بين الليل والنهار، أعرف الفرق.
- أنشطة الحشرات: اصطياد الفراش، النحلة والعسل، جمع العسل، الدعسوقة، أراقب الدعسوقة، لوحة من الطبيعة، دودة القز (الفصول).
- أنشطة الحشرات الضارة: النملة النشيطة، لا أحب الذباب، أشكال العنكبوت، أميز الحشرات بعضها عن بعض.
- أنشطة الزواحف: الحزون في الصف، دودة الأرض، الزواحف معاً.

3-2-3- النباتات

ينطلق تناول مفهوم النباتات من معرفة الأطفال بالبيئة المحيطة، وللإجابة عن الأسئلة الآتية كيف تنمو النباتات؟ وماذا تحتاج ليحدث هذا النمو؟ ما أنواع النباتات وأشكالها؟ وفوائدها للإنسان والحيوان، وما الحديقة المنزلية وحديقة الخضار، وتشجيع الأطفال على العناية بالنباتات وحمايتها (وزارة التربية والتعليم - إدارة المناهج، 2003، 603-656).

ويهدف منهاج في التعاطي مع هذا المفهوم إلى:

- التعرف إلى أهمية الشمس والهواء والتربة لنمو النباتات
- التمييز بين أنواعها المختلفة وطرق زراعتها.
- تسمية أجزائها وأهمية كل جزء منها.
- اكتشاف فوائدها للإنسان والحيوانات، وتسمية بعض الأنواع التي تؤكل من كل مجموعة نباتية.
- معرفة الفرق بين النباتات الحرجية والمثمرة، وبين النباتات الصحراوية والجبلية، والتمييز بين نباتات الساحل والأغوار.

- تطوير معرفة الأطفال لاستخراج الخشب من الأشجار، وأهمية الورق المستخرج من لحاء الشجر.
- إدراك أهمية المحافظة على النباتات لحماية البيئة، وتنمية اتجاهات بيئية إيجابية أثناء الرحلات بين الأشجار، واحترام وتقدير العمل الزراعي والمزارع.
- تنمية مهارات البحث العلمي في معرفة أنواع نباتات الحدائق المنزلية، وتعريف الأطفال استعمالات التقنيات للمحافظة على النباتات.
- وشمل المنهاج الأنشطة الآتية التي تناولت مفهوم النبات:
- نمو النباتات: حبة فاصوليا، الرشاد في الصف، أكثر من بذرة، كيف ينمو، أعرف الأجزاء، أحراج مستطيلة، جذور النباتات، النبات غاضب (وحدة المياه).
- أنشطة النباتات الحرجية: إفطار تحت الشجر، السرو، شجرة لاتنسى، مهرجان الشجر الحرجي، النباتات الجبلية المثمرة: قصة التين، عناقيد العنب، معرض النخيل.
- أنشطة جذع الشجر: عمر الشجرة، من الطبيعة.
- النباتات السهلية: حبة القمح، رقصة السنابل.
- أنشطة نباتات الأغوار: رحلة للأغوار، تصنيف الحمضيات، ثمار الصبار.
- أنشطة الأعشاب الطبية: معرض الأعشاب.
- أنشطة النباتات التي تعيش في الماء وبجواره: الطحالب، نبات الأرز في شريط، زراعة في دورق.
- أنشطة حديقة الخضروات: بندورة، سوق الخضروات.
- أنشطة حديقة الأزهار: البستاني الصغير، مهرجان الأزهار، دوار الشمس، العالم الصغير.
- أنشطة فوائد النباتات: نباتات الزينة في الصف، رحلة في المنزهات.
- أنشطة عامة للنباتات: عيد الشجرة، أدوات الزراعة، خيال المقتاة، الأشجار تمرض، نبات في بلاستيك، أنشطة نمو النباتات (وحدة أنا طفل الروضة)، حكاية الغذاء.

- أنشطة النباتات والفصول: شقائق النعمان، السوسنة السوداء، غصن اللوز، صورة الخريف، أوراق الشجر في الخريف، شجرة الخريف.

3-2-4- الغذاء

يناقش مفهوم الغذاء في منهاج رياض الأطفال في الأردن اتباع عادات سليمة وصحية واستعمالات صحيحة لأدوات الطعام والطهي المختلفة، إضافة إلى مساعد الأطفال على اكتشاف مصادر الغذاء النباتية (الخضروات- الحبوب) والأغذية الحيوانية، وكذلك التعرف إلى أنواع وطرق التخزين الغذاء لمدة طويلة واختلاف أنواع الغذاء باختلاف البيئة وطرق الطهي والتقديم، ولاتوجد وحدة خاصة بالغذاء بل تتوزع هذه المفاهيم على الوحدات ككل.

وتهدف إلى: التعرف إلى أهمية الغذاء لبناء الجسم وتنمية مقدرة الأطفال على اتباع عادات صحية سليمة أثناء تناول الغذاء، ومعرفة التشابه والاختلاف بين أنواع الغذاء، معرفة علاقة الغذاء بمناطق السكن، وشمل المنهاج الأنشطة الآتية التي تناولت مفهوم الغذاء:

- مصادر الغذاء وأنشطة عملية في ركن المطبخ: صديقي الغذاء، حكاية الغذاء، الماء يرقص، صحة وهناء (شرب الحليب)، الحبوب ترقص، صديقي الغذاء، أنا في البيت، لكل طريقته، أعرف من أين، أصنع الكتب، اللبنة تضحك، لوحة الطحين، الخيار يسبح (صناعة المخل).

- أنشطة فواكه وخضروات فصل الخريف: تصنيف فاكهة وخضروات فصل الخريف، رحلة إلى مزرعة الزيتون، عرس الزيتون.

- أنشطة فاكهة فصل الشتاء: الموز المقطّع، عصير البرتقال، نقشّر الكلمنتينا، الفراولة، قلاية البندورة، الخس المحشو، الليمون الحامض.

- أنشطة فاكهة فصل الصيف: عنب السلط وعجلون، تصنيف فاكهة الصيف، هل تعرفني، أوراق الملوخية، بيع وشراء خضروات الصيف، طباعة الشمس من البطاطا، سلة الكوسا.

3-2-5- الطقس والمناخ

يناقش منهاج رياض في الأردن مفهوم الطقس والمناخ من خلال تعريف الأطفال بالاختلافات والتغيرات التي تطرأ على الطقس في أوقات السنة المختلفة (درجات حرارة الجو، الهواء والرياح، والشكل العام للطبيعة)، ومعنى أسماء الفصول الأربعة.

ويتعلم الأطفال مفهوم الوقت والزمن عن طريق مفهوم تسلسل الفصول، ومناقشة وتفسير بعض الظواهر الطبيعية المرافقة لتغيرات الطقس، وتشجيع الأطفال على المقارنة بين درجات الحرارة المختلفة في الفصول المختلفة (وزارة التربية والتعليم - إدارة المناهج، 2003، 549).

وشمل المنهاج الأنشطة الآتية التي تناولت مفهوم الطقس والمناخ:

الشتاء أبرد فصل، ألمس الثلج، البرق والرعد، صورة للصيف، الشمس الحارقة، درجة الحرارة في الصيف، مظاهر فصل الخريف (بدء البرد)، مظاهر فصل الربيع (دفع الطقس).

3-2-6- المظاهر والمعالم البيئية الطبيعية

يناقش هذا المفهوم المظاهر الطبيعية والمادية على اليابسة، والماء وأهميتها ويهدف إلى:

- المعرفة المكانية لموقع الروضة.
- إدراك أهمية البحر الميت السياحية، وأهمية خليج العقبة في الأردن.
- الإحساس بجمال الطبيعة وتعريف الأطفال التضاريس الطبيعية التي تؤثر في جريان الماء.
- وتدريبهم على استعمال المواد الطبيعية في صناعة النماذج.
- وتناولت الأنشطة البيئية الآتية مفهوم المظاهر والمعالم البيئية والطبيعية.
- الماء يمشي، البحر الميت في حوض الرمل، مجسم من طين، أنشطة خليج العقبة، الماء في الأردن (وحدة الماء) الروضة مميزة (أنا طفل الروضة)، رحلة إلى الجبال (وحدة الفصول)

3-2-7- حماية البيئة وتحسينها

وفق هذا المفهوم يتعلم الطفل التعامل مع البيئة المادية والطبيعية ومكوناتها ويهدف إلى:

- تطوير وعي الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة،
- وإدراك أهمية المحميات في الأردن لحماية الحيوانات من الانقراض،

- أهمية الالتزام بقوانين وقواعد المرور، والالتزام بقيم المجتمع.

الأنشطة التي تتناول موضوع المهارات البيئية وحل المشكلات البيئية.

قبة وصفارة، افتح عينيك، صديقتي إشارة المرور، يد الخير (أنا طفل الروضة)، أنشطة المحافظة على الحيوانات من الانقراض: شريط فيديو، محمية في الأردن، حارس حديقة الحيوان، الحيوانات معا (وحدة الحيوانات).

3-2-8- الماء

تتضمن وحدة الماء أنشطة متعددة، مكملة لولع وحب الأطفال للماء الذي يرونه في كل مكان حولهم ويستمتعون به من خلال لعبهم، أو يستعملونه في حياتهم اليومية، فهم يرونه ثلجاً أو قطرات مطر كثيفة أو رذاذاً خفيفاً، وتهدف أنشطة وحدة الماء إلى:

- التعرف إلى مصادر الماء المختلفة وتسميتها في الأردن.
- ومعرفة أهمية وجود المياه المعدنية في الأردن للمواطنين وللسياحة.
- اكتشاف حالات الماء وخصائصه واستعمالاتها، ومعرفة أشكال الماء وإجراء التجارب حولها.
- تنمية مقدرة الأطفال على معرفة أهمية رحلة الماء في الكون.
- وضرورة اتباع الأساليب الصحيحة في استعمال الماء وترشيد استهلاكه.
- تطوير مهارات البحث العلمي من خلال تجارب الماء المختلفة، وتعريف الأطفال بأهمية استعمال التقنية من خلال استخدامات الماء المختلفة.

الأنشطة البيئية التي تناولت موضوع الماء:

- أنشطة البحر: البحر في الروضة، البحر على ورقة، البحر الميت في علبة، البحر الميت في صور، البحر الميت في صينية.

- أنشطة مصادر المياه: طائر يكتشف، الماء في صورة، أنشطة أهمية الماء والحياة، أنشطة تغيير الماء، لذيذ، نقطة فقط، حالات الماء، أشكال وثلج،

- أنشطة شكل الماء: الماء يلعب، نقطة نقطة، كيس نايلون، أنشطة الهواء والماء، فقاعات في الهواء، فقاعات دون نفخ.

- أنشطة مختلفة لاكتشاف خواص الماء: المواد تلعب، إسفنجة يشرب، نقطة تكبر، ماء في المجلات،
- أنشطة صوت الماء: للماء صوت، مسجل ماء.
- أنشطة أساليب حفظ الماء: الماء المخزون، حلقات في الماء، أنشطة لزيادة المعرفة، الغيوم تساعد،
- الطفل الباحث، (وزارة التربية والتعليم- إدارة المناهج، 2003، 315-371).

3-2-9- الضوء والحرارة والهواء

يتناول منهاج رياض الأطفال في الأردن هذا المفهوم من خلال التعرف إلى مصادر الضوء والحرارة وتأثير الرياح وقدرتها على تحريك الأشياء، وتعريف الأطفال بظواهر الضوء وقوة الرياح ومصادر الدفء الحرارة وتدريبهم على قياس درجات الحرارة، وتقدير أهمية مصادر الوقود للحصول على الحرارة والدفء.

والأنشطة البيئية التي احتوت مفاهيم الضوء والحرارة والهواء هي:

وجهي في الظل، الأكواب المختلفة (أنا طفل الروضة)، قوس قزح في السماء، النار في القديم، التدفئة بالكاز، التدفئة بالغاز، الهواء في البالون، نفخ الهواء على الألوان، طاحونة الهواء على ورق (الفصول).

وبالإضافة إلى المفاهيم والأنشطة التي احتواها منهاج رياض الأطفال في الأردن تسهم بعض المنظمات غير الحكومية وبعض البرامج البيئية العالمية بمواضيع التربية البيئية في النظام التعليمي ومن ضمنه رياض الأطفال مثل برنامج المدارس البيئية العالمي.

3-3- برنامج المدارس البيئية العالمي في الأردن

نشأ برنامج المدارس البيئية عام 1992 وطُور بالرجوع إلى بعض المتطلبات التي تم تعريفها في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتطوير في العام 1992.

وفي العام 1994 وبدعم من البعثة الأوروبية (DG XI and DG XXII) بدأ تنفيذ البرنامج في أربع دول هي الدنمارك وألمانيا و اليونان والولايات المتحدة، وفي العام 2009 تم إدخال مبادرة التغير المناخي الممولة من بنك HSBC وإدراج شعار البيئي للتغير المناخي ضمن برنامج المدارس البيئية.

وتشمل منهجية برنامج المدارس البيئية على سبع خطوات يسهل تطبيقها في أي روضة، كما يشترك البرنامج شرائح واسعة من المجتمعات المحلية ولكن يبقى الدور الأساسي فيه للأطفال.

(Eco-schools,2002)

3-1-3- منهجية الخطوات السبع

برنامج المدارس البيئية هو برنامج للتعليم وللإدارة البيئية، إذ يهدف البرنامج إلى رفع وعي الأطفال بقضايا التنمية المستدامة من خلال العمل في الروضة والمجتمع.

الخطوة الأولى: تشكيل اللجنة البيئية

وتتألف من بعض أطفال الروضة وعضو من الهيئة التعليمية وعضو من الآباء وعضو من موظفي الروضة، ممثل عن المجتمع المحلي، وممثل عن أحد الجمعيات البيئية.

الخطوة الثانية: المراجعة البيئية

إن المراجعة البيئية هي عملية مهمة لفهم الوضع البيئي في الروضة وتوفير الأسس اللازمة للخطوة البيئية، إذ تقوم الروضة بتحديد كمية النفايات التي تسببها الروضة وترسلها إلى مكب النفايات، وكذلك كمية الورق وكمية الكهرباء والماء التي تستهلكها الروضة ويمكن إحصاء الأثر البيئي في جميع المجالات الأخرى وهي:

إدارة المخلفات، تقليل كمية النفايات، تربة المدرسة، التنوع الحيوي، الطاقة، الماء، النقل، الصحة والرفاهية، استدامة كوكبنا.

ومع ذلك فإن الروضة حرة تماماً لاختيار مجالات أخرى ذات توجه بيئي ويلبي حاجاتها وأن تعد قائمة التدقيق الملائمة، ومن الأمور الموصى بها أن تُنفذ المراجعة البيئية سنوياً من أجل قياس وتقييم استمرار الإنجاز في العمل البيئي.

الخطوة الثالثة: خطة العمل

تعد خطة العمل المحور الأساسي للعمل في المدارس البيئية، ولذا ينبغي تطويرها من خلال النتائج المستقاة من المراجعة البيئية، وتستخدم هذه النتائج لتحديد أولويات العمل ووضع الخطة البيئية،

إذ ينبغي أن تكون أهداف الخطة البيئية قابلة للتحقيق ومنطقية مع وضع مواعيد نهائية لتحسين التقدم البيئي في المواضيع المتفق على أنها الأهداف البيئية للروضة.

الخطوة الرابعة: المراقبة والتقييم

ينبغي مراقبة وقياس التقدم في العمل لتحديد مستوى النجاح في تنفيذ الخطة وإنجاز الأهداف البيئية الموضوعية، إذ أن استمرار عملية المراقبة والتقييم يسمح بالحكم على نجاح الأنشطة المختلفة والتخطيط لأي تغييرات ضرورية، وتساعد هذه الخطوة على التأكد من استمرارية الاهتمام بالبرنامج البيئي في الروضة ككل، ومن الطرق المتبعة لقياس التقدم:

- قراءة العدادات وحساب التوفير في فواتير الطاقة من الأمور الفعالة لإظهار أثر النشاطات المنجزة.
- القيام بوزن وتعداد مكونات النفايات التي جمعت من أجل إعادة التدوير يظهر فعالية مبادرات إعادة التدوير.
- التصوير قبل وخلال وبعد يظهر التقدم في الأعمال المنجزة.
- مستوى التنوع الحيوي والزيادة في تعداد الكائنات الحية (قبل وبعد) يعرض مدى التطور في التنوع الحيوي في الروضة.
- العمل على استخدام الإحصاء والاستبيانات لتفحص الآراء وتسجيل البيانات.

الخطوة الخامسة: الربط بالمناهج

إن عملية ربط نشاطات المدارس البيئية بالمناهج تسهم في دمج برنامج المدارس البيئية بشكل فعلي داخل مجتمع الروضة، لما لها من أثر في زيادة الوعي البيئي إذ أن إدماج البعد التعليمي البيئي في موضوع معين يثري المنهج ويزيد الاهتمام به.

الخطوة السادسة: إعلام واشتراك المجتمع المحلي

إن إشراك المجتمعات المحلية بالأنشطة البيئية يعود بالكثير من الفوائد، كما أن الآباء والجيران والشركات المحلية والسلطات المحلية قد يكونوا مصدراً جيداً للنصائح والمساعدات العملية.

الخطوة السابعة: الشعار البيئي

الشعار البيئي هو عبارة عن رسالة تظهر بشكل واضح التزام الروضة بتحسين التقدم البيئي لديها، إذ يحتوي الشعار البيئي على أهم الأهداف في خطة العمل، ويلعب الأطفال دوراً رئيسياً في تطوير الشعار البيئي مما سيعطيهم إحساساً عالياً بالمسؤولية تجاه القيم المعروضة في الشعار البيئي (Eco-schools, 2002) ..

تنوعت المفاهيم والأنشطة التي تضمنتها الخبرات البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي الأردني مع التركيز على مفاهيم تحتل أولوية بالنسبة للأردن مثل شح المياه وقلة مصادره الذي يعاني منه الأردن لذلك تم تخصيص وحدة للماء وتم التركيز على ترشيد استهلاك الماء واستخدام الطرق التقنية في استخداماته، وكذلك الأمر بالنسبة للتركيز على مفهوم الشجرة بشكل عام والحراج بشكل خاص، إذ أن قسماً كبيراً من الأردن ذو بيئة جافة تشبه الصحراوية لذا هناك اهتمام عام بتوسيع المناطق الخضراء والحراجية لمواجهة مشاكل الجفاف والتصحر.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على الأنشطة البيئية في كل من انكلترا والأردن

ترتبط الأنشطة البيئية بالنظم التعليمية للدول، وتتمايز المجالات التي تتناولها في كل الأردن وانكلترا بالأهداف والمحتوى والطرائق، ويرتبط تحديدها بعدة عوامل ترتبط بالسياسة التربوية، والاقتصاد والجغرافية والواقع المحلي وغيرها.

3-1- انكلترا

إن انكلترا ليست مجرد قوة عظمى بل هي من أوائل القوى في العالم ولفترة طويلة، وهي نتاج عصر الاستكشاف الأوربي الذي بدأ مع الاكتشافات البحرية العالمية، ومازال التأثير البريطاني قوياً في جميع أنحاء العالم في الجوانب الاقتصادية، والأنظمة القانونية والحكومية والمجتمع والرياضة (ar.wikipedia.org).

ونتيجة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية توسعت عملية بناء المدارس وتمويلها والحرص على استقلاليتها من المصالح الفئوية الضيقة والنظر إلى التعليم بأنه يمثل البوابة الرئيسية لضمان استمرار انكلترا في تفوقها التكنولوجي والاستعماري، إذ وجد مخططو التربية أن العلوم والمعارف التي تعلمها

الأطفال أسهمت في زيادة الإنتاج ودقته، لذلك تم تطوير قوانين التربية والتعليم وتطويرها (الوائي، 2004، 154).

ويبلغ الانفاق على التعليم في انكلترا أعلى المستويات في العالم 5.2% من الناتج المحلي وتبلغ نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي وما فوق وبعمر أكبر من 25 سنة 99.7% وفق معهد اليونسكو للإحصاء (2011) والتعليم إلزامي من سنة الخامسة حتى سن السادسة عشرة وينتظم الأطفال بعمر 5-6 سنوات ضمن مدارس الأطفال، ويهدف التعليم في هذه المرحلة إلى تنمية طرائق التفكير وتقديم أسس المعرفة للأطفال كي يصبحوا مواطنين متعلمين مساهمين في الانجازات البشرية، وتحدد وزارة التربية المادة التي سيتم دراستها وفق خطوط عريضة تضم المهارات والعمليات والمفاهيم، والمدرسة حرة بتنظيم اليوم الدراسي (6, 2013, Department for Education).

ونظام التعليم في انكلترا هو نظام يعتمد اللامركزية وفق عدة مستويات، وينطلق من توفير التعليم للجميع ورفع المستوى التعليمي لأقصى حد، لضمان الحصول على أفضل عائد من الإمكانيات المتاحة للتعليم، وتعد الحكومة مسؤولة عن القيام بالمبادرة بالتحسين الكيفي والجوهري للتعليم (ضحاوي، 2001، 325).

وقد شهد القرن العشرين منذ بدايته حركة تعليمية قوية، تمثلت في التقارير والمناقشات والقوانين التي صدرت في تلك الفترة، وخلال نصف قرن انتهت الحركة بإنشاء نظام قومي للتعليم العام، ومن أهم القوانين التي شكلت التعليم قانون بلفور عام 1902م، حيث حدد هذا القانون الطابع الرئيس للرقابة العامة على التعليم، فقد نقل اختصاصات التعليم العام إلى السلطات المحلية، وقانون فيشر عام 1918م، حيث جعل التعليم إجبارياً حتى سن الرابعة عشرة، وألغى الرسوم من المدارس الأولية، وقانون بتلر عام 1944م، وهو يمثل خلاصة إصلاحات التعليم، ولقد أعطى هذا القانون طابعاً جديداً لنظام التعليم العام في إنجلترا. وشهدت الفترة من 1986 إلى 1987م أي قبل صدور قانون الإصلاح التعليمي عام 1988م نزاعات طويلة وإضرابات للمعلمين مطالبين بزيادة أجورهم، وأدى ذلك إلى انتقاد الآباء والسياسيين وأجهزة الإعلام وإنما كان ذلك للتعبير عن احتجاجهم على تدهور مكانة مهنة المعلمين ودورها في رسم السياسة التعليمية لاسيما بالنسبة للمناهج والامتحانات، لذلك هدف قانون الإصلاح التعليمي إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة من خلال الإدارة الذاتية المطورة، ومن

خلال المنهج القومي الموحد الذي بدأ تطبيقه بالفعل 1989م ويستكمل تطبيقه في المدارس عام 1992م (مرسي، 1993، 175-179).

وتهتم الحكومة المركزية في لندن بالأنشطة البيئية وتعد المدارس الوسيلة المهمة لتحسين المسؤولية البيئية وفق الدراسات المختلفة، لذا تتجه نحو رفع المعايير المطلوبة للتعليم الفعال والتشديد على المعارف والمهارات (Gayford, Dillin, 2006, 183).

ويتميز نظام التعليم الحديث في إنكلترا بخصائص عديدة يمكن إيجازها بالآتي:

* يوجه التعليم بواسطة الحكومة المركزية وسلطات التعليم المحلية، فهما تعملان جنباً إلى جنب من أجل ترقيته وتطويره.

* تعمل كل السلطات العامة والمنظمات التطوعية معاً لدعم التعليم، بينما تتنافس هذه المنظمات فيما بينها في عدة دول أخرى.

* توفير الفرص المتساوية والمتنوعة كافة في تعليم الأطفال.

* تقع مسؤولية التنظيم داخل المدرسة واستخدام طرائق التدريس على المعلمين في الأساس لا على موجهي المدرسة أو ممثلي الحكومة المركزية.

* تتعاون مع المدرسة كثير من وكالات التعليم الأخرى مثل: المكتبات العامة، المتاحف، صالات العرض، هيئات الاتصال التعليمي في الشركات الكبرى.

ومن السمات المميزة للسياسة التربوية: إعطاء أولوية الاهتمام الحكومي للتعليم، الاهتمام باختيار مدير المدرسة وإعداده، المنهج الوطني الموحد ولكل مدرسة ميزانيتها خاصة، التركيز على التعليم المهني في الثانويات، التعاون بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم في التأهيل المهني، التركيز على المعلم إعداداً وتقويماً وعلى التفتيش والمتابعة، والتركيز على استخدام الحاسوب كأداة للإنتاج والتعليم، التقويم الدوري للمدرسة مرة كل أربع سنوات، عدم وجود مدارس مستأجرة، عقد اختبارات مركزية في نهاية الاستراتيجية الخمسية للأطفال والمتعلمين، ويعتمد في انكلترا التفتيش كنظام للتقويم والمتابعة، لما له من آثار إيجابية في تطوير وترقية العمل بالمدارس، فهو يعكس صورة علمية دقيقة عن الأداء في المدارس الحكومية، ويبرز نقاط قوتها، ويتاح استعراض هذه الصورة ورؤيتها من زواياها المختلفة لمجالس إدارات المدارس ومعلميها ولأولياء الأمور، من أجل الاستئناس بأرائهم

ومقترحاتهم في تحسين الأداء المدرسي وتطويره، ويشمل التفتيش نوعية التعليم و تحصيل الطلاب مقارنة بالمستوى المعياري، السلوكيات الروحية والأخلاقية في المدرسة، نمو التلاميذ في الناحيتين الاجتماعية والوطنية، كفاءة التعليم في المدرسة، تدبير موارد المدرسة وإدارة الميزانية بدقة وفعالية، تطوير ثقافة التلاميذ، ويرأس التفتيش مفتش ملكي برتبة وزير.

وبالنسبة لتعليم الأطفال (5-7) سنوات يتم التركيز على رفع مستوى الإنجاز الذي يهدف إلى ضمان ما يلي:

- معايير عالية في القراءة والكتابة والرياضيات وأقصى التقدم لكل طفل على حدة.
- دعم شخصية لكل طفل مهما كانت احتياجاتهم، بما فيها تلك الاحتياجات التعليمية الخاصة، وكذلك الأطفال الموهوبين والمتفوقين، والتأكيد على لغة إضافية مع الإنجليزية.
- منهج أكثر ثراء.
- توثيق العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس.
- الخدمات المقدمة لأولياء الأمور خارج ساعات المدرسة (من خلال ما يسمى الدعم من المدارس).
- مدارس صحية ومستدامة بيئياً حيث يتعلم الأطفال عبر القدوة الجيدة (Shuayb, o'donnell, 2008, 19).

3-2- الأردن

شهد نظام التعليم في المملكة الأردنية تحسناً مستمراً منذ منتصف القرن العشرين. ولعب نظام التعليم الكفاء دوراً كبيراً في تحويل الأردن من بلد يغلب عليه الطابع الزراعي إلى دولة صناعية. وفي عام 2003، بلغ نصيب الميزانية المخصصة للتعليم 6.4 في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي، وبلغ الإنفاق على التعليم 13.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نفس العام. وتبلغ نسبة الأمية في الأردن 8.9 في المائة وهي ثالث أدنى نسبة في العالم العربي بعد الكويت والأراضي الفلسطينية. وزادت نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم الابتدائي من 71 في المائة في 1994 إلى 98.2 في المائة في 2006. وزادت نسبة الانتقال إلى التعليم الثانوي خلال نفس الفترة من 63 في المائة إلى

97 في المائة وتراوحت نسب الانتقال إلى التعليم العالي بين 79 و85 بالمائة من خريجي المدارس الثانوية. وإلى جانب نسب الالتحاق والانتقال المرتفعة هذه، حقق الأردن تكافؤاً في الفرص بنسبة 90 في المائة في مجال محو الأمية وتكافؤاً كاملاً في الفرص في الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي (برنامج الأمم المتحدة، 2013، 183)

يحتل الأردن المركز التسعين من بين 177 بلداً على مؤشر التنمية البشرية، وبالرغم من قلة الموارد، وضعت وزارة التعليم مناهج وطنية متقدمة للغاية، واتخذ الكثير من الدول الأخرى في المنطقة الأردن نموذجاً في تطوير نظمهم التعليمية. وتلزم وزارة التعليم الأردنية حالياً بالإلمام بالكمبيوتر والقدرة على الاستفادة من دراستهم للكمبيوتر في دراساتهم العادية، وعلى الأخص في المناهج العلمية والرياضية. يطبق النظام التعليمي الأردني المعايير الدولية، ويُقبل الحاصلون على شهادة التعليم الثانوي الأردني في الجامعات العالمية (World Bank, 2010, 54).

بدأت الإصلاحات الأخيرة بداية عام 2001 برؤية لتحويل الأردن إلى مركز تكنولوجي إقليمي وللاعب نشط في الاقتصاد العالمي. وحددت الرؤية والرسالة الوطنية للتعليم التي وضعت وتم اعتمادها في أواخر 2002، الاتجاه المطلوب للتعليم العام في البلاد. لقد كانت الوثيقتان الاستشاريتان الرئيسيتان اللتان ساعدتا في تشكيل الرؤية الوطنية وأيضاً في تحديد اتجاهات مبادرات إصلاح التعليم هما رؤية الأردن 2002 ومنتدى الرؤية 2002 لمستقبل التعليم. تمتد هاتان الوثيقتان من رياض الأطفال إلى التعليم المستمر مدى الحياة وقد أقر المجلس الاقتصادي الاستشاري الإستراتيجية الشاملة التي اقترحها المنتدى في تشرين الأول 2002، وأدرجت استراتيجية التنمية الوطنية ونتائج منتدى الرؤية في خطط معينة للتنمية وهما خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي وخطة التعليم العام 2003-2008.

وفي تموز 2003، أطلقت الحكومة الأردنية برنامجاً طموحاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كلها، وهو برنامج إصلاح التعليم من أجل الاقتصاد القائم على المعرفة وهو برنامج متعدد المانحين مدته عشر سنوات، وقدم البنك الدولي لهذا البرنامج 120 مليون دولار أمريكي. وسعى البرنامج إلى إعادة توجيه السياسات والبرامج التعليمية بما يتماشى مع حاجات اقتصاد قائم على المعرفة، وتحسين بيئة التعليم المادية في معظم المدارس، وتشجيع التعليم في سنوات الطفولة المبكرة. وامتدت المرحلة الأولى للبرنامج من 2003 إلى 2009.

أما المرحلة الثانية من برنامج إصلاح التعليم من أجل الاقتصاد القائم على المعرفة الذي ينسجم مع استراتيجية المساعدة القطرية التي وضعها البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومؤسسة التمويل الدولية للمملكة الأردنية الهاشمية، فستمتد من 2009 إلى 2015. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الإصلاحات التي طبقت في إطار المرحلة الأولى وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، مع تركيز خاص على التنفيذ على مستوى المدارس وكفاءة المعلمين. وتعزز هذه المرحلة من البرنامج القدرات المؤسسية لوزارة التعليم على مستوى السياسات والتخطيط الاستراتيجي، والرصد والتقييم، وتحسين معدلات توظيف المعلمين والاستفادة منهم، وسياسات التطوير المهني وتطبيقها. ويساعد البرنامج أيضا في تطوير المناهج ووسائل تقييم الطلبة لضمان مواءمتها للاقتصاد القائم على المعرفة (وزارة التربية والتعليم، 2010، 6).

وحصلت مبادرة التعليم في الأردن في الآونة الأخيرة على جائزة اليونسكو لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. ويستند هذا المشروع التعليمي الرائد في مدارس الأردن على الاستفادة من قوة المعلومات والتكنولوجيا من خلال طرق تدريس مجربة لتغيير بيئة التعلم في المدارس.

وتهدف فلسفة الأردن التربوية وفق وثيقة الإطار العام للسياسات التربوية في العام (2010) إلى: تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل الإنسانية النامي في مختلف جوانب الشخصية، وكذلك الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة، واستخدامها بفاعلية في الحياة العامة، والاستيعاب الواعي للتكنولوجيا واكتساب المهارة في التعامل معها لخدمة المجتمع، ولذا تؤكد السياسة التربوية على:

- توفير الفرص لتحقيق مبدأ التربية المستدامة، واستثمار أنماط التربية الموازية بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- تأكيد أهمية التربية السياسية في النظام التربوي وترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارستها.
- توجيه النظام التربوي بما يكفل تحقيق مركزية التخطيط العام والمتابعة واللامركزية في الإدارة.

- تأكيد أهمية التربية العسكرية والثقافة البيئية (وزارة التربية والتعليم، 2010، 7).

وبتخطيط استراتيجي يدعم القرار التربوي بمعلومات شاملة وموثوقة، ونظام تعليمي مبني على اللامركزية بتفويض أكبر للصلاحيات تدعم آليات صنع القرار و اعتماد مبدأ التخطيط المحلي على مستوى مديرية التربية والتعليم وذلك بمشاركة المجتمع المحلي والمعنيين في العملية التربوية و اعتماد منهجية الإدارة المبنية على المدرسة كوحدة أساسية لتطوير النظام التربوي و تطووير الحاكمية باعتماد مبدأ المساواة، والشفافية للأداء المؤسسي المستند إلى معايير وطنية والتركيز على التحصيل الفردي للطالب من خلال تعزيز كفاءة النظام التعليمي وتفعيله بعدد من الإجراءات الفاعلة تجذير ثقافة الإبداع والتميز وصولاً إلى نظام تربوي متميز بأفراده، والتأكيد مبدأ الشراكة في دعم تمويل التعليم بتخطيط واسع النطاق ومرتبطة بإعداد موازنة موجهة بالنتائج، واعتماد آلية تمويل ذات شفافية مبنية على فاعلية الإنفاق، وتوفير بيئة تعليمية آمنة تشمل جميع المتطلبات التي تتناسب مع احتياجات الطلبة الصحية والانفعالية والاجتماعية والتربوية والأكاديمية وتراعي تطبيق المعلمين لمهارات التنمية المهنية المستدامة بالشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وترسيخ منظومة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المنسجمة مع التنمية المستدامة و إيلاء الأهمية لاحتياجات الطلبة الصحية والانفعالية والاجتماعية والتربوية والأكاديمية لتحسين تعلمهم ومساعدتهم في التعامل مع مستجدات الأوضاع والقضايا والتحديات بما يتناسب وسوق العمل إلى جانب ضمان مشاركة كل من الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني، وتشكيل مجلس اعتماد وضبط لجودة مؤسسات التعليم العام يتبع الهيئة الوطنية للإعتماد وضبط جودة المؤسسات التعليمية بهدف الوصول إلى مجتمع تعلم ذي نوعية متميزة تحقق معايير تربوية فنية وإدارية على المستوى الوطني وفي جميع مستويات العمل في الوزارة (وزارة التربية والتعليم، 2010، 12-24).

ويمثل الإطار العام للمناهج في الأردن الخطوة الأولى في إعداد المناهج الدراسية، وينطلق هذا الإطار من جملة من المبادئ والتصورات المتعلقة بالمحتوى والنتائج العامة واستراتيجيات التدريس والتقويم وربط ذلك بالتكنولوجيا وتطوير ممارسات التعليم، ويتم تطوير المناهج والكتب المدرسية والمواد التعليمية وحوسبتها وتجريبها وتضمينها مناهج وطرق حديثة في التعلم والتقويم ، لتتسجم مع كفايات منظومة اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، واستخدامها استخداماً يحقق أقصى تأثير لها (وزارة التربية والتعليم، 2013).

ويتخذ الأردن توجهاً بيئياً على عدة أصعدة منها تطوير التشريعات لتعزيز الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية ومنع الانتهاكات البيئية وذلك وفق قانون حماية البيئة رقم (52) عام 2006 و تشريع نظام حماية البيئة من التلوث رقم 26 تاريخ 2005، وانضم الأردن إلى العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات حول حماية البيئة، ويلتزم بالمشاركة الفعالة في تنفيذ نصوص هذه الاتفاقيات من خلال المشاريع الدولية وإعداد التقارير الوطنية وإعداد الخطط الوطنية لبناء القدرات الوطنية لتنفيذ الاتفاقيات البيئية الدولية بشكل متكامل. (وزارة البيئة، 2009، 24)

ونظراً لأهمية البيئة في مجال التربية والتعليم وأهمية إكساب الأطفال المعارف اللازمة عن البيئة ومشكلاتها، وترجمتها إلى مواقف حية في عقولهم ووجدانهم، بحيث تنعكس في سلوكياتهم اليومية، ضمت المناهج على مفاهيم التربية البيئية.

إذ تم التركيز والاهتمام بالموضوعات البيئية في المناهج، ومراعاة ربط المعرفة بالبيئة والحياة ومناقشة تأثيرها في حياة الطفل والمجتمع، واستغلال البيئة المحلية لمنفعة الأفراد، والسلوك الواعي الاقتصادي في المجتمع وترشيد الاستهلاك، والتعريف بالبيئة الطبيعية للأردن وتزويد الطفل بقدر كاف من المعلومات عنها ليتمكن من الوقوف على إمكانات هذه البيئة وقدراتها ومشكلاتها (الشيخ زايد، 2002، 5).

وضمت أنشطة منهاج معارف بيئية انطلاقاً من الواقع البيئي وتنوعه في الأردن وفق حالة البيئة في الأردن والتنوع الحيوي والأنظمة البيئية (وزارة البيئة، 2009، 85)

وكون الأردن يعاني من شح بالموارد المائية فهو واحد من أربعة بلدان تعد الأفقر بالماء عالمياً، لذا تحتل قضايا الماء أولوية في الأردن (الجمعية العلمية الملكية، 2005، 2).

تعكس الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال الواقع البيئي ومشكلاته، فأظهرت أنشطة النباتات في منهاج التنوع النباتي وأهميته الاقتصادية وكيفية حمايته (المحميات) إذ تم تناول نباتات الجبال والغابات ونباتات الأغوار ونباتات السهول والنباتات الطبية، وكذلك أظهرت أنشطة الحيوانات أهمية الحيوان في العملية الاقتصادية (حيوانات المزرعة)، وكذلك الأنواع الأخرى وحمايتها من الانقراض، كما كان الاهتمام واضح بالأنشطة البيئية التي تناولت مفهوم الماء أهميته وأشكاله ومصادره في الأردن.

الفصل الثامن

مقابلة الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا والتحليل المقارن لها

تمهيد:

- 1- التحليل المقارن بين خبرات (انكلترا، الأردن، سورية)
- 2- أوجه الشبه والاختلاف بين الأنشطة البيئية في كل من (انكلترا، سورية، انكلترا)
- 3- تفسير نقاط الاختلاف والتشابه

تمهيد:

قامت الباحثة بفرز الأنشطة البيئية في المناهج الثلاث وفق (أربعة) مجالات بيئية هي: البيئة والنظام البيئي وتضم مفاهيم (الإنسان، الحيوان، النبات، المظاهر والمعالم الطبيعية والبشرية)، الموارد الطبيعية وتضم مفاهيم: (الغذاء، الماء، الطاقة والضوء والحرارة)، الطقس والمناخ، حماية البيئة وتحسينها.

للإجابة عن سؤال البحث ما أوجه التشابه والاختلاف الرئيسية بين الخبرات البيئية في منهج رياض الأطفال المطور في سورية والخبرات البيئية في انكلترا والأردن؟

قامت الباحثة بالمقارنة بين الأنشطة البيئية في سورية والأردن و انكلترا، وتعتمد هذه المقارنة على أسلوب بيريداي الذي يضم أربع خطوات تبدأ بالوصف، ومن ثم التحليل، فالمناظرة (المقابلة)، وأخيراً خطوة المقارنة (بيومي، 2015، 73).

ويدعى هذا الأسلوب بالنموذج التحليلي لدراسة التربية المقارنة ويبدأ بالوصف، إذ تُوصف النظم التربوية في ضوء الإلمام بالعلوم الاجتماعية والظروف التي تكون الشخصية القومية، والخطوة الثانية هي التفسير التي تعتمد على معلومات الخطوة الأعلى، أما الخطوة الثالثة فهي المقابلة وتتضمن وضع المعلومات في جداول وأعمدة ليسهل المقابلة بينها، ومن ثم تأتي خطوة المقارنة بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها والاستفادة من ذلك في تطوير النظم التعليمية ووضع الحلول للمشكلات التعليمية (منصور، عواد، 2012، 399).

1- التحليل المقارن بين خبرات (انكلترا، الأردن، سورية)

فيما يأتي جدولة المادة العلمية (المقابلة) وتصنيفها وتحديد نقاط التشابه والاختلاف ومن ثم المقارنة وتفسير نقاط التشابه والاختلاف بين الأنشطة البيئية وتبيان إمكانية الاستفادة من خبرات انكلترا والأردن بالنسبة للأنشطة البيئية في تطوير الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية.

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

تصنف المادة العلمية لخبرات الدول الثلاث البيئية وفق المحاور البيئية كما في الجدول (54)

الجدول (54) مقابلة الأنشطة البيئية في (انكلترا، سورية، الأردن)

انكلترا	الأردن	سورية
الإنسان		
الأهمية	معرفة الطفل في التعرف إلى نفسه ومعرفة أعضاء جسمه، وأهمية الحواس، والتعرف إلى اختلاف البشر عبر العالم. تطوير قدرة الطفل على إتباع عادات تضمن الصحة والسلامة للجسم، والتعرف إلى قدرة الخالق في خلق الإنسان، وأن يقدر ذاته و أعضاء جسمه.	يتعرف الطفل إلى جسمه وأجزاءه وحواسه، ومفهوم النمو لديه، يتعرف إلى حاجات لإنسان (الغذاء، المأوى)، ويكتسب طرق ويقدر المحافظة على جسمه، ويميز الاختلافات بين البشر.
المحتوى	أنشطة وصف الجسم، أصف جسمي، أنشطة تعرف الوجه، أنا في المرأة، أعضاء الوجه في علبة، أنشطة الحواس الخمسة، أنشطة نحن بشر، البشر يرقصون، أنشطة النظافة الشخصية: أسنان الحليب، لا للآلم، أنشطة السلامة الشخصية، الخطر يبتعد، تاج الصحة.	أنشطة وصف الجسم: قصة أشرف، أجزاء لعبتي، أنشطة الحواس، النمو: قصة بشير (كل إنسان له عمر)، حاجات الإنسان: هذا بيتي، أصف بيتي، طبيب الأسنان، الإسعافات الأولية.
الطريقة	التجارب العلمية، المناقشة.	مناقشة، الزيارة البيئية.
المسائل	صور متنوعة، مسجل، أغان متنوعة، عدسة مكبرة، فرشاة أسنان، عارض فيديو + فيلم.	صور، مجسم جسم الإنسان، أدوات نظافة شخصية.
التقويم	وصل كل جزء بما يناسبه، إكمال الرسم.	وصل كل جزء بما يناسبه، اختيار من متعدد.

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

انكلترا	الأردن	سورية
النباتات		
أن يتعرّف الطفل أن النباتات كائنات حية تنمو وتتغير ولها حاجات أساسية و هي مهمة لطعامنا، وأن يتعرّف إلى مجموعة متنوعة من النباتات البرية ونباتات الحديقة، وإلى البنية الأساسية للنباتات (جذور، جذع...). وإجراء الاختبارات والتجارب والمراقبة والملاحظة وتسجيل النتائج وتقديم الرعاية للنباتات كي تنمو وإمكانية الاستفادة منها.	تنمية معرفة الأطفال بأنواع وأشكال النباتات التي تنمو في الأردن (جبال، صحارى، سهول) وحاجاتها الأساسية والفروق بينها وأهميتها للإنسان والحيوان، وتنمية مهارات البحث العلمي في معرفة أنواع الحقائق المنزلية، وتشجيع الأطفال على العناية بالنباتات لاستمرارية الأردن الأخضر، وتشجيع الأطفال على شكر الله الخالق على تكريمه الإنسان ونعمه الكثيرة.	أن يعرف الطفل أن النباتات كائنات حية متعددة الأنواع والأصناف، وأن يتعرّف إلى أهميتها وفوائدها، وأقسامها الرئيسية، وتعلّم استنبات بعض البذور، والتعامل مع أدوات الزراعة، وأن يقدر الطفل أهمية النباتات لحياتنا، وضرورة الحفاظ عليها وتجنب الضارة منها، وأن يبدي الطفل احتراماً وتقديراً لعمل الفلاح
من خلال الأنشطة الآتية أنواع النباتات العثور على نمو النباتات، نمو النباتات مشاهدة النباتات تنمو، فوائد النباتات النباتات لطعامنا، شروط النمو سقاية النباتات، النباتات والضوء، النباتات الحية والاصطناعية	من خلال الأنشطة الآتية: الله الخالق، قرآن كريم، جولة في حديقة الروضة، أنشطة نمو النباتات: أنشطة الاستنبات، أنشطة عمر الشجرة، أنشطة شروط نمو النبات أنشطة أجزاء النبات أنشطة الأجزاء، أنشطة الجذور، أنشطة الجذع، أنشطة الأوراق، أنشطة الأزهار أنواع النباتات، أنشطة النباتات الحرجية، أنشطة النباتات الجبلية المثمرة، النباتات السهلية، أنشطة نباتات الأغوار، أنشطة الأعشاب الطبية، أنشطة النباتات التي تعيش في الماء وجواره، أنشطة حديقة الخضروات، أنشطة حديقة الأزهار، أنشطة فوائد النباتات، أنشطة عامة للنباتات، عيد الشجرة، أدوات	أنشطة النباتات كائنات حية، أنواع النباتات، الأشجار دائمة الخضرة، نباتات وغير دائمة الخضرة، نباتات الزينة، أنواع أخرى من النباتات، نباتات (ضارة - مفيدة)، الحبوب أنشطة شروط نمو النبات (ماء- تراب- هواء- ضوء)، شروط نمو النبات، مراحل نمو النبات، النباتات تنمو وتتحرك، استنبات الحبوب، أزرع البصل أجزاء النبات (جذر - ساق - أوراق - أزهار)، أسمى أجزاء النبات، فوائد النباتات، الزينة، الغذاء، الفلاح، عمل الفلاح، أدوات الفلاح القديمة والحديثة، الزراعة والمزارع في سورية.

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

سورية	الأردن	انكلترا	
	الزراعة، خيال المقتاة، الأشجار تمرض، نبات في بلاستيك، من وحدة الفصول صورة الخريف، أوراق الشجر في الخريف، شجرة الخريف		
المناقشة، المشروع، التجارب العلمية،	المناقشة، الزيارة البيئية، التجارب العلمية، المشروع	الزيارة البيئية، المناقشة، التجارب العلمية.	الزيارة
نباتات مزروعة في أصيص، حبوب للاستنبات، جهاز عرض، قرص مرن، حاسوب، بطاقات صور لأجزاء نباتات (ساق - أوراق - جذور)، صور تمثل أجزاء النبات، نباتات بأجزاء كاملة، حبوب، خضروات، معاول صغيرة، عارض فيديو + فيلم عن الزراعة في سورية.	صور ورسومات لنباتات متنوعة، سور من القرآن الكريم، أوعية وحبوب للزراعة، النباتات بعد زراعتها، مجسمات للخضار والفواكه جذع شجرة، أوراق بعض الأعشاب الطبية أوراق، مجس.	نبات صغيرة مزروعة أو بذور مستنبطة، نباتات تزهر في أوقات مختلفة في أصص أو في الحديقة، أصيص لإعادة زراعة بعض النباتات، أصص وتربة لاستنبات النباتات والبذور، مجموعة من الصور والرسومات لنباتات مختلفة، مخطط لحديقة المدرسة، نبات اصطناعي.	الوسائل
تلوين، وصل كل جزء بما يناسبه، إكمال رسم، أختار الصورة الصحيحة.	إكمال الرسم، تلوين اللوحة، وصل كل جزء بما يناسبه.	تقييم ماسجله الأطفال رسماً أو كتابة، في أوراقهم أو على المخططات.	التقنية
الحيوانات			
التعرف إلى الحيوانات وأنواعها وفق التصنيفات المختلفة، ومعرفة فوائدها واحتياجاتها، وتدريب الأطفال على كيفية رعاية الحيوانات الأليفة، وتقليد	أن يتعرف الأطفال أنواعاً من عالم الحيوان وكيفية تمييزها، اكتشاف طرق عيش ومساكن وطعام الحيوانات وفائدتها للإنسان.	تعرف الأنواع المختلفة من الحيوانات، وإدراك الطرق التي يظهر فيها مسؤوليته تجاه الحيوانات، ومعرفة الاحتياجات الأساسية	الأهداف

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

سورية	الأردن	انكلترا	
المناقشة، الزيارة البيئية.	المناقشة، المشروع، الزيارة البيئية.	المناقشة، المشروع، الزيارة البيئية.	المناقشة
وصل كل جزء بما يناسبه تلوين الرسم.	إكمال الصورة، وصل كل جزء بما يناسبه.	وصل كل جزء بما يناسبه، تسجيل النتائج وعرضها.	الزيارة
المظاهر والمعالم الطبيعية			
تعرف الطفل إلى المعالم الطبيعية في سورية، والتنوع البيئي (بادية، ريف). التعامل مع الخرائط والصور الفضائية. وتقدير جمال سورية وغناها الطبيعي والبيئي.	المعرفة المكانية لموقع الروضة. تعريف الأطفال التضاريس الطبيعية التي تؤثر في جريان الماء تدريب الأطفال على استعمال المواد الطبيعية في صناعة النماذج، الإحساس بجمال الطبيعة.	معرفة الطفل ملامح البيئة المحلية والتغيرات التي تطرأ على الأماكن وإبداء الرأي حولها، وتمييز المظاهر والمعالم الطبيعية المختلفة، واستعمال المصطلحات الجغرافية والخرائط والمخططات، وتقدير الارتباط بين كل بقاع الأرض.	الأهداف
البيئة المحلية، موقع روضتي، عنوان بيتي، أنواع المساكن، لعب أدوار (أنواع المساكن)، المظاهر والمعالم الطبيعية، أسمى الأماكن السياحية والطبيعية في سورية، أتعرف خارطة سورية، سورية نهر جبل، أحدد مصور سورية، عادات أهل البادية، غيث أين ستعيش (الريف والمدينة)، أشكل حي في المدينة و الريف، الزراعة والمزارع في وطني، المظاهر الطبيعية على اليابسة، لعبة البركان، نبني جبلنا، العالم، القارات على الكرة الأرضية.	البيئة المحلية، الروضة مميزة، الماء يمشي. المظاهر والمعالم الطبيعية، البحر الميت في حوض الرمل، مجسم من طين، أنشطة خلبج العقبة، الماء في الأردن، رحلة إلى الجبال.	مميزات البيئة المحلية، البيئة من حولنا، التغيرات في منطقتنا، إلى أين أستطيع الذهاب من بيتي، المظاهر الطبيعية المختلفة، أين سيسافر الدب برنابي هذا الأسبوع، إيجاد المكان على الخريطة، كيف هو المكان الذي سافر إليه برنابي، كيف يسافر برنابي إلى هذه المناطق، الارتباط مع العالم هناك أماكن متشابهة وأماكن مختلفة، ما الذي يربطني بالعالم، نستطيع التعرف إلى العالم عبر وسائل الإعلام.	المحتوى

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

سورية	الأردن	انكلترا	
عارض فيديو + فيلم عن المعالم الطبيعية في سورية، خريطة سورية، صور وبطاقات للأنهار والجبال في سورية، غطاء له فتحات كرات، رمل وحصى.	رمل، أدوات الرمل المختلفة للأطفال، صلصال أو طين، مسحوق اللون الأزرق، صدف البحر، صور.	عارض فيديو + فيلم، طوابع، بطاقات بريدية، صور، خرائط، كاميرا تصوير، بزل خريطة بريطانية، جرائد، قصص من أماكن مختلفة من العالم.	المساحة
الطرائق: المناقشة، اللعب.	مشروع، رحلة ميدانية.	المناقشة، اللعب الدرامي (الدب برنابي)، زيارة بيئية، المشروع	الطرائق
تثبت أماكن على الخريطة، اختيار من متعدد، وصل كل جزء بما يناسبه.	اختيار من متعدد.	اختيار من متعدد، تحديد على الخريطة	التقوية
الغذاء			
تعرف الطفل إلى أهمية ضرورة الغذاء ومصادره المتنوعة للإنسان، وتحديد أنواعه المختلفة، وتعلم إعداد بعض الأطباق السهلة، وتمثل العادات الصحية في الغذاء.	التعرف إلى أهمية الغذاء وفوائد الأطعمة المختلفة، تدريب الطفل على إتباع عادات غذائية صحية، شكر الله وحمده على الغذاء الذي يعطينا إياه، أن يقدر الطفل أهمية تناول الغذاء المتنوع.	معرفة الطفل أهمية تناول الطعام والشراب وخصائص وأنواع الخضار والفواكه وأهميتها للجسم، استخدام الرسومات والمخططات لعرض أفكار حول الأطعمة، إنشاء قاعدة بيانات للأطعمة، أن يعرف الطفل أهمية إتباع العادات الغذائية الصحية.	الأهداف

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

سورية	الأردن	انكلترا	
مفهوم أنواع الغذاء، أنشطة أغذية الخضار والفواكه، أنشطة أغذية الطاقة ذات المصدر الحيواني والنباتي، أنشطة مصادر الغذاء الحيواني، أنشطة الأغذية من الحيوانات، أنشطة فرز الأغذية، حفظ الأغذية، فرز الأغذية (طبيعية، معلبة، مفرزة)، حفظ الحبوب، صناعة المخلل، أنشطة الغذاء الصحي المتوازن.	أنواع الطعام أنشطة الفواكه وخضروات الماء، أنشطة شجرة الزيتون، أنشطة الحليب ومشتقاته، أنشطة القمح والطحين، حفظ الطعام أنشطة صناعة المخلل، أنشطة صناعة وتقديم الوجبات الخس المحشو، عصير البرتقال، قلاية البندورة.	أهمية الطعام والشراب للإنسان، مصادر الطعام النباتات لطعامنا، العادات الصحية الغذائية، تقديم منتج غذائي.	المحتوى
صور خضار وفواكه، مجسمات، أنواع مختلفة من الأغذية، عارض فيديو + فيلم.	صور متنوعة ومختلفة للخضار والفواكه والأغذية المتنوعة، أغذية متنوعة (معلبة طبيعية) شريط فيديو، أدوات مطبخ.	خضار وفواكه حقيقة، نماذج مختلفة من الأطعمة المتنوعة المعلبة والطازجة، أدوات التحضير والطهي.	الوسائل
المناقشة، المشروع، اللعب الدرامي.	المشروع، المناقشة، رحلة ميدانية.	المناقشة، المشروع	الطرائق
تلوين لوحة، إكمال الرسم، اختيار من متعدد.	إكمال الرسم، وصل كل جزء بما يناسبه، اختيار من متعدد.	عرض النتائج الخاصة بكل طفل، اختيار من متعدد	التقويم
الماء			
معرفة مصادر الماء وحالاته، وفوائده وأهميته، إجراء بعض التجارب حوله، وتقدير نعمة الماء وترشيده.	إدراك أهمية الماء واستعمالاته ومعرفة حالات الماء، وترشيد استهلاكه، وإجراء بعض التجارب والمراقبة وتسجيل النتائج.	تعرف أن الماء من الاحتياجات الأساسية للكائنات الحية (نبات، حيوان، إنسان)، وتقدير أهميته للحياة.	الأهداف
مصادر المياه في وطني، أنشطة البحر آلية تشكل المطر، ألعب مع حالات الماء، أنشطة أهمية الماء.	أنشطة البحر، أنشطة مصادر المياه، أنشطة أهمية الماء، أنشطة تغير الماء، أنشطة حالات الماء، أنشطة شكل الماء، أنشطة مختلفة لاكتشاف خواص الماء.	أنشطة أهمية الماء، الجميع لديه احتياجات أساسية، نحن والحيوانات.	المحتوى
عارض فيديو + فيلم، بطاقات صور كأس ماء وملح.	صور متنوعة، مواد طبيعية، منظم، عارض فيديو + فيلم، مسجل صوت.	صور ورسومات.	الوسائل

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

سورية	الأردن	انكلترا	
المناقشة، التجارب.	طريقة المشروع، المناقشة. تجارب علمية.	المناقشة.	الطريقة
التقويم: اختيار من متعدد.	اختيار من متعدد، وصل كل جزء بما يناسبه، إكمال الرسم، تلوين.	وصل كل جزء بما يناسبه	التقويم
الطاقة والضوء والحرارة			
يتعرف الطفل إلى مصادر الضوء والحرارة، وأهمية الوقود ومصادره والطاقة الكهربائية، ويحذر أخطارها وأن يتعرف فوائد الرياح، وقياس الحرارة والتميز بين درجات الحرارة المختلفة.	تعريف الأطفال بظواهر الضوء، وقوة الرياح، ومصادر الدفء الحرارة، وتدريب الأطفال على قياس درجات الحرارة، وأن يقدر أهمية الطاقة.	معرفة ضرورة الضوء لرؤية الأشياء وأن الظلام هو غياب الضوء، وتعرف مصادر الضوء وتصنفها، ويقدر خطر النظر إلى الشمس مباشرة لأنها ساطعة جداً.	الأهداف
أنشطة الحرارة والتدفئة، أنشطة الهواء وفوائده، أنشطة الكهرباء وفوائدها وأخطارها، الضوء، مظاهر الضوء، الليل والنهار.	أنشطة الضوء والظل أنشطة مظاهر الضوء، أنشطة مصادر التدفئة، أنشطة الهواء.	مصادر الضوء، الشمس.	المحتوى
مصدر ضوئي، مواد لتجربة مقارنة الحرارة صور متنوعة، بعض أنواع المدافئ المختلفة، عارض فيديو +فيلم، رسومات، صور متنوعة.	مصدر ضوئي، أكواب ماء بدرجات حرارة مختلفة، صور متنوعة، بعض أنواع المدافئ المختلفة، عارض فيديو +فيلم، البالون.	مستلزمات جولة ميدانية	الوسائل
تجارب علمية، مناقشة، جولة ميدانية.	طريقة المشروع، تجارب علمية، مناقشة.	المناقشة.	طريقة
وصل كل جزء بما يناسبه، اختيار من متعدد.	اختيار من متعدد.	تقييم النتائج التي سجلها الأطفال.	القياس

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

سورية	الأردن	انكلترا	
الطقس والمناخ			
تعرف مظاهر الفصول الأربع، وأهمية تعاقب الفصول على زراعة وجني المحاصيل، يقدر أهمية تغير الفصول في الزراعة.	تعريف الأطفال بالاختلافات والتغيرات التي تطرأ على الطقس، في أوقات السنة المختلفة، تيسير تأقلم الأطفال مع مختلف التغيرات الجوية، قياس الاختلاف في درجات الحرارة بين الفصول المختلفة. يقدر أهمية تغير الفصول من أجل الزراعة وحصاد المحاصيل.	معرفة التغيرات في الطقس والفصول، وموقع المناطق الحارة والباردة من العالم وخط الاستواء والقطبين الشمالي والجنوبي، تحديد أنماط الطقس الموسمية واليومية في المملكة المتحدة، بناء الجداول والرسوم البيانية حول الطقس، تبيان تغير الطقس مع تغير الفصول.	الأهداف
أنشطة طقس فصل الصيف، أنشطة طقس فصل الخريف، أنشطة طقس فصل الشتاء، أنشطة طقس فصل الخريف.	مظاهر الطقس مع الفصول أنشطة طقس الشتاء، أنشطة طقس الصيف، أنشطة طقس فصل الربيع، أنشطة طقس فصل الخريف.	مظاهر الطقس أين يسافر الدب برنابي، جواز سفر إلى العالم.	المحتوى
عارض فيديو + فيلم، بطاقات صور.	صور، بعض المواد كالتلج.	صور متنوعة، خرائط، مستلزمات اللعب الدرامي.	الوسائل
المناقشة.	-التجارب العلمية، المناقشة.	المناقشة، اللعب الدرامي(الدب برنابي).	الطرق
تلوين، وصل كل جزء بما يناسبه، اختيار من متعدد.	وصل كل جزء بما يناسبه، تلوين اللوحة، اختيار من متعدد.	اختيار درجة الحرارة، تحديد المناطق الباردة و الساخنة على الخريطة.	التقويم

الفصل الثامن مقارنة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال لكل من سورية والأردن وانكلترا

سورية	الأردن	انكلترا	
حماية البيئة وتحسينها			
معرفة القواعد الأساسية للتعامل مع البيئة والمجتمع، والتعامل مع الأخطار المحتملة، القيام بأعمال التخميم.	تعزيز مقدرة الأطفال على معرفة الأشياء التي تسبب الأذى، ومعرفة طرق حماية الحيوان من الانقراض، معرفة التعامل مع إشارات المرور، تشجيع الأطفال على التعاطف مع الآخرين، ومد يد المساعدة لهم.	معرفة تأثير القرارات الاقتصادية على المجتمع والبيئة والتدريب على اتخاذ القرار المناسب لجعل البيئة المحيطة أفضل وأكثر أماناً. قيام الأطفال بالعمل على تحسين الواقع البيئي والجمالي لأرض المدرسة، ملاحظة طرق صرف الموارد.	الأهداف
أنشطة التعامل مع البيئة والمجتمع، أنشطة مهارات الرحلات والتخميم، أنشطة التعامل مع الأخطار.	أنشطة إشارة المرور، أنشطة المحافظة على الحيوانات من الانقراض، أنشطة التكافل الاجتماعي.	أنشطة مشكلات البيئة المحلية وحلولها، أنشطة تطوير أرض المدرسة.	المحتوى
خيمة، أدوات تخميم، صور وبطاقات ملونة.	صور للشرطي، مستلزمات الشرطي، صور إشارات المرور، صور لأشياء تسبب الأذى كالأحجار، والزجاج المكسور.	حقل العمل، صور للمنطقة، برامج حاسوبية للجداول أو للمخططات البسيطة، مخطط شارع.	الوسائل
المناقشة، المشروع.	لعب الأدوار، مناقشة.	المشروع في موقع المدرسة وماحولها.	الطريقة
اختيار من متعدد	اختيار من متعدد.	تسجيل وعرض النتائج.	تقويم
خبرة الكون			
يتعرّف الطفل إلى الفضاء والكواكب والشمس، ويقلد حركة دوران الكواكب حول الشمس، ويقدر أهمية التقنيات الحديثة.	لا توجد أهداف حول مجال الكون والفضاء في منهاج منهاج الأردن	لا توجد أهداف حول مجال الكون والفضاء في منهاج منهاج انكلترا	
أنشطة أتعرف الفضاء (نجوم وكواكب)، أنشطة المركبة الفضائية	لا يوجد محتوى حول مجال الكون والفضاء في منهاج منهاج الأردن	لا يوجد محتوى حول مجال الكون والفضاء في منهاج منهاج انكلترا	

سورية	الأردن	انكلترا	
صور مجسمات الكواكب، الشمس والقمر، فيلم فيديو عن المركبات الفضائية.	لا يوجد	لا يوجد	
المناقشة	لا يوجد	لا يوجد	
وصل كل جزء بما يناسبه.	لا يوجد	لا يوجد	

من الجدول (54) توجد الكثير من نقاط التشابه والاختلاف في الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل التعليمية والتقويم يمكن تحديدها وفق ما يأتي:

2- أوجه الشبه والاختلاف بين الأنشطة البيئية في كل من (انكلترا، سورية، انكلترا)

2-1- الأهداف

الإنسان: تشابهت الأهداف في البلدان الثلاثة من حيث شموليتها لمعرفة مفهوم الإنسان (جسم الإنسان وأجزائه والمحافظة عليه، وحاجاته)، مع أهداف أكثر وضوحاً في سورية وانكلترا حول حاجات الإنسان ونموه.

واختلف منهاجي انكلترا والأردن بتمييز الاختلاف واحترام الأعراق المختلفة.

النباتات: تشابهت الأهداف في البلدان الثلاثة بتناولها لمعظم جوانب مفهوم النباتات، في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

أوجه الاختلاف اختلفت أهداف أنشطة النباتات في الأردن بالتوسع والتفصيل في تناولها للنباتات والأشجار التي تنمو في الأردن في بيئاته المختلفة (الجبـال، السهول، الصحارى)، وتوسعه بالأهداف المهارية، وتركيزه على الجانب الوجداني القيمي في ضرورة الحفاظ على الأردن أخضر من خلال تنمية الغطاء الأخضر.

الحيوانات: تشابهت أهداف الأنشطة في البلدان الثلاثة بشموليتها لمفهوم الحيوانات وأنواعها وتصنيفاتها المختلفة وحاجاتها وفوائدها وضرورة رعايتها، واختلفت الأنشطة في انكلترا والأردن بالأهداف المهارية المتعلقة برعاية الحيوان، وكذلك الجانب الوجداني المتعلق بحقوق الحيوان.

المظاهر والمعالم الطبيعية: تشابهت أهداف الأنشطة البيئية في (انكلترا، سورية) بهدف المعرفة المكانية للمنطقة المحلية، والمظاهر التضاريسية المتنوعة، واقتصرت في الأردن على التضاريس المتعلقة بالماء أما أوجه الاختلاف تتمثل بأن أهداف الأنشطة في انكلترا أكثر توسعاً وشمولية وأكثر اهتماماً بالجانب المهاري.

الغذاء: تضمن المنهاج في سورية خبرة مخصصة للغذاء تناولت أنشطة مختلفة، بينما توزعت أنشطة هذا المفهوم على باقي وحدات المنهاج في انكلترا والأردن، وتشابهت أهداف الأنشطة البيئية بشمولية تناولها لمفهوم الغذاء وتميزت أهداف الأنشطة في سورية بأنها أكثر تحديداً وتنوعاً وشمولية وتركيزاً على المفهوم العلمي، أما الأهداف في انكلترا والأردن فركزت على الجانب المهاري أكثر.

الماء: تضمن منهاج الأردن وحدة كاملة عن الماء بينما توزعت أنشطة الماء على كامل الوحدات في سورية وانكلترا، وتشابهت أهداف الأنشطة في سورية والأردن وانكلترا بتناول بعض جوانب هذا المفهوم، واختلفت أهداف أنشطة الماء في الأردن بأنها أكثر شمولية للجوانب المهارية والوجدانية من أهداف أنشطة انكلترا وسورية.

الطاقة والضوء والحرارة: توزع هذا المفهوم على كامل المنهاج في (سورية، الأردن) بينما حوى منهاج انكلترا وحدة الضوء والظلام، وتشابهت أهداف الأنشطة في المناهج الثلاث بتناول بعض جوانب مفهوم الضوء، واقتصر أهداف منهاج انكلترا على الضوء فقط، بينما شملت أهداف سورية والأردن مصادر الدفء والحرارة، وتميزت أهداف منهاج سورية بتناولها الطاقة الكهربائية، وإجمالاً كانت أهداف سورية والأردن بأنها أكثر شمولية وتناولها الجوانب المهارية والوجدانية بشكل أكبر.

الطقس والمناخ: تشابهت أهداف الأنشطة البيئية في منهاج (انكلترا، الأردن، سورية) بشمولها لمفهوم الطقس وتغيراته ومظاهره، واختلفت أهداف الأنشطة في انكلترا بأنها أكثر شمولية ووبربط هذا المفهوم مع الموقع الجغرافي.

حماية البيئة وتحسينها: تشابهت أهداف الأنشطة بتناولها بعض الجوانب (مشكلة المرور والتعامل معها)، وشملت أهداف الأنشطة في كل منهاج أهدافاً مختلفة تأخذ جانباً من جوانب هذا المجال، فهدفت أنشطة انكلترا إلى إكساب الأطفال مهارات تحسين البيئة المحلية، بينما هدفت أنشطة سورية إلى إكساب الأطفال مهارات التخبيم والالتزام بقواعد وقيم المجتمع بما يتعلق بالتصرف في البيئة المكانية،

أما أنشطة الأردن فهدفت إلى تعريف الأطفال بضرورة وأهمية حماية الحيوان من الانقراض، وأهمية إزالة مسببات الأذى من البيئة المكانية.

2-2- المحتوى

الإنسان: تشابه المحتوى الذي تناولته الأنشطة في المناهج الثلاث حول وصف جسم الإنسان ونموه وحاجاته، أما أوجه الاختلاف كان محتوى أنشطة الأردن أكثر تكراراً لوصف جسم الإنسان، وأكثر وضوحاً بالنسبة لمحتوى المحافظة على جسم الإنسان، أما في انكلترا فكان المحتوى أكثر وضوحاً وتكراراً لمفهوم النمو، وتميز منهاج رياض الأطفال في سورية بتناوله لمفهوم المأوى والسكن للإنسان كحاجة أساسية، واختلف محتوى كل من الأردن و انكلترا بتوسعها في تناول الاختلاف بين البشر واحترام الأعراق المختلفة.

النباتات: تشابه المحتوى في أنشطة منهاج(انكلترا، الأردن، سورية) بتناول المفاهيم العامة للنباتات، أما أوجه الاختلاف: كان محتوى أنشطة الأردن أكثر تحديداً وشمولاً لمفاهيم النباتات المختلفة وأكثر تناولاً للجانب المهاري من أنشطة انكلترا وسورية وأكثر تكراراً من حيث عدد الأنشطة المخصصة لكل مفهوم، واعتمدت الأنشطة في سورية جوانب تصنيفية أخرى للنباتات.

الحيوانات: تشابه محتوى الأنشطة في المناهج الثلاث بتناول المفهوم الأساسي ومفاهيمه الفرعية، وتشابه منهاج انكلترا والأردن بأنشطة رعاية الحيوان وقواعد التعامل معها، واختلفت أنشطة منهاج الأردن بالتوسع في تناول مفاهيم فرعية للحيوانات أكثر وتعدد الأنشطة وتنوعها.

المظاهر والمعالم الطبيعية: تشابه المحتوى في أنشطة الدول الثلاث في تناولها للمعالم الطبيعية في الدولة(جبل، سهل، ساحل...)، والبيئة المكانية المحلية، اختلفت الأنشطة في انكلترا بالتوسع في هذا المجال فكانت الأنشطة أكثر تحديداً ووضوحاً، وتناولاً للجانب المهاري، وتناولت بالإضافة إلى المميزات المحلية العالم والارتباط معه، أما أنشطة المعالم والمظاهر الطبيعية في منهاج الأردن فقد وردت بشكل غير مباشر في أنشطة النباتات والحيوانات، وتناول محتوى الأنشطة في سورية مواضيع (الجبل، النهر، البحر، البادية والريف) في أنشطة مستقلة في خبرات الكون والطبيعة و وطني سورية.

الغذاء: تشابه محتوى الأنشطة في المناهج الثلاث فيما يتعلق بإعداد بعض الأطباق المغذية للجسم، إذ تميز محتوى الأنشطة في سورية بكونه أكثر تحديداً وتوسعاً وتكراراً واعتمد على

التصنيفات العلمية للغذاء، أما في انكلترا والأردن فقد كانت الأنشطة تركز بشكل أكبر على الجانب المهاري من خلال إعداد بعض الأطباق المحلية واستخدام الغذاء في أنشطة تخدم وحدات أخرى كالحيوانات، والنباتات، والبيئة المكانية.

الماء: تشابه محتوى الأنشطة في المناهج الثلاث بتناوله لأهمية الماء، وتناول منهج سورية حالات الماء ومصادر المياه إلا أن محتوى الأردن اختلف بتوسعه وشموليته في تناوله بالإضافة إلى حالات ومصادر الماء مفاهيم أخرى متعددة (خواص الماء، حفظ الماء، دورة الماء في الطبيعة...) من خلال أنشطة متنوعة تركز على الجانب المهاري.

الطاقة والضوء والحرارة: تشابه محتوى أنشطة سورية والأردن بتناول هذه المفاهيم وتوسعت أنشطة منهج الأردن بتناول مصادر الحرارة التي تعتمد على أنواع مختلفة من الوقود (حطب، غاز، كاز، تدفئة مركزية) وتوسع محتوى الأنشطة في سورية بتناوله للطاقة الكهربائية، بينما اقتصر محتوى الأنشطة في انكلترا على مفهوم الضوء فقط.

الطقس والمناخ: تشابه محتوى الأنشطة بين سورية والأردن في تناول مفهوم الطقس وارتباطه بالفصول، واختلف محتوى الأنشطة في انكلترا بتوسعه وربط الطقس بالجغرافية، واهتمامه بتغيير درجات الحرارة حول الكرة الأرضية.

حماية البيئة وتحسينها: اختلف محتوى الأنشطة بين الدول الثلاث إذ كانت أنشطة انكلترا متنوعة تشمل جوانب البيئة المحلية وتحسينها عبر أفكار الأطفال، بينما شمل محتوى سورية والأردن مواضيع محدودة (قوانين السير، كيفية التخييم).

الكون: تميّزت الأنشطة البيئية في سورية بتناول الكون ومفاهيمه بينما لم تحوي الأنشطة في انكلترا والأردن هذا المجال.

2-3- الطرائق

تشابهت أنشطة المناهج الثلاث باستخدام الطرائق مثل (المناقشة، والتجارب العلمية، ولعب الأدوار، الزيارة الميدانية...) إلا أن انكلترا تميزت بتنوعها وتكرارها لطريقة الزيارة الميدانية والمشروع في الأنشطة.

2-4- الوسائل التعليمية

تشابهت الوسائل التعليمية المستخدمة في الأنشطة في الدول الثلاث، إذ كانت شاملة ومتنوعة وتشابهت الأنشطة في انكلترا والأردن باستخدام بعض البرامج الحاسوبية، واختلفت الأنشطة في انكلترا باستخدام بعض المواد في المشاريع التي تستخدم لتحسين البيئة المحلية.

2-5- التقويم

تشابهت الأنشطة في الدول الثلاث في بعض وسائل التقويم التي كانت متنوعة وشاملة، واختلفت الأنشطة في انكلترا بتقويم النتائج التي يقوم بتسجيلها الأطفال أثناء النشاط.

وفق المقارنة السابقة يمكن التوصل إلى أنه يمكن تطوير الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية من خلال الأخذ بخبرات انكلترا والأردن، مما يعني أن الفرض المبدئي للدراسة الحالية تحول إلى فرض حقيقي.

3- التحليل المقارن للأنشطة البيئية بين دول المقارنة

3-1- الأهداف

تشابهت أهداف الأنشطة البيئية في مناهج الدول الثلاث وفق أغلب المجالات، فتشابهت أهداف مجال الكائنات الحية (الإنسان، النبات، الحيوان) على الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية) والتي ضمت مفهوم الإنسان (جسم الإنسان وأجزاءه والمحافظة عليه، وحاجاته)، و كافة جوانب مفهوم النباتات (أجزاءها، نموها، تصنيفاتها، فوائدها، البستنة)، وكذلك مفهوم الحيوان (نموه، حاجاته، فوائده، أنواعه)، ويعود هذا التشابه لأنها تشكل المفاهيم الأساسية العلمية والبيئية التي تتناسب مع الخصائص النمائية لطفل الروضة فئة (5-6) سنوات وتتماشى مع مقررات مؤتمرات التربية البيئية، أما الاختلاف في أهداف أنشطة انكلترا فقد يعود لتعدد الجاليات العرقية والدينية التي تندمج في البيئة الانكليزية فتركز أهداف الأنشطة حول مفهوم الإنسان على ضرورة احترام الإنسان من كل الأعراق والأديان (9, 2014, Department for Education).

ونتيجة لنشاط الجمعيات العالمية والمحلية في حماية الحيوان في انكلترا تؤكد الأهداف على ضرورة الرعاية والحماية للحيوانات وإعادتها سالمة إلى بيئتها، أما في الأردن فكانت الأهداف أكثر

شمولاً بالنسبة لأهداف وحدة النباتات والحيوانات وقد يعود هذا للتوجهات بإظهار التنوع والتعدد الحيوي في الأردن والتشجيع لتنمية موارده، وتشابهت أهداف المظاهر والمعالم الطبيعية في أنشطة الدول الثلاث وتناولت المفاهيم الأساسية التي تقدم لطفل هذه المرحلة بما يتناسب مع مستواه النمائي في الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، إلا أن الأنشطة في انكلترا كانت أكثر شمولاً في تناول المصطلحات والمفاهيم الجغرافية وتقديم العالم كمكان مترابط، وهذا يعود للتوجه إلى إظهار الترابط بين بقاع الأرض (Department for Education, 214, 2014).

وقد يكون ذلك بسبب موقع وطبيعة وتاريخ انكلترا واعتمادها على التوسع والرحلات التجارية. تشابهت أهداف أنشطة الماء في دول المقارنة نظراً لأهميته والاهتمام العالمي به، إلا أن أهداف الأنشطة في سورية والأردن ركزت على ترشيد استهلاك الماء، إذ عدت أهداف أنشطة الماء في الأردن الماء من الأولويات لذا وجب غرس قيم واتجاهات ومعرفة حول الماء للأطفال الروضة (وزارة التربية والتعليم_ مديرية المناهج، 315، 2003).

وذلك نظراً لطبيعة توزيع وقلة المياه في الأردن، وتشابهت أهداف الأنشطة بتناول مفهوم الطقس وتغير الفصول، واختلفت انكلترا بتناول تغير المناخ مع تغير المنطقة الجغرافية وقد يعود ذلك لارتباط مناطق جغرافية عدة في العالم بانكلترا، أما في مجال حماية البيئة وتحسينها تميزت انكلترا بأنشطة تهدف إلى قيام الأطفال بممارسة دورهم في تحسين البيئة من خلال مشروع يديره الأطفال، أما أنشطة الأردن فقد هدفت إلى معرفة طرق حماية الحيوان من الانقراض، ركزت أهداف انكلترا في هذا المجال على الجانب المهاري انطلاقاً من تطوير الشعور بالمسؤولية والمشاركة بالعمل التطوعي (Department for Education, 201, 2014).

3-2- المحتوى

تشابه المحتوى الذي تناولته الأنشطة في المناهج الثلاث حول وصف جسم الإنسان (جسم الإنسان وأجزائه والمحافظة عليه، وحاجاته)، الحيوانات (نموه، حاجاته، فوائده، أنواعه) النباتات (أجزائها، نموها، تصنيفاتها، فوائدها، البستنة)، المظاهر والمعالم الطبيعية (المعرفة المكانية للبيئة المحلية، المظاهر الطبيعية المختلفة)، الغذاء (أنواعه ومصادره وأهميته، الغذاء الصحي)، الماء (أهمية الماء

للحياة)، الطاقة والضوء والحرارة(الضوء)، الطقس والمناخ(تغير الطقس مع المناخ)، حماية البيئة وتحسينها.

أما أوجه الاختلاف: توسعت أنشطة منهاج الأردن في وصف جسم الإنسان، كما توسعت أنشطة انكلترا والأردن بمحتوى اختلاف الأعراق، أما النباتات اختلف محتوى أنشطة الأردن بأنه أكثر تحديداً وشمولاً للمفاهيم الفرعية للنباتات من أنشطة انكلترا وسورية وأكثر توسعاً من حيث عدد الأنشطة المخصصة لكل مفهوم، واختلف محتوى الحيوانات في أنشطة منهاج الأردن بتوسع تناوله للمفاهيم الفرعية وتعدد الأنشطة وتنوعها، واختلف منهاج انكلترا والأردن بأنشطة رعاية الحيوان وقواعد التعامل معها عن محتوى أنشطة سورية.

اختلفت أنشطة المظاهر والمعالم الطبيعية في انكلترا بأنها أكثر تحديداً للمفهوم وأكثر شمولية ووضوحاً، وتناولت بالإضافة إلى المميزات المحلية، العالم والارتباط معه، وقد يعود ذلك إلى توزيع مصالح انكلترا في العالم والنشاط التجاري الكبير بالإضافة إلى تاريخ انكلترا في الرحلات الاستكشافية الجغرافية، وتميز محتوى أنشطة الغذاء في سورية بكونه أكثر تحديداً وشمولاً وتكراراً واعتمد تصنيفاً علمياً.

واختلف محتوى أنشطة الماء في الأردن بتوسع تناوله لهذا المفهوم وشمول أنشطته وتنوعها وذلك لإكساب الأطفال الخبرات والمعارف الضرورية لدورهم المستقبلي في المحافظة على الماء ووضع حلول لمشكلة الماء في الأردن(وزارة التربية والتعليم_مديرية المناهج، 315، 2003).

الطاقة والضوء والحرارة: تميزت أنشطة سورية والأردن عن انكلترا بتناول (الطاقة والحرارة) وشمل محتوى الأنشطة في سورية مفهوم (الأدوات الكهربائية أخطارها وفوائدها..)، وقد يعود اختلاف أنشطة(الطاقة والضوء والحرارة) في البلدين عن أنشطة انكلترا بسبب الوضع الاقتصادي والتكنولوجي المتطور في انكلترا، أما الطقس والمناخ فقد اختلف محتوى الأنشطة في انكلترا بتوسعه وربط الطقس بالجغرافية، وذلك بسبب ارتباط بعض مناطق العالم بانكلترا.

حماية البيئة وتحسينها: اختلف محتوى الأنشطة بين الدول الثلاث إذ كانت أنشطة انكلترا متنوعة تشمل جوانب البيئة المحلية وتحسينها عبر أفكار الأطفال وذلك لغرس فكرة المسؤولية وأهمية الدور

الذي يلعبه الطفل في تحسين البيئة المحلية (Department for Education, 214, 2014)، وشمل المحتوى في سورية والأردن التعامل مع إشارات المرور، واختلف بحماية الحيوان من الانقراض. الكون: تميزت الأنشطة البيئية في سورية بتناول الكون ومفاهيمه بينما لم تحوي الأنشطة في انكلترا والأردن هذا المجال.

3-3- الطرائق

اختلفت انكلترا باستخدامها طرائق الزيارات والجولات الميدانية بشكل متكرر انطلاقاً من التفاعل والتعلم مع الطبيعة والإجابة عن الأسئلة من خلال البيئة المحلية.

3-4- الوسائل التعليمية

تشابهت الوسائل المستخدمة في الأنشطة البيئية وكانت متنوعة وشاملة، اختلف منهاج انكلترا باستخدامه المواد الطبيعية والحاسوب بشكل أكبر، وذلك بسبب وجود مادة الحاسوب كمادة تعليمية ضمن المنهاج.

3-5- التقويم

تشابهت وسائل تقويم الأنشطة إلا أن منهاج انكلترا اختلف بتقويمه للنتائج التي قام الأطفال بتسجيلها خلال الأنشطة المختلفة، وذلك لاعتماد المنهاج البحث العلمي في تنظيم النشاط. تبين من المقارنة بين خبرات (سورية، انكلترا، الأردن) أنه يمكن الاستفادة من خبرات كل من انكلترا والأردن في تطوير الأنشطة البيئية في سورية، من خلال بناء أنموذج تخطيطي للمعلمة يتضمن المجالات التي تمت المقارنة وفقها كوحدات رئيسية.

الفصل التاسع

الأنموذج التخطيطي المقترح للأنشطة البيئية في رياض الأطفال

تمهيد:

أولاً: منطلقات الأنموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات انكلترا والأردن

ثانياً: مرتكزات الأنموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات انكلترا والأردن

ثالثاً: أهداف الأنموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات انكلترا والأردن

رابعاً: الأنموذج المقترح

النموذج التخطيطي المقترح للأنشطة البيئية في رياض الأطفال

تمهيد:

بعد التحليل المقارن لكل من خبرات انكلترا والأردن البيئية تبين أنه يمكن الاستفادة من هذه الخبرات في اقتراح أنموذج تخطيطي للمعلمات بالاستفادة من خبرات انكلترا والأردن البيئية، ويؤمل أن يفيد الأنموذج المقترح في تطوير الأنشطة البيئية وتحسينها، إذ يستهدف المعلمة بشكل مباشر فهو بمثابة دليل عمل في الأنشطة البيئية، ويشمل الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم لكل مجال من المجالات البيئية.

واعتمدت الباحثة على نظام الوحدات لاقتراح الأنموذج إذ تمثل الوحدة مفهوماً ينتمي إلى المجالات الرئيسية الآتية: البيئة والنظام البيئي وتضم مفاهيم (الإنسان، الحيوان، النبات، المظاهر والمعاليم الطبيعية والبشرية)، الموارد الطبيعية وتضم مفاهيم: (الغذاء، الماء، الطاقة والضوء والحرارة)، الطقس والمناخ، حماية البيئة وتحسينها.

تم وضع الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل التعليمية، لكل وحدة من وحدات الأنموذج (تسع وحدات) بالاعتماد نتائج المقارنة في الفصل السابق، بالاستفادة من خبرات انكلترا والأردن مع مراعاة الواقع البيئي في سورية، إذ أن هناك اختلاف بالجغرافية والموارد الطبيعية مع انكلترا والأردن، فتناولت الأنشطة تسميات وشخصيات محلية في دولتي المقارنة، تمت مقاربتها بما يتناسب مع الواقع في سورية، ثم تم عرض الأنموذج على مجموعة من المحكمين الذين أوصوا ببعض التعديلات، فنقلت بعض الأنشطة من وحدة إلى أخرى، وحذفت أخرى.

أولاً: منطلقات الأنموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية

العربية السورية

- ❖ أهمية الأنشطة البيئية في إكساب الأطفال المعارف والقيم والاتجاهات البيئية وترسخ لديهم هذه القيم من خلال المواقف المتكررة التي ينبغي أن يستخدم فيها ماتعلموه.
- ❖ يتعلم الأطفال بعض المهارات البيئية التي يمكن أن يستخدمها خلال المواقف التي يمر بها خلال حياته اليومية.
- ❖ يقدم الأنموذج خيارات متنوعة للمعلمة في تقديم المحتوى البيئي.

ثانياً: مرتكزات النموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات انكلترا والأردن

- ❖ أهمية الأنشطة البيئية ودورها في تحقيق أهداف التربية البيئية، والتوجه العالمي نحوها.
- ❖ الاستفادة من خبرات انكلترا والأردن في الأنشطة البيئية للأطفال، إذ أن كل من الدولتين تولي اهتماماً كبيراً بالتربية البيئية.
- ❖ انخفاض مستويات الممارسة البيئية في مستويات التعليم المختلفة (وفق دراسات سابقة) وأهمية تربية الأطفال على حماية البيئة والتنمية المستدامة.
- ❖ نتائج الدراسة الميدانية والتي توصلت إلى:
 - ✓ تفاوت درجة تنفيذ الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية في الجوانب (المعرفية، والمهارية، والوجدانية).
 - ✓ تفاوت تناول المفاهيم البيئية في أنشطة منهاج رياض الأطفال بالإضافة لعدم تناول مفاهيم أخرى مهمة وضرورية للتربية البيئية للطفل.

ثالثاً: أهداف النموذج التخطيطي للأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات انكلترا والأردن

- ❖ زيادة معرفة معلمات الروضة حول الأنشطة البيئية، وأهدافها ومحتواها وأساليب تنفيذها المناسبة حتى تحقق الغاية منها.
- ❖ مساعدة المعلمات على تقديم المحتوى البيئي بأشكال وطرق جديدة تتضمن إكساب الأطفال المعارف والمهارات والقيم البيئية المطلوبة.
- ❖ تلافي بعض نقاط الضعف التي تعاني منها الأنشطة البيئية في الجمهورية العربية السورية.

رابعاً: النموذج المقترح

يتناول النموذج الأنشطة البيئية من خلال مفاهيم توزعت على مجالات بيئية رئيسية هي البيئة والنظام البيئي وتضم مفاهيم (الإنسان، الحيوان، النبات، المظاهر والمعالم الطبيعية والبشرية)، الموارد الطبيعية وتضم مفاهيم: (الغذاء، الماء، الطاقة والضوء والحرارة)، الطقس والمناخ، حماية البيئة وتحسينها.

4-1- الإنسان

4-1-1- الأهداف

المعرفية: 

- معرفة الأطفال أجزاء الجسم ووظائفه.
- تعرّف الأطفال الاحتياجات الرئيسية للإنسان.

المهارية: 

- ملاحظة الأطفال للاختلافات بين البشر (اللون، العرق، الطول....).
- تنمية قدرة الأطفال على اتباع عادات تضمن الصحة والسلامة للجسم.

الوجدانية: 

- تقدير الأطفال لأعضاء جسمهم.
- تشجيع الأطفال على احترام الإنسان في كل مكان من العالم.

4-1-2- المحتوى

تتناول الأنشطة المفاهيم الآتية: أنشطة أجزاء الجسم: مسرحية سيمون (وفيها تقوم شخصية الطفل سيمون بالقول "سيمون لديه يد" فيقوم الأطفال بالجواب ونحن لدينا يد ومن ثم الانتقال إلى عضو آخر من أعضاء الجسم)، أعضاء الوجه في علبة (تقوم المعلمة بوضع صور ورسومات لأعضاء الوجه منفصلة في علبة يقوم الأطفال بتشكيل وجوه منها على لوحة الفانيلا)، أنشطة حاسة البصر (النمل في العلبة وفيها تضع المعلمة بعض من النمل مع القليل من حبيبات التراب والحصى ومن ثم يقوم الأطفال بفحصها مع التراب)، أنشطة الألوان (من خلال استخدام الشفافيات الملونة وملاحظة تأثيرها على المنظر العام)، أنشطة حاسة السمع (تنفيذ هاتف السلك والأكواب الكرتونية، الاستماع للأصوات التي يصدرها الجسم)، حاسة الشم (تقوم المعلمة بوضع مواد متنوعة في أوعية وتطلب من الأطفال تحديدها)، حاسة التذوق (تضع المعلمة كمية من السكر والملح والليمون في صحن بلاستيكية ويقوم

الأطفال التذوق وتحديد المادة، واستخدام المرآة لمعاينة اللسان)، واستخدام أنشطة المطبخ لإثراء إدراك الأطفال للمذاق. حاسة اللمس (اختبار ملمس الأقمشة وتحديد الأشكال بواسطة اللمس، وتحديد الحرارة بواسطة اللمس).

النمو: تغيرات المظهر أثناء النمو (من خلال المقارنة بين صور فوتوغرافية تمثل التغيرات التي طرأت على الطفل من ولادته وحتى الوضع الراهن، وقياس الطول وربطه بالسن).

أنشطة الحاجات الأساسية: مناقشة أهمية تناول الطعام والشراب والإنسان وضرورته للبقاء على قيد الحياة، أنشطة الاختلاف بين البشر عن طريق جمع بيانات عن الأطفال وترتيبها، ونشاط عرض الصور لبشر مختلفين واستخدام أجهزة الحاسوب لتبيان لغات البشر المختلفة، أو عرض فيلم فيديو.

أنشطة النظافة والسلامة تطلب المعلمة من الأطفال إحضار فراشي الأسنان والمعجون وتعلمهم كيفية استخدامها، وتناقش المعلمة مع الأطفال كيفية المضغ الصحيح للطعام والأسنان اللبنية، الخطر ببيتعد (تعرض بعض الصور للأشياء التي من الممكن أن تسبب أذى في المنزل)، تاج الصحة (تحضر المعلمة صور أدوية أو مغلفات أدوية وتشرح ضرورة الاستماع لإرشادات الطبيب في تناول الأدوية).

4-1-3- الوسائل التعليمية

مصادر ثانوية (تتضمن نماذج أو رسومات تبين جسم الإنسان)، صور متنوعة لأخطار في المنزل، عارض فيديو + فيلم، عدسة مكبرة، بعض أدوات النظافة الشخصية..

4-1-4- الطرائق

المشروع، المناقشة، طريقة الزيارة البيئية.

4-1-5- التقويم

اختيار من متعدد، بزل جسم الإنسان.

4-2- الحيوان

4-2-1- الأهداف

المعرفية: - تعريف الأطفال بالأنواع المختلفة من الحيوانات.

- تحديد الاحتياجات الأساسية للحيوانات.
- 🌟 المهارية: - إكساب الأطفال مهارات البحث العلمي.
- تدريب الأطفال على كيفية رعاية الحيوانات في البيئة المحلية.
- 🌟 الوجدانية: - تنمية اتجاهات إيجابية للأطفال نحو التعامل مع كل الكائنات الحية باهتمام ورعاية.
- إكساب الأطفال اتجاه إيجابي نحو مهنة الراعي والمزارع.

4-2-2- المحتوى

أنشطة أنواع الحيوانات: الكائنات الحية وغير الحية (أخذ الأطفال في نزهة قصيرة لجمع المواد مثل العلب والأحجار، القواقع، ومن ثم فرزها)، **حيوانات المزرعة:** قصة وصورة (قصة المزرعة مع إصاق الصور تمثل حيوانات المزرعة)، حفلة للحيوانات (تقليد أصوات بعض حيوانات المزرعة)، لو كان عندي (يختار الأطفال صور الحيوانات التي يرغبون بها في المزرعة)، أنا أأقلد (يقلد الأطفال حيوانات المزرعة بعد اختيار الصور)، أرنب ودجاجة (تسرد المعلمة باستخدام الصور قصة الأرنب والدجاجة)، أنا والبطة (يلعب الأطفال بمجسمات البط في حوض الماء مع ذكر صفاته)، ديك رومي (يقارن الأطفال صور الدواجن المختلفة مع صورة الديك الرومي وذكر أوجه الشبه والاختلاف)، دواجن على الورق (يلصق الأطفال صور دواجن المزرعة المختلفة على الورق المقوى مع ذكر أسمائها وفوائدها)، كيف تتحرك الحيوانات (يُعرض فيلم فيديو عن حركة الإنسان وبعض الحيوانات ومناقشة الفروق بينها)، **أنشطة النمو:** المطابقة بين الحيوانات وصغارها (زيارة مزرعة ريفية أو حديقة الحيوان أو إحضار الحيوانات إلى الفصول الدراسية لإجراء مقارنة بين الحيوانات وصغارها مثل بعض الأنواع المألوفة للأطفال كالفراسة والبرقة، الضفدع والشرغوف)، أستطيع أن (يرتب الأطفال الصور الحيوانات وصغارها بجانب بعضها البعض)، **أنشطة الاحتياجات الأساسية** (مناقشة احتياجات بعض الحيوانات وما إذ كانت متشابهة بين جميع الحيوانات، ووضع قائمة بالاحتياجات المتشابهة بين الإنسان والحيوانات)، تناول الطعام (يسأل الأطفال عن أفكارهم عن الطعام والشراب المناسب للإنسان والحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب والطيور والأسماك ومساعدتهم على تسجيل النتائج في رسومات و مخططات بسيطة)، حاجات الحيوانات البرية (يختار كل طفل اسم حيوان بري، ويتحدث عن طعامه ومكانه الطبيعي المفضل، والأخطار التي تهدد هذا الحيوان مثل المفترسات، ويقوم الأطفال الآخرون بتخمين اسم الحيوان)، نشاط حاجات حيوانات البيئة المحلية (تُعرض صور تمثل حيوانات

البيئة المحلية كالحمام مثلاً وتسأل المعلمة عن احتياجات هذه الحيوانات، وكيفية مساعدة هذه الحيوانات في بيئتها كوضع الطعام المناسب للطيور حتى تلتقطه)، قواعد الحياة البرية (تحديد بعض قواعد السلوك في مناطق الحياة البرية مثل لا تخرب أعشاش الطيور، وضع القمامة في صناديق خاصة، تجنب الدوس على الحشرات تطلب المعلمة من الأطفال تصميم حديقة بيئية تمثل الحياة البرية).

أنشطة العناية بالحيوانات الأليفة، الحيوانات الأليفة (يُستعان ببعض القصص والصور وإكسسوارات الحيوانات وأدوات العناية بها لتبيان حاجة هذه الحيوانات الأليفة المختلفة للعناية)، القط الزائر (تروي المعلمة قصة تبين أهمية العناية بالقطط)، حمام الحصان (يقوم الأطفال بإشراف المعلمة بإجراء حمام لمجسم حصان من اللدائن، وتشرح أهمية تنظيف الحصان)، الكلب الصديق (تقوم المعلمة برواية قصة من خلال رسم أحداثها على أوراق ومغزاها حول أهمية العناية بالكلاب)، ننظف معاً (يقوم الأطفال ببناء مجسمات أقفاص للحيوانات على الرمل مستخدمين عيدان أو أغصان، ومن ثم تنظيفها ووضع الطعام لمجسمات الحيوانات الموجودة فيها)، نستضيف حيوان أليف (تقوم الروضة باستضافة أحد مالكي الحيوانات (حصان، حمار، كلب...) وتدير المعلمة النقاش حول فائدة الحيوان وكيفية العناية به)، أنشطة الطيور، العش الصغير (يقوم الأطفال بمساعدة المعلمة بصناعة نموذج لعش الطيور ومن ثم لصقه على جذع الشجرة)، الطير الجائع (يتعاون الأطفال لتجهيز أغذية الطيور من مواد حقيقية أو من المعجون، وتوضع أمام صورة الطائر).

أنشطة الحيوانات المفترسة: حديقة الحيوان (يقوم الأطفال بلصق صور الحيوانات المفترسة على لوحة تمثل حديقة الحيوان)، غداء الحيوانات المفترسة (يقوم الأطفال بلصق الغذاء الملائم لكل حيوان أمام صورته)، لعبة الوصف (تعطي المعلمة معلومات عن خصائص الحيوان ويقوم الطفل بتخمينه)، الطيور الجارحة على القمة (تعرض المعلمة صور ومجسمات للنسر والصقر وتناقش الأطفال بالفروق بينها وبين الطيور الأخرى)، بين الليل والنهار (يقوم الأطفال بإلصاق صور الطيور التي تصيد في النهار على ورقة بيضاء والتي تصيد في الليل على ورقة سوداء).

أنشطة فوائد الحيوانات: ماذا استفيد (يقوم الأطفال بوضع مايمكن أن نستفيد من الحيوان مقابل صورته)، الفيل (يلصق الأطفال المواد التي يستفاد منها من الفيل (العاج) على صورة كبيرة للفيل)، مطعم السمك (تقوم المعلمة بتجهيز نموذج مطعم في ركن البيت ويلعب الأطفال دور الزبائن والطاهي، ويختاروا أنواع السمك وطريقة طهيها)، مائدة الحمام والحجل (نموذج المطعم مع تقديم وجبة من لحوم

الطيور) النحلة والعسل(تقدم المعلمة للأطفال الخبز مع العسل، ومناقشة الأطفال في فوائده)، فراء في الصف(تستعين المعلمة ببعض الألبسة التي يدخل الفراء في تركيبها، وتناقش الأطفال بمصدر الفراء من الثعلب، الدب،...) أنشطة الحيوانات الضارة، أكره الذباب(تروي المعلمة قصة حول الذباب وما يسبب من أمراض)، الزواحف معاً(تقوم المعلمة بعرض صور متنوعة للزواحف، وتطلب من الأطفال التعرف عليها).

أنشطة الحيوانات البحرية: أعماق البحار(تضع المعلمة مجموعة من المجسمات للحيوانات البحرية في كيس كبير ومن ثم يقوم كل طفل باخراج قطعة ووصفها)، مركز الأحياء المائية(تستخدم المعلمة الحاسوب(موقع انترنت متوفر) للتعرف على مركز الأحياء المائية ووظيفته مثل مركز الأحياء المائية في العقبة)، في البحر أصدقاء(عرض صور للدلافين وهي تلعب مع البشر)، أعرف الحيوانات البحرية الكبيرة الحجم(يقوم الأطفال بلصق صور الحيوانات البحرية من الأصغر حتى الأكبر) أنشطة السمك.

4-2-3- الوسائل التعليمية

- شريط تسجيل يظهر بعض الأصوات المألوفة، عدسة مكبرة.
- مصادر ثانوية(تتضمن نماذج أو رسومات تبين الحيوانات الكبيرة وصغارها)، وبرامج حاسوبية متنوعة، صور ومجسمات متنوعة، بعض الحيوانات الحقيقية إن أمكن، مواد خام(لاصق، كرتون، ألوان، فانيلا، مواد طبيعية....)، بعض المنتجات الحيوانية، عارض فيديو + فيلم.

4-2-4- الطرائق

المناقشة، المشروع، نزهة بيئية، عصف الدماغ.

4-2-5- التقويم

إكمال الصورة، وصل كل جزء بما يناسبه، تسجيل النتائج وعرضها.

4-3- النباتات

4-3-1- الأهداف

المعرفية: - تعريف الأطفال بأن النباتات كائنات حية تنمو وتتغير.

- تعريف الأطفال بأنواع وأشكال النباتات التي تنمو في البيئة المحلية وحاجاتها الأساسية والفروق بينها.

المهارية: - إجراء الاختبارات والتجارب حول النباتات.

- تدريب الأطفال على الملاحظة وتسجيل النتائج.

الوجدانية: - إكساب الأطفال اتجاهات إيجابية نحو رعاية النباتات والاستفادة منها.

- تشجيع الأطفال على شكر الله الخالق على تكريمه الإنسان ونعمه الكثيرة.

4-3-2- المحتوى

أنواع النباتات: العثور على النباتات المحلية (يؤخذ الأطفال في نزهة حول الروضة والطلب منهم إيجاد النباتات التي تنمو في العديد من الأماكن المختلفة حولهم،) أنشطة النباتات الحرجية (تتضمن عدة أنشطة زيارة أماكن قريبة بها أشجار صنوبر ويقومون بجمع أكواز الصنوبر واستخدامه فيما بعد للزينة، وعرض صور أو فيديو لبعض الأشجار الحرجية مثل السرو والبلوط)، أنشطة النباتات الجبلية المثمرة (تستخدم المعلمة بعض الصور والرسومات لسرد قصة حول التين والعنب وفوائده وكيفية تناوله)، النباتات السهلية (من خلال أنشطة تتعلق بحبة القمح والخبز وأهميتها لحياتنا)، أنشطة نباتات الساحل السوري (القيام برحلة إلى الساحل، نشاط عصير البرتقال، تصنيف الحمضيات)، أنشطة النباتات الشوكية (تعرض المعلمة نماذج أو نباتات حقيقية للصبار مع شرح لطبيعتها وثمارها وفوائدها)، أنشطة الأعشاب الطبية (تقوم المعلمة بعرض بعض الأعشاب الطبية مثل البابونج والميرمية وملاحظة شكلها والحديث عن فوائدها، وتحضير بعضها في الروضة وتناولها)، أنشطة النباتات التي تعيش في الماء وبجوارها (تحضر المعلمة رسومات لقصة حول ضفدع يعيش بين الطحالب في المستنقعات، عرض فيديو حول نبات الأرز، واستنبات نبات كزبرة البئر في ورق والعناية به)، أنشطة حديقة الخضروات (يقوم الأطفال بزراعة الخضروات في حديقة الروضة والعناية بها طوال العام، وإعداد بعض الأطباق من منتجات الحديقة)، أنشطة حديقة الأزهار (وفيها يقوم الأطفال بزراعة الأزهار بأنواعها والعناية بها والاستفادة منها مثل بذور عباد الشمس ومراقبتها ووصفها وتشريح بعضها واستخدام العدسة المكبرة لملاحظتها)، أنشطة الأشجار دائمة الخضرة والمتساقطة (تعرض المعلمة صوراً لأشجار دائمة الخضرة وأخرى عارية الأوراق وتناقش الأطفال حول فكرة تساقط الأوراق في الخريف ونموها مجدداً في الربيع)، النباتات الحية والاصطناعية (يشاهد الأطفال النبات الاصطناعي

والنبات الحي المشابه له ومن ثم تطلب المعلمة منهم أن يبينوا الفرق بين النباتات الحية والاصطناعية ثم تناقش أفكار الأطفال وتوسع نطاق المناقشة إذ تستعين ببعض الشتلات الميتة).

أنشطة نمو النباتات: النباتات تنمو (تقوم المعلمة بعرض بعض الشتلات المزروعة مثل البازلاء، الفول، الفاصولياء أو بذور سريعة النمو مثل عباد الشمس، وتسأل الأطفال كيف سيصبح شكل النباتات عندما تنمو؟ وتساعد الأطفال على الاعتناء ومراقبة الشتلات)، حبة فاصوليا (يقوم الأطفال باستنبات حبة الفاصولياء)، الرشاد في الصف (يقوم الأطفال باستنبات بذور الرشاد التي تنمو بسرعة)، أكثر من بذرة (يقوم الأطفال باستنبات أكثر من بذرة ولكن مع حرمان بعضها من الضوء أو الماء ومن ثم المقارنة)، كيف ينمو (يقوم الأطفال بزراعة الفول في حديقة الروضة والمراقبة وتسجيل النتائج).

أنشطة حاجات النبات (شروط النمو): جذور النباتات (تعرض المعلمة نباتاً مع جذوره وتبين أنه الوسيلة التي يمتص بها الماء المهم لحياته)، النبات غاضب (احضار نباتين متشابهين وسقاية الأول وإهمال الآخر وملاحظة الفروق)، سقاية النباتات (تحضر المعلمة أصيص نبات كان قد نمت بشكل كبير بالنسبة للوعاء الموضوع فيه وتخرجه و يشاهد الأطفال الجذور وتطلب منهم أن يشرحوا لماذا يحتاج النبات لإعادة وضعه في إناء أكبر)، النباتات والضوء (سؤال الأطفال عن النباتات الخضراء هل تحتاج إلى الضوء لتنمو، وكيف يمكن أن نختبر الفكرة، ومناقشة الظروف والمعطيات)، الأشجار تمرض (أنشطة تبين أهمية العناية بالنباتات وحمايتها من الأمراض بواسطة المبيدات الحشرية)، الزراعة المحمية (يقوم الأطفال بزرع بعض البذور في أصص صغيرة ثم تغليفها بكيس نايلون بمساعدة المعلمة ومراقبة نموها)

أنشطة أجزاء النبات: أعرف الأجزاء (يقوم الأطفال بالمقارنة بين رسم يبين أجزاء النبات ونبات حقيقي تم زراعته)، الجذور، سقاية النباتات (تطلب من الأطفال مقارنة جذور النبات الكبير مع جذور بعض الشتلات، ومساعدتهم على مراقبة الخصائص مثل الألوان، والثخانة، والطول)، الجذر الملون (يقوم الأطفال برسم بعض الجذور وتطلب منهم المعلمة الحديث عن أهمية الجذور)، الجذور التي تؤكل (تأتي المعلمة ببعض الخضار جزر، فجل، بطاطا وتشجع الأطفال على الملاحظة وزراعة بعضها) الجذع عمر الشجرة (تشجع المعلمة الأطفال على اكتشاف الخطوط الطولية والحلقات في أقسام الجذع وكيف تعبر عن عمر الشجرة)، الأوراق، من الطبيعة (تجهز المعلمة الجذع والأغصان ويكسوها الأطفال بالأوراق المرسومة) أصنف أوراق الشجر (يجمع الأطفال أوراق الأشجار ويقوموا بتصنيفها

حسب الحجم والشكل على ورق مقوى)، جديلة من سعف النخيل (تشارك المعلمة الأطفال في استخدام سعف النخيل في صناعة بعض النماذج)، دعوة إلى الملوخية (تقدم المعلمة بالتنسيق مع الأهـل وجبة الملوخية وتبين أهمية أوراق الملوخية)، تبولة وخس (تقوم المعلمة بمساعدة الأمهات بغسل أوراق الخس والنباتات الخضراء الأخرى وتبيان أهميتها وفوائدها ومن ثم إعداد التبولة).

أنشطة فوائد النباتات: أنشطة الزيتون (تناقش المعلمة الأطفال في فوائد الزيتون وإنتاج الزيت منه وتقوم بالتنسيق مع الأهـل بتنظيم عملية كبس الزيتون في أوعية) أنشطة النخيل (تقوم المعلمة بعرض بعض منتجات شجرة النخيل من تمر وبلح وغيرها وتناقش الأطفال حول شكل الشجرة وأين تنمو، وبعض الصناعات المرتبطة بها) أنشطة الحبوب (تنظيم زيارة إلى مخبز)، القمح (تحضير خبز الصاج في الروضة)، النباتات لطعامنا (يشاهد الأطفال صور نباتات مثل أشجار التفاح، نباتات الطماطم، الذرة، الكرنب (الملفوف) وتطلب المعلمة منهم أن يشرحوا لماذا النباتات مهمة للبشر؟).

أنشطة الزراعة: أدوات الزراعة (تقوم المعلمة بعرض أدوات الزراعة المتنوعة في الروضة وتشرح وظيفة كل منها وتستعين بالصور أو الفيديو من أجل عرض الأدوات والآلات الأخرى)، الزراعة في أكياس البلاستيك (الزراعة في أكياس صغيرة لتصبح شتلة ومن ثم زراعتها في الأرض).

4-3-3- الواسائل التعليمية

بذور وشتلات متنوعة للاستنبات، أصص، تربة، صور، ورسومات لأنواع مختلفة من النباتات، مجسمات متنوعة، خضار وفواكه حقيقية متنوعة، عارض فيديو، أدوات زراعة مناسبة للأطفال، توافر حديقة في الروضة.

4-3-4- الطرائق

المناقشة، التجارب العلمية، الزيارة الميدانية، المشروع.

4-3-5- التقييم

عرض النتائج الخاصة بكل طفل، إكمال بالرسم، وصل كل جزء بما يناسبه.

4-4- المظاهر والمعالم الطبيعية

4-4-1- الأهداف

- المعرفية: - معرفة الأطفال لملامح البيئة المحلية.
- تعرّف الأطفال إلى التغيرات التي تطرأ على الأماكن والمعالم باتجاه الأفضل أو الأسوأ.
- تعرّف المظاهر والمعالم الطبيعية المختلفة.
- المهارية: - التعبير عن وجهات النظر حول مميزات البيئة المحلية والتغيرات التي تحدث في المكان.
- تدريب الأطفال على استخدام الخرائط والمخططات، والمصطلحات الجغرافية
- استخدام الأطفال المواد الطبيعية في صناعة النماذج.
- الوجدانية: - تقدير الأطفال للترابط بين كل بقاع الأرض.
- تنمية إحساس الأطفال بجمال الطبيعة.

4-4-2- المحتوى

أنشطة مميزات البيئة المحلية: البيئة من حولنا(جولة في المنطقة المحيطة بالروضة والتعرّف إلى المعالم المميزة الطبيعية والبشرية، ووصف التغيرات التي حدثت في المنطقة، إذ تطلب المعلمة من الأطفال الرسم أو تصوير مجموعة من الأماكن الجذابة وغير الجذابة وتحديدّها على الخريطة وسؤالهم عن سبب جمالية هذه الأماكن)، التغيرات في منطقتنا(المناقشة مع الأطفال حول التغيرات التي حصلت في بيئتهم المحلية الطبيعية والبشرية مع الاستعانة بالصور قبل وبعد وهل هي أسوأ أم أفضل)، إلى أين أستطيع الذهاب من بيتي(يقوم الأطفال بتحديد موقع بيتهم على الخريطة المحلية، ومن ثم تحديد موقع آخر مثل معلم تجاري أو سياحي أو منزل طفل آخر وتحديد طرق الوصول إليه).

أنشطة المظاهر والمعالم الطبيعية: أين سنسافر هذا الأسبوع(إجراء الترتيبات اللازمة للسفر مع الأهل والأطفال والموظفين والسلطات المختصة، وكذلك الترتيبات لإرسال البطاقات البريدية والصور من وجهة السفر).

رحلة إلى الجبال(تصطحب المعلمة الأطفال في رحلة إلى الجبال وملاحظة طبيعة الجبال ونباتاتها ومناخها)، إيجاد المكان على الخريطة(تدريب الأطفال على تحديد المواقع على الخرائط والمخططات)، كيف هو المكان الذي سافرنا إليه(يقوم الأطفال بوصف الأماكن التي تمت زيارتها في النشاط السابق وذلك من خلال استخدام البطاقات البريدية والصور الفوتوغرافية التي وردت)، كيف سافرنا إلى هذه المناطق(يقوم الأطفال بمناقشة الصور التي أرسلت من الجبال أو البحار ووسيلة النقل المناسبة التي استخدمها)، الماء يمشي(مناقشة الأطفال حول التضاريس التي تؤثر في جريان الماء)، مجسم من طين(يقوم الأطفال وبإشراف المعلمة بصناعة نموذج لجبل بواسطة الصلصال)، أنشطة شاطئ البحر والجزيرة(تقوم المعلمة بعرض فيلم فيديو عن جزيرة آرواد وتناقشهم حول مفهوم الجزيرة وكيف يمكن الوصول إليها)، (تقوم المعلمة بعرض فيديو أو صور للأطفال للشاطئ وكيف أنه يمثل تلاقي البر بالبحر ثم يقوم الأطفال بتحديد على الخريطة)، أنشطة الارتباط مع العالم: هناك أماكن متشابهة وأماكن مختلفة(يُعرض على الأطفال صور من المنطقة المحلية وصور من بلدان أخرى تُحدد على الخريطة ومن ثم المقارنة أيهما متشابه وأيهما مختلف)، ماالذي يربطني بالعالم(يحدد الطفل موقع منطقته على الخريطة، ويحدد مواقع مناطق وبلدان أخرى يتعرف عليها من خلال مغلفات أغذية فارغة، طوابع بطاقات بريدية من أماكن أخرى)، نستطيع التعرف إلى العالم عبر وسائل الإعلام(تقوم المعلمة بتجهيز جرائد ومجلات من بلدان مختلفة، أو مشاهدة نشرة الأخبار أو النشرة الجوية ومناقشة الاختلاف والتشابه بين المناطق).

4-4-3- الوسائل التعليمية

عارض فيديو + فيلم، طوابع، بطاقات بريدية، خرائط، كاميرا تصوير، خرائط جدارية لسورية، وللوطن العربي وللعالم، بزل خريطة سورية، صور من المناطق المحلية، جرائد، قصص وصور من أماكن مختلفة من العالم، رمل، أدوات الرمل المختلفة للأطفال، صلصال أو طين، مسحوق اللون الأزرق.

4-4-4- الطرائق

المناقشة، اللعب الدرامي، الزيارة الميدانية، المشروع.

4-4-5- التقويم

اختيار من متعدد، تحديد على الخريطة، بزل خريطة سورية.

4-5- الغذاء

4-5-1- الأهداف

➤ المعرفية: - معرفة أهمية الغذاء للبقاء على قيد الحياة.

- تعرّف خصائص أنواع الأغذية.

➤ المهارية: - تدريب الأطفال على تجهيز مكونات وجبة الطعام المفيدة.

- تصنيف الأطعمة وفوائدها في للاستفادة منها في اختيار الوجبات.

➤ الوجدانية: إكساب الأطفال اتجاهًا إيجابيًا نحو تناول الطعام الصحي المتنوع.

4-5-2- المحتوى

من خلال الأنشطة الآتية: أنشطة أنواع الطعام: الطعام النباتي، النباتات لطعامنا(يشاهد الأطفال صور نباتات مثل أشجار التفاح، نباتات الطماطم، الذرة، الكرنب الملفوف وتطلب المعلمة منهم أن يشرحوا لماذا النباتات مهمة للبشر)، الخس المحشو(تقوم المعلمة بإعداد التبوله ويتناولها الأطفال بواسطة الخس وتشرح لهم فوائد الخس)، الحبوب ترقص(تقوم المعلمة بمناقشة الأطفال حول ثمار الذرة وماذا يحدث لدى تعرضها للحرارة ومن ثم إعداد طبق من الفوشار)، تصنيف فاكهة وخضروات فصل الخريف(تعرض المعلمة صور ورسومات ونماذج للفواكه والخضار ويختار الأطفال منها ما يخص فصل الخريف)، الفواكه (تقوم المعلمة بعرض بعض الفواكه الحقيقية وتناقش الأطفال حول فصل النضوج والفوائد وبيئة النمو، الموز المقطع، الكلمنتينا، الفراولة)، أهمية الطعام والشراب للإنسان: العادات الصحية الغذائية(لنأكل مزيداً من الخضروات وفيها تقوم المعلمة من خلال عدة أنشطة بتجهيز وجبات غذائية للأطفال تبين أهمية تناول الخضروات وفوائدها وكيفية إعدادها)، صحة وهناء(شرب الحليب)، أنشطة حفظ الغذاء: صناعة المخل(يقوم الأطفال بإعداد مخلل الخيار بإشراف المعلمة ومراقبة التغيرات التي تحصل عليه)، رحلة إلى مزرعة الزيتون(تعد المعلمة رحلة إلى مزرعة زيتون ويشاهد الأطفال كيفية جني الزيتون وإعداده)، عصر الزيتون(يزور الأطفال معصرة الزيتون ويتعرفوا إلى كيفية استخراج الزيت)، حقل القمح(يقوم الأطفال بزيارة إلى حقل القمح ويستحسن وقت

الحصاد وتشرح لهم المعلمة أهمية حبة القمح وكيفية تخزينها) أنشطة تقديم الوجبات: تتضمن إعداد بعض الوجبات وتبيان مكوناتها وأهميتها وكيفية تحضيرها مثل (عصير البرتقال، قلاية البندورة، تحضير السلطة).

4-5-3- الوسائل التعليمية

مواد طبيعية، صور ومجسمات، أدوات الطهي.

4-5-4- الطرائق

المشروع، المناقشة، الزيارة البيئية.

4-5-5- التقويم

عرض النتائج الخاصة بكل طفل، اختيار من متعدد، إكمال بالرسم، وصل كل جزء بما يناسبه.

4-6- الماء

4-6-1- الأهداف

المعرفية: - تعرّف الأطفال أهمية الماء للكائنات الحية، وتحديد مصادره المتعددة.

المهارية: إجراء بعض التجارب والمراقبة وتسجيل النتائج.

الوجدانية: تنمية اتجاهات إيجابية نحو ترشيد استهلاك الماء.

4-6-2- المحتوى

أهمية الماء: الماء والحياة (تعرض المعلمة صوراً تمثل بعض مصادر الماء والمخلوقات التي تعتمد عليها لبقائها على قيد الحياة)، أنشطة البحر: البحر في الروضة (يقارن الأطفال بين حوضين مملوءين بالماء أحدهما عذب والثاني تم إضافة الملح له)، البحر على ورقة (المقارنة عبر الصور بين مصادر الماء العذب بحيرات أنهار والبحر المالح)، البحر يحمل الأشياء (تجربة أن البيضة تطوف في الماء المالح)، بحر وبحيرات سورية (تعرض المعلمة بعض الصور أو فيلم فيديو لشواطئنا وللبحيرات ومصادر الماء العذب)، كيف يتشكل البحر والبحيرة (تحضر المعلمة حوض زجاجي فيه رمل وتحدث فيه حفرة تملؤها بالماء)، بحيرة في صينية (تجربة ظاهرة التبخر)، أنشطة مصادر المياه: طائر يكتشف (قصة تتحدث عن طائر يكتشف مصادر الماء)، الماء في صورة (لعبة تستخدم بطاقات صور

لمصادر الماء)، أنشطة حالات الماء: (عدة أنشطة تتناول تغير لون الماء عند إضافة مواد إليه مثل مسحوق عصير البرتقال)، حالات الماء (أنشطة نشر الغسيل حيث يلاحظ الأطفال كيف تجفف الشمس الملابس وتحول الماء إلى بخار، نشاط صناعة الجلي (الماء بالحالة الهلامية)، أشكال وتلج (بجهاز الطفل بمساعدة المعلمة قوالب تلج ويراقبوا ذوبانها من جديد)، أنشطة شكل الماء: الماء يلعب (حجم الماء لا يتغير بتغير الوعاء الذي يحويه)، نقطة نقطة (يختبر الأطفال جريان الماء على أسطح مختلفة)، كيس نايلون (يتغير شكل الماء بتغير شكل الوعاء الذي يوضع فيه)، أنشطة الهواء والماء: فقاعات في الهواء (يمارس الأطفال نشاط نفخ الفقاقيع)، فقاعات دون نفخ (الفقاعات الناتجة عن خلط الماء والصابون في حوض الجلي)، أنشطة مختلفة لاكتشاف خواص الماء: المواد تلعب (أنشطة لاكتشاف المواد التي تطفو والتي تغرق في الماء)، إسفنج يشرب، نقطة تكبر، ماء في المجالات (أنشطة لاكتشاف وتصنيف بعض المواد التي تمتص الماء والتي لا تمتص)، أنشطة صوت الماء: للماء صوت، مسجل ماء (أنشطة توضح اختلاف أصوات الماء باختلاف مصادرها)، أنشطة أساليب حفظ الماء: الماء المخزون (عدة أنشطة تبين طرق تخزين وحفظ الماء مثل السدود، الخزانات....)، حلقات في الماء، أنشطة لزيادة المعرفة: الغيوم تساعد (تعرض المعلمة صوراً تمثل رحلة قطرة المطر)، الطفل الباحث (تجهز المعلمة صوراً متنوعة للأطفال تظهر الاستخدامات اليومية للماء في المنزل مثل غسل الصحون، حلاقة الذقن، وفي المنزل يقوم الأطفال بتسجيل عدد مرات إغلاق الصنبور أثناء أداء كل عمل).

4-6-3- الوسائل التعليمية

صور متنوعة، مسحوق عصير، ملح، صبغة طعام، تلج، مسجل صوت، عارض فيديو.

4-6-4- الطرق

طريقة المشروع، المناقشة، تجارب علمية.

4-6-5- التقويم

اختيار من متعدد، وصل كل جزء بما يناسبه، إكمال الرسم، تلوين، تسجيل وعرض النتائج.

4-7- الطاقة، الضوء، الحرارة

4-7-1- الأهداف

- المعرفية: - تعريف الأطفال بأهمية الضوء من أجل رؤية الأشياء.
- تعريف الأطفال بظواهر الضوء، وقوة الرياح، ومصادر الدفء والحرارة.
- المهارية - تصنيف مصادر الضوء المتنوعة.
- تدريب الأطفال على قياس درجات الحرارة.
- الوجدانية: تقدير الأطفال للأخطار التي يمكن أن تسببها مصادر الحرارة والضوء.

4-7-2- المحتوى

مصادر الضوء: الشمس (في يوم مشمس مع بعض الغيوم يمكن اصطحاب الأطفال إلى ساحة اللعب، حيث تطلب المعلمة من الأطفال النظر قليلاً إلى الشمس وهي خلف الغيمة، وملاحظة الفرق قبل الغيمة وبعدها)، وجهي في الظل (ملاحظة الظل الذي يظهر بسبب الضوء)، قوس قزح في السماء (تعرض المعلمة صور ورسومات وتناقش الأطفال في هذه الظاهرة متى تتشكل والألوان الظاهرة)، الحرارة: الأكواب المختلفة (وضع ما في ثلاثة أوعية متفاوت الحرارة والتمييز بينه بواسطة اللمس)، النار في القديم (تعرض المعلمة صورة أو فيلم فيديو للإنسان القديم في العصر الحجري وتبين أهميتها كمصدر للدفء والحرارة وطهي الطعام والدفاع عن النفس)، التدفئة بالمحروقات (وهو أكثر من نشاط إذ تعرض في كل مرة نوع من أنواع المدافئ والحديث عن نوع وقودها وكيف تعمل)، طاقة الهواء: الهواء في البالون (تناقش المعلمة قوة الهواء الخارج من البالون بعد نفخه، وأن الرياح القوية الباردة من مظاهر فصل الشتاء)، نفخ الهواء على الألوان (تقوم المعلمة بوضع ألوان مائية على ورقة بيضاء وتوجه نحوها الهواء من فوهة البالون لتبين للأطفال قوة الهواء)، طاحونة الهواء على ورق.

4-7-3- الوسائل التعليمية

مصدر ضوئي، أكواب فيها ماء بدرجات حرارة مختلفة، صور متنوعة، بعض أنواع المدافئ المختلفة، عارض فيديو + فيلم، رسومات، مواد متنوعة (بالون، مصاصات،...).

4-7-4- الطرائق:

طريقة المشروع، تجارب علمية، مناقشة، الزيارة الميدانية.

4-7-5- التقويم:

اختيار من متعدد، وصل كل جزء بما يناسبه.

4-8- الطقس والمناخ

4-8-1- الأهداف

➤ المعرفية: - معرفة التغيرات في الطقس والفصول.

- معرفة مواقع المناطق الحارة والباردة في العالم، خط الاستواء والقطبين الشمالي والجنوبي.

➤ المهارية: - تحديد أنماط الطقس الموسمية واليومية في سورية.

- تدريب الأطفال على تسجيل حالة الطقس باستخدام الرسوم والصور.

➤ الوجدانية: تقدير الأطفال لأهمية تغير الفصول من أجل الزراعة وحصاد المحاصيل.

4-8-2- المحتوى: أنشطة مظاهر الطقس

أين نساfer(ينفذ هذا النشاط بالتوازي مع أنشطة المعالم الطبيعية إذ يُحدد نمط طقس المنطقة المراد السفر إليها ونوعية الألبسة والمعدات المطلوب اصطحابها)، جواز سفر إلى العالم(وتتضمن عدة أنشطة تظهر الترابط بين عدة مناطق في العالم والتشابه والاختلاف بالجغرافية والمناخ)، الشتاء أبرد فصل(تعرض المعلمة صورة تمثل فصل الشتاء في مدينة هطول ثلج و مطر ويتحدث الأطفال عن مظاهر الشتاء ويقوموا بلصق القطن على اللوحة)، ألمس الثلج(تحضر المعلمة حوضاً من الثلج إلى الفصل وتحدث الأطفال بأن الثلج مظهر من مظاهر فصل الشتاء يقوم الأطفال بقياس درجة الحرارة بواسطة ميزان الحرارة)، البرق والرعد(تستخدم المعلمة آلة تسجيل أو عرض فيديو يظهر أصوات الرعد وأصواء البرق).

4-8-3- الوسائل التعليمية

ميزان حرارة، صور، خرائط، عارض فيديو أو جهاز تسجيل.

4-8-4- الطرائق

التجارب العلمية، المناقشة، اللعب الدرامي.

4-8-5- التقويم

اختيار من متعدد، وصل كل جزء بما يناسبه، تلوين اللوحة، تحديد درجة الحرارة الملائمة للطقس، التحديد على الكرة الأرضية المناطق الباردة والمناطق الساخنة.

4-9- حماية البيئة وتحسينها

4-9-1- الأهداف

- المعرفية: - تعرّف الأطفال أهمية تحسين البيئة المحلية واستدامتها.
- معرفة طرق حماية الحيوان من الانقراض ورعايته.
- المهارية: - تدريب الأطفال على المراقبة والعمل الحقلّي واتخاذ القرار بما يجعل البيئة المحيطة أفضل وأكثر أماناً.
- إشراك الأطفال بنشاطات تحسن الواقع البيئي والجمالي للروضة.
- تدريب الأطفال على التعامل مع إشارات المرور.
- الوجداني: - تقدير الأطفال لأهمية الحفاظ على البيئة وتحسينها.
- تعزيز مقدرة الأطفال على معرفة الأشياء التي تسبب الأذى.
- تشجيع الأطفال على التعاطف مع الآخرين، ومد يد المساعدة لهم.

4-9-2- المحتوى

مشاريع حل المشكلات وتحسين البيئة: هل مدرستنا في شارع مزدحم (تطلب المعلمة من الأطفال الاستعانة بالصور الفوتوغرافية المناسبة لمقارنة الازدحام المروري)، نشاط موقف السيارات (يقوم الأطفال بإجراء مسح حول السيارات المتوقفة في الشارع وعدد ساعات وقوفها لاستنتاج سبب الازدحام)، كيف نجعل المنطقة أكثر أماناً (تطلب المعلمة من الأطفال اقتراح أماكن توقف للسيارات ومناطق عبور المشاة من أجل تسهيل المرور وجعله أكثر أماناً)، المساهمة في تطوير ساحة الروضة (التغيرات التي تجعل ساحة الروضة أفضل؟ مثل مرافق لعب أفضل، منطقة لعب هادئة،

فصول دراسية في الهواء الطلق، المزيد من المساحات الخضراء حول موقع الروضة، منطقة للحياة البرية، إضافة سلال ومستوعبات إضافية للمهملات)، ما الأفكار تجاه ساحة الروضة (تتم مناقشة الأطفال حول ما يحبون وما يكرهون في ساحة الروضة، ويعبرون عن آرائهم إما بالرسم أو بالكتابة، وتحديد الأشياء التي يمكن إضافتها لجعلهم سعداء)، ما أولوياتنا بالنسبة ساحة الروضة (تشكيل مجموعات نقاش من الأطفال، لمناقشة كلفة التغيرات في الملعب والأمور التي ينبغي مراعاتها)، مراقبة التغيرات (يتلقى الأطفال تقريراً عن الأعمال المنجزة، حيث يقارن الأطفال بين الأعمال على الأرض والأفكار والتصورات التي ناقشوها)، يد الخير (تضع المعلمة صور لمواد متنوعة تسبب الأذى للناس ويقوم الأطفال بلصقها). السلامة المرورية: قبة وصفارة (تناقش المعلمة الأطفال حول أسس السلامة العامة في الشارع من خلال الصور)، افتح عينيك (لعب أدوار شرطي المرور)، أنشطة المحافظة على الحيوانات من الانقراض: الحيوانات المهددة بالانقراض (تستعين المعلمة ببعض الصور أو فيلم فيديو يظهر بعض الحيوانات المهددة بالانقراض)، المحميات البرية في سورية (تناقش المعلمة الأطفال باستخدام الصور أو الفيديو المحميات الطبيعية في سورية ودورها في حماية الحيوان)، حارس حديقة الحيوان (القيام بزيارة لحديقة الحيوان وملاحظة كيفية العناية بالحيوانات).

4-9-3- الوسائل التعليمية

حقل العمل، صور للمنطقة، برامج حاسوبية للجدول أو للمخططات البسيطة، مخطط شارع، صور للشرطي، مستلزمات الشرطي، صور إشارات المرور، صور لأشياء تسبب الأذى كالأحجار، والزجاج المكسور، عارض فيديو.

4-9-4- الطرائق

المشروع، لعب أدوار، المناقشة.

4-9-5- التقييم

تسجيل وعرض النتائج، اختيار من متعدد.

تناول النموذج المجالات البيئية التي اعتمدتها الباحثة أثناء المقارنة بين كل من انكلترا والأردن وسورية، وتم بناء وحداته اعتماداً على خبرات دولتي المقارنة، وتحتاج بعض الوحدات إلى إمكانيات لتنفيذ الأنشطة البيئية مثل تفعيل دور حديقة الروضة وذلك لتحقيق أهدافها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

القرارات والمراسيم

المراجع الأجنبية

المراجع باللغة العربية

1. الباهي، محمد محمود (1997) بعض ملامح القيم البيئية في الشخصية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس.
2. برعي، مرفت حسن. (2006). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، مصر، القاهرة.
3. تايلور، جون (1989). دليل استعمال المحاكاة والألعاب في التربية البيئية، مترجم، عمان منشورات مكتب اليونسكو الإقليمي.
4. جاد، منى محمد علي. (2009). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، عمان: دار المسيرة.
5. الجمعية العلمية الملكية. (2005). نظام مراقبة نوعية المياه في الوقت الحقيقي وعن بعد، الأردن، عمان.
6. جهاز شؤون البيئة في مصر (1999). مرجع التربية البيئية للتعليم النظامي وغير النظامي، مجلس الوزراء، القاهرة.
7. جيدوري، صابر وأخرس، نائل. (2005). مناهج البحث التربوي، جدة: شركة كنوز المعرفة.
8. حجي، أحمد اسماعيل. (2001). إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة، طبعة ثانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
9. حسن، عماد رمضان سليمان. (2005). فعالية استخدام استراتيجيات متعددة من خلال منهج التاريخ على تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
10. الحسين، ابراهيم. (2002). دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
11. حلاق، محمد أحمد. (2012). المتطلبات اللازمة لتحقيق اللامركزية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي العام في الجمهورية العربية السورية (دراسة ميدانية في محافظة ريف دمشق)، مجلة جامعة دمشق، (28) (2).

12. خضر، سوزان عبد العزيز.(2001). اعدادات تصميمات لتنمية الوعي البيئي بالمفاهيم البيئية، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، مصر.
13. الخوري، منذر.(2002). القيم التربوية في البرامج التلفازية التي تقدمها المنظمات الشعبية التربوية في سورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق.
14. الدمرداش، صبري (1988)، التربية البيئية- النموذج والتحقيق والتقويم، القاهرة: دار المعارف.
15. الدمرداش، ابراهيم صبري و دسوقي، محمد أحمد.(1985). الاتجاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية، سلسلة بحوث ودراسات في التربية البيئية (8)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
16. المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.(2006). الدليل المرجعي للشباب العربي في مجال الحفاظ على البيئة، القاهرة: جامعة الدول العربية. برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
17. رابطة أمريكا الشمالية للتربية البيئية(2002) التميز في التربية البيئية، ترجمة محمد سعيد صباريني، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
18. الزيادات، ماهر مفلح.(2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 4، الأردن، المفروق: جامعة آل البيت.
19. سالم، صلاح الدين علي.(1992). الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية والثقافة البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.
20. سبع العيش، نجود.(1990). أهمية التربية البيئية، فلسفتها، أغراضها، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية البيئية، ورشة عمل للقيادات التعليمية بالوطن العربي، إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عمان، الأردن.
21. السعود، راتب.(2007). الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية، ط(2)، الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

22. سكيكر، فياض، خضور، يوسف، ابراهيم، معلولي، ريمون (2007). التربية البيئية والسكانية، مركز التعليم المفتوح، جامعة دمشق.
23. سلوم، طاهر. (2005). المرجع في التربية البيئية والتربية السكانية، كلية التربية، جامعة دمشق
24. سليمان، نوار. (2009). تطوير منهاج العلوم الطبيعية للفترة الثالثة في رياض الأطفال (5-6) في ضوء توافقها والمرحلة العمرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
25. سنقر، صالحة. (1994). التربية قبل المدرسة الابتدائية، منشورات جامعة دمشق
26. الشيخ زايد، قصي عارف. (2002). إدماج مفاهيم التربية البيئية في المناهج والكتب المدرسية، الأردن، عمان: وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية.
27. شعبان، لواء. (1990). التربية البيئية في منهاج المرحلة الابتدائية واقعها ومشكلاتها- مقترحات لتطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
28. الشبراوي، عبد الناصر - أبو بكر، عبد اللطيف. (2000). فاعلية برنامج في الأنشطة اللغوية لتأكيد الانتماء ولتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، القاهرة.
29. صاصيلا، رانية. (2002). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في إكساب الأطفال خبرات علمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
30. صاصيلا، رانية (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3.
31. ضحاوي، بيومي محمد. (2001). التربية المقارنة ونظم التعليم، (ط2)، مصر، القاهرة: النهضة المصرية ودار الفكر العربي.
32. طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.
33. طوبار، محمود سمير، إسماعيل، عبد الرحمن. (1993). مناهج وأساليب البحث العلمي، الزقازيق: المكتبة العامة.

34. عبد الملاك، سوزان.(2004). فاعلية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.
35. عبيدات، ذوقان.(1996). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض، دار أسامة.
36. عربيات، بشير محمد، ماهرة، أيمن سليمان.(2008). التربية البيئية، الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
37. عمارة، كرم عبد المعبود.(2001). برنامج مقترح في تقييم الآثار البيئية لتنمية المهارات والاتجاهات البيئية لطلاب شعبة التنمية التكنولوجية بالجامعة العمالية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس
38. علي، عيسى.(2003). النظم التربوية، جامعة دمشق، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق.
39. أبو عون، عمر.(2010). التربية البيئية والتنمية المستدامة وكيفية إدخالها في المناهج، مجلة المعلم العربي، العدد436، وزارة التربية، دمشق.
40. الفاضل، أحمد بن محمد(2000). النشاطات المدرسية، ماهيتها وأهميتها ومجالاتها، جامعة الملك سعود.
41. فضل الله، محمد رجب وسالم، مصطفى.(2004). معايير مقترحة لأداء معلمي اللغة العربية بالتعليم العام، المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم"، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس (851-861).
42. محمود، صلاح الدين.(2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة رؤية تربوية لتنمية جدارات الإنسان العربي وتقدمه في بيئة متغيرة، مصر القاهرة: عالم الكتاب.
43. محمود عوض الله سالم وآخرون .(١٩٩٢). تنمية بعض القيم البيئية من خلال تدريس العلوم لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسة تجريبية، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
44. مرسي، محمد منير.(1993). الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، مصر، القاهرة: عالم الكتب.

45. المري، مباركة صالح.(1996). دراسة تقويمية لمدى توافر مفاهيم التربية البيئية بمناهج العلوم الموحدة في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية، حولية كلية التربية، السنة 11، العدد 13، جامعة قطر.
46. مطاوع، إبراهيم عصمت.(1995). التربية البيئية في الوطن العربي، طبعة أولى، القاهرة: دار الفكر العربي.
47. المعلولي، ريمون.(2014). التربية البيئية والسكانية، جامعة دمشق، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق.
48. المعلولي، ريمون.(2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 2+1، دمشق.
49. مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الوطن العربي(1990)، كتاب مرجعي في التربية السكانية(الجزء الخامس: السكان والبيئة في الوطن العربي)، عمان.
50. مخايل، مطانيوس.(2011). القياس والتقويم، منشورات جامعة دمشق.
51. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- ألكسسو. (1976). مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام، القاهرة.
52. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(1974). توصيات ندوة التلوث: آثاره وأخطاره وطرق الوقاية منه في العالم العربي، القاهرة.
53. منصور، سميرة، عواد، رجاء(2012). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرات بعض الدول(دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق، (28)(1)، دمشق.
54. الموسوعة العربية(2008)، العلوم البحتة، علم الحياة، الحيوان والنبات، المجلد العشرون، دمشق.
55. ندوة الطفل والبيئة. (1994). إتحاد الكتاب العرب، دمشق.
56. نشواتي، عبد المجيد وآخرون(1990). علم النفس التربوي، وزارة التربية والتعليم والشباب، سلطنة عمان.

57. الوائلي، طالب محيبس.(2004). الاصلاحات الاجتماعية في بريطانيا(1802-1946)، مجلة كلية التربية، كلية واسط، العراق.
58. وزارة التربية.(1998). الواقع البيئي لمدارس المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية السورية، دراسة ميدانية في الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، دمشق، منشورات وزارة التربية.
59. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(1998). مشروع الخطة السنوية لنشاط التعليم ما قبل الجامعي، دمشق، منشورات وزارة التربية.
60. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2001). توصيات ومقررات مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الخامس، دمشق، منشورات وزارة التربية.
61. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2011). إحصائيات رياض الأطفال لعام 2011-2012، مديرية الاحصاء.
62. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2013). المعايير العامة لمنهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة، مديرية المناهج.
63. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2013). منهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة(كتاب المعلمة، كتاب الطفل)، منشورات وزارة التربية.
64. وزارة التربية.(2015). التربية في الجمهورية العربية السورية، الواقع والتحديات والأولويات، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد 2015، دمشق: وزارة التربية.
65. وزارة التربية والتعليم. (1976). الندوة العربية للتربية البيئية، الكويت: وزارة التربية.
66. وزارة التربية والتعليم في الأردن.(2003). المنهاج الوطني التفاعلي كتاب المعلمة، الأردن، عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.
67. وزارة التربية والتعليم في الأردن.(2003). المنهاج الوطني التفاعلي كتاب الأنشطة، الأردن، عمان، إدارة المناهج والكتب المدرسية.
68. وزارة البيئة.(2009). التقرير الوطني الرابع حول تنفيذ اتفاقية التنوع الحيوي، الأردن، عمان: وزارة البيئة.

69. وزارة الإدارة المحلية والبيئة، الهيئة العليا للبيئة. (2006). الهيكلية الوطنية للسلامة الإحيائية في الجمهورية العربية السورية، وزارة الإدارة المحلية والبيئة، دمشق.
70. وزارة التربية والتعليم الأردنية إدارة المناهج والكتب المدرسية. (2013). الإطار العام للمناهج والتقويم، الأردن، عمان: إدارة المناهج.
71. وزارة التربية و التعليم. (2008). الإطار العام للسياسة التربوية، الأردن، عمان: وزارة التربية والتعليم.
72. وهبي، صالح محمود، العجي، ابتسام درويش. (2009). التربية البيئية وأفاقها المستقبلية، دمشق: دار الفكر.

القرارات والمراسيم

- 1- الجريدة الرسمية للقرارات والمراسيم في الجمهورية العربية السورية. (2002). رقم النص 45 الخطة الخمسية التاسعة، العدد، 64.
- 2- الجريدة الرسمية للقرارات والمراسيم في الجمهورية العربية السورية. (1993). رقم النص 8 اتفاقية حقوق الطفل وبقاءه، العدد 24.
- 3- الجريدة الرسمية للقرارات والمراسيم في الجمهورية العربية السورية. (2006). رقم النص 25 الخطة الخمسية العاشرة، العدد 21.

المراجع الأجنبية

1. Aguirre, Bielschowsky; I, Freeman, C. and Vass, E. (2012). *Influences on children's environmental cognition: a comparative analysis of New Zealand and Mexico*. Environmental Education Research, 18 (1).
2. Bradley, J. C., Waliczek, T. M., and Zajicek, J. M. (1999). Relationship between environmental knowledge and environmental attitude of high school students. *Journal of Environmental Education*. Vol. 30. Issue 3. p. 17-21.
3. Carrier, M. (2009). *Environmental Education in the School Yard: Learning Styles and Gender*, North Carolina UNV.

4. Chawla, L.(1999). Life paths into effective environmental action. *Journal of Environmental Education*. Vol. 31. Issue 1. p. 15–27.
5. Claire , Gregoy.(2006)."*Kindergarten of Swan–Reach*", Australian sustainable schools initiative south Australian , department of education – training and employment.
6. Collins, Jacquelin.(2009). "*England.*" *Microsoft® Student 2009* [DVD]. Redmond, WA: Microsoft Corporation.
7. Cronin, Lnda.(2003). *Zoo School for Preschoolers*, Laying the Foundations of Environmental Education Presented at the Annual Meeting of American Educational Research Association (AERA), Chicago.
8. David, A kay et al.(1972) *world Crisis*, Wisconsin: University of Wisconsin, Press.
9. Davis, Julia m, and Gibson, Megan, L.(2006). Embracing complexity: Cerating cultural change through education for sustainability(sustainable planet project), *international Journal of Knowledge* 6(2).
- 10.Department for Education.(2013).*The National curriculum in England–Framework document*, England, London.
- 11.Department for Education.(2013).*The statutory programmes of study and attainment targets for geography at key stages 1 to 3*, London Retrieved 20/5/2015.
<https://www.gov.uk/government/publications/national-curriculum-in-england-geography-programmes-of-study>
- 12.DFEE, Department for Education and Employment.(2000). *Curriculum Guidance for the foundation stage*, London.
- 13.Eila, Jeronen –Juna ,Jeronen–Hanna, Raustia.(2008). Environmental Education in Finland – A Case Study of Environmental Education in Nature

Schools international, *Journal of environmental& science education*, vol-4 , No1.

14.Eun, Hye, Ah Lee Hee, and Ryung Ko.(2007). Korean Year 3 Children's Environmental Literacy: A prerequisite for a Korean environmental education curriculum, *International Journal of Science Education*, vol(29) , issue(6).

15. Gayforda, Christopher G & Dillina, Patrick J.(2006). *Policy and the Practice of Environmental Education in England: a dilemma for teachers*, Environmental Education Research, Doi,10.1080/1350462950010204.

16. Haury, D. (2000). *High School Biology Textbooks Do Not Meet National Standards*, Columbus, Ohio: ERIC Clearinghouse for Science, Mathematics, and Environmental Education, Eric Document: ED463949.

17.Helm, Susanna.(2003). *Rethinking Environmental Education Curriculum: Will an Age Appropriate Environmental Education Unit have a Positive Impact on Students Receptivity to Science?* Brown University, Center for Environmental Studies A.B.,USA.

18.Huckle, J and, Sterling, S.(1996). *Eduction for Sustainability*, London: Erthscan Publications.

19.Hill, Wilbelmina,(1970). Environmental Education: *the state of the art report on US office of education* vol(47), no(1).

20.Johnson, Juli.M. (2000). *Design for Learning: Values, Qualities and Processes of Enriching School Landscapes.*, NW , Washington, DC: the American Society of Landscape Architects.

21.Learning and Teaching Scotland(2010), *curriculum for excellence through outdoor learning*, Retrieved 2013/11/23

www.educationscotland.gov.uk/.../cfeoutdoorlearningfinal_tcm4-59606.

22. Malone, Karen and Paul Tranter.(2003). Children's Environmental Learning and the Use, Design and Management of Schoolgrounds. *Children, Youth and Environments* vol(13), no(2).
23. Ministry of education New Zeland.(2009). *Lucknow Transcript*, Retrieved 13/1/2014 at web
<http://www.educate.ece.govt.nz/learning/spotlight/EnvironmentalSustainability/Lucknow3Transcripts.aspx?p=2>
24. Mutisya, Sammy M, Kipgetich, Kirui E, & Rono, Kipkirui J.(2013). Positive Attitude Towards Environmental Conservation: The Role of Primary Education in Kenya, *Asian Journal Of Management Sciences & Education* vol(2), no(4).
25. Moore, R.C. (1986). *Childhood's domain*, Croon Helm press: London.
26. NAAEE The North America Association For Environmental Education.(2010). *Early Childhood Environmental Education Program Guidelines For Excellence*, Washington: NAAEE Publication.
27. Naee.(1998).National Association for Environmental Education UK, *A Curriculum Policy Statement*, Walsall: University of Wolverhampton.
28. Naee.(2012).National Association for Environmental Education UK, *Environmental Games Across the Curriculum*, Retrieved 20/4/2015
<http://www.naee.org.uk/Environmental-Games-Across-the-Curriculum>
29. national archives(2010) *A Collection of UK Government Websites* Retrieved 27/5/2015,
 - <http://webarchive.nationalarchives.gov.uk/20100612050234/http://www.standards.dfes.gov.uk/schemes2/ks1-2citizenship/cit06>
 - <http://webarchive.nationalarchives.gov.uk/20100612050234/http://www.standards.dfes.gov.uk/schemes2/science/?view=get>
 - <http://webarchive.nationalarchives.gov.uk/20100612050234/http://www.standards.dfes.gov.uk/schemes2/geography/?view=get>

- <http://webarchive.nationalarchives.gov.uk/20100612050234/http://www.standards.dfes.gov.uk/schemes2/designtech/?view=get>
 - <http://www.eco-schools.org/menu/about/programme>
30. Ofsted, Office for Standards in Education.(2011). *Safe guarding in schools: best practice*, England, Manchester: ofsted press.
31. The Ontario Curriculum.(2011). *Environmental Education Scope and Sequence of Expectations*, This publication is available only on the Ministry of Education's website, Retrieved 30/7/2015, from www.ontario.ca/edu.
32. Orr, David W. (1992). *Ecological Literacy Education and the Transition to a Postmodern World*, Albany, NY: State University of New York Press.
33. Palmer, J.A. (1998). *Environmental Education of the 21st century: Theory, practice*, progress and promise, London: Routledge.
34. Rivkin, Mary. (1997). *Why Create a Schoolyard Habitat Movement: What Is It and Why Children Need It*, Early Childhood Education 25(1).
35. The Scottish Government.(2008). *The Early Years Framework*, Edinburgh.
36. Sauve, Lucie (2005). *Environmental education development: a further appraisal*, Canada: Universite du Qubec.
37. Shuayb, Maha, O'Donnell, Sharon.(2008). *Aims And Values in Primary education: England and other countries*, University of Cambridge Faculty of Education.
38. Sobel, R. (1999). *Beyond ecophobia: Reclaiming the heart in nature education*. Nature Study. Vol. 49. Issue 3-4.
39. Robertson and others (2009) *Forest Kindergarten Feasibility Study*, Scotland, Glasgow.

40. The Scottish Government (2008). *The Early Years Framework* Edinburgh: the Scottish Government, St Andrew's House
41. Stasz, Cathleen, And Others, (1990) *Teaching and Learning Generic Skills for the Workplace*, National Center for Research in Vocational Education, Materials Distribution Service, Western Illinois University, Macomb, USA.
42. Stemler, Steve (2001). *An overview of content analysis. Practical Assessment, Research & Evaluation*, 7(17). Retrieved August 31, 2015 from <http://PAREonline.net/getvn.asp?v=7&n=17>.
43. Waliczek Tina M- Zajicek Jayne M. (1996) *School Gardening: Improving Environmental Attitudes of Children Through Hands-On Learning* Department of Horticultural Sciences, Texas A&M University College Station, TX 77843op.
44. Wang, H. (1998). *A content Analysis of the History of science in The National Science Education*, Standards Documents and Four secondary Science textbooks", [ERIC] DocumentReproduction no. ED43160.
45. <https://ar.wikipedia.org/wiki/England>.
46. Wilson, Ruth A. (1996). *Starting Early: Environmental Education during the Early Childhood Years*. ERIC Digest. Accessed June 12, 2004 from www.ericdigests.org/1998-1/early.htm.
47. World Bank .(2010). *Joradn Education- Knowledge Economy Project* Feb 14, 2010 from <http://siteresources.worldbank.org/news>
48. Zimerman, Laura (1996) *The development of the environmental values shartform*, *Journal environmental education*. v28 n1 p32-37.

ملاحق البحث

الملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين

الملحق (2) التعديلات التي أجريت على أدوات البحث وفقاً لتوصيات السادة المحكمين

الملحق (3) استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتقويم النشاط البيئي للطفل

الملحق (4) بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في النشاط البيئي

الملحق (5) بطاقة ملاحظة وتقويم لرصد واقع بيئة الروضة

الملحق (6) توزع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة والمحافظة

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الأنموذج التخطيطي	أداة تحليل المحتوى	الاستبانة وبطاقة الملاحظة	الدرجة العلمية	الاختصاص	أسم المحكم
		✓	أستاذ	رياض أطفال	أ.د. سلوى مرتضى
		✓	أستاذ	تربية مقارنة	أ.د. فاضل حنا
		✓	أستاذ	تربية بيئية وسكانية	أ.د. ريمون معلولي
		✓	أستاذ	علم اجتماع عام	أ.د. جلال السناد
	✓	✓	أستاذ	طرائق تدريس جغرافيا	أ.د. سمير مراد
✓	✓	✓	أستاذ مساعد	تاريخ التربية	د. محمد حلاق
✓	✓	✓	أستاذ مساعد	مناهج وأصول تدريس	د. رانيا صاصيلا
		✓	أستاذ مساعد	فلسفة تربية	د. محمود علي محمد
		✓	مدرس	طرائق تدريس علم النفس	د. ابتسام الفارس
		✓	مدرس	إدارة مدرسية	د. أمل كحيل
		✓	مدرس	قياس القدرات العقلية	د. رنا قوشحة
	✓	✓	مدرس	تقويم وقياس تربوي	د. ياسر جاموس
		✓	مدرس متمرن	تربية بيئية وسكانية	د. منذر الخوري
✓	✓	✓	مشرف بالأعمال	أصول التربية	د. وعد محمد

الملحق (2)

التعديلات التي أجريت على أدوات البحث وفقاً لتوصيات السادة المحكمين

أهم التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين

أولاً: استبانة أداء الطفل في النشاط البيئي

- تم حذف عبارة يذكر أهمية التنمية المستدامة للموارد الطبيعية.

تم تعديل العبارات الآتية:

- يذكر أهمية الترابط في النظام البيئي، فأصبحت يعطي أمثلة عن اعتماد الكائنات الحية على بعضها البعض.

- يشارك في عملية إعادة التدوير، أصبحت يفرز المواد المستهلكة القابلة للتدوير.

ثانياً: بطاقة ملاحظة أداء المعلمة

تم تعديل عبارة تعطي مثلاً عن أثر المد العمراني على الحيوانات وتنوعها الحيوي (قطع الأشجار يؤدي إلى غياب الموطن الطبيعي لبعض الحيوانات)، فأصبحت تعطي أمثلة عن أثر النشاط البشري على التنوع الحيوي.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة البيئة المادية

تم إضافة عبارة النوافذ مزودة بسلك يمنع دخول الحشرات.

رابعاً: أداة تحليل المحتوى

إضافة عبارة جديدة: تصنيف العينات المتنوعة التي تجمع من البيئة.

وحذفت عبارات: حل مشكلة نقص الماء والغذاء، حل مشكلة قطع الأشجار كونها ضمنت في فقرات أخرى.

خامساً: الأتموزج التخطيطي

1- حذف أحد بنود المرتكزات ولذلك لتكرار مضمونه في بند آخر.

- 2- نقل أحد أنشطة المفاهيم الفرعية من وحدة إلى أخرى (أنشطة العناية بالحيوانات من وحدة حماية البيئة وتحسينها إلى وحدة الحيوانات)
- 3- تصحيح بعض الصياغات اللغوية والأخطاء الإملائية.

الملحق (3)

استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتقويم النشاط البيئي للطفل

عزيزتي المعلمة

تهدف هذه الاستبانة التعرف إلى أهم الأنشطة البيئية المنفذة خلال البرنامج اليومي للروضة لذلك يرجى الإجابة عن كل هذه البنود بصدق وموضوعية، وذلك بوضع إشارة جانب الخانة التي ترينها مناسبة، بغرض الوصول إلى نتائج مفيدة تسهم في تطوير الأنشطة البيئية وبالتالي تحسين الوعي البيئي، علماً أن كل ما تقدمينه من معلومات سوف يستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، دون الحاجة إلى ذكر الأسم، وشكراً لتعاونك معنا.

الباحثة: صفاء أصلان

البيانات الأساسية:

- المحافظة:
- المؤهل العلمي: ثانوية معهد متوسط إجازة دبلوم
- الخبرة:
- تابعة الروضة: خاصة حكومية

مستوى الأداء					يتوقع من الطفل أن...	رقم العبارة	المحاور البيئية	
معلوم	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
					يصف مكونات الأرض الأساسية (يابسة - ماء - هواء).	1.	البيئة والنظام البيئي	الجانب المعرفي
					يعطي أمثلة عن تنوع اليابسة (بيئة الريف، بيئة البادية....الخ).	2.		
					يذكر مكونات النظام المائي: البحار، المحيطات، الأنهار، الكائنات الحية بها،... إلخ.	3.		
					يسمي بعض الكائنات الحية في بيئته المحلية.	4.		
					يذكر فوائد بعض الكائنات الحية في بيئته.	5.		
					يوضح خصائص بعض الكائنات الحية في بيئته.	6.		
					يعدد أجزاء جسم الإنسان الرئيسية.	7.		
					يعطي أمثلة عن اعتماد الكائنات الحية على بعضها البعض بالغذاء	8.		
					يوضح وظائف بعض أعضاء جسم الإنسان.	9.		
					يسمي أجزاء النبات الرئيسية.	10.		
					يحدد بعض الخصائص التي تميز الليل عن النهار.	11.		
					يعطي أمثلة لموارد البيئة الطبيعية المتجددة، مثل: التربة، الحيوان، النبات.	12.	الموارد الطبيعية	
					يذكر أمثلة لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء، الشمس، الماء.	13.		

مستوى الأداء					يتوقع من الطفل أن...	رقم العبارة	المحاور البيئية	
معدوم	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
					يعرض أمثلة لموارد البيئة الطبيعية غير المتجددة، مثل: البترول، الغاز، الفحم، المعادن.	14.		
					يسمي بعض مصادر غذاء الإنسان.	15.		
					يذكر أهمية الماء للكائنات الحية.	16.		
					يشرح أهمية الهواء للكائنات الحية.	17.		
					يصف المظاهر المناخية الرئيسية لكل فصل من فصول السنة	18.	المناخ	
					يذكر أهمية تغير الفصول المناخية بانتظام على حياة الكائنات الحية(تساقط الأمطار والتلوج، الحرارة لنضوج المحاصيل...الخ)،	19.		
					يذكر أثر قطع الأشجار على النظام البيئي.	20.	المشكلات البيئية	
					يعدد بعض الملوثات التي تحدث ضرر بالبيئة.	21.		
					يعطي أمثلة عن التلوث.	22.		
					يوضح واجباته تجاه البيئة، مثل المحافظة على الكائنات الحية، مد يد العون، منع تلوث البيئة،....الخ.	23.	حماية البيئة	
					يذكر أهمية التهوية المستمرة للأماكن المغلقة.	24.		

مستوى الأداء					يتوقع من الطفل أن..	رقم العبارة	المحاور البيئية	
معلوم	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
					يصنف المكونات الحية وغير الحية من حيث(الحاجة للماء والغذاء)	1.	النظام البيئي	جانب الممارسة البيئية(المهاري)
					يفرق بين الحيوانات المائية والبرية من حيث مكان العيش	2.		
					يحدد أماكن عيش بعض الكائنات الحية.(مياه عذبة، مالحة، غابات، صحراء....الخ)	3.		
					يجمع معلومات عن عناصر الأنظمة البيئية المختلفة(بيئة الريف، البادية، البيئة البحرية)	4.		
					يصنف الأشياء وفقاً (لون، شكل، وظيفة، بيئة..الخ).	5.		
					يحدد خواص بعض الكائنات غير الحية في بيئته المحلية.	6.		
					يقارن بين الحاجات الأساسية للكائنات الحية.	7.		
					يجمع معلومات عن موارد البيئة الطبيعية (المتجددة، غير المتجددة، الدائمة).	8.	الموارد الطبيعية	
					يحدد مصادر الضوء والحرارة(المصادر الطبيعية، الصناعية).	9.		
					يصنف مصادر الطاقة على الأرض (طاقة نظيفة، الطاقة الناتجة عن حرق الوقود).	10.		
					يفرز المواد المستهلكة القابلة للتدوير.	11.		
					يصنف مصادر غذاءنا المتنوعة(لحوم، ثمار،..الخ).	12.		
					يقارن بين المواد الصلبة والسائلة من حيث اللون والطبيعة.	13.		

مستوى الأداء					يتوقع من الطفل أن..	رقم العبارة	المحاور البيئية	
معلوم	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
					يبين أثر تغير المناخ (الاحتباس الحراري، الفيضانات..) على الحياة على سطح الأرض.	14.	المناخ	
					يعدد بعض الأسباب المسؤولة عن تغير المناخ(عوادم المصانع والسيارات، ثقب الأوزون..)	15.		
					يميز مشكلات البيئة التي تتعلق بالنظام المائي(نقص المياه الصالحة للحياة، التلوث).	16.	المشكلات البيئية	
					يحدد مشكلات البيئة التي تتعلق باليابسة(نقص المحاصيل، التلوث، التصحر.....).	17.		
					يرسم رسومات عن بعض المشكلات البيئية.	18.		
					يقترح حلول لبعض مشكلات البيئة البشرية.	19.	حماية البيئة	
					يشارك مع رفاقه في تعليق لوحات حول النظافة وحماية البيئة	20.		
					يقدم اقتراحات لجعل بيئة الروضة أفضل وأنظف(تعديل أمكنة سلال المهملات مثلاً).	21.		
					يعتني بالنباتات في الروضة(يشتل، يسقي، يسمد...)	22.		
					يشارك في الزيارات البيئية.	23.		

مستوى الأداء					يتوقع من الطفل أن..	درجة العبرة	المحاور البيئية	جانب التأثير البيئي (الوجداني)
معلوم	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
					1. يشارك في أعمال البستنة في حديقة الروضة	النظام البيئي		
					2. يساهم بالعناية بالحيوانات الموجودة في الروضة.			
					3. يبدي إعجابه بالنواحي الجمالية في البيئة (الأزهار، شلالات المياه.... الخ)			
					4. يتعامل بشكل إيجابي مع مقتنيات البيئة المتوافرة سواء في الروضة (مياه الشرب، نباتات الزينة.... الخ).	الموارد الطبيعية		
					5. لا يرحب باستعمال المنتجات المصنعة التي تسبب تلوث ودمار للبيئة			
					6. يؤيد الاستخدام الأمثل: لموارد البيئة الطبيعية الدائمة، مثل: الهواء، الشمس، الماء والاستفادة منها كطاقة نظيفة			
					7. يوضح بعض الأساليب المفيدة للمحافظة على موارد البيئة الطبيعية (المتجددة، غير المتجددة، الدائمة).			
					8. يرغب في الاستغلال الرشيد لموارد البيئة الطبيعية غير المتجددة، مثل: الغاز، البترول، المعادن.			
					9. ينتقد أسباب تغير المناخ (الاحتباس الحراري نتيجة الغازات الضارة المنبعثة من السيارات والمعامل)	الطقس والمناخ		

مستوى الأداء					يتوقع من الطفل أن..	درجة الجارة	المحاور البيئية	
معلوم	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً				
					يوضح أثر تلوث النظام البيئي على الانسان، النبات، الحيوان	10.	المشكلات البيئية	
					يرفض تلويث موارد البيئة الطبيعية المتجددة.	11.	حماية البيئة	
					لا يرحب بتلويث موارد البيئة الطبيعية الدائمة.	12.		
					يضع الفضلات في مكانها المخصص.	13.		
					يحافظ على نظافة (غرفة النشاط، حديقة الروضة...)	14.		
					يرفض شراء الأطعمة المكشوفة	15.		
					يقدر أهمية الحفاظ على الغطاء النباتي	16.		

الملحق (4)

بطاقة ملاحظة أداء المعلمة في النشاط البيئي

مستوى الأداء					المجال
إطلاقاً	ناجراً	آتياً	فناً	تتماً	
					البيئة والنظام البيئي
					الموارد الطبيعية
					الطقس والمناخ

مستوى الأداء					المجال	البند
إطلاقاً	نادراً	بعضاً	غالباً	دائماً		
					المشكلات البيئية	تصنف للأطفال ملوثات الهواء (عوادم السيارات، دخان المصانع، المواد الكيماوية.....).
						تصنف للأطفال ملوثات المياه(الصرف الصحي، مخلفات المصانع، التسرب النفطي....).
						تناقش الأطفال حول الآثار السلبية لهدر المياه على الكائنات الحية.
						تعطي مثلاً عن أثر التلوث على الكائنات الحية(موت الأسماك نتيجة التلوث النفطي في البحار).
						تعطي أمثلة عن أثر النشاط البشري على التنوع الحيوي.
						تفسر للأطفال ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ (ظاهرة البيت الزجاجي).
					حماية البيئة	تشرح للأطفال أهمية عملية إعادة التدوير في الحفاظ على موارد البيئة وحمايتها من التلوث.
						تدرب الأطفال على فرز المخلفات أثناء رميها (بلاستيك، زجاج، ورق) من أجل عملية إعادة التدوير.
						تقيم أعمال الأطفال في أعمال البستنة في الروضة والاعتناء بالنباتات.
						تناقش الأطفال في اقتراحاتهم لحلول بعض المشكلات البيئية المحلية.
						تبدي حرصاً على مكافأة الأطفال عند محافظتهم على النظافة.
						تظهر التقدير للأطفال لسلوكهم الإيجابي تجاه الموارد المتاحة في الروضة.
						ترحب بعناية الأطفال بالنباتات والحيوانات في الروضة
						تشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة البيئية
						تتعاون مع أولياء الأمور لحثهم على المشاركة في الأنشطة البيئية

الملحق (5)

بطاقة ملاحظة وتقويم لرصد واقع بيئة الروضة

أسم الروضة:..... العنوان:.....

غير متوفر	متوفر بصورة مقبولة	متوفر بصورة جيدة	البند		
			الروضة في منطقة صحية تتميز بالهواء النقي.	-1	موقع الروضة
			توافر مساحة خضراء أو مشجرة حول الروضة.	-2	
			الروضة في مكان يبعد عن أماكن الضرر و التلوث.	-3	
			الروضة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء.	-4	
			الروضة بعيدة عن الطرق السريعة والازدحام المروري.	-5	
			سور الروضة ذو ارتفاع متوسط لا يحجب الرؤية للبيئة المحيطة خارج الروضة.	-6	الجانب الصحي والسلامة
			البناء من طابق واحد بحيث لا يضطر الأطفال إلى استخدام السلالم	-7	
			صفوف الروضة تدخلها الشمس بشكل جيد	-8	
			مساحة النوافذ كافية بالقدر الذي يسمح بالتهوية	-9	
			مساحة النوافذ كافية بالقدر الذي يسمح بالإضاءة بشكل جيد	-10	
			مساحة الأدراج وانحدارها مناسبة للأطفال في حال وجودها	-11	
			مساحة الممرات مناسبة لحركة الأطفال	-12	
			الإضاءة الكهربائية كافية لغرف الروضة.	-13	
			توافر سلال للقمامة موزعة بشكل جيد في الصفوف أمكنة اللعب والممرات.	-14	
			الأبواب سهلة الاستخدام	-15	
			عرض الأبواب مناسب للأطفال	-16	
			النوافذ مزودة بسلك يمنع دخول الحشرات	-17	
			النوافذ منخفضة بالقدر الكافي لكي يرى الطفل ما بخارجها	-18	
			توافر أجهزة الحماية وطفائيات الحريق.	-19	
			توافر الإسعافات الأولية في غرفة التمريض	-20	

غير متوفر	متوفر بصورة مقبولة	متوفر بصورة جيدة	البند		
			الأثاث يناسب أحجام الأطفال	-21	مكونات المبنى
			الأثاث جميل وجذاب للأطفال	-22	
			الأثاث قوي التحمل	-23	
			الأثاث سهل التحريك	-24	
			توافر عدد مناسب من أحواض الغسيل الصغيرة المنخفضة الارتفاع	-25	
			صنابير المياه سهلة الاستخدام ومناسبة للأطفال	-26	
			توافر غرفة للتمريض واستراحة للطفل المريض	-27	
			توافر مساحة مظلة للألعاب الخاصة بعربات الدفع والركوب.	-28	
			توافر مساحة كبيرة ومفتوحة للجري والألعاب المنظمة.	-29	
			توافر المرافق الصحية	-30	
			عدد المرافق الصحية مناسب لعدد الأطفال	-31	
			توافر حديقة تحوي بعض الأشجار والنباتات.	-32	
			وجود مكان للحيوانات ضمن الحديقة (دجاج، أرانب،.....).	-33	
			وجود حوض مائي يحوي بعض أنواع الحيوانات المائية (سمك، سلحفاة،.....)	-34	
			توافر مساحة لأعمال الحفر والزراعة والأنشطة	-35	أهداف المنهاج وخصائص نمو الطفل
			وجود ركن لألعاب الرمل والمكعبات والماء والطهي....الخ	-36	
			وجود ركن لأعمال الفن والابتكار (تشمل أعمال الخشب، العجين، التلوين، الخ)	-37	
			الأنشطة التخيلية (تشمل ألعاب التكرار، اللعب الدرامي، الدمى نماذج حيوانات المزرعة وحديقة الحيوان، المكعبات،.....الخ)	-38	
			توافر ركن للعرض (حيث يمكن عرض أعمال الأطفال)	-39	
			توافر العروض المرئية والسمعية (أفلام، شرائط كاسيت،....الخ)	-40	
			توافر أدوات للتسلق مثل الإطارات الكبيرة، وسلالم من الحبال	-41	
			المنظر العام للروضة جذاب ومزين بالرسوم المحببة للأطفال	-42	الجانب الجمالي
			بناء الروضة ذو تصاميم معمارية فنية جميلة	-43	

الملحق (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة والمحافظات

exp * City Crosstabulation

Total	City					
	Latakia	Homs	Damascus			
28	10	9	9	Count	1.00	exp
100.0%	35.7%	32.1%	32.1%	% within exp		
11.3%	12.8%	14.8%	8.3%	% within City		
11.3%	4.0%	3.6%	3.6%	% of Total		
22	9	5	8	Count	2.00	
100.0%	40.9%	22.7%	36.4%	% within exp		
8.9%	11.5%	8.2%	7.4%	% within City		
8.9%	3.6%	2.0%	3.2%	% of Total		
27	8	8	11	Count	3.00	
100.0%	29.6%	29.6%	40.7%	% within exp		
10.9%	10.3%	13.1%	10.2%	% within City		
10.9%	3.2%	3.2%	4.5%	% of Total		
28	8	5	15	Count	4.00	
100.0%	28.6%	17.9%	53.6%	% within exp		
11.3%	10.3%	8.2%	13.9%	% within City		
11.3%	3.2%	2.0%	6.1%	% of Total		
23	7	4	12	Count	5.00	
100.0%	30.4%	17.4%	52.2%	%		

				within exp		
9.3%	9.0%	6.6%	11.1%	% within City		
9.3%	2.8%	1.6%	4.9%	% of Total		
19	6	3	10	Count	6.00	
100.0%	31.6%	15.8%	52.6%	% within exp		
7.7%	7.7%	4.9%	9.3%	% within City		
7.7%	2.4%	1.2%	4.0%	% of Total		
21	8	8	5	Count	7.00	
100.0%	38.1%	38.1%	23.8%	% within exp		
8.5%	10.3%	13.1%	4.6%	% within City		
8.5%	3.2%	3.2%	2.0%	% of Total		
10	3	1	6	Count	8.00	
100.0%	30.0%	10.0%	60.0%	% within exp		
4.0%	3.8%	1.6%	5.6%	% within City		
4.0%	1.2%	.4%	2.4%	% of Total		
20	5	5	10	Count	9.00	
100.0%	25.0%	25.0%	50.0%	% within exp		
8.1%	6.4%	8.2%	9.3%	% within City		
8.1%	2.0%	2.0%	4.0%	% of Total		
9	2	2	5	Count	10.00	
100.0%	22.2%	22.2%	55.6%	% within exp		

3.6%	2.6%	3.3%	4.6%	% within City		
3.6%	.8%	.8%	2.0%	% of Total		
3	1	2	0	Count	11.00	
100.0%	33.3%	66.7%	.0%	% within exp		
1.2%	1.3%	3.3%	.0%	% within City		
1.2%	.4%	.8%	.0%	% of Total		
1	0	1	0	Count	12.00	
100.0%	.0%	100.0%	.0%	% within exp		
.4%	.0%	1.6%	.0%	% within City		
.4%	.0%	.4%	.0%	% of Total		
6	1	1	4	Count	14.00	
100.0%	16.7%	16.7%	66.7%	% within exp		
2.4%	1.3%	1.6%	3.7%	% within City		
2.4%	.4%	.4%	1.6%	% of Total		
5	2	1	2	Count	15.00	
100.0%	40.0%	20.0%	40.0%	% within exp		
2.0%	2.6%	1.6%	1.9%	% within City		
2.0%	.8%	.4%	.8%	% of Total		
6	2	0	4	Count	16.00	
100.0%	33.3%	.0%	66.7%	% within exp		
2.4%	2.6%	.0%	3.7%	% within		

				City		
2.4%	.8%	.0%	1.6%	% of Total		
12	4	5	3	Count	17.00	
100.0%	33.3%	41.7%	25.0%	% within exp		
4.9%	5.1%	8.2%	2.8%	% within City		
4.9%	1.6%	2.0%	1.2%	% of Total		
2	0	0	2	Count	19.00	
100.0%	.0%	.0%	100.0%	% within exp		
.8%	.0%	.0%	1.9%	% within City		
.8%	.0%	.0%	.8%	% of Total		
3	1	1	1	Count	20.00	
100.0%	33.3%	33.3%	33.3%	% within exp		
1.2%	1.3%	1.6%	.9%	% within City		
1.2%	.4%	.4%	.4%	% of Total		
1	0	0	1	Count	22.00	
100.0%	.0%	.0%	100.0%	% within exp		
.4%	.0%	.0%	.9%	% within City		
.4%	.0%	.0%	.4%	% of Total		
1	1	0	0	Count	25.00	
100.0%	100.0%	.0%	.0%	% within exp		
.4%	1.3%	.0%	.0%	% within City		

.4%	.4%	.0%	.0%	% of Total		
247	78	61	108	Count	Total	
100.0%	31.6%	24.7%	43.7%	% within exp		
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	% within City		
100.0%	31.6%	24.7%	43.7%	% of Total		

exper * City Crosstabulation

Total	City					
	Latakia	Homs	Damascus			
127	41	31	55	Count	level(1-5)year	exper
100.0%	32.3%	24.4%	43.3%	% within exper		
51.4%	52.6%	50.8%	50.9%	% within City		
51.4%	16.6%	12.6%	22.3%	% of Total		
80	25	19	36	Count	level(6-10)year	
100.0%	31.3%	23.8%	45.0%	% within exper		
32.4%	32.1%	31.1%	33.3%	% within City		
32.4%	10.1%	7.7%	14.6%	% of Total		
15	4	5	6	Count	level(11-15)year	
100.0%	26.7%	33.3%	40.0%	% within exper		
6.1%	5.1%	8.2%	5.6%	% within City		
6.1%	1.6%	2.0%	2.4%	% of Total		
23	7	6	10	Count	level(16-20)year	
100.0%	30.4%	26.1%	43.5%	% within exper		
9.3%	9.0%	9.8%	9.3%	% within City		
9.3%	2.8%	2.4%	4.0%	% of Total		
2	1	0	1	Count	level(21-25)year	
100.0%	50.0%	.0%	50.0%	% within exper		
.8%	1.3%	.0%	.9%	% within City		
.8%	.4%	.0%	.4%	% of Total		
247	78	61	108	Count	Total	
100.0%	31.6%	24.7%	43.7%	% within exper		
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	% within City		
100.0%	31.6%	24.7%	43.7%	% of Total		

ملخص البحث باللغة العربية

دراسة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية واقترام أنموذج تخطيطي للمعلمات في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن

قامت الباحثة بدراسة الواقع البيئي في رياض الأطفال وتحديد أوجه القصور للإسهام في العمل على تلافيها من خلال وضع أنموذج مقترح لتنميتها بالاستفادة من خبرات رياض أطفال انكلترا والأردن وانطلاقاً من ذلك هدفت الدراسة إلى:

- تعرّف واقع الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية).

- تقييم المضمون البيئي لمنهاج رياض الأطفال المطّور للفئة الثالثة.

- تعرّف خبرات كل من انكلترا والأردن في الأنشطة البيئية في مرحلة رياض الأطفال.

- المقارنة بين الأنشطة البيئية في منهاج رياض الأطفال المطّور في سورية والأنشطة البيئية كل من انكلترا والأردن.

- اقتراح أنموذج تخطيطي للأنشطة البيئية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من تحديد جوانب قصور الأنشطة البيئية في المنهاج المطّور من قبل معلمات رياض الأطفال، والاستفادة من تجارب وخبرات انكلترا والأردن في مجال التربية البيئية في رياض الأطفال بما يتلاءم مع واقعنا في سورية.

ويؤمل أن يفيد الأنموذج التخطيطي المقترح للأنشطة البيئية في ضوء خبرات كل من انكلترا والأردن في دعم برامج الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية.

انطلاقاً من مشكلة الدراسة المتبلورة بالسؤال الرئيس الآتي: ما الأنموذج التخطيطي المقترح لمعلمات رياض الأطفال في ضوء خبرات رياض الأطفال في انكلترا والأردن؟

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية)؟
- ما المحتوى البيئي في منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية؟
- ما الخبرات في مجال الأنشطة البيئية المطبقة في مدارس الأطفال في انكلترا؟
- ما الخبرات في مجال الأنشطة البيئية المطبقة في رياض الأطفال في الأردن؟
- ما أوجه الاختلاف والتشابه الرئيسية بين الخبرات البيئية في منهاج رياض الأطفال المطور والخبرات البيئية في انكلترا والأردن.

و تسعى الدراسة للتحقق من الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق بين متوسطات درجات واقع البيئة المادية لرياض الأطفال تعزى لمتغير المحافظة (دمشق، حمص، اللاذقية).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقويم النشاط البيئي للطفل في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في رياض الأطفال في المحافظات الثلاث.
4. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في تقويم النشاط البيئي للطفل في المحافظات الثلاث.
5. لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقويم النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير نوع الرياض (عام، خاص) في المحافظات الثلاث.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات متوسطات أداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المحافظة.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أداء المعلمات في تنفيذ النشاط البيئي في رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلمة في المحافظات الثلاث.

8. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أداء معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في تنفيذ النشاط البيئي للطفل في المحافظات الثلاث.

9. لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ النشاط البيئي للطفل تبعاً لمتغير نوع الرياض (حكومية، خاصة) في المحافظات الثلاث.

وقد قامت الباحثة بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي واتبعت الباحثة ضمن هذا المنهج:

- أسلوب تحليل المضمون لمنهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة في سورية.
- الأسلوب المقارن للمقارنة بين بين خبرات انكلترا والأردن.
- أسلوب الملاحظة لملاحظة اداء المعلمة في النشاط البيئي وملاحظة البيئة المادية في رياض الأطفال، وتم إعداد أدوات الدراسة الآتية:

1. استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية) للكشف عن واقع الأنشطة البيئية في المحافظات الثلاث.

2. بطاقة ملاحظة لرصد أداء المعلمات في محافظات (دمشق، حمص، اللاذقية) في تنفيذ الأنشطة البيئية.

3. بطاقة ملاحظة لواقع بيئة الروضة.

4. أداة لتحليل المضمون البيئي لمنهاج الفئة الثالثة في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

وتكونت عينة الدراسة من:

- (247) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية أي بنسبة 23% من مجتمع الدراسة، تم الاكتفاء باختيارهن من ثلاث محافظات رئيسية هي دمشق، حمص، اللاذقية.

- من منهاج رياض الأطفال للفتة الثالثة في الجمهورية العربية السورية والمقرر للعام الدراسي 2013-2014 كتاب الطفل ودليل المعلمة المقسم إلى ثلاثة عشرة خبرة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

بالنسبة إلى واقع تنفيذ الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في سورية:

1. إن واقع الأنشطة البيئية في الجوانب (المعرفي، المهاري، الوجداني) كما تراها معلمات رياض الأطفال متوسطة في معظم فقراتها، وترتفع في رياض أطفال مدينة دمشق عنها في رياض أطفال محافظتي حمص واللاذقية.

2. وجدت الباحثة أن التركيز على الجانب المعرفي البيئي أكثر من الجوانب المهارية والوجدانية، كما أن مجال المشكلات البيئية وحماية البيئة يحظى باهتمام أقل على الجوانب (المعرفية، المهارية، الوجدانية) مقارنة مع المجالات الأخرى.

3. إن أداء معلمات رياض الأطفال في تنفيذ النشاط البيئي بلغ الوسط في مدينة دمشق وكان دون الوسط في محافظتي حمص واللاذقية.

4. كانت متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال ذو المؤهل العلمي إجازة أعلى من متوسطات المؤهل العلمي ثانوية، وهذه الفروق ظاهرية.

5. لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة.

6. كانت متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال الخاصة أعلى من الحكومية ولكن هذه الفروق ظاهرية وغير دالة.

7. بالنسبة لواقع البيئة المادية لرياض الأطفال في سورية ترواح ما بين المنخفض والمتوسط في معظم الفقرات.

وبالنسبة للمضمون البيئي في منهاج رياض الأطفال:

1. بلغت نسب الأهداف البيئية 29% من مجموع الأهداف ككل وكانت السيادة للأهداف المعرفية بنسبة 55.8% أما المهارية فبلغت 10.8% والوجدانية 33.3%.

2. وجود تفاوت واضح في تناول المفاهيم الفرعية والرئيسية إذ ترواحت بين (0.47%-18%).

3. لم يتناول المشكلات البيئية التي يعاني منها العالم ويعاني منها القطر العربي السوري رغم أهميتها كالتلوث واستنزاف الموارد.

4. إن أنشطة المنهاج البيئية الميدانية (جمع عينات، زيارة للحديقة البيئية، حديقة الحيوان، أعمال البستنة ورعاية الحيوان في الروضة) كانت منخفضة وتراوح بين 0.47% و 1.1%.

5. تم التركيز في المنهاج على تنفيذ الأنشطة داخل غرفة النشاط، حيث احتلت الأنشطة في الباحة 4.06% والزيارات 1.22% من مجموع تكرارات الوسائل التعليمية.

قامت الباحثة بالمقارنة بين الخبرات البيئية في كل من سورية وانكلترا والأردن، وتوصلت إلى أنه يمكن الاستفادة من خبرات انكلترا والأردن في تطوير الخبرات البيئية في سورية، ولذا قامت الباحثة باقتراح نموذج تخطيطي بناءً على نتائج المقارنة.

Abstract

The Study of environmental activities in kindergartens Syrian Arab Republic and suggest schematic model for teachers by relying on the expertise of England, Jordan

The researcher studied the environmental situation in kindergarten and identify the defect to contribute to the work to be avoided through the development of model praoposed for take advantage of kindergartens England, Jordan and experiences, from this study aimed to:

1. Know the reality of environmental activities in the kindergarten in the Syrian Arab Republic in the (Damascus, Homs, Latakia) cities.
2. The content environmental assessment of the kindergarten curriculum developer for the third category.
3. Know the experiences of England and Jordan in environmental activities in the kindergarten stage.
4. Comparison of environmental activities in the kindergarten curriculum in Syria and environmental activities both England and Jordan.
5. Propose a schematic model of environmental activities for kindergarten teachers from the expertise of both England and Jordan.

It is hoped that benefit the schematic model of the proposed environmental activities from the experience of England and Jordan in supporting programs of environmental activities in kindergarten in Syria.

Based on the study of the problem and that is: **What is the schematic model proposed for kindergarten teachers from kindergarten in England, Jordan experiences?**

The study seeks to answer the following questions:

- What is the reality of environmental activities in kindergartens in the Syrian Arab Republic in cities (Damascus, Homs, Latakia)?
- What environmental content in the curriculum for the third kindergarten class in the Syrian Arab Republic?
- What experiences in the field of applied environmental activities in the tread of children in England?
- What experiences in the field of applied environmental activities in kindergartens in Jordan?
- What are the main differences and similarities between the environmental expertise in the kindergarten curriculum developer and environmental experiences in England and Jordan.

The study seeks to verify the following presuppositions:

- There are no differences between the mean scores of the reality of the physical environment for kindergarten attributed to the variable of the city (Damascus, Homs, Latakia).
- There are no statistically significant differences at the level of significance = 50.0 & between the mean scores of the study sample responses in the evaluation of the environmental activity of the child in kindergarten due to the variable city (Damascus, Homs, Latakia).
- There is no statistically significant differences at the 0.05 level between the average grades kindergarten teachers in the evaluation of the environmental activity of the child due to the qualification variable in kindergartens in three cities (Damascus, Homs, Latakia).
- There is no correlation statistically significant between grades kindergarten teachers and the number of years of experience in the

evaluation of the environmental activity of the children in three cities (Damascus, Homs, Latakia).

- There are no differences at the 0.05 level of significance between the mean scores of kindergarten teachers in the evaluation of the environmental activity of the child variable depending on the type (Public, Private) in the three cities (Damascus, Homs, Latakia).
- There are no statistically significant differences at the 0.05 level between grades average performance in the implementation of the environmental activity in the kindergarten due to the cities variable (Damascus, Homs, Latakia).
- There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the average score of performance in the implementation of the environmental activity in kindergartens due to the teachers qualification in the three cities (Damascus, Homs, Latakia).
- There is no correlation statistically significant differences between the performance of grades kindergarten teachers and the number of years of experience in the implementation of the environmental activity of the child in the three governorates (Damascus, Homs, Latakia).
- There are no differences at the 0.05 level of significance between the mean scores of the performance of kindergarten teachers in the implementation of the environmental activity of the child depending on the type of Riyadh (government, private) in the three provinces.

The researcher applying analytical and descriptive approach followed under this approach:

- Method of content analysis for curriculum of kindergarten third category in Syria.

- Comparative method to compare the experiences of England, Jordan and Syria.

- Observation method for observing the teachers performance in environmental activism and note the physical environment in kindergarten.

The study was prepared the following tools:

- questionnaire addressed to kindergarten teachers in cities (Damascus, Homs, Latakia) for the detection of the reality of environmental activities in the three cities.
- Note Card to monitor the teachers performance in the cities (Damascus, Homs, Latakia) in the implementation of environmental activities.
- Note card of the reality of the kindergarten environment.
- content analysis tool to analyze the environmental content of the curriculum for the third category in kindergarten in the Syrian Arab Republic.

The study sample consisted of:

- (247) teacher of kindergarten teachers in the Syrian Arab Republic, which represents 23% of the study society, were sufficiency by choice of three main provinces of Damascus, Homs, Latakia.

- curriculum for kindergarten to the third category in the Syrian Arab Republic, scheduled for the academic year 2013-2014 children's book and a guide teacher divided into Thirteen experience.

The study reached several conclusions, including:

For the reality of the implementation of environmental activities in kindergartens in Syria:

- The reality of environmental activities in the aspects (knowledge, skills, emotional) as kindergarten teacher see it was medium in most paragraphs, and

rising in kindergartens in the city of Damascus by the kindergartens in the provinces of Homs and Latakia.

- 2. researcher found that there should be a focus on the environmental aspect of cognitive more than skill and emotional aspects, and the field of environmental problems and environmental protection have less attention on the aspects (knowledge, skills, empathy) compared with other areas.
- The kindergarten teachers performance in the implementation of environmental activism reached the medium in the city of Damascus was without medium in the provinces of Homs, Latakia.
- The average of kindergarten teachers who has University degree qualification is higher than the average secondary qualification, and these differences are apparent.
- There were not correlation between grades kindergarten teachers and the number of years of experience relationship.
- The average private kindergartens higher than the government parameters, but this is a virtual differences.
- For the reality of the physical environment for kindergarten in Syria ranges between low and medium in most paragraphs.
- 1. The sovereignty of cognitive objectives by 55.8%, And skills reached 10.8%, and emotional 33.3%.
- there is a clear disparity in dealing with sub-concepts and the main ranged between (0.47% -18%).
- The curriculum not address the environmental problems of the world and suffering from the Syrian Arab Republic.
- environmental field activities (collecting samples, visit the environmental park, the zoo, gardening and animal care in kindergarten) were low and ranged between 0.47% and 1.1%.

- The Activities outside the classroom is low, most of the activities within the activity room, where activities in the courtyard 4.06% and the visits amounted to 1.22% of the total occurrences of teaching aids only.
- The researcher compared the environmental expertise in both Syria and Jordan, England, and found that it can take advantage of the experiences of England and Jordan in the development of environmental expertise in Syria, so the researcher design a model schematic based on the results of the comparison.

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of Comparative Education



**The Study of environmental activities in kindergartens of
Syrian Arab Republic and suggest schematic model for
teachers by relying on the expertise of England, Jordan**

Dissertation for Doctorate Degree in Comparative Education

Prepared by
Saffa Aslan

Supervised by
Dr. Mohammad Hallak

Assistant Professor at Department of Comparative Education

2015/2014 AD